ملحقات الاحقاق

تأليف

المرجع الديني الكبير العلامة الحجة

آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

دام ظله الوارف

(الجزء الحادي والعشرون)

باهتمام نجله

السيد محمود المرعشي

جمهوري اسلامي مركز

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۰۰۹۷۴۲
تاریخ ثبت :

کتاب : ملحقات احقاق الحق
تأليف : آية الله العظمى المرعشى النجفى مدظله
نشر : مكتبة آية الله المرعشى
طبع : مطبعة الخيام ـ قم ، الطبعة الاولى
العدد : (۲۰۰۰) نسخة
التاريخ : ۱٤۰۹ هـ
الثمن : (۱۸۰) ت

فهرس الكتاب

مستدرك الاحاديث الواردة في فضائل

علي عليه السلام

مصادر حديث

من كنت مولاه فعلي مولاه

حديث بريدة ٢١

حديث علي عليه السلام ٢٤

حديث سيدتنا فاطمة عليها السلام ٢٦

حديث الامام الصادق عليه السلام ٢٨

حديث البراء ٣١

حديث زيد بن أرقم ٤٠

حديث سعد بن أبي وقاص ٤٨

حديث أم سلمة ٥٣

حديث عامر بن سعد ٥٤

حديث عقبة ٥٥

حديث جابر ٥٦

حديث رباح بن الحارث ٥٨

حديث أبي هريرة ٦٠

حديث عمر بن الخطاب ٦٤

حديث عمران بن حصين ٦٧

حديث زاذان ٧٠

حديث ابن عباس ٧٠

حديث عمار بن ياسر ٧١

حديث سعيد بن وهيب ٧١

حديث حبشي بن جنادة ٧٢

حديث حذيفة بن اسيد ٧٣
حديث أبي سعيد الخدري ٧٥
حديث جماعة من الصحابة ٧٦
ماروي مرسلا ٨٢

أحاديث المناشدة

حديث أبي الطفيل ٩٤
حديث زاذان بن أبي عمر ٩٧
حديث نذير الضبي ٩٩
حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى ٩٩
حديث الضبي برواية حفيده رفاعة ١٠٥
حديث زياد بن أبي زياد ١٠٦
حديث زيد بن يثيع ١٠٧
حديث عمرو ذي أمر ١١٢
حديث سعيد بن وهب ١١٣
حديث أبي هريرة ١١٥
حديث أبي ذر وعلقمة ١١٦
حديث زيد بن أرقم ١١٨
حديث عمرو بن سعيد ١١٩
حديث خزيمة ١١٩
حديث زر بن حبيش ١٢١

مستدرك حديث
علي مني وأنا من علي

حديث حبشي بن جنادة ١٢٢
حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ١٢٨
حديث الحسن بن علي ١٣٠
حديث مرة ١١٠
حديث أبي رافع ١١٢
حديث عمران بن حصين ١١٤
حديث ابن عباس ١٤٠
حديث أبي سعيد الخدري ١٤٠
حديث أسماء بنت عميس ١٤١
حديث اسامة بن زيد ١٤٢
حديث بريدة ١٤٣
حديث البراء بن عازب ١٤٤
أحاديث مرسلة ١٤٥

مستدرك أحاديث المنزلة

حديث أمير المؤمنين عليه السلام ١٥٠
حديث ابن عباس ١٥١
حديث جابر بن عبدالله الأنصاري ١٥٤

حديث عقيل بن أبي طالب ١٥٧
حديث عمر بن الخطاب ١٥٨
حديث أبي هريرة ١٦١
حديث أسماء بنت عميس ١٦٢
حديث سعد بن مالك ١٦٦
حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ١٦٦
حديث عبدالله بن عمر ١٦٧
حديث أبي سعيد الخدري ١٦٨
حديث مالك بن الحويرث ١٦٩
حديث معاوية بن أبي سفيان ١٧٠
حديث أنس بن مالك ١٧٠
حديث ابي بكر ١٧٠
حديث مالك ١٧١
حديث جابر بن سمرة ١٧٤
حديث ام سلمة ١٧٤
حديث سعد بن أبي وقاص ١٧٥
ماروى عنه سعيد بن المسيب ١٧٥
عن سعد بن أبي وقاص ١٨٠
عن ابراهيم بن سعد ١٨٤
عن عائشة بنت سعد ١٨٨
عن عامر بن سعد ١٩٠
عبدالرحمن بن سلمة ١٩٤
سهل بن سهل ١٩٥
حديث أبي بكر بن شيبة ١٩٥
عبدالله بن مليك ١٩٦
عبدالله بن أرقم الكناني ١٩٧
ماروي عن سعد مرسلا ١٩٨
ماروي عن جماعة من الصحابة ٢٠٤
ماروي مرسلا في التصانيف ٢٠٨

مستدرك حديث الطير المشوى

حديث أنس بن مالك ٢٢١
رواية ابان عن أنس ٢٢٢
رواية الباقر عليه السلام عن أنس ٢٢٣
رواية السدي عن انس ٢٢٣
رواية مسلم الملائي عن انس ٢٢٤
رواية عبدالملك بن عمير عن انس ٢٢٥
رواية حسن عن أنس ٢٢٥
رواية القشيري عن أنس ٢٢٦
رواية يغنم عن أنس ٢٢٧
ماروي عن أنس مرفوعاً ٢٢٨
رواية سفينة مولى النبي « ص » ٢٣٩
مارواه عبدالله بن عباس ٢٤٠
رواية مطر بن طهمان الوراق ٢٤١

ماروي مرسلا ٢٤١

مستدرك حديث سد الابواب

حديث زيد بن أرقم ٢٤٣
حديث جابر بن عبدالله الأنصاري ٢٤٧
حديث سعد بن أبي وقاص ٢٤٧
حديث ابى سعيد الخدري ٢٤٩
حديث سعد بن مالك ٢٥٠
حديث الريان بن الصلت ٢٥٠
حديث عبدالله بن عباس ٢٥١
مارواه جماعة من الصحابة ٢٥٢
مارواه علماء العامة مرسلا ٢٥٤
كان النبي يحب لعلي مايحب لنفسه ويكره له ما يكره لها ٢٥٦
حديث المباهاة ٢٥٨

مستدرك حديث رد الشمس

حديث الحسين الشهيد بالطف ٢٦١
حديث فاطمة بنت علي ٢٦٢
حديث أسماء بنت عميس ٢٦٤
حديث جماعة من الصحابة ٢٦٨
ماروي مرسلا ٢٦٩
رواية « ان الناس لو اجتمعوا على حب علي لما خلق الله النار » ٢٧٢

مستدرك حديث النجوى بالطائف

حديث جابر الأنصاري ٢٧٥
حديث جندب بن ناجية ٢٨٠
ماروي مرسلا ٢٨٠
قول النبى « ما انا ادخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم » ٢٨٢
حديث مبيت علي عليه السلام ليلة الهجرة ٢٨٦
رواية : ان السعيد كل السعيد من أحب علياً ٢٩٤

مستدرك ماروى فى حب على عليه السلام

حديث حذيفة ٢٩٨
حديث ابن عباس ٣٠٠
حديث زيد بن أرقم ٣٠١
ما روي مرسلا ٣٠٢
رواية : ان الله تعالى يحب علياً عليه السلام ٣٠٣

مستدرك النص على
ان الله وجبرئيل يحبان عليا

حديث ابي الضحاك الأنصاري ٣٠٥

مستدرك حديث
من احب عليا فقد احبني

حديث سلمان ٣٠٨
حديث أم سلمة ٣١
حديث معلى بن مرة الثقفي ٣١١
حديث علي عليه السلام ٣١٢
حديث عمار بن ياسر ٣١٣
حديث أبي هريرة ٣١٤
حديث ابن عباس ٣١٥
حديث زيد بن أرقم ٣١٧
حديث عمرو بن شاس الأسلمي ٣١٧
حديث عبدالله بن عمر ٣١٨
مارواه مرسلا جماعة ٣٢٠

مستدرك حديث القضيب الاحمر

حديث أبي هريرة ٣٢٢
حديث زيد بن أرقم ٣٢٣
حديث البراء ٣٢٤
ما روي مرسلا ٣٢٥
رواية : من أحب علياكان معي ومعه ٣٢٦
رواية : أحب الأعمال حب علي ٣٢٧
رواية : ان حب علي يأكل الذنوب كما
تأكل النار الحطب ٣٢٩
رواية : حب علي حسنة لاتضر معها سيئة
٣٣١

مستدرك قول النبى
« طوبى لمن احبك »

حديث عماربن ياسر ٣٣٣
حديث أمير المؤمنين عليه السلام ٣٣٥
حديث ابن عباس ٣٣٦

مستدرك ماورد من امر الناس بحب
على عليه السلام

حديث حسن بن علي عليه السلام ٣٣٧
حديث رووه مرسلا ٣٣٨
رواية : ان الله أمر بحب أربعة ٣٣٩
رواية : حب علي آية حب أهل البيت
عليهم السلام ٣٤٢

رواية: عنوان صحيفة المؤمن حب علي ٣٤٤

مستدرك حديث ان علياً لا يحبه الا مؤمن

حديث أبي سعيد الخدري ٣٤٦
حديث أبي هريرة ٣٤٧
حديث عمران بن حصين ٣٤٧
حديث ميثم بن عمار التمار ٣٤٨
حديث يعلى بن مرة الثقفي ٣٤٨
حديث عبدالله بن نجي ٣٤٩
حديث أم سلمة ٣٥٠
حديث زر بن حبيش ٣٥٢
حديث عبدالله بن عباس ٣٥٤
حديث عباية بن ربعي ٣٥٤
حديث عبدالله بن حنطب ٣٥٥
حديث أبي ذر ٣٥٦
ماروي مرسلا ٣٥٦
رواية : من أمن بي فليتول علي بن أبي طالب ٣٥٩
رواية : من لم يوال علياً لم يشم رائحة الجنة ٣٦١
رواية : امتحنوا أولادكم بحب علي ٣٦٣

مستدرك حديث خاصف النعل

حديث عبدالرحمن بن بشير الأنصاري ٣٧٠
حديث أبي سعيد الخدري ٣٧١
حديث ربعي بن حراش ٣٧٦
حديث وهب بن صفي البصري ٣٧٩
حديث علي عليه السلام ٣٧٩
ماروي عنه بنحو آخر ٣٨١
حديث عبدالله بن حنطب ٣٨٢
رواية : ان علياً يحبه الله ورسوله ٣٨٤
رواية : ان علياً مع القرآن والقرآن مع علي ٣٨٦
رواية: ان الحق مع علي وعلي مع الحق ٣٩٠
رواية : ان علياً وأصحابه على الحق ٣٩٦
رواية : الله ولي وانا وليك ٣٩٧
قول النبي : من كنت نبيه فعلي وليه ٣٩٨
قوله : من كنت امامه فعلي امامه ٣٩٩
رواية: ان من حشره الله يوم القيامة محباً لعلي يدخل الجنة ٤٠٠
رواية: من أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى ٤٠١

حديث : ان العبد لاينال الولاية الابحب علي ٤٠٢
قول النبي : ما سألت الله شيئاً الاسألت لك مثله ٤٠٣
رواية : الحكمة قسمت على عشرةأجزاء ٤٠٦
روايـة : ان النبي مدينة الحكمة وعلي بابها ٤٠٩
رواية : انه دار الحكمة وعلي بابها ٤١٠
رواية : انه دار العلم وعلي بابها ٤١٤

مستدرك حديث
أنامدينة العلم وعلى بابها

حديث ابن عباس ٤١٥
حديث علي عليه السلام ٤١٨
حديث الامام الحسن السبط ٤٢١
حديث أبي ذر ٤٢١
حديث جابر ٤٢٢
حديث ابن عمر ٤٢٣
ماروي مرسلا ٤٢٣

مستدرك حديث خلق النبى وعلى من نور واحد

حديث سلمان الفارسي ٤٢٩
حديث أبي جعفر الباقر ٤٣٠
حديث علي عليه السلام ٤٣١
ماروي مرسلا ٤٣٢
رواية : خلقت أنا وأنت من نورالله ٤٣٣
رواية: خلق النبي وعلي وهارون ويحيى من نور واحد ٤٣٤
عهد النبي الى علي بغدر الأمة ٤٣٦

مستدرك حديث ان النبى وعلى من شجرة واحدة

حديث ابن عباس ٤٣٨
حديث أبي امامة ٤٣٩
حديث عبدالله بن مسعود وجابر ٤٤٠
حديث علي عليه السلام ٤٤١
حديث جابر الأنصاري ٤٤١

مستدرك حديثاعطاء الراية

حديث سهل بن سعد ٤٤٤
حديث سعد بن أبي وقاص ٤٥٥

حديث بريدة ٤٦٠
حديث سلمة بن الاكوع ٤٦٨
حديث الامام الحسن ٤٨٠
حديث ابن عباس ٤٨١
حديث أبي هريرة ٤٨٢
حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى ٤٨٨
حديث عمران بن الحصين ٤٩٢
حديث سعيد بن المسيب ٤٩٢
حديث أبي ليلى ٤٩٣
حديث عبدالله بن عمر ٤٩٣
حديث أبي رافع ٤٩٥
حديث أبي سعيد الخدري ٤٩٨
حديث عمر بن الخطاب ٥٠٠
ما روي عن عدة من الصحابة ٥٠١
ما روي مرسلا ٥٠٣
رواية : ما فى الجنة نبي الا يشتاق الى علي ٥٠٩
رواية : اشتاق بالجنة الى ثلاثة ٥١٠
رواية : ان الجنة اشتاقت الى أربعة ٥١١
رواية : ان الجنة اشتاقت الى ثلاثة ٥١٣
رواية : ان أهل السماء مشتاقون الى علي ٥١٤

حديث لايجوز احد على الصراط الا بولاء علي

حديث ابى بكر ٥١٧
حديث ابى سعيد الخدري ٥١٨
حديث انس بن مالك ٥١٩
حديث ابن مسعود ٥٢٠
حديث جماعة من الصحابة ٥٢٠
قول النبي : اسلك مع علي ٥٢٣

مستدرك حديث معرفة المنافقين ببغض علي

حديث جابر الانصاري ٥٢٥
حديث ابى سعيد الخدري ٥٢٧
حديث ابى ذر الغفاري ٥٢٨
حديث زر بن حبيش ٥٢٩
أمر النبي بحب علي عليه السلام ٥٣١

مستدرك حديث لا تنفع الاعمال الصالحة مع بغض علي

حديث علي عليه السلام ٥٣٣
ما روي مرسلا ٥٣٤

رواية : من مات وهو يبغض علياً مات ميتة جاهلية ٥٣٥

مستدرك قول النبي من آذى عليا فقد آذاني

حديث عمرو بن شاس ٥٣٧
حديث سعد بن ابى وقاص ٥٤٠
حديث جابر الأنصاري ٥٤١
حديث الحسين بن علي ٥٤١
حديث عمر بن الخطاب ٥٤٢
ما روي مرسلا ٥٤٣
رواية : ان علياً لايبغضه الا منافق ٥٤٤

مستدرك قول النبي من فارقك يا على فارقني

حديث ابى ذر ٥٤٥
حديث ابن عمر ٥٤٧
حديث وابصة بنت عبدالله ٥٤٨
حديث جابر الأنصاري ٥٤٩
رواية : ان الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء ببغضهم علياً ٥٥٠
روايـة : ان الله يمنع المطر ببغض علي ٥٥١
رواية: حربك حربي وسلمك سلمي ٥٥٢

مستدرك حديث من سب عليا فقد سب رسول الله

حديث ابن عباس ٥٥٤
حديث سعد بن مالك ٥٦٠
حديث ام سلمة ٥٦٠
حديث كعب بن عجرة ٥٦٣
حديث ابن سكن ٥٦٣
حديث علي بن طلحة ٥٦٤
رواية : خلق الله من نوروجه علي ملائكة يستغفرون له ولمحبيه ٥٦٥
رواية : ان الله أيد نبيه بعلي ٥٦٦

مستدرك حديث على منى بمنزلة رأسى من بدنى

حديث البراء بن عازب ٥٧١
حديث ابن عباس ٥٧٢
رواية : ان قصرعلي في الجنة بين قصرى وقصر ابراهيم ٥٧٤
رواية : حق علي على هـذه الأمة كحق الوالد ٥٧٧

رواية : وزن ايمان علي عليه السلام ٥٨٠
قول ابليس لعلي : والله لا يبغضك أحد الا وقد شاركت أباه في أمه ٥٨٦
قول النبي : ناولني جبرئيل سفرجلة ٥٨٨
قول النبي : الصديقون ثلاثة ٥٩١
رواية : ان الله زين علياً بزينة لم يزين أحداً بزينة أحب منها ٥٩٣
قول النبي : علي قاضي ديني ٥٩٩
نص النبي على أن الله جعل ذريته في صلب علي ٦٠٢
رواية : النظر الى وجه علي عبادة ٦٠٨

مستدرك حديث حب علي عليه السلام

حديث صلصال ٦١٧
حديث عبدالله بن مسعود ٦١٨
حديث ابى سعيد الخدري ٦١٨
حديث أنس بن مالك ٦١٩
حديث جابر الأنصاري ٦١٩
حديث ابن عباس ٦٢٠

قصة بعث النبى علياً الى اليمن

حديث البراء بن عازب ٦٢١
حديث بريدة ٦٢٨
حديث أبي سعيد الخدري ٦٢٩
حديث أبي رافع ٦٣٣
حديث علي عليه السلام ٦٣٣
رواية : ان علياً قفل الجنة ٦٣٥
رواية : مبارزة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي ٦٣٦
قول النبي : من لم ينصر علياً فليس مني ٦٣٨
حديث : ان الله فرض على الناس طاعة علي ٦٣٩
قول النبي : ان الله أمرني بحب أربعة ٦٤٠
قوله: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ٦٤٣
رواية: ان الله ورسوله وجبرئيل راضون عن علي ٦٤٤
قول النبي: ان أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عنكم لذلك ٦٤٦

قوله : ثلاث من كن فيه فليس مني ٤٦٨

مستدرك حديث
اعطاء مفاتيح الجنة والنار لعلي

حديث أبي سعيد الخدري ٦٥٠
حديث جابر الأنصاري ٦٥٢
سلام جبرئيل وميكائيل واسرافيل لعلي ٦٥٣
قول النبي : يقدم على الله عدوك غضباناً مقمحين ٦٥٤
قوله : يا علي تبرىء ذمتي وتقتل على سنتي ٦٥٥
قوله : ذكر علي عبادة ٦٥٦
كتب على ورقة آس: اني افترضت محبة علي على خلقي ٦٥٨
قول النبي: لك من الأجر مثل مالي ٦٦٠
قوله : لك في الجنة أحسن منها ٦٦٢
قوله : من حسد علياً فقد كفر ٦٦٥
ثواب مبارزة علي لعمرو بن عبدود ٦٦٦
قول النبي: من صافح علياً فكأنما صافحني ٦٦٧
قوله: ان علياً وشيعته يردون علي الحوض مبيضة وجوههم ٦٦٨
كان النبي يسار علياً ويناجيه حين قبض ٦٧٠
قول النبي : سمي علياً لأنه لم يسم قبله باسمه ٦٧٣
قوله : سمي علي مختاراً ٦٧٤
قوله : ان لعلي منبراً من نور يوم القيامة ٦٧٥
قوله : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية ٦٧٦
كان النبي ركناً لعلي ٦٧٧
قول جبرئيل لعلي : انك في طاعة الله ورسوله ٦٧٩
قول النبي : ان علياً معي في يوم القيامة ٦٨١
قوله : ان من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم أنا ثم علي ٦٨٢
الأمر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ٦٨٤
قول النبي: انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ٦٨٦
ان الله يرضى لرضى علي ويغضب لغضبه ٦٨٧
ان علياً يدخل أحباءه الجنة بغير حساب ٦٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

مصادر حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه »
المروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل الأحاديث المأثورة في ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٢ ص ٤١٥ الى ص ٥٠١ وج ٣ ص ٣٢٠ الى ص ٣٣٥ وج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ وج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى [1] :

---

١) اعلم أن حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» رواه محدثو الفريقين باسنادهم الكثيرة ، وبعضهم أفرد كتاباً مستقلا في اسناد هذا الحديث الشريف، منهم الحافظ المحدث المطلع المتضلع أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتولد سنة ٢٥٠ والمتوفى سنة ٣٣٢ وغيره من كبار المحدثين .

. . . . . .

قال الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب « آل محمد صلى الله عليه وآله » ص ٤٤٩ : قال الحافظ ابن حجر : حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من اسانيدها [ه] صحاح وحسان .

وقال في ص ٤٥١ :

أخرج النسائي بسنده عن زيد بن يثيغ قال : سمعت علياً يقول على منبر الكوفة فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم . أخرجه الطبراني بسنده عن ابن عمر. وابن أبي شيبة بسنده عن أبي هريرة واثنا عشر من الصحابة . والامام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعاً بالاسناد عن أبي أيوب . وجمع من الصحابة . والحاكم بالأسناد عن علي عليه السلام . وعن طلحة . وأخرجه (كذا) الامام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعاً بالاسناد عن علي عليه السلام وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة . وأبو نعيم الحافظ في « فضائل الصحابة » بالاسناد عن سعد . والخطيب البغدادي بالاسناد عن أنس .

الى أن قال : وانه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح أو حسن .

وقال العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي في «توضيح

. . . . . .

الدلائل » ص ١٩٨ نسخة مكتبة الملي بفارس :

روى هذا الحديث جماعة لهم في الاسلام قديم وحديث، منهم أبوبكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك والعباس بن عبدالمطلب والحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر وأبوذر جندب بن جنادة وخزيمة بن ثابت الأنصاري وأسعد بن زرارة الأنصاري وعثمان بن حنيف الأنصاري وحذيفة ابن اليمان وعبدالله بن عمر والبراء بن عازب ورفاعة بن رفاع الأنصاري وسمرة ابن جندب وسلمة بن الاكوع الأسلمي وزيد بن ثابت الأنصاري وأبوليلى الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري وسهل بن سعد الأنصاري وعدي بن حاتم الطائي وثابت بن وديعة وكعب بن عجرة وأبو هيثم بن التيهان الأنصاري وهاشم بن عتبة الزهري والمقداد بن عمرو وعمرو بن أبي سلمة المخزومي وعمران بن حصين الخزاعي وجبلة بن عمرو الأنصاري وأبو هريرة الدوسي وأبو برزة فضلة بن عبيد الأسلمي وأبوسعيدالخدري وجابر بن عبدالله الأنصاري وحريز بن عبدالله البجلي وزيد بن أرقم وأبوعمرة عمر الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري وناجية بن عمرو الخزاعي ويعلى بن مرة الثقفي وزيد بن حارثة الأنصاري وعبيد بن غارب الأنصاري وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني وعبدالله بن أبي أوفى الأسلمي وعبدالله بن بسر المازي وأبو فضالة الأنصاري وحسان بن ثابت الأنصاري وعامر بن عمير النميري وعقبة

. . . . . .

ابن عامر الجهني وجندب بن سفيان البجلي وأسامة بن زيد الكلبي وقيس بن سعد الأنصاري وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وأم هاني بنت أبي طالب وأسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله تعالى عنهم جميعاً . وكذا يروي جماعة جمة من ثقات الرواة لو نستقرىء اماجد اماثلهم عدداً ونستوعب ذكر سائرهم عدداً لضاق نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال ويفضي السأمة الى رهق الملال وعلق الكلال هذا .

والغرض في تعداد أعداد أجلة الصحابة والصحابيات في هذا الحديث الذي هو مطلع نجوم السعادات ومجمع وفود السيادات ومنبع زلال العلا في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء أن يملأ أبهة قدره صدر أحبابهم ارتياحاً وانشراحاً ، ويكدح اكباد أعدائهم التياحاً واحتياحاً، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان وأنزلنا في جوارهم بحبوحة الجنان. نعم ولصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عني اسنادها عفو البديهة، وهي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت « انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» فقال:

الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي ، استعينه على نكبات الدنيا وموبقات الاخرة، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولاشريكاً ولا عمداً، واني عبد من عبيده أرسله برسالاته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، واصطفاني على العالمين

. . . . . .

من الأولين والاخرين، وأعطاني مفاتيح خزائنه ووكد علي بعزائمه واستودعني سره وأمرني فأبصرت له ، فأنا الفاتح وأنا الخاتم ولا قوة الا بالله .

اتقوا الله أيها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ، واعلموا أن الله بكل شيء محيط، وانه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم، ومعاذى الله أن أقول على الله الا الحق أوأفوه بأمري الا الصدق ، وماآمركم الا ما أمرني به ولا أدعوكم الا اليه ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

فقام اليه عبادة بن صامت فقال : ومتى ذاك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنحذرهم . قال: أقوام قد استعدوا لهما من يومهم وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس مني ههنا ، وأومأ صلى الله عليه وسلم الى حلقه .

فقال عبادة : فاذا كان ذلك فالى من يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الاخذين عن نبوتي، فانهم يصدونكم عن الغي ويدعونكم الى الخير، وهم أهل الحق ومعادن الصدق، يحيون فيكم الكتاب والسنة ويجنبونكم الالحاد والبدعة ويقمعون بالحق أهل الباطل ولايميلون مع الجاهل الـذاهل .

أيها الناس ان الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرنا، كما أول من ابتدأ من خلقه ، فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمة واحيى بنا كل طينة .

ثم قال صلى الله عليه وسلم: هؤلاء خيار أمتي وحملة علمي وخزانة سري وسادة

. . . . . .

أهل الأرض ، الداعون الى الحق المخبرون بالصدق ، غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكصين ولا ناكثين ، هؤلاء الهداة المهتدون والأئمة الراشدون ، المهتدى من جاءني بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل عنهم وجاءني بعداوتهم ، حبهم ايمان وبغضهم نفاق، انهم الأئمة الهادية وعروى الحكام الواثقة، بهم ينمى الأعمال الصالحة، هم وصية الله في الأولين والاخرين، والأرحام الذي أقسمكم الله بها اذ يقول « واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام ان الله كان بكم رقيباً » ثم ندبكم الى حبهم فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى ». هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس ، الصادقون اذ نطقوا ، العالمون اذا سئلوا ، الحافظون لما استودعوا. اجمعت فيهم الجلال العرش[1] لم يجمع الا في عترتي وأهل بيتي الحلم والعلم والنبوة واللب والسماحة والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم لهم كلمة التقوى وسبل الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى ، هم أولياؤكم عن قول ربكم وعن قول ربي ما أمرتكم .

ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره . أوحى الي ربي ثلاثة : أنه سيد المسلمين ، وامام خيرة المتقين، وقائد الغر المحجلين. وقد بلغت عن ربي ما أمرت، واستودعهم الله فيكم واستغفر الله لي ولكم .

---

١) كذا في المصدر .

. . . . . .

قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ في «كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب » ص ٦٤ بعد نقل حديث الغدير :

قلت : هذا حديث مشهور حسن روته الثقات ، وانضمام هذه الأسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل ، ولو لم يكن في محبة علي عليه السلام الا دعاء النبي صلى‌الله عليه وسلم لمحب علي بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عزوجل، فكيف وقد دعا رسول الله صلى‌الله عليه وسلم ربه عزوجل بموالاة من والاه وبمحبة من أحبه وبنصر من نصره .

وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وأنت نبينا	ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له : قم يا علي فانني	رضيتك من بعدي اماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

فقال النبي صلى‌الله عليه وسلم: يا حسان لاتزال مؤيداً بروح انقدس مانافحت عنا بلسانك .

. . . . . .

وقال السيد الحميري عليه الرحمة في المعنى :

يـا بايع الدين بدنيـاه ليس بهـذا أمـر الله
من أين أبغضت علي الرضى وأحمد قـد كان يرضـاه
من الذي أحمد من بينهم يـوم غدير الخـم ناداه
أقـامه من بـين أصحابه وهـم حوالـيه فسماه
هذا علي بـن أبي طالب مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا وعـاد من قـد كان عاداه

وقال من قصيدة في معناه :

اذا أنا لـم احفظ وصاة محمد ولا عهده يـوم الغدير مؤكدا
فاني كمن يشري الضلالة بالهدى تنصر من بعد التقى أو تهودا
ومالي وتيماً أو عدياً وانما أولو نعمتي في الله من آل أحمدا
تتم صلاتي بـالصلاة عليهم وليست صلاتي بعد أن اتشهدا
بكاملة ان لـم أصل عليهـم وأدع لهم رباً كريماً ممجدا

وقال العلامة الحافظ الشيخ يوسف بن قزأوغلي بن عبدالله المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفي سنة ٦٥٤ في كتاب « تذكرة الخواص » ص ٣٠ ط النجف:

اتفق علمـاء السير على أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة، جمع الصحابة وكانوا مائة

. . . . . .

وعشرين ألفاً وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ الحديث. نص صلى الله عليه وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والاشارة .

وذكر أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتاه على ناقة له فأناخها على باب المسجد ثم عقلها وجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يامحمد انك أمرتنا أن نشهد أن اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك ذلك، وانك أمرتنا أن نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ونزكي أموالنا فقبلنا منك وذلك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، فهذا شيء منك أو مـن الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وقد احمرت عيناه ـ : والله الذي لا اله الا هو انه مـن الله وليس مني (قالها ثلاثاً) ، فقام الحارث وهـو يقول : اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فأرسل من السماء علينا حجارة أوائتنا بعذاب اليم . قال : فوالله ما بلـغ ناقته حتى رماه الله من السماء بحجر فوقع على هامته فخرج من دبره ومـات ، وأنزل الله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع » .

فأما قوله «من كنت مولاه» فقال علماء العربية لفظة «المولى» ترد على وجوه:

أحدها : بمعنى المالك ، ومنه قوله تعـالى « ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا

. . . . . .

يقدر شيء وهو كل على مولاه » أي على مالك رقه .

والثاني : بمعنى المولى المعتق بكسر التاء .

والثالث : بمعنى المعتق بفتح التاء .

والرابع : بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم » ، أي لا ناصر لهم .

والخامس : بمعنى ابن العم ، قال الشاعر :

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بنينا ما كان مدفونا

وقال آخر :

هم الموالي حتفوا علينا وانا من لقائهم لزور

وحكى صاحب الصحاح عن أبي عبيدة ان قائل هذا البيت عنى بالموالى بني العم ، قال : وهو كقوله تعالى « ثم يخرجكم طفلا » .

والسادس : الحليف ، قال الشاعر :

موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسألون الاتاويا

يقول : هم حلفاء لا ابناء عم ، قال في الصحاح : وأما قول الفرزدق :

ولو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى الموالیا

فلأن عبدالله بن أبي اسحاق مولى الحضرميين ، وهم حلفاء بني عبد شمس ابن عبدمناف ، والحليف عند العرب مولى، وانما نصب « الموالیا » لأنه رده الى

. . . . . .

أصله للضرورة، وانما لم ينون مولى لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لاينصرف.

والسابع: المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهلية ثم نسخ بآية المواريث .

والثامن : الجار ، وانما سمي به لماله من الحقوق بالمجاورة .

والتاسع : السيد المطاع ، وهو المولى المطلق ، قال في الصحاح : كل من ولي أمر أحد فهو وليه .

والعاشر : بمعنى الأولى ، قال الله تعالى « فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم » أي أولى بكم .

واذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة « المولى » في هذا الحديث على مالك الرق لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مالكاً لرق علي عليه السلام حقيقة. ولا على المولى المعتق ، لانه لم يكن معتقاً لعلي . ولا على المعتق لأنه عليه السلام كان حراً، ولا على الناصر ، لأنه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخذل من يخذله. ولا على ابن العم، لأنه كان ابن عمه . ولا على الحليف، لأن الحلف يكون بين الغرماء للتعاضد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه ولا على المتولي لضمان الجريرة، لما قلنا أنه انتسخ ذلك. ولا على الجار، لأنه يكون لغواً من الكلام، وحوشي منصبه الكريم من ذلك . ولا على السيد المطاع ، لأنه كان مطيعاً له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه ، والمراد من الحديث الطاعة المحضة

. . . . . .

المخصوصة، فتعين الوجه العاشر ، وهو الأولى، ومعناه من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به .

وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبوالفرج يحيى بن السعيد الثقفي الاصبهاني في كتابه المسمى بمرج البحرين ، فانه روى الحديث باسناده الى مشايخه وقال فيه : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي عليه السلام فقال : من كنت وليه وأولى به من نفسه فعلي وليه، فعلم ان جميع المعاني راجعة الى الوجه العاشر.

ودل عليه أيضاً قوله عليه السلام : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم . وهذا نص صريح في اثبات امامته وقبول طاعته ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم : وأدر الحق معه حيثما دار وكيف ما دار ، فيه دليل على أنه ما جرى خلاف بين علي عليه السلام وبين أحد من الصحابة الا والحق مع علي عليه السلام، وهذا باجماع الأمة . ألا ترى أن العلماء انما استنبطوا أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفين .

وقد أكثرت الشعراء في يوم غدير خم ، فقال حسان بن ثابت :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فأسمع بالرسول مناديا

وقال : فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

ألهك مولانا وأنت ولينا ومالك منا في الولاية عاصيا

فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدى اماماً وهاديا

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

. . . . . .

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا

ويروى ان النبي صلى‌الله عليه وسلم لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له : يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا او نافحت عنا بلسانك .

وقال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، وأنشدها بين يدي علي عليه السلام بصفين :

قلت لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل

وعلي امامنا وامام لسوانا به أتى التنزيل

يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل

وأن ما قاله النبي على الأمة حتم ما فيه قال وقيل

وقال الكميت :

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهما تمترى عنه الدموعا

لدى الرحمن يشفع بالمثاني فكان له أبو حسن شفيعا

ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا

ولكن الرجال تبايعوها فلم أرمثلها خطراً منيعا

ولهذه الأبيات قصة عجيبة، حدثنا بها شيخنا عمرو بن الصافي الموصلي رحمه الله تعالى قال : أنشد بعضهم هذه الأبيات وبات مفكراً ، فرأى علياً عليه السلام في المنام فقال له : أعد علي أبيات الكميت ، فأنشده اياها حتى بلغ الى قوله « خطراً

. . . . . .

منيعا » فأنشده علي عليه السلام بيتاً آخر من قوله زيادة فيها :

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقاً أضيعا

فانتبه الرجل مذعوراً .

وقال السيد الحميري :

يا بايع الدين بدنياه ليس بهذا أمر الله

من أين أبغضت علي الرضى وأحمد قد كان يرضاه

من الذي أحمد من بينهم يوم غدير الخم ناداه

اقامه من بين أصحابه وهم حواليه فسماه

هذا علي بن أبى طالب مولى لمن قد كنت مولاه

فوال من والاه يا ذا العلا وعاد من قد كان عاداه

وقال بديع الزمان أبو الفضل احمد بن الحسين الهمدانى :

يا دار منتجع الرسالة وبيت مختلف الملائك

يابن الفواطم والعواتك والترايك والأرايك

انا حائك ان لم اكن مولى ولائك وابن حائك

وقال العلامة أبو جعفر الاسكافي محمد بن عبدالله المعتزلي المتوفى سنة ٢٤٠ في كتابه القيم « المعيار والموازنة » ص ٢١٠ ط بيروت قال :

ثم قوله [صلى الله عليه وآله وسلم] له في غدير خم « من كنت مولاه فعلي

. . . . . .

مولاه » [يكون] ابانة له منهم وتقريباً له من نفسه ، ليعلموا أنه لا منزلة اقرب الى النبي صلى الله عليه من منزلته .

فان قال قائل: انما قال ذلك النبي عليه السلام في ولاء النعمة، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة ، لأنهما قد كانت بينهما مشاجرة فادعى علي بن أبي طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد ، فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، [فيكون ذلك اذاً] في ولاء العتق .

قلنا: ليس لما ذهبتم اليه معنى يصح، لأن أول الحديث وآخره يبطل ماذكرتم لأنه ذكر في أول الحديث [انه صلى الله عليه وآله خطب الناس] فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ و [من] كل مؤمن ومؤمنة؟ قالوا : اللهم بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

فلايكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا ، لأنه قد نص على المؤمنين جميعاً بقوله ، ودل على ابانة علي من الكل بمولويته على كل مؤمن ومؤمنة ، ثم اقامه في التقديم عليهم مقامه ، وأعلمهم ان تلك لعلي فضيلة عليهم كما كانت له صلى الله عليه وسلم فضيلة ، تأكيداً وبياناً لما أراد من قيام الحجة ونفي تأويل من تأول بغير معرفة .

ولو كان ذلك من النبي عليه السلام على طريق الولاء والملك لكان العباس بذلك أولى من علي ، لأنه اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم منه .

. . . . . .

وآخر الحديث [أيضاً] يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكروه من العلة ، وهو قوله «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، وهذا كله يدل على ماقلنا [ه] من تقدمه [على الناس] في الديـن وتفضيله على العالمين و[ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما] اختاره [لعلمه] بأنه لايكون منه تغيير ولا تبديل ، وان حاله واحدة متصلة عداوته بعداوة الله وولايته بولايته ، كما اتصل ذلك من النبي عليه السلام .

[وقد ذكرنا من مدلول الحديث ما يلفت نظركم الى الحق] لتعلموا ان النظر في الحديث يوجب ان النبي انما أراد بهذا الحديث ابانة علي رضي الله عنه من المؤمنين جميعاً ، واعلامهم ان منزلته في التفضيل عليهم والتقدم لهم بمنزلته عليه السـلام .

ففكروا في هذا الحديث ، فما أبين دلائله وأوضح حجته وتأكيده وما أعجب قوته عند النظر فيه من جميع أسبابه ومعانيه .

[وفكروا أيضاً في] قول عمر – له عندما سمع [من النبي صلى الله عليه وآله وسلم] هذا الحديث ـ بخ بخ [لـك] يابن أبي طالب اصبحت مـولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

فهذا حديث يؤكد بعضه بعضاً ويشهد بشهادة واحدة، وينفي تحريف الشاكين والمقصرين ، ويوجب قول أهل العلم واليقين .

وقد قال قوم: ان معنى الحديث انما هو في الولاية ، فمعنى قوله « من كنت

. . . . . .

مولاه فعلي مولاه » من كنت وليه فعلي وليه . ويدل على ذلك قول الله « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم » [١١/محمد : ٤٧] فانما أراد الله بهذه الولاية ، فخص علي بن أبي طالب بهذه الكلمة [لانه أراد منها الرئاسة والامارة، ولوكان يريد منهما غير الرئاسة والأمارة من مثل المحبة والنصرة] و[كان] المؤمنون جميعاً فى معنى الولاية [بهذا التفسير] داخلون ، لأنهم لله ولرسوله موالون [لم يكن وجه لتخصيصه علياً بها] كما خصت الانصار باسم النصرة والمؤمنون جميعاً في معنى النصرة [لله] ولرسوله داخلون .

[قال أبوجعفر الاسكافى] : وهذا أيضاً خطأ من التأويل بدلالة اول الحديث لأن قوله « ألست اولى بالمؤمنين من أنفسهم وبكل مؤمن ومؤمنة ؟ » [وهذا] يدل [على] أنه لم يرد بذلك الولاية، لأن هذا المعنى لايجوز أن يكون لهم، لأن الوليين كل واحد منهما مولى صاحبه .

وقوله « ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة ؟ واولى بالمؤمنين من أنفسهم » ؟ ايجاب ان للنبي عليه السلام عليهم في ذلك ماليس لهم في التقدمة ، وكذلك علي مولاهم انه أولى بهم جهة التقدمة ، لان آخر الكلام على اوله مردود ، فمن اراد ان يدخل في آخر الحديث معنى يزيل ما قلنا [ه] نفاه اول الحديث ، ومن اراد ان يدخل في اوله معنى غيرما وصفنا [ه] نفساه آخر الحديث ، فالحديث يشهد بعضه لبعض بما قلنا ، ويوجب الحجة الواضحة بما اليه ذهبنا .

. . . . . .

فان قال قائل : فاذاكنتم قـد أبطلتم من معنى الحديث ولايـة الدين والولاء والعتق فليس لما ذهبتم اليه معنى .

قلنا لهم : قد أوضحنالكم معنى ثالثاً لوفهمتم ، لأن أول الحديث فيه ذكر كل مؤمن ومؤمنة ، فيعلم أنه لم يرد بذلك زيد بن حارثة الا بدخوله في اسم الايمان وما في آخره من ذكر العداوة والولاية .

ولـم يرد بقوله « ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة » الولاية ، لأن هذه منزلة النبي صلى‌الله عليه وسلم ليست لأحد من المؤمنين، والولاية لهم هم لها موصوفون فتلك منزلة علي بن أبى طالب .

فان قال قائل : وبما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة ؟

قلنا له : ان قولكم « بمـا استحق علي بـن أبي طالب هذه المنزلة » بعد ما أوقفناكم وعرفتم أن النبي عليه السلام أنزل هذه المنزلة وأبانـه بهذه الفضيلة تهمة وسوء ظن بالنبي عليه السلام ، لأن الذي فعل [به] النبي عليه السلام [ذلك] قمن بذلك لم يفعله [به] الا بالاستحقاق ، ولأن النبي عليه السلام لم يكن بالذي يتقدم بين يدي الله ، فبين علي بن أبي طالب هذه البينونة ويشهره هذه الشهرة الا بأمر من الله ، فهذا من قولكم تهمة ، فان أقمتم عليه بعد البينة كفرتم .

فان قالوا : فدلونا على قوله « من كنت مولاه فعلي مولاه » يحتمل ماقلتم من التقدمة والابانة في اللغة .

. . . . . .

قلنا: ذلك مالا يستنكر في كلامهم وتعاملهم، قد يقول الرجل للرجل اذا أراد تقديمه وتفضيله على نفسه : فلان مولاي ، يريد بذلك انـه سيدي والمتقدم علي والبائن مني .

والمولى قد يكون في اللغة على طريق الولاية وعلى طريق الولاء في العتق وعلى طريق السؤدد والابانة في الفضل ، واحتمل [اللفظ] هذه الوجوه الثلاثة، فبطل الوجهان من الحديث وثبت الثالث ، وهوما قلنا .

على أنا قد بينا استحقاق علي بهذه المنزلة من النبي عليه السلام بما قد ذكرنا من مناقبه وفضائله ، فله على جميع المؤمنين التقدمة في السؤدد ، والفضل بماله عليهم مـن النعمة والمنة والشرف ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم مـولى المؤمنين جميعاً بالسؤدد ، لأن به تخلصوا من الضلال ودخلوا في نعمة الاسلام ، حتى استنقذهم بدعائه وأمره وقيامه وصبره في ساعات الخوف والضيق من شفا الحفرة ومعاطب الهلكة .

ولعلي الفضل عليهم بذبه عنهم بسيفه وقيامـه بالاصطلاء بحروب عدوهم منة ونعمة استحق بها عليهم السؤدد والتقدم، لأنه قوى بذلك عزائمهم، وأزال الشكوك بفعله عنهم وثبت يقينهم ، وحامى عن أنفسهم وأموالهم فى مواقف مشهورة قـد ذكرنا بعضها .

ثم حفظه لما جاء به النبي عليه السلام من الدين والسبق وعنايته بذلك ينبـه

. . . . . .

عاقلهم ويعلم جاهلهم ويقيم الحجة على معاندهم ، وسنذكر فضله عليهم في العلم في موضعه .

وقال العلامة أبوالخير محمد بن محمد بن محمد الجزري المقرىء المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب » ص ٢٢ ط بيروت بعد نقل حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ما لفظه :

هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام والعباس بن عبدالمطلب وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وعبدالله ابن العباس وحبشي بن جنادة وعبدالله بن مسعود وعمران بن حصين وعبدالله بن عمر وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وأسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري وسهل بن حنيف وحذيفه بن اليمان وسمرة بن جندب وزيد بن ثابت وأنس بن مالك وغيرهم من الصحابة وصح عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم .

وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ، وذلك

وفيه أحاديث :

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٦٧١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يابريدة ! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه (حم ، حب) وسمويه (ك ، ض) عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٥٩) قال :

بريدة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا علياً

في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة احدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع.

وقال أيضاً المؤلف المذكور في كتابه « أسنى المطالب » ص ٤٨ مثله ، الا أن فيه « ويثبت أيضاً » .

أقول : لفظة « احدى » زائدة ، والصواب السنة العاشرة ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم حج بالناس في السنة العاشرة من الهجرة النبوية .

فلما جئناه قال : كيف رأيتم صاحبكم ؟ قال : فأما شكوته واما شكاه غيرى، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكباباً فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد: حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن عبدالملك بن أبي غنية باسناده نحو .

وهذا اسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :

في الخصائص عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً على اليمن، فذكرت علياً فرأيت منه جفوة فبغضته، فجعل رسول الله

يتغير وجهه وقال : يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي رواية : يابريدة لاتقع في علي ، فان علياً مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(النسائي) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبومعاوية قال حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عمير ، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا :كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فاما شكوته أنا واما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكباباً واذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه .

وقال أيضاً في ص ٥٨١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخرجه في مسنده الامام احمد بن حنبل ، وأخرجه الطبراني في « الكبير » وسمويه والحاكم وأبوحاتم هم جميعاً بالاسناد عن بريدة وابن عباس .

وقال أيضاً في ص ٥٨٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخبرنا هذا الحديث أبوداود وقال : حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا عبدالملك ابن أبي‌عيينة ، قال أخبرنا الحكم ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، عن‌بريدة قال : خرجت مع علي رضي الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت علياً فتنقصته ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه فقال . . .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه .

أخبرنا هذا الحديث في « سنن » النسائي باسناده عن محمد بن المثنى ،قال حدثنا أبوأحمد ، قال أخبرنا عبدالملك بن أبي عيينة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : حدثني بريدة قال: بعثني النبي صلى‌الله عليه وسلم مع علي رضي‌الله عنه الى‌اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما رجعت شكوت الى‌النبى صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه فرأيت وجه رسول‌الله صلى الله عليه وسلم متغيراً الي وقال ـ فذكره .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال ابن جرير : حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبوعامر العقدي ، وروى ابن أبي عاصم ، عن سليمان الغلابي ، عن أبي عامر العقدي ، حدثنا كثير بن زيد، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه ، عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم . فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فان علياً مولاه .

وقد رواه بعضهم عن أبي عامر ، عن كثير ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن علي منقطعاً .

وقال في ص ٤٢١:

وقال عبدالله بن أحمد : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا شبابة، حدثنا نعيم ابن حكيم ، حدثني أبومريم ورجل من جلساء علي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال: فزاد الناس بعد :وال من والاه ، وعاد من عاداه .

روى أبو داود بهذا السند حديث المخدج .

ومنهم الحافظ أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الانصاري الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٢٠ في كتاب « الذرية الطاهرة » (ص ١٦٨ ط قم) قال :

حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، نا أبو عامر العقدي ، حدثني كثير بن زيد ، عن

محمد بن عمر بن علي ، عن علي : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم قال : فخرج آخذاً بيد علي فقال : أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا: بلى . قال: من كنت مولاه فان علياً مولاه ـ أوقال : فان هذا مولاه، اني تركت فيكم ماان أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي .

ومنها

حديث سيدتنا فاطمة

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى في « اسمى المناقب » (ص ٣٢ ط بيروت) قال :

وألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه ما : حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة [قال] : أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن فتيان المسيني ، أخبرنا أبوموسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنبأنا ابن عمة والدي القاضي أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المديني بقراءتي عليه ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي باستراباذ، أنبأنا والدي وأبوأحمد ابن مطرف المطرفي قالا: حدثنا أبوسعيد الادريسي اجازة ـ فيما أخرجه في تاريخ استراباذ ـ حدثني

محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد هارون الرشيد بسمرقند ـ وماكتبناه الا عنه ـ حدثنا أبوالحسن محمد بن جعفر الحلواني ، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد ، حدثنا بكر بن أحمد القصري ، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضى ، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى ابن جعفر ، قلن حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ورضي عنها، قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «اسنى المطالب» (ص ٤٩ ط بيروت)

قال :

حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة ، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية ، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيني ، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمة والدي القاضي أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المديني بقراءتي عليه ، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باستراباد ، أخبرنا والدي وأبوأحمد بن مطرف المطرفي، قالا حدثنا أبوسعيد الادريسي اجازة فيما أخرجه في تاريخ استراباد ، حدثني محمد بن محمد بن الحسن ابوالعباس الرشيدي من ولد

هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه الاعنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا ، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ، قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في « المسلسل بالأسماء » قال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر ، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها ، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها .

ومنها

حديث الامام جعفر الصادق عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيدشهاب الدين أحمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جده رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمم علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عمامته السحابة فأرخاها من بين يده ومن خلفه ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أقبل ، فأقبل ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أدبر فأدبر، فقال صلى الله عليه وآله وسلم هكذا جاءني الملائكة . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال حسان: يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أنشأ يقول :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا
بأني مولاكم نعم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منالك اليوم عاصيا
هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا
فقال له قم يا علي فانني نصبتك من بعدي ولياً وهاديا

رواه الزرندي والصالحاني أيضاً ، ولفظه : عن عبدالله بشر المازني قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم الى علي كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه واسدل العمامة بين كتفيه ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : هكذا أمدني

ربي يوم خيبر ويوم بدر بملائكة معممين قـد أسدلوا العمائم ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه ، والى الله من والاه وعادى الله من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(اخرج) ونقل الامام أبـو اسحاق الثعلبي في تفسيره : ان سفيان بن عيينة سئل عن قوله تعالى «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين» فيمن نزلت؟ فقال للسائل: لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهـم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا ، فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه.

فشاع ذلك فطار في البلاد ، وبلغ ذلك الحارث بـن النعمان الفهري ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له، فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسة فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه، وأمرتنا أن نصوم رمضان فقبلناه ، وأمرتنا بالحج فقبلناها ، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي لااله الا هو ان هذا من الله عزوجل.

فولى الحارث بن النعمان الفهري يريد راحلته وهو يريد أن يركب ناقته ويقول:

اللهم انكان مايقوله محمد حقاً فأمطر علينا بحجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم، فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره فقتله، فأنزل الله عزوجل « سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع * من الله ذي المعارج » .

ومنها

حديث البراء

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ مصورة مكتبة المللي بفارس) قال :

وعن البراء بن عازب ، قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقيه عمر بن الخطاب « رض » بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

هذه احدى رواياته ، وفي رواية له : قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصربه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواه الزرندي عن الحافظ الامام أبي بكرأحمد بن الحسين البيهقي رحمهما الله تعالى .

وقال أيضاً في ص ١٩٥ :

عن البراء بن عازب « رض » قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وعلى آلـه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي في « عيون المسائل » (ص ٨٤ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال :

وروى الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي علياً بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في « تلخيص المتشابه في الرسم » (ط دمشق ج ١ ص ٢٤٤) قال :

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي (ح) وأخبرنا الحسن بن أبي طالب ـ واللفظ لحديثه ـ ثنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، قالا حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا ابراهيم بن محمد ـ وهو ابن ميمون ـ عن أبي حنيفة سائق الحاج سعيد بن بيان ، عن أبي اسحق ، عن البراء قال :

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات ، ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الأحجار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وعز من نصره » .

قال أبو اسحاق : قال البراء : في يوم صائف شديد حره حتى جعل الرجل من بعض ثوبه تحت قدمه وبعضه على رأسه ، فلما هم بالنزول قال : ألستم تشهدون اني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

رواه أبو الحسين بن البواب المقرىء ، عن محمد بن الحسين بن حميد ، فوهم فيه وهماً قبيحاً ، قال عن أبي حنيفة ، عن سعيد بن بيان . وأخرجه في جمعه

لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص٧٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في « جامع الانساب » : روى صاحب كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن البراء قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك ياعلي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة . وفيه نزلت « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » الاية .

وفيه أيضاً ص ٧٧ :

قال: روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر وعن شعيب أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا: بلى ، فرفع يد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه .

وقال في ص ٧٤ :

روى الامام أحمد في مسنده يرفعه بسنده عن البراء قال : ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي ـ [في مشكاة المصابيح] .

وأيضاً أخرجه أحمد بسنده عن زيد بن أرقم وعن عطية العوفي وعن ابن ميمون وعمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . فقال : ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وفيه أيضاً ص ٧٤ :

قال صاحب المذهب الامام أحمد بن حنبل في « مسنده » ، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن علي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره ، فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال : ألستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى ، آخذاً بيد علي فقال لهم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال: فلقيه عمر بن الخطاب « رض » فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وقال في هامشه : رواه في مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر بن الخطاب ، وأخرجه أيضاً الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء .

وقال أيضاً في ص ٧٥ :

روى الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» أنه ذكر حديث غديرخم بسنده عن البراء قال :كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم : في حجة الوداع ، فنزلنا بغديرخم فنودي الصلاة جامعة، فصلينا الظهر مع النبي وأخذ بيد علي وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى، فرفع يد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

أخرجه أحمد أيضاً ، أخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد : انصر من نصره وأحبب من أحبه . قال شعيب : قال : أبغض من أبغضه .

وقال أيضاً في ص ٤٥٦ :

أخرجه أبو نعيم الحافظ وابن المغازلي وذكره أيضاً الامام أبواسحاق الثعلبي في كتابه هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب في قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » أي بلغ من فضائل علي ، نزلت في غدير خم ، فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه. فقال عمر « رض »: بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

وذكره في فضائل أمير المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخوافي [الحافي] الحسيني نسباً والشافعي مذهباً في «التبر المذاب» (ص٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن البراء بن عازب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر لنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي عليه السلام وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك أبا الحسن أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة هبة الدين بن عبدالله المعروف بابن سيد الكل في « الانباء المستطابة » (ص ٦٤ نسخة جستربيتي) قال :

ومن ذلك ما روى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى اذا كنا بغدير خم نودي فينا ان الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي بيد علي بن أبي طالب ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . ثم قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه. قالوا: بلى. ثم قال: أليس ازواجي امهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئاً لك يابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في «ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق» (ط بيروت ص ٢٥٦) قال :

فمن روايات أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ما رووه بالاسناد عن البراء بن عازب قال : اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فكنا بغديرخم فنودي أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى المتوفى سنة ٤٩٩ في « الامالي » (ط القاهرة ج ١ ص ١٤٥) قال :

وبالاسناد المتقدم الى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الكنى أسعده الله، قال أخبرنا الشيخ الامام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني قراءة عليه ، قال حدثنا السيد الامام المرشد بالله رحمه الله تعالى املاء من لفظه ، قال أخبرنا أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم بقراءتي عليه في جامع اصفهان، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسحاق بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبوبكر محمد ابن عبدالله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبدالرحيم ، قال حدثنا زيد بن عوف وأبوسلمة ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد ، عن علي بن ثابت ، عن

البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فكنا بغديرخم فنودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت. فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء بيروت) قال :

وقال ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج ، فنزل في الطريق ، فأمر الصلاة جامعة . فأخذ بيد علي فقال : ألست بأولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى. قال : ألست بأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال: فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وكذا رواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي، عن البراء .

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: حدثنا هدبة، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء ، قال : كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأخذ بيده ، فأقامه عن يمينه فقال : ألست أولى بكل امرىء من نفسه؟ قالوا : بلى. قال : فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة!

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأعز من نصره ، وأعن من أعانه (طب) عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم رضى الله عنه معاً .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ما تحت السمرات ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ، ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ماشاء الله أن يقول ، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أين اتبعتموها : كتاب الله، وأهل بيتي عترتي . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ فقال الناس : نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق » (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

ورووا بالأسانيد الى زيد بن أرقم قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ صلى الله عليه وآله وسلم عشية، فصلى ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وقال ماشاء الله أن يقول، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين ان تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن وعترتي

أهل بيتي . ثم قال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال رجل من القوم : ما يألو أن يرفع ابن عمه .

وقال أيضاً في ص ٢٥٧ :

وفي المستدرك : بالاسناد الى زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل بغديرخم أمر بدوحات فقمن ، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت ، انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الاخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفتموني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله عزوجل مولاي ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد»

(ص ٧٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في مسند الامام أحمد بن حنبل قال : حدثنا عفان ، قال حدثنا أبي عوانة ، قال حدثنا المغيرة ، عن أبي عبيدة وعن ابن ميمون بن عبدالله وعن زيد بن أرقم قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي غدير خم ، فخطبنا فقال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقال أيضاً في ص ٧٦ :

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم ـ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد،

قال حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال زيد بن أرقم : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه . قال : فاني من كنت مولاه فهذا مولاه ـ وأخذ بيد علي .

وقال أيضاً في ص ٤٤٧ :

(الترمذي) حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أوزيد ابن أرقم [شك شعبة] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبوسريحة وهو حذيفة بن اسيد . رواه الامام أحمد بن حنبل .

وفي «مشكاة المصابيح» عن زيد بن أرقم ان النبي صلى الله عليه وسلم [قال]: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه ابن ماجة) يرفعه بسنده عن سعد بن أبى وقاص وعن البراء، وأيضاً الامام أحمد عن بريدة والترمذي والنسائي ، وأيضاً هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً في ص ٤٥٢ :

وفي كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن أبي عبدالله الشيباني قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم اذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن أرقم ؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنشدك بالذي لااله الا هو أسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى « الامالى » (ج ١ ص ١٤٥ط القاهرة) قال :

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة ، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري ، قال حدثنا اسحاق بن محمد بن مروان ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا عباس بن عبدالله ، قال حدثنا سليمان بن قرة ، عن سلمة بن كهيل ، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلي ، ثم قام خطيباً فحمد الله عزوجل وأثنى عليه ، وقال ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما ، القرآن وأهل بيتي عترتي . ثم قال : تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فان علياً مولاه .

وباسناده قال : وحدثنا سليمان بن قرة ، عن محمد بن السائب ، قال حدثني عبدالله بن باقل اليماني ، قال : كنت عند زيد بن أرقم اذ أتاه رجل على بغلة فنزل

ثم قال : أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أنا زيد بن أرقم، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد: أنا زيد بن أرقم ، فأعادها الرجل عليه ، فقال زيد: أنا صاحبك الذي تريد فما حاجتك ؟ قال : حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم في ولاية علي ولا تذكره عن غيره ان لم تكن سمعته منه . فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات وهن غدير خم يقول : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . فقال رجل من القوم : ما يألو أن يرفع ابن عمه .

ومنهم العلامة ابو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢٤٠٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

أخبرنا الساجي ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مـولاه .

وفيه أيضاً ص ٢١٠٢ قال :

حدثنا ابن ذريح ، ثنا أبو بكر بـن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن كامل أبي العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عـن يحيى بن أبي جعدة ، عن زيد ابن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص ١٦٠ مصورة ايرلند) قال :

روى باسناده عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٦ ط بيروت) قال :

وقد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأني قد دعيت فأجبت ، اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : الله مولاي وانا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقلت لزيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه .

وقال أيضاً في ص ٤١٨ في حديث زيد بن يثيع :

قال عبدالله : وحدثنا علي، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وقال في ص ٤٢١ بعد نقل حديث أبي الطفيل :

(ما سمعه عن علي عليه السلام في الرحبة من المناشدة) ان أبا الطفيل قال: فخرجت كأن في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له: هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه .

ورواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم به . وقد تقدم .

وأخرجه الترمذي عن بندار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة ـ أو زيد بن أرقم شك شعبة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم ، عن أبي نعيم ، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم .

وقال الامام أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله ، قال : قال زيد بن أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله منزلا يقال له وادي خم ، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير .

قال : فخطبنا وأظل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس ، فقال :

ألستم تعلمون ـ أو ألستم تشهدون ـ أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى.

قال : فمن كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم رواه أحمد عن غندر ، عن شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم الى قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه . قال ميمون : حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وهذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن ، وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثاً في الريث .

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١١ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن سعد وقاص قال : أما والله اني لأعرف علياً وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أشهد أنه قال لعلي يوم غديرخم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قال : أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا : الله ورسوله . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

وفي حديث الحارث بن مالك : أتيت مكة ، فلقيت سعد بن أبي وقاص ،

فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال: [شهدت] له أربعاً لأن يكون لي واحد منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام . ان رسول الله صلى‌الله عليه وسلم بعث ابابكربسراثة الى مشركي قريش فساربها يوماً وليلة ثم قال لعلي: اتبع ابا بكر فخذها فبلغها ، ورد علي ابا بكر ، فرجع أبوبكر فقال لرسول الله : انزل في شيء ؟ قال : لا الاخيرالا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أورجل مني ـ أوقال: من أهل بيتي ـ .

[الثانية] قال: فكنا مع النبي صلى‌الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الاآل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، أن الله هو الذي أمر به .

والثالثة ان نبي‌الله صلى‌الله عليه وسلم بعث عمر وسعد الى خيبر، فخرج عمر وسعد فرجع عمر فقال رسول الله : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الى ان قال) فدعا علياً فقالوا : انه أرمد ، فجيىء به يقاد ، فقال له: افتح عينيك . قال : لا استطيع . قال: فتفل في عينيه ريقه ودلكهما بابهامه واعطاه الرايـة .

والرابعة يوم غدير خم ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ثم قـال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من انفسهم ثلاث مرات ؟ قالوا : بلى ؟ قال :

ادن ياعلي، فرفع يده ، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى بياض ابطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . حتى قالها ثلاث مرات .

وقال أيضاً :

ومن حديث الحارث بن مالك قال : أتيت سعد بن ابى وقاص فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ـ الى ان قال ـ: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ، قالوا : بلى . قال : ادن يا علي ، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى بياض ابطيه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قالها ثلاثا .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سعد بن أبى وقاص « رض » وقد سئل عن مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم يوم غدير خم قال : نعم قام فينا الظهيرة فأخذ بيد علي بن ابى طالب كرم الله وجهه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال : فقال ابوبكر وعمر : أصبحت وامسيت يا ابن ابى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة . رواهما الصالحاني .

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فان علياً وليه (بز) عن سعد .

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص٣٤١ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال الحاكم أبوعبدالله : حدثني ابويعلى الزبير بن عبدالله التوزي ، نا أحمد ابن حفص بن عبدالله الزاهد ، نا احمد بن اسحاق بن النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطامام ؟ نا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله منقار ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري، نا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزيق مولى علي ابن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز ـ وكان قد حفظ القرآن والفرائض ـ فقال: يا امير المؤمنين اني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان . فقال عمر : ولم يرحمك الله ؟ ـ وكانت بنوأمية لا يقدر أحد أن يذكر علياً بين أيديهم ـ فقال سراً : يا أميرالمؤمنين أنا رزيق مولى علي، فبكى عمربن عبدالعزيز حتى قطرت دموعه على الارض وقال : ... وأنا مولى علي حدثني سعيد ابن المسيب عن سعد بن ابى وقاص أن النبى صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم أمر له بجائزة .

قال ابن عساكر: روي من وجه آخر ان اسم هذا المولى عمرو بن المورق ، ومن وجه آخر ان اسمه يزيد بن عمرو بن المورق . فالله أعلم .

ومنهم العلامة أبوالقاسم هبة الله بن عبدالله المعروف بابن سيد الكل في « الانباء المستطابة » (ص ٥٧ نسخة جستربيتى) قال :

ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن ابى وقاص : اني أريد ان أسالك عن شيء واني اتقيك . قال: سل عما بدا لك فانما انا عمك . قلت : مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يوم غدير خم؟ قال : نعم . قال : قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن ابى طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاده من عاداه . قال : فقال ابوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد » (ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبوالجوزاء، قال ابن عينية، عن بنت سعد، عن سعد قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي ، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألم تعلموا اني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يارسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت وليه فهذا وليه وان الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه .

وقال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن سعد .

وقال أيضاً في ص ٦٤٥ :

(النسائي) أيضاً أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا

أبوغسان ، قال أخبرنا عبدالسلام، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا :

وروى أيضاً عن البزار عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت وليه فان علياً وليه .

ومنها

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في كتابه « آل محمد » (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

أخرجه في « سننه » الترمذي والنسائي وابن عقدة والحافظ هم جميعاً يرفعه بسنده الى ام سلمة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم

فرفعها حتى رأينا بياض ابطه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف » (ص ٢٥ نسخة مكتبة عاطف افندى باسلامبول) قال :

عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه بغديرخم، فرفعها حتى رأينا بياض ابطه فقال: من كنت مولاه ـ الحديث .

ومنها

حديث عامر بن سعد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٩) قال :

وفيه عن عامر بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : أمابعد أيها الناس فاني وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: هذا ولي والمؤدي عني ، وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه .

وفيه عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكم

من أنفسكم؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، وان الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه .

وفيه منها أيضاً :

عن سعد قال : كنا مع رسول الله صلى‌الله عليه وسلم بطريق مكة وهو متوجه اليها، فلما بلغ غديرخم وقف الناس ورد من‌مضى ولحقه من تخلف ، فلما اجتمع الناس اليه قال : أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا : نعم . قال :

اللهم ثلاث مرات يقولها ، ثم قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ثلاثاً . ثم أخذ بيد علي فقال: من كان الله وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنها

حديث عقبة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ نسخة احدى مكاتب بلدة قم الشخصية) قال :

خص النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه‌السلام يوم غدير خم بقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وهذا حديث صحيح لا مرية فيه .

ومن رواية عقبة قوله : وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقال أبوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقبة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح .

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي عقب حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» قال الامام الواحدي رحمه الله تعالى: هذه الاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله مسئول عنها يوم القيامة .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبدالله

يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول‌الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فطاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال شيخنا الذهبي : هذا حديث حسن . وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن جابر بنحوه .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة اسلامبول) قال :

روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: أخذ رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٦٠) قال :

جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم، اذ خرج علينا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٠٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس اني مسئول وأنتم مسئولون ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك بلغت ونصحت وأويت . قال : اني لكم فرط وأنتم

واردون علي الحوض ، واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال آخذاً بيد علي: من كنت مولاه فعلي مولاه . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال في الهامش : رواه ابـن عقدة بسنده عن جابر بن عبدالله قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال . . .

وقال أيضاً في ص ٤٤٩ :

في « المناقب » عن جابر قال : لقـد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال :] من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنها

حديث رباح بن الحارث

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بـن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٢ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط

الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا . قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب . قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت : مـن هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الانصاري .

وقال الامام أحمد : حدثنا حنش ، عن رباح بن الحارث ، قال : رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال : من القوم ؟ فقالوا : مواليك يا أمير المؤمنين . فذكر معناه .

هذا لفظه وهو من أفراده .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن رباح بن الحارث قال : جـاء رهط الى علي في الرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا . فقال : كيف اكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول : من كنت مولاه فان هذا مولاه. قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في مسند الامام أحمد يرفعه بسنده الى عن يحيى بن آدم عن حبشى بن الحارث ابن لقيط عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي كرم الله وجهه بالرحبة فقالوا له : السلام عليك يـا مولانا . قال : كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب ؟ قالوا: سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غديرخم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه . قال رباح : فلما اتبعتهم وسألت من هم ؟ قالوا : هـم نفر من الأنصار فيهم أبي أيوب الأنصاري .

ومنها

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق الشجرى فى « الامالى » (ج ١ ص ٤٢) قـال :

حدثنا القاضي أبوالقاسم علي بـن الحسن علي التنوخى املاءاً ، قال حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن سالم، قال حدثنا على بن سعد الرقى « ح » قال وحدثنا أبـو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبونصر حيشون بن موسى بن

أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشافي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر ـ يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غديرخم، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألست ولي المؤمنين؟ قال : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال عمر : بخ بخ لك يـا ابن أبي طالب ، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن ، فأنزل الله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم » ، ومـن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهراً، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

وفيه أيضاً ص ١٤٦ قال :

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بـن الحسن بن علي التنوخي املاء ، قـال حدثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ ، قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن سالم ، قال حدثنا علي بن سعيدالرقي « ح » قال السيد وحدثناه القاضي أبوالقاسم، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن عبيدالزجاج الشاهد النبيل ، قال حدثنا أبونصر حبشون بن أيوب الحلال ، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي ، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عـن مطر ، عن شهر ـ يعني ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : من صام يـوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب لـه صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم ، لمـا أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بيد علي بن أبي‌طالب عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً »، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالرسالة . لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٤ ص ١٣٢٧ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ، ثنا شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفيه أيضاً ج ٣ ص ٩٤٨ قال :

انا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ، ثنا شريك ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٦٠) قال :

يزيد الأودي : دخل أبو هريرة المسجد ، فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم . (من لأبي بكر بن أبي شيبة) .

ومنهم العلامة أبو أحمد بن عبدالله بن محمد الحنفي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل » (ج ٣ ص ٩٤٨) قال :

قال ابن عدي: وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري أن ابن عيينة كناه داود، وهو داود الأودي ، انا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، ثنا شريك ، عن داود الأودى، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال :

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا شريك، عن أبي يزيد الأزدي ، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه،

فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

ورواه ابن جرير ، عن أبي كريب ، عن شاذان، عن شريك به . تابعه ادريس الأزدي ، عن أخيه أبي يزيد ، واسمه داود بن يزيد به. ورواه ابن جرير أيضاًمن حديث ادريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة ـ فذكره .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن أبي هريرة قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً ، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي في غديرخم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

وروى الامام الباقر عن آبائه رضي الله عنه مثل ذلك ، بل روى كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر .

ومنها

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره ، اللهم أنت شهيدي عليهم . قال عمر بن الخطاب : يـا رسول الله ـ وكان فى جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي : يـا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقداً لا يحله الا منافق . فأخذ رسول الله بيدي فقال: يا عمر انه ليس من ولدآدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي .

قال في الهامش: رواه في كتاب « مودة القربى » بسنده عن عمر بن الخطاب قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً علماً فقال ـ فذكره .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة جستربيتى) قال بعد نقل حديث زاذان « من كنت مولاه فعلى مولاه » :

وفي رواية فقال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٠٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عمر بن الخطاب وقد جاء أعرابيان يختصمان ، فقال لعلي عليه السلام : اقض بينهما يا أبا الحسن . فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا . فوثب اليه عمر وأخذ

بتلابيبه وقال: ويحك ماتدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السماء في كتاب « الموافقة » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى] الحسينى نسباً والشافعى مذهباً فى « التبر المذاب » (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

فلقيه عمر بعد ذلك ـ أي بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه » ـ فقال له : هنيئاً لك أبا الحسن أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

وقال أيضاً :

وعمن عمر وقد جاءه رجلان يختصمان فقال لعلي: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى علي عليه السلام بينهما فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا فوثب اليه عمر وأخذ بتلابيبه وقال : ويحك ما تدري من هذا ، هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

وعنه وقد نازع رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس ـ واشار الى علي عليه السلام ـ فقال الرجل: هذا الابطن ، فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلابيبه حتى ساله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغرت ، هذا مولاي ومولى كل مسلم. خرجهن في الموافقة .

ومنها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الديـن المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٣٨٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : ما تريدون من علي، ما تريدون من‌علي، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال في الهامش: رواه في «سنن» الترمذي والطبراني في «الكبير» والحاكم هم جميعاً بالاسناد عن عمران بن حصين .

وقال أيضاً في ص ٣٩٠ :

أخرج في « سنن الترمذي والنسائي » أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جعفر يعني ابن‌سليمان، عن‌يزيد ، عن مطرف بن‌عبدالله، عن عمران بن حصين قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أو بعث رسول الله ـ جيشاً واستعمل عليهم علياً بن أبي‌طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا: اذا بعثنا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم أخبرناه ماصنع علي، وكان المسلمون اذا رجعوا من‌سفر بدأوا برسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فسلموا عليه فانصرفوا الى‌رحالهم، فلما

قدمت السرية فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يارسول الله ألم تر أن علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ماقالوا . فأقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف ويبصر في وجهه فقال: ماتريدون من علي، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمران بن حصين رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

رواه الطبري وقال : اخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم ، ورواه الزرندي أيضـاً .

وقال أيضاً في ص ٢٠٠ :

عن عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه ـ الى آخر ما ذكرنا قبيل هذا عن كتاب « آل محمد » في « سنن الترمذي » و« سنن النسائي » عن عمران باختلاف يسير في اللفظ .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علياً، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم . فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم: يارسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ماتريدون من علي ـ مرتين ـ ان علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال يزيد بن طلحة : انما وجد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ويعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره الخبر فكسى كل واحد حلة ، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فاذاً عليهم الحال ، فقال علي : ما هذا ؟ قالوا : كسانا فلان . قال : يافلان مادعاك الى هذا قبل أن تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء، فنزع الحلل منهم ، فلما قدموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك .

ومنها

حديث زاذان

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وفي حديث زاذان انه شهد ثلاثة عشر رجلا انهم سمعوا في يوم غدير خم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وفي رواية قال عمر بن الخطاب لعلي : أصبحت مولى كل مؤمن .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٤٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : أخبرنا ميمون بن المثنى ، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبوعوانة، قال حدثنا أبوبلج بن أبي سليم ، قالحدثنا عمرو بن ميمونة ، قال : اني لجالس الى ابن‌عباس اذ أتاه‌تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس‌اما أن‌تقوم معنا واما أن‌تخلونا

هؤلاء . قال : فقال ابن عباس : من كنت مولاه فان مولاه علي .

ومنها

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [طس] عن عمار بن ياسر .

ومنها

حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا :

وروى أيضاً عن أحمد بـن حنبل عن سعيد بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وروى أيضاً عن سعيد بن وهب وزيد بن اثيع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعـاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ومنها

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٣ ص ١١٠٦ ط دار الفكر بيروت) قال :

ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا سليمان بن قرم الضبي ، عن أبي اسحاق ، سمعت حبشي بن جنادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعز من أعانه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بـن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال :

ورواه سليمان بن قرم ـ وهو متروك ـ عن أبي اسحاق، عن حبشي بن جنادة، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يـوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي

مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في « الجامع الكبير » روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

ومنها

حديث حذيفة بن اسيد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى المصرى المدنى المتوفى سنة ٩٠٢ فى « استجلاب ارتقاء الغرف » (ص ٢١ نسخة مكتبة عاطف افندى بتركيا) قال :

وأما حديث حذيفة بن اسيد الغفاري فرواه الطبراني في معجمه الكبير من طريق مسلمة كهيل عن أبي الطفيل عنه أو زيد بن أرقم رضي الله عنهما قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعهد اليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبيرانه

لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول وأنتم مسئولون فماذا انتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قدبلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً . فقال : أليس تشهدون « ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله، وان جنته حق وناره حق، وان الموت حق، وانالبعث حق بعدالموت، وان الساعة آتية لاريب فيها، وانالله يبعث من في القبور »؟ قالوا: بلى نشهد بذلك . قال: اللهم اشهد . ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من انفسم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعنى علياً ـ اللهم والاه من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى الى صنعا ، فيه عدم النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروني كيف تخلفونى فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض .

ثم قال :

ومن هذا الوجه أورده أيضاً في المختارة ، ورواه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة وحده به .

ومنها

حديث أبو سعيد الخدرى

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة مصورة اسلامبول) قال :

وروى عن سهم بـن حصين الاسدي قال : قدمت الى مكة أنـا وعبدالله بن علقمة ـ وكان عبدالله بن علقمة سبابة لعلي دهراً ـ قال : فقلت له : هل لك في هذا يعني [ابا سعيد الخدري] نحدث به عهداً. قال : نعم ، فأتيناه فقال : هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال : نعم اذا حدثتك فاسأل عنها المهاجرين والأنصار وقريشـاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قـام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين مـن انفسهم ؟ قالوا : بلى ـ قالها ثلاث مرات ـ ثم قال : ادن يا علي ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت الى بياض آباطهما، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ قالها ثلاث مرات ـ قال عبدالله ابن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال أبوسعيد : نعم ـ وأشار الى أذنيه وصدره وقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي . قال عبدالله شريك : فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين ، فلما صلينا الهجير قام عبدالله بن علقمة فقال : اني أتوب الى الله وأستغفر من سب علي ـ ثلاث مرات .

ومنها

ماروواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن ابى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٦٧ ط دمشق) قال :

وروى بريدة بن الحصيب وأبوهريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر ابن عبدالله الأنصاري ، كل واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواية جابر لهذا الحديث بالسند أذكرها :

حدث أبو سعيد عبدالله بن سعيد الاشجع قال : نا المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : كنا عند جابر بن عبدالله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله الا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

عبدالله بن محمد بن عقيل راوى هذا الحديث عن جابر . قتل أبوه محمد مع

الحسين ، وجده عقيل هو عقيل بن أبي طالب . وكان عبدالله بن محمد بن عقيل فقيهاً يروى عنه. وكان أحول، وأمه وأم أخويه القاسم وعبدالرحمن زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكى فى « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال :

روى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . زاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبو احمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن ابن اسحاق ، عن البراء وزيد بن أرقم قالا: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال : ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٨٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبو نعيم في « فضائل الصحابة » يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم وعن البراء معاً قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله وليي وأنا ولي كل

مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامتـان الشريف عباس أحمد صقـر وأحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، (طب) عن ابن عمر ، (ش) عن أبي هريرة واثنى عشر رجلا مـن الصحابة ، (حم ، طب ، ض) عن أبي أيوب وجمع مـن الصحابة ، (ك) عن علي وطلحة، (حم ، طب ، ض) عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة ، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد ، الخطيب عن أنس رضي الله عنهم .

ومنهم العلامـة حسام الدين المردى الحنفى في « آل محمد » (ص ١٩٧) قال :

روى الحموينى يرفعه بسنديهم عن علي وسلمان وعن سليم بن القيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت ، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يامعشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أوبغيركم ؟ قالوا: اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال : ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري

وظننت أن الناس يكذبني ، فأوعدني ربي ثم قال : أتعلمون ان الله عزوجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يارسول الله. فقال آخذاً بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال : يا رسول الله ولاء علي ماذا ؟ قال : ولاؤه كولائي ، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، فنزلت « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . قالوا : قد سمعنا ذلك وشهدنا .

وقال أيضاً :

روى ابن عقدة في « الموالاة » يرفعه بسندهم عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن اسيد وعن عبدالله بن سنان وعن أبي الطفيل وعن عامر أنه صلى الله عليه وسلم قال : أيها الناس ان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه . وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : واني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قالوا : وما الثقلان ؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، والأصغر عترتي ، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لايفترقا حتى يلقياني، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني، فلاتسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

ومنهم العلامة أبوالحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابه « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله » (ص ٢٦٧) قال :

وروى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وبعضهم لا يزيد على: من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في « رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ » (ص ٣٣٩) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي في « تذهيب التهذيب » (ج ٣ ص ٥٥ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غديرخم : من كنت مولاه فعلي مولاه . وزاد بعضهم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في « ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق وسيرة خير الخلق »

(ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

وروى بعضهم من طريق الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة ما لفظه : فقام صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً بغدير خم ، وأخذ بيد علي كرم الله وجهه ، فرفعها حتى رأى بعضهم بياض ابطه ، قال : ألست اولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللهم نعم . فقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر مـن نصره واخذل مـن خذله . فقام عمر فقال : بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

قال الحاكم أبوسعيد رحمه الله : وحديث الموالاة وحديث غدير خم قدرواه جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل في حد التواتر ، فرواه زيد بن أرقم، وأبوسعيد الخدري ، وأبو أيوب الأنصاري ، وجابر بن عبدالله . ثم ذكر روايات بعضهم وهي تضمن ماتقدم مع زيادات ، وروي بالاسناد الى عبد خير قال: حضرنا وعلياً عليه السلام ينشد الناس في الرحبة فقال : أنشد من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال مـن والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنـا عشر رجلا كلهم مـن أهل بدر فيهم زيد بن أرقم ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك لعلي عليه السلام .

وأما روايات غير أهل البيت وغير شيعتهم، فقد روي عن الرسالة النافعة للامام

المنصور بالله عـن مسند الامام أحمد بـن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيرة بنحو مـا سبق ، وحكاه أيضاً عن جامع رزين ، وعن مناقب ابـن المغازلي الشافعي ، وذكر أنـه رفع الحديث المذكور الى مائـة من أصحاب رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم . قال: وقد ذكر محمد بن‌جرير الطبري، صاحب التاريخ خبريوم الغديروطرقه من‌خمس وسبعين طريقاً وأفرد له كتاباً سماه كتاب «الولاية»، وذكر أبوالعباس أحمد بن عقدة خبر يـوم الغدير وأفرد له كتاباً ، وطرقه من مائة طريق وخمس طرق ، ولاشك في بلوغه حد التواتر وحصول العلم به ، ولم نعلم خلافاً ممن يعتد به من الأمة ، وهم بين‌محتج به ومتأول له ، الامن يرتكب طريقة البهت ومكابرة العيان ، تم كلامه .

ومنها

ماروى مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبدالله بن نوح الجيابخورى المتولد سنـة ١٣٢٤ فى « الامام المهاجر » (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٥) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم ـ بعد أن جمع الصحابة يـوم غدير خم ـ : ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

واخذل من خذله ، وأحب مـن أحبه ، وابغض من أبغضه ، وأدر معـه الحق حيث دار .

وقال أيضاً في ص ١٥٨ :

قيل لعمر رضي الله عنه : انك تصنع بعلي مـا لا تصنع بأحد مـن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : انه مولاي .

ولمـا قال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع المشهورة « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » . قال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب فقد أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

نقول : وروى العلامة محمد بن المكرم الانصاري الخزرجي فى « مختصر تاريخ دمشق » ج ١٧ ص ١٤٣ هذا القول من عمر بن الخطاب وقال : وعن أبي فاخته قال : أقبل علي وعمر جالس في مجلسه ، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صنعاً مـا تصنعه بأحد من أصحاب محمد . قال عمر : ومارأيتني اصنع بـه ؟ قال : رأيتك كلما رأيته تضعضعه وتواضعت وأوضعت وأوسعت حتى يجلس . قال: وما يمنعني والله انه لمولاي ومولى كل مؤمن .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصرى فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم) قال :

وقد قال صلى الله عليه وسلم : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال مـن

والاه وعاد من عاداه . رواه جمع كثير عن رسول الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبي الجـود البترونى الحنفى فى « الكوكب المضيء » (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم « من كنت مولاه فعلي مولاه » حديث صحيح كما قاله النووي في فتاواه، واتفق من اللطائف الغرائب بسبب هذا الحديث ما ذكره القرطبى فيتفسيره في سورة « سأل » ان شخصاً يقال له الحارث لما قال النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه قال: يامحمد أمرتنا بالشهادتين فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة الخمس عن الله فقبلنا منك، وذكر الزكاة والحج ثم لم ترض حتى فضلت علينا علياً، الله امرك بهذا أم عندك؟ فقال: والله الذي لااله الاهو انه من عندالله، فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ، فنزل عليه حجر فقتله .

ومنهـم العلامة السيد محمد ابى الهدى بن الحسن وادى الصيادى الرفاعى الخالدى المتوفى سنة ١٣٢٧ فى « ضوء الشمس » (ج ١ ص ٢٥٢ ط الحاج محرم افندى باسلامبول) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله تعالى عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ ابـو بكر عبدالله بـن محمد المالكى المغربى المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنـة ٤٦٠ فى « رياض النفوس » (ج ٢ ص ٥٩ ط دار الغرب فى بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . وهو حديث صحيح .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٩٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال في الهامش: رواه الطبراني وغيره بسنده الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم تحت الشجرات .

وقال أيضاً في ص ٤٥٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ فى « بغية المرتاح الى طلب الارباح » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب لندن) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « سير اعلام النبلاء » (ج ١٩ ص ٣٢٨) قال :

ولأبي المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في كتاب « رياض الأفهام » في مناقب أهل البيت قال: ذكر أبو حامد في كتابه «سر العالمين وكشف ما في الدارين» فقال: في حديث : « من كنت مولاه، فعلي مولاه » أن عمر قال لعلي : بخ بخ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. قال أبوحامد: وهذا تسليم ورضى، ثم بعد هذا غلب عليه الهوى حباً للرياسة ، وعقد البنود ، وأمر الخلافة ونهيها ، فحملهم على الخلاف، فنبذوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمناً قليلا ، فبئس ما يشترون .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤١) قال :

ودر مشكوة آورده كه ملاقات كرد على مرتضى را بعد ازين حكايت عمر بن الخطاب وگفت گوارنده باش وشاد باش اى پسر أبوطالب كه صبح كردى وشام كردى وگشتى مولاى هر مؤمن مرد وزن . قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يابن أبي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد وفي روايته:

بخ بخ لك ياعلي أصبحت وأمسيت ـ الخ .

وبالجملة چون اين حديث در غديرخم واقع شده هر صحابيكه از حضرت امير ملاقات ميكرد مبارك باد ميداد .

ودر صواعق آورده ازعمر بن الخطاب كه روزى قدوم نمود حضرت مرتضى بر وى پس برخاست براى تعظيم وچادر خود را فرش نمود بر زمين وگفت از حضرت اميربنشين برين حضرت اميرعذر نموده وتوقف ساخت گفت عمر كه تو أحق ترين اين امرى ومولاى من ومولاى جميع مؤمنان هستى بشارت داد ترا رسول « ص » بغدير خم وهم چنين خطاب كرد با جميع حاضران مجلس پس تصديق كردند . والعلم عند الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبوبكر عبدالله بن محمد المالكى المغربى المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ فى كتابه «رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان وافريقية » (ج ٢ ص ٨٤ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامى للطباعة والنشر فى بيروت) قال:

فقال له أبو عبدالله : أليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى الحرام والقدس فى « عيون المسائل فى اعيان الرسائل » (ص ٨٣ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال :

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بـن مسعود المالكي المشهور بابن الخصال في « مناقب العشرة » (ص ٤٣) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بـن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار .

ومنهم العلامة اللغوي أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الافـريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في « لسان العرب » (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في «علي ومناوئوه» (ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) قال :

وكسح لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر، وأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب

فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام الشيخ أبوسعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الجشمي الحنفي المشتهر بالحاكم الجشمي في « الرسالة التامة في نصيحة العامة » (ص١٧ نسخة مخطوطة مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فهذا علي مولاه .

وقال أيضاً في ص ٦٧ :

قول النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع يوم غدير خم: أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يارسول الله. فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . وسمع الناس بأجمعهم حتى قال عمر: بخ بخ يا أباالحسن اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة

ومنهم العلامة الشيخ أبوعمر بن عبدالله المشتهر بابن عبدالبر النمري القرطبي في «التمهيد في شرح الموطأ» (ج ١٠ ص٧١ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وقال أيضاً : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في « مطالع المسرات » (ص٥٨ ط مطبعة النورية في جامعة «گلبرگه» الواقعة به لانپور باكستان) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستربيتي في ايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٢١٠ ط بيروت) قال :

قوله صلى الله عليه وسلم في غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتي في كتابه « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبومنصور شهردار بن شيروية الديلمي في كتابه « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة « لاله لي » باسلامبول) قال :

[قال النبي صلى الله عليه وآله] : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه .

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٨٨٢ في « فتح الرحمن في تفسير القرآن » (ص ١٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي).

قال في تفسير قوله تعالى « واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة ـ الخ » سورة الانفال: ٣٢ وعن مجاهد قال: ان الحارث بن النعمان

الفهري لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وآلـه في علي بن أبي طالب رضي الله عنه : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ركب ناقته فجاء حتى أناخ ناقته بالأبطح ، ثم قال : يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك ، وان نصلي خمساً ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في عام فقلناه منك، وأن نحج فقبلنا منك، ثم لم ترض بهذا حتى [فضلت؟] ابن عمك علينا أفهذا شيء منك أم من الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : والذي لا اله الا هو ماهو الا من الله . فولى الحارث وهو يقول : اللهم ان كان ما يقول حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم ، فوالله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله بحجر فوقع على دماغه وخرج من دبره فقتله ، فنزلت .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى اللغوى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٢٧ ص ١٥٥) قال :

يزيد بن عمر بن مورق ويقال ابن مورد بالدال ، وفد على عمر بن عبدالعزيز، قال يزيد بن عمر : كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال لي : ممن أنت؟ فقلت: من قريش. قال: من أي قريش ؟ قلت من بني هاشم . قال: من أي بني هاشم؟ فسكت فقال : من أي بني هاشم ؟ قلت: مولى علي. قال: من علي ؟ فسكت قال : فوضع يده على صدره وقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب . ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه . ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة أو مائتي درهم. قال : اعطه ستين ديناراً لولائه لعلي بن أبي طالب. ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨ نسخة احدى مكاتب هند) قال :

في الصواعق المحرقة عن الطبراني وغيره بسند صحيح أنه صلى الله عليه وسلم خطب بغديرخم تحت شجرات فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف أنه لايعمر نبى الانصف عمر الذي عليه مـن قبله ، واني لأظن اني أوشك أن ادعى فـأجيب واني مسؤل وانكم مسؤلون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قدبلغت وجهدت ونصحت فجزاك خيراً . فقـال : أليس تشهدون : أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنته حق وناره حق وان الموت وان البعث وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولائي وانـا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعنى علياً ـ ، اللهم وال من والاه وعاد من عـاداه .

ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض أعرض مما بين بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد

الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لاتضلوا ولاتبدلوا، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي في «عيون المسائل » (ص ٨٣) قال :

وروي الزهري انـه صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة قام بغدير خم ـ وهو ماء بين مكة والمدينة ـ وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت المهاجرة وقال: أيها الناس اني مسؤل وأنتم مسؤلون، أهل بلغت ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت . قال : وأنا اشهد أني قد بلغت ونصحت . ثم قال : أيها الناس أليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله ؟ قالوا : نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله . قال : وأنا أشهد مثل ما شهدتم . ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي ، ألا وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض سعة حوضي مابين بصرى وصنعا عدد آنيته عدد النجوم، ان الله تعالى مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وفي أهل بيتي. ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله أولى بالمؤمنين ـ يقول ذلك ثلاث مرات ـ ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي رضي الله عنه: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد مـن عاداه ـ يقولها ثلاث مرات ـ ألا فليبلغ الشاهد الغائب .

احاديث المناشدة

قد تقدم مايدل عليها من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٠٥ الى ص٣٤٠) وفي مواضع اخرى من الكتاب في ضمن الأحاديث الجامعة وغيرها ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

وفيها أحاديث :

منها

حديث أبي الطفيل

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا هارون بن عبدالله البغدادي ، قال حدثنا مصعب بن المقدم ، قال حدثنا قطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، وأخبرنا أبوداود،

قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا قطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرىء سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم . ثم اخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا فقال : نشده أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واللفظ لأبي داود .

وقال أيضاً في ص ٤٤٨ :

وأما الذين أخبروا حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه »، وفي كتاب الأصابة للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي في ترجمة أبي قدامة الأنصاري ـ ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب الموالاة الذي جمع فيه طرق حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، طريق عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله في الكوفة فقال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم قال رسول الله « من كنت مولاه فعلي مولاه» فليقم ويشهد، فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠ نسخة من احدى مكاتب هند) قال :

وفي الخصائص : عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : جمع علي الناس في

الرحبة فقال : أنشد بالله كل امرىء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غدير خم ما سمع أناس ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غديرخم: ألستم تعلمون انيأولى بالمؤمنين منأنفسهم وهوقائم، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبوالطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال : وما تنكر ؟ أما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ـ واللفظ لأبي داود ـ .

وفي الصواعق أنه حديث صحيح لامرية فيه ، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جداً ، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً . وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعليحين نوزع ايام خلافته كما مر وسيأتي ، وكثيرة من اسانيده صحاح .

ومنهم العلامة أبومحمد الحسن بن على الشافعى فى « غمزة الحاطر ونزهة الخاطر » (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

روى عن أبي الطفيل قال : جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة فقال : أنشد الله امرىء مسلماً سمع رسولالله صلىالله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤٢١) قال :

وقال الامام أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني، قالا: حدثنا قطن، عن أبي الطفيل، قال : جمع علي الناس في الرحبة ـ يعني رحبة مسجد الكوفة ـ فقال : أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام . فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يارسول الله . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال: فخرجت كأن في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : اني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له .

هكذا ذكره الامام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه .

ومنها

حديث زاذان بن أبي عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بـن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبدالملك ، عن أبي عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر ، قال : سمعت علياً بالرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال ؟

قال : فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٤٥٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبدالملك ، عن أبي عبدالرحمن ، عن زاذان بن أبي عمر قال : سمعت عليـاً في الرحبة ينشد الناس ، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنهـم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مـن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنها

حديث نذير الضبى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ٢ ص ٢٦٦ نسخة جستربيتى بايرلندة) قال :

حدثنا أبو اسحق بن الدرحي ، قال أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني ، قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الصيرفي، قال أخبرنا أبوبكر بن شاذان الأعرج ، قال أنبأنا أبو بكر بن ... ، قال أنبأنا أبوبكر بن أبي عاصم ، حدثنا أحمد بن عبده ، حدثنا حسين ابن حسن ، حدثنا رفاعة ابن اياس [بن نذير] الضبى، عن أبيه، عن جده أن علياً قال لطلحة : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ قال : نعم . رواه أحمد بن عقدة الضبى اتم من هذا فوافقناه فيه بعلو .

ومنها

حديث عبدالرحمن بن أبى ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٩ ط بيروت) قال :

وقال عبدالله بن أحمد : حدثني عبدالله بن عمر القواريري ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس فقال : أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » لما قام فشهد .

وقال أيضاً في ص ٤٢٠ .

وقال عبدالله بن أحمد: حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي ، أنبأنا سماك ، عن عبيد بن الوليد القيسي، قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم الا قام ولايقوم الامن قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول « اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » فقام الا ثلاثة لم يقوموا ، فدعا عليهم فاصابتهم دعوته .

وروي أيضاً عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي وغيره ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في « غاية المرام في رجال البخاري » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال عبدالرحمن بن أبي ليلى : شهدت علياً بالرحبة يناشد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقام اثناعشر بدرياً كأني انظر الى أحدهم عليه سراويل ، فقالوا : نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه أمهاتهم ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعادمن عاداه .

ثم قال : ومثل هذا روي عن البراء بن عازب ، وزاد : فقال عمر : أصبحت يا ابن أبي طالب اليوم ولي كل مؤمن .

ومنهم الشيخ محمد الجزري في « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوحفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أنبأنا أبو منصور القزاز ، أنبأنا الامام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير ، أنبأنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي

صلى الله عليه وآله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث حسن في هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير. ولاعبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى كتابه « اسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السلام » (ص ٤٨) قال :

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الامام أبو بكر بن ثابت الحافظ، أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا الأشج، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال

من والاه ، وعاد من عاداه » فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير ، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيدالله، والزبير ابن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف، والعباس بن عبدالمطلب، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبدالله ، وعبدالله بن العباس ، وحبشي بن جنادة ، وعبدالله ابن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبدالله بن عمر ، وعمار بن ياسر ، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وأسعد بن زرارة ، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وسهل بن حنيف ، وحذيفة بن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم .

وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم ويثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم (غدير خم) ، وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم ، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة احدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، ولذلك سبب سنذكره قريباً. والله أعلم .

ومنهم العلامة الشيخ أبوبكر احمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي الاشعري المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في كتابه «المتفق والمفترق» (ج ١٠ ـ ١٨ ص ٧٠ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال :

أخبرني الأزهري ، ثنا محمد بن العباس الخراز ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا العلاء بن سالم العطار ، عن بريد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة أبونصر شهردار شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (فصل من كنت مولاه ـ الخ) قال :

قال عبدالرحمن بن أبي ليلى: شهدت علياً رضي الله عنه في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم: « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، فقال : فقام اثنا عشر بدرياً كأني انظر الى آخرهم، فقالوا : نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدير خم .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

وروى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : خطب الناس أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب في الرحبة فقال: أنشدالله امرأنشده الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول «ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل مـن خذله » الا قام . فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ولم يقم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا .

وقد زاد في حديث آخر « وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه » .

ومنها

حديث نذير الضبى الكوفى

يروى عنه حفيده رفاعة بن اياس بن نذير الضبى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بـابن عساكر الشافعي الدمشقي في «تاريخ دمشق» (ج٥ ص١٥٣ نسخة جامع السلطان احمد في اسلامبول) قـال :

أخبرنا محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبدالواحد بـن الاشتر وأبو البقا بـن أبي ثابت وعبيدالله بن مسعود الرازي ، قالوا حدثنا أبو الحسين بـن المهتدي، أنبأنا أبوالحسن الحربي، أنبأنا القاسم بن زكريا، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا رفاعة بن اياس الضبي ، عن أبيه، عن جده قال : كنت مـع علي في الجمل ، فبعث الى طلحة أن القني ، فلقيه فقـال : أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ؟ قال : نعم ، وذكره قال : فلم تقاتلني ؟

ومنها

حديث زياد بن أبي زياد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن زياد بن زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ورضوانه عليه ينشد الناس فقـال : انشد الله رجلا مسلماً سمع النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم

يقول يوم غدير خم ما قال . فقام اثنا عشر بدرياً نشهد .

ورواه الطبري وقال: خرجه ابن السمان في كتاب الموافقة . وقال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله تعالى : هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى وجهه مسؤل عنها يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت علياً على منبر الكوفة ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فليقم فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا . أخرجه أحمد .

ومنها

حديث زيد بن يثيع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٤٠) قال :

في « الخصائص » عن زيد بن يثيع قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني مستنشد الله رجلا أو لانشد لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ، فقام ستة من جانب المنبر وستة في جانب آخر شهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

ودر شواهد آورده كه شخصى از تعلل سكوت كرد حضرت أمير پرسيد كه اى فلان توچرا گواهى ندادى با وجوديكه توهم بسمع خود اززبان آنحضرت «ص» شنيدهٔ گفت كه من پير شده‌ام وفراموش كردم در حـال على مرتضى دعا فرمود كه خداوندا اگر اين شخص دروغ ميگويد سفيدى بر بشرهٔ او ظاهر گردان كه عمامه او را نپوشاند راوى گويد والله مـن آن شخص را ديدم كه سفيدى ميان دوچشم او آمده بود .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى في « اسنى المطالب » (ص ٤٩ ط بيروت) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا الامام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبدالله بن الامام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع ، قالا : أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الاقام . قال : فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة ومن قبل زيد ستة ،

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وبه قال : حدثنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر ، بمثل حديث أبي اسحاق، ـ يعني عن سعيد وزيد ـ ، وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله .

هكذا رويناه في مسند الامام أحمد من حديث ابنه (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث وأغربه .

ورواه العلامة المذكور في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٣٠) الا انه قال فيه :

وقام من قبل سعيد بن وهب ستة ومن قبل زيد ستة، وليس فيه : فألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال عبدالله بن الامام أحمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الأزدي ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يثيع قال :

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام .

قال : فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم : أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال عبدالله : حدثني علي بن حكيم ، أخبرنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي أمر، مثل حديث أبي اسحاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ . وزاد فيه: وانصر من نصره واخذل من خذله .

قال عبدالله : وحدثنا علي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

ومنهم العلامة الشيخ المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب » (ط بيروت ص ٣٠) قال :

كما أخبرنا شيخنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه، أخبرنا الامام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أنبأنا أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن الامام أحمد ، حدثنا علي بن حكيم الأودي ، أنبأنا شريك ، عن أبي

اسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قال: أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : يوم غدير خم الا قام .

قال : فقام من قبل سعيد بن وهب ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين [من أنفسهم ؟] قالوا : بلى . قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وبه [أي وبالسند السالف آنفاً] قال [عبدالله بن أحمد بن حنبل] حدثنا علي ابن حكيم ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي اسحاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ وزاد فيه : وانصر من نصره واخذل من خذله .

هكذا رويناه في مسند الامام أحمد من حديث ابنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٤٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(النسائي) أيضاً أخبرنا أبو داود ، قال حدثنا عمران بن أبان ، قال حدثنا شريك ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني أنشد الله رجلا ولا يشهد الا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . فقام ستة من جانب المنبر

الاخرفشهدوا أنهم سمعوا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول ذلك ، قال شريك : فقلت لأبي اسحق : هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٤٥١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(اخرجه) النسائي يرفعه بسنده الى عن‌زيد بن يثيع قال : سمعت علياً يقول على‌منبر الكوفة ، فقام ستة من جانب المنبر الاخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم .

ومنها

حديث عمرو ذى امر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين‌اسماعيل بن‌عمر بن‌كثير القرشى الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء فى بيروت) قال :

وروى النسائي أيضاً من حديث اسرائيل، عن‌أبي اسحاق، عن‌عمرو ذي‌أمر، قال نشد علي الناس بالرحبة ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم

غدير خم : من كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره .

ورواه ابن جرير ، عن أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق ، عن اسرائيل، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وعبد خير ، عن علي .

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى وهو شيعي ثقة، عن مطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي أمر ، أن علياً نشد الناس بالكوفة . وذكر الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

النسائي : أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا علي بن محمد بن علي ، قال حدثنا خلف بن تميم ، قال حدثنا اسرائيل ، قال حدثنا أبو اسحق ، عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال ؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره .

ومنها

حديث سعيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٢٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنـا الحسين بن حريث المروزي ، قال أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش ، عن أبي اسحق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول « ان الله ورسوله ولي المؤمنين ، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره » . قال: فقال سعيد : قام الى جنبى ستة ، قال زيد بن منيع : قام عندي ستة ، وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه . وساق الحـديث . رواه اسرائيل عن اسحق عن عمرو ذي مر .

وقال في ص ٤٤٥ :

« النسائى » كذا أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا محمد ، قال حدثنا شعبة، عن أبي اسحق ، قال حدثنا سعيد بن وهب ، قال : قام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال أيضاً :

« النسائي » كذا أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة ، قال حدثنا خلف ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، قـال حدثني سعيد بـن وهب أنه قام

صحابة ستة . وقال يزيد بن يثيغ : وقال حمايلي المنبر ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولـود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية »

(ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال النسائي في كتاب « خصائص علي » : حدثنا الحسين بن حرب ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول : ان الله ولي المؤمنين ، ومـن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره . وكذلـك رواه شعبة عن أبي اسحق ، وهذا اسناد جيد .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى في « الامالي » (ج١ص ١٤٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة،

قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال حدثنا اسحاق ابن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا علي بن خلف ، عن عبدالنور ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه قال: جاء رجل الى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة ، فقال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : اللهم نعم ، ولولا أنك ناشدتني ما ذكرته . فقال : اللهم لا أعلم الا قد عاديت من والاه ووالیت من عاداه ، فقال له الناس : أسكت أسكت .

ومنها

حديث أبي ذر وعلقمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الديـن المردى الحنفي فى كتابه « آل محمد »
(ص ٣٤٩ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى موفق بـن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى عـن ابراهيم النخعي وعن علقمة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : لما كان يوم الشورى قال علي لأهل الشورى : أنشدكم بالله هـل تعلمون أن جبرئيل قال « لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي » ؟ قالوا : نعم . قال : وهل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان جبرئيل قال : يا رسول الله ان الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه

فان الله يحب علياً ويحب من يحبه ؟ قالوا : نعم . قال : وهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما أسري بي الى السماء السابعة رفعت الي رفارف من نور ، ثم رفعت الي حجب من نور كلمني الجبار وقال لي اشياء ، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب : نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي واستوصى بـه ؟ قالوا : نعم . [قال] : هـل تعلمون ان أبواب المسجد سد وترك بابى لا يدخل أحدكم المسجد جنباً غيري ؟ قالوا : نعم . قال : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول : ايه يا حسن ، فقالت فاطمة : يا أبا ان الحسين أصغر وأضعف ركناً من الحسن . فقال : يا فاطمة ألا ترضين ان أقول ايـه يا حسن ويقول جبرائيل ايـه يا حسين ؟ قالوا : نعم . ثم قـال علي لهم : هل لأحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة ؟ قالوا : لا .

وقال في ص ٦٢٩ :

يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

أخرج هذا الحديث الدارقطني أن علياً قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاماً طويلا من جملته : أنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي‌الله تعالى عنه قال : استنشد علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه فقال: أنشدالله رجلا سمع النبي‌صلى‌الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي‌مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من‌عاداه » فقام ستة عشررجلا فشهدوا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين‌المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي فقال : انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غدير خم [مـا قال] فليقم . فقام ستة عشر رجلا فشهدوا . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة الشريف‌أبوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخيار » (ص ٢٦) قال :

أخبرنا أبـو علي بن شاذان ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، أنبـأ الحسن بن سلام ، أنبأ عبيد بن موسى ، أنبأ أبو اسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي

سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم ان علياً رضي الله عنه سأل الناس : من سمع رسول‌الله يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»؟ فقام ستة عشر فشهدوا . قال : وكنت أنا فيمن كتم . قال أبو اسرائيل : فبلغني انه دعا عليه فذهب بصره .

ومنها

حديث عمرو بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا حدثنا عبدالله بن موسى ، قال أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة ، قال حدثنا عمروبن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ فقام ستة نفر فشهدوا .

ومنها

حديث خزيمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢

في « استجلاب ارتقاء الغرف » (ص ٢٢ نسخة مكتبة عاطف افندى بتركيا)قال :

وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم الاقام ولا يقوم رجل يقول: نبئت أوبلغني الارجل سمعت أذناه ووعاه قلبه . فقام سبعة عشر رجلا من خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بـن عامر وأبي ايوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي شرع الخزاعي وأبي قدامة الانصاري وأبي ليلى وأبي الهيثم بـن التيهان ورجال من قريش ، فقال رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ما سمعتم . فقالوا : نشهد أنا قدأقبلنا مع رسول صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فسدين وألقى عليهن ثوب ، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه .

ثم قال : أيها الناس مـا أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت . قـال : اللهم اشهد ـ ثلاث مرات ـ قال : اني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤل وأنتم مسؤلون . ثم قال : ألا ان دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والاحسان.

ثـم قال : أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهـل بيتي ، فانهما لن يتفرقا حتى يـردا علي الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير . وذكر

في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه فعلي مولاه» . فقال علي رضي الله عنه : صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين .

ومنها

حديث زر بن حبيش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٤٤٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وطريق آخر عن زر بن حبيش قال في رحبة مسجد الكوفة : أنشد الناس علي كرم الله وجهه ، فقام سبعة عشر رجلا وشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من كنت مولاه فعلي مولاه » منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء وزيد بن شراحيل الانصاري وعامر بن ليلى الغفاري وعبدالرحمن بن مدلج وأبو ايوب الأنصاري وأبوزينب الانصاري وأبوقدامة الانصاري وعبدالرحمن بن عبدربه وناجى بن عمرو الخزاعي .

مستدرك

حديث « على منى وانا من على »

وما يقرب من لفظه مما ورد عن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٧٤ الى ص ٣١٧ وج ١٦ ص ١٣٦ الى ص ١٦٧) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث حبشى بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بـن على الحنفى المصرى فى « أتحـاف أهل الاسلام » (ص ٦٤ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن حبش بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني الا علي .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى « اعلام النبلاء » (ج ٨ ص ٢١٢ ط مؤسسة الرسالة فى بيروت) قال :

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن اسحاق ، أخبرنا الفتح بن عبدالسلام ، أخبرنا هبة الله بـن أبي شريك ، أخبرنا أبـو الحسين بن النقور ، حدثنا عيسى بن علي املاءاً ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ، لايؤدي عني الا أنا أو هو .

ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن على المعروف بابن الجراح المتوفى سنة ٣٩١ فى « الجزء الثانى من حديثه » (ص٢ الموجود فى مجموعة مشتملة على أجزاء مختلفة من النسخ العتيقة من مخطوطة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

حدثنا أبو القاسم محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي الا أنا أوهو .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٨٤٨ ط دار الفكر بيروت) قال :

أنا أبويعلى، ثنا اسماعيل بن موسى، ثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي ابن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وانا من علي ، ولايؤدي عني الا انا أوعلي .

ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، أملى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، ثنا أبي ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وانا منه ، ولا يؤدي عني الا أنا أوعلي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير، قالا : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال يحيى بن آدم ـ وكان قد شهد حجة الوداع ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، ولايؤدي عني الا أنا أو علي .

وقال ابن أبي بكير : لايقضي عني ديني الا أنا أو علي .

وكذا رواه احمد أيضاً ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن اسرائيل .

قال الامام أحمد: وحدثناه الزبيري ، حدثنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة مثله . قال: فقلت لأبي اسحاق : أين سمعت منه ؟ قال : وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع .

وكذا رواه أحمد ، عن أسود بن عامر ، ويحيى بن آدم ، عن شريك . ورواه الترمذي عن اسماعيل بن موسى ، عن شريك ، وابن ماجة عن أبى بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى ، ثلاثتهم عن شريك به . ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان ، عن يحيى بن آدم ، عن اسرائيل به . وقال الترمذي: حسن صحيح غريب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الامام أحمد والترمذي والنسائي جميعاً بالاسناد عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علي مني وأنا من علي ، ولايؤدي عني الا أنا أو علي .

ثم قال المؤلف :

أخرجه الامام أحمد بن حنبل والترمذي ، قال : هذا حديث حسن غريب صحيح . والنسائي وابن ماجة هم جميعاً يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة في « المشكاة » و« الجامع الصغير » و« كنوز الحقائق » .

وقال أيضاً في ص ٢٧٦ :

روى النسائي في « السنن » : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا اسماعيل، عن أبي اسحق ، عن حبشي بن جنادة السلولي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، فلايؤدي عني الا أنا أوعلي .

وقال أيضاً في ص ٢٧٧ :

قال النسائي في « السنن » : أخبرنا أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبو اسحق، قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه .

ومنهم العلامة الحافظ أبونعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب « أخبار اصبهان » (ج ١ ص ٢٥٣) قال :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبوسعيد جبير بن هارون، ثنا محمد بن حميد ، ثنا حكام بن عنبسة ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة السلولي قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني وأنا منه ، ولا يبلغ عني الا أنا أو علي ـ قالها في حجة الوداع .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي الكلبي المزي في « تهذيب الكمال » (ج ٣ ص ٨٥ نسخة احدى مكاتب انقرة بتركيا) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري ، قال أخبرنا أبو اليمن الكندي ، قال أخبرنا الحسين بن علي، قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي بن الجراح ، قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، قال حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك ، عن أبى اسحق ، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا من‌علي ، ولايؤدي عني الا أنا أوهو .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (نسخة المكتبة الملى بفارس ص ١٧٨) قال :

روى‌الحديث مرفوعاً عن‌حبشي بن‌جنادة بعين ماتقدم عن « تهذيب الكمال » الا أنه قال عوض « لا يؤدي عني الا أنا أو هو » : لا يقضي ديني الا أنا أو علي .

ومنهم علامة التاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوى المتوفى سنة ٢٧٧ فى كتابه « المعرفة والتاريخ » (ج٣ ص٦٢٤ ط مطبعة الارشاد ببغداد) قال :

حدثني أبوبكر بن أبي‌شيبة ، قال حدثنا شريك ، عن أبي‌اسحق ، عن حبشى ابن جنادة أبى الجنوب . قال شريك : قلت لأبي اسحق اين رأيته ؟ قال : وقف علينا في مجلسنا ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه ، لا يؤدي عني الا علي .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه « علي ومناوئوه »
(ص ٤٠ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) .
ذكر مثل ما تقدم عن كتاب « المعرفة والتاريخ » .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٩ نسخة المكتبة الملي بفارس) قال :

وعن عبد خير قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أهدى الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قنو موزة ، فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي ، فقال له قائل: يا رسول الله انك تحب علياً ؟ قال: أوما علمت أن علياً مني وأنا منه . رواه الزرندي .

وقال في ص ١٧٨ :

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر وزيد، فقلنا: ألا تحدثنا عنا فنعلم. فقال صلى الله عليه سلم لزيد: أنت أخونا ومولانا، فحجل. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: شبهت خلقي وخلقي، فحجل وراء حجل زيد . ثم قال صلى الله عليه وسلم لي : أنت مني وأنا منك ، فحجلت وراء

حجل جعفر وزيد . رواه الزرندي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى في « المناقب » عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته، وهو وصيي ووارثي وهو مني وأنا منه ، حبه ايمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه ، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة ، وأنا وهو أبو هذه الامة .

وقال أيضاً في ص ١٨ :

روى الترمذي والنسائي وابن ماجة جميعاً بالاسناد الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنت مني وأنا منك .

وقال في ص ١٨٦ :

روى الحموينى في « فرائد السمطين » بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال قائل يارسول الله تحب علياً ؟ قال صلى الله عليه وسلم : أوما علمت أن علياً مني وأنا من علي .

ومنهم الحافظ بن شيروية الديلمى فى « الفردوس » (ص ٢٥٩ نسخة المكتبة الناصرية فى لكنهو) قال :

روى عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اختصموا

اليه في بنت حمزة ، علي وزيد وجعفر ، فقال علي هي بنت عمي ، وقال زيد بنت أخي، وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخاتبها وقال : الخالة بمنزلة الأم ، ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي أنت مني وأنا منك .

ومنها

حديث الحسن [بن علي]

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٨٣ والنسخة في مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحافظ ؟ يرفعه بسنده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أما أنت يا علي فمني وأنا منك ، وأنت ولي كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث مرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى الامام أحمد في « المسند » عن مرة ، وفي كتاب « فضائل علي عليه السلام »، ورواه أكثر المحدثين أن النبي صلى‌الله عليه وسلم بعث خالد بن‌الوليد في سرية وبعث علياً عليه السلام في سرية اخرى وكلاهما الى اليمن ، وقال : ان اجتمعتما فعلي على‌الناس وان افترقتما فكل واحد منكما على‌جنده، فاجتمعا وأغارا وسبيا نساء وأخذا أموالا وقتلا ناساً، وأخذ علي جارية فاختصها لنفسه ، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا الى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فاذكروا له كذا وكذا ـ لامور عددها على علي ـ فسبقوا اليه، فجاء واحد من‌جانبه فقال: ان علياً فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الاخر فقال : ان علياً فعل كذا ، فأعرض عنه ، فجاء بريدة الأسلمي فقال : يارسول الله ان علياً فعل كذا وأخذ جارية لنفسه ، فغضب رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم‌حتى‌احمروجهه فقال: دعوا لي‌علياً ـ يكررها ـ أن علياً مني وأنا من علي ، وان حظه من الخمس أكثر مما أخذ ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي .

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل في « المناقب » برفعه بسنده عن أبي رافع قال: لما قتل علي أصحاب ألوية المشركين يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي‌مني وأنا منه . وقال جبرئيل « انا منكما » . أيضاً نحوه الترمذي عن أبي‌سعيد الخدري .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى‌الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى‌الرجال » (ج٥ ص١٨٩٩ ط دارالفكرفى بيروت) قال:

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس، قال ثنا عيسى بن مهران ، ثنا مكحول، ثنا عبدالرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال: كانت راية رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يوم أحد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة .

فذكره بطوله وذكرفيه كل من‌كان يحمل راية المشركين فقتله علي‌حتى ذكر سبعة أنفس‌حملوها وقتلهم علي وقتل‌جماعة من رؤسائهم يحمل‌عليهم، فقال جبريل:

يامحمد هذه المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا منه وهومني ثم سمعنا صائحاً يصيح في السماء وهو يقول : لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال : لما قتل علي كرم الله تعالى وجهه أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه لهي المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انه مني وأنامنه . فقال جبرئيل: وأنا منكما يارسول الله .

رواه الطبري وقال: خرجه أحمد في «المناقب»، ورواه الزرندي ولفظه: عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : لما قتل علي رضي الله تعالى عنه أصحاب الألوية يوم أحد أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش ، فقال لعلي: احمل عليهم ففرق جماعتهم ، وقتل هشام بن امية المخزومي، ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي . ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة أوجمعاً من مشركي قريش فقال لعلي : احمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل يشرك بن مالك أخا عابر بن لؤي، فأتي جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان هذه لهي المواساة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انه مني وأنا منه . فقال جبرئيل عليه السلام : وأنا

منكما ، فسمعوا صوتاً ينادي : لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي .

ومنها

حديث عمران بن حصين

ذكره جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع اصفهان ، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن اسحاق بن زيد المعدل ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ماهان ، قال حدثنا عمران بن عبدالرحيم ، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان وعبدالسلام بن مطرف والحمالي ومسدد، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان ، عن زيد الذارع ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماتريدون من علي، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص٥٦٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، قال : فمضى علي في السرية . قال عمران : وكان المسلمون اذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم . قال : فأصاب علي جارية . قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدموا على رسول الله أخبروه . قال : فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يارسول الله أصاب علي جارية ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال: يارسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث : فقال يا رسول الله ، صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام »

(ص ٢١١ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال عمران بن حصين : بعث صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علياً ، فمضى في السرية فأصاب الجارية ، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بمافعل علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه ، وكذلك الثالث والرابع ، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال : ما تريدون من علي ـ مرتين ـ ان علياً مني وأنا من علي ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل الاسلام »

(ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة المولوى اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :

وأخرج النسائي عن عبدالله بن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمضى في السرية فأصاب جارية ، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالوا: اذا لقينا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فنشكوا عليه ، ثم‌انصرفوا الى رحالهم ، فلماقدمت السرية فسلموا على رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تراالى علي بن أبي طالب فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثـم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثـم قام الثالث فقال مثل‌مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ماقالوا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي .

ومنهم العلامة عيسى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨ نسخة مكتبة آيا صوفيا) قال :

عمران بن الحصين : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم‌العلامة صاحب‌كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص١٧ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وفي آخر حديث عمران بن حصين قال صلى الله عليه وسلم : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ١٤٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى‌الله عليه وسلم : دعـوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، ان علياً

مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (حم) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الحنفي في « الكامل في الرجال » (ج ١ ص ٢١٤ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول) قال :

حدثنا أحمد بن المثنى ، حدثنا القواريري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب . قال: فمضى علي في السرية . قال عمران : وكان المسلمون اذا قدموا من سفر أو من غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم . قال: فأصاب علي جارية . قال : فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه. قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله أصاب علي جارية ، فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً والغضب يعرف في وجهه قال : ما تريدون من علي ، وعلي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي يرفعه بسنده عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجى الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عمران: وكنا اذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه . قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث وقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال : دعوا علياً ، دعوا علياً، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

وفي رواية : فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في

وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال :

وروى فيه أيضاً عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه. فقال جبرئيل: يا محمد وأنا منكما. رواه الخطيب وقال:

خرجه أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٧٦ نسخة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مني وأنا منه . وقال جبرئيل : أنا منكما .

ومنها

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الذكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبدالملك الكلبى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه « تهذيب الكمال فى اسماء الرجال » (ج ١٠ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قال :

أخبرنا أبو اسحق ـ الى أن قال ـ : عن محمد بن اسامة بن زيد عن أسماء ان النبي صلى الله عليه وآله قال لجعفر : خلقك كخلقي وأشبه خلقك خلقي وأنت مني وأنت يا علي مني وأبو ولدي .

ومنها

حديث اسامة بن زيد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما أنت يا علي فختنى وأبو ولدي، أنت مني وأنا منك .

قال في الهامش : رواه النسائي بسنده عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٨٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما أنت ياجعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، واما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي .

قال في الهامش : رواه الامام أحمد في مسنده والطبراني والبغوي والحاكم وأبو حاتم هم جميعاً يرفعه بسنده عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه . . .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج١٧ ص٥٨ من مصورة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

روى عن أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: انا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال علي : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا : انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله . قال أسامة : فجاؤا يستأذنونه . قال : أخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت : هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول لهم ؟ قال : ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب اليك ؟ قال: فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال . قال : اما أنت يا جعفر فاشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وسحري ، وأما أنت يا علي فحبيبي وأبو ولدي ، وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي .

وفي حديث آخر معناه : وأما انت يا علي فختني وأبو ولدي .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مـرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٨) قال :

في رواية: يا بريدة لاتقع في علي فان علياً مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي.

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبـو محمد الحسن بن على الشافعى فى « غمزة الخاطر ونزهة الخاطر » (ص ١١٣ نسخة مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قال :

وبه الى البخاري قال : حدثنا عبدالله بن موسى عن اسرائيل، عن أبي اسحق، عن البراء قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في ذي القعدة فأبا (فأبى) أهل مكة أن تدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : هذا ما توافى عليه محمد رسول الله . قالوا : لا نقربها ، فلو نعلم أنك رسول الله مامنعناك لكن أنت محمد بن عبدالله . فقال: انا رسول الله وأنا محمد ابن عبدالله ثم قال لعلي: امح محمداً رسول الله. قال علي: اشهد أنك رسول الله لا أمحوك أبداً يارسول الله [الى ان قال] : فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبعتهم ابنة حمزة وقالت: يا عم ياعم. فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك

ابنة عمك احمليها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ، فقال علي : انا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد : ابنة أختي ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : اشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا .

ومنها

أحاديث مرسلة

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في كتابه « الفائق من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أخي ووزيري ، علي بن أبي طالب مني وأنا منه، ولا يؤدي عني الا أنا أو علي، علي منار الايمان وغاية الهدى، امام الغر المحجلين .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٠ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وعن علي عليه السلام : ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع قريشاً ثم قال: لا يؤدي عني ديني الا علي .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن أحمد الحافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وفي « الجمع بين الصحاح » و« مسند الامام أحمد »: ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براءة مع أبي بكر الى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث الى علي عليه السلام فأخذها منه ، فقال أبو بكر : يـا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لا يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك .

وقال أيضاً :

وروى الترمذي بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي عني الا أنا أو علي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيابخورى الجاوى المتولد سنة ١٣٢٤ فى كتاب « الامام المهاجر » (ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني الاعلي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه ، والله ولي كل مؤمـن .

وقال في الهامش : في « كنوز الحقائق » : روى أبو داود الطيالسي .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن.

قال في الهامش : رواه في «كنوز الحقائق » .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهردار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٤٥٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام ينقصون علياً ، من نقص علياً فقد نقصني ومن فارق علياً فقد فارقني، ان علياً مني وأنا منه، خلق من طينتي وخلقت من طينة ابراهيم ـ الحديث .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٦ ص ٣١ نسخة مكتبة طوب قبوسواى باسلامبول) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك . وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي . وقال يا زيد أنت أخونا ومولانا. قال علي: يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : انها ابنة أخي من الرضاعة .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ الرائق » (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مني وأنا منه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص٦٥ ط دمشق) قال :

وذكر البخاري في قصة الحديبية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: « أنت مني وأنا منك » .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في « العثمانية » (ص٣٢٤ ط دار الكتب بالقاهرة) قال :

وكيوم أحد حيث حمى رسول الله صلى الله عليه وآله من أبطال قريش وهم يقصدون قتله، فقتلهم دونه حتى قال جبريل عليه السلام: يامحمد، ان هذه هي المواساة. فقال: انه مني وأنا منه . فقال جبريل : وأنا منكما . ولو عددنا أيامه ومقاماته التي شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا وأسهمبا .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم في « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : علي مني وأنا منه .

ومنهم الحافظ عبدالرزاق الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ المولود سنة ١٢٦ في « المصنف » (ص ٢٢٧) قال :

أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال علي : أنا أخرجتها

من مكة من المشركين وأنا ابن عمها ، وقال جعفر : أنا ابن عمها وخالتها عندي، وقال زيد: أنا عمها، فآخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي ، وقال لزيد : أنت مولاي وأحب القوم الي ، ادفعوها الى خالتها ، فدفعت الى جعفر .

مستدرك

النصوص المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله على ان منزلة على عليه السلام منه كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام الا انه لا نبى بعده

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الواردة فيها من طرق العامة عن جماعة غير قليلة منهم في كتبهم في (ج ٥ ص ١٣٢ الى ص ٢٣٤ وج ١٦ ص ١ الى ص ٩٧) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أمير المؤمنين على عليه السلام

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قالوا : ساحر وكاهن وكذاب، أما ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدي . وأما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي وبك .

قال في الهامش : رواه الحاكم وتعقب هما يرفعه بسنده عن علي .

وقال أيضاً في ص ١٢٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المدينة لاتصلح الابي أوبك ، وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

وقال في الهامش : رواه الحموينى يرفعه بسنده عن علي وعن سليم بن قيس.

الثانى

حديث ابن عباس

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم السيد عبدالقادر بن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام والقدس في كتاب « عيون المسائل في اعيان الرسائل » (ص ٨٤) قال :

ونقل أيضاً الخوارزمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبدالرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين أبي ذرالغفاري والمقداد، ولم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، جزع علي مغضباً حتى أتى جدولا من الأرض وتوسد ذراعه ونام يسفي الريح عليه ، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده على تلك الصفة ، فوكزه برجله وقال له : قم فما صلحت أن تكون الا أبا تراب ، أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين احد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، ألا من أحبك حف بالأمن والايمان ومن أبغضك اماته الله تعالى ميتة جاهلية .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٧٦٢ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: قم فما صلحت أن تكون الا أباتراب، أغضبت على حين وأخبثت بين المهاجرين والانصار ولم أوأخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي ، ألامن أحبك حف بالامن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله

في الاسلام (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه .

وقالا أيضاً في ج ٧ ص ٦٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم سلمة ان علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى .

وقالا أيضاً في ج ٨ ص ٣٥٠ :

عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي ، انه لا ينبغي لي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

وقالا أيضاً في ج ٩ ص ٤٢٣ :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق»

(ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة : يا أم سلمة ان علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبى بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرؤف بن تاج العارفين الحدادى المناوى القاهرى الشافعى المولود سنة ٩٢٥ والمتوفى سنة ١٠٣١ فى « الجامع الازهر فى حديث النبى الانور » (ج ١ ص ٨٦ ط المركز العربى للبحث والنشر بالقاهرة) .

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أما ترضي يا علي أن تكون منـي بمنزلة هارون من موسى الا أنك ليس نبى [كـذا في النسخة . والصواب: « الا انك لست بنبي »] انه لاينبغي لي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

وروى ذلك أيضاً في حديث المؤاخاة تحت الرقم (٥٥٥ / ٢٢٣) .

وروى في ج ٨ ص ٣٥٠ تحت الرقم ٢٩٦٤٠ / ٦١٥ عنه بعين ما تقدم عن ج ١ ص ٨٦ وفيه : « الا انك لست بنبي » .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص٩٠ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الاشكورى) .

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

الثالث

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ١٥ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا شريك ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٨٨ ط بيروت) قال :

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروي عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: جاءنا رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال : أترقدون في المسجد ، انه لا يرقد فيه أحد ، فأجفلنا واجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: تعال ياعلي انه يحل لك في المسجد مايحل لي، ياعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ، والذي نفسي بيده انك لتذودن يوم القيامة عن حوضي رجلاكما يذداد البعير الضال عن‌الماء بعصى معك من عوسج ،كأني انظر الى مقامك من حوضي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي القاضي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب » (ص ٧١ مخطوط) قال :

قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشريف يحيى بن الموفق بالله الشجري في «الامالي» (ج١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن احسن بن شاذان البزار قراءة عليه ، قال أخبرنا أبوبكر محمد بن مرثد البوشجي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا اسماعيل بن صبيح، قال حدثنا أبو ادريس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته .

قال لنا السيد الامام : هذه الزيادة في الحديث ماكتبناها الا من هذه الرواية.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالا :

عن جابر : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

الرابع
حديث عقيل بن أبي طالب

رواه جماعة من أصحاب الحديث من العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المشهور بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في «تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله ابن هشام الداراني قراءة عليه في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة، أخبرنا أبو علي عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن زهير الطرابلسي قدم علينا دمشق في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ابن حيدرة القرشي ، أخبرنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط ، أخبرنا مخول [محور] بن ابراهيم ، أخبرنا موسى بن مطير ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عقيل بن أبي طالب : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

وروى أيضاً في ج ١٠ ص ٤٠٨ من مخطوطة جستربيتي في ايرلندة قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، أخبرنا الامير أبو المكرم حيدرة بن الحسين ابن عبدالله بن محمد أبي كامل الاطرابلسي قدم علينا دمشق ، أخبرنا خال خيثمة

ابن سليمان، حدثنا الحسين بن حميد الربيع. ثم ذكر السند والحديث بعين ماتقدم عن ج ٧ ، وفيه « غير أنه لا نبي بعدي » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٢٣ ص ٢٣) قال :

محمد الأصغر ، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب ـ وذكر بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عقيل والله اني أحبك لخصلتين : لقرابتك، ولحب أبي طالب اياك ، وأما أنت يـا جعفر فان خلقك يشبه خلقي ، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي (ابن عساكر عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب) .

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة كثيرة من العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ١٢٠ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انما علي مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لا نبي بعدي (الخطيب عن عمر رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ١ ص ٣٠١ ط دارالفكرفى بيروت) قال:

ثنا محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص، ثنا اسماعيل ابن يحيى ، قال ثنا عبدالملك بن جريج ، عن عطاء عن سويد بن غفلة ، عن عمر ابن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له : انك من المنافقين ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انمـا علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شيروية بـن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال :

[عن] عمر بن الخطاب: ياعلي أنت أول اسلاماً، وأنت أول المؤمنين ايماناً، أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ١٥) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انما علي مني بمنزلة هارون من موسى

الا انه لا نبي بعدي .

قال في الهامش : رواه الخطيب يرفعه الى عن عمر .

وقال أيضاً في ص١٧٥: في كتاب « الذخائر» يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله منكب علي فقال : يا علي أنت أول المسلمين ايماناً ، وأولهم اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضاً في ص ٥٦٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي ، وهو مني بمنزله هارون من موسى الا انه لانبى بعدي . يا ام سلمة اشهدي هذا علي أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وهذا عيبة علمي، وهذا بابي الذي أوتى منه ، وهذا أخي في الدنيا والاخرة ، وهذا معي في السنام الأعلى .

قال في الهامش : رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده الى يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمـد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص١٧١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة اذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم منكب علي وقال: ياعلي أنت أول المؤمنين

ايماناً بالله ، وأنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد والترمذي عن عمر قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي عليه السلام فقال : ياعلي أنت أول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

السادس
حديث أبي هريرة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »
(ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروي عن عبدالله بن جعفر قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا . فقال زيد : هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال علي : ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي . قال : خذها يا جعفر أنت أحق بها ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأقضين بينكم : أما أنت يا زيد فانت مولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

الا النبوة .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص٢٠٨٨ط دارالفكر فى بيروت) قال :

حدثنا بهلول الأنباري ، ثنا ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب ابن الزبير بن العوام ، ثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت بمنزلة هارون من موسى الا النبوة .

السابع

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبوالقاسم على بن الحسن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ فى « الاشراف على معرفة الاطراف » (ج ٤ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى) قال :

في المناقب عن عمرو بن العلى ، عن يحيى بن سعيد ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، قالت حدثتني أسماء: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن أبي‌بكر الانصاري‌في «الجوهرة» (ص ١٥ ط مكتبة النوري بدمشق) قال :

وحدث يحيى‌بن معين، قال نا مروان بن‌معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي قالت : سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه ليس بعدي نبي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي‌في « توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال :

وعن‌أسماء رضي الله تعالى عنها قالت: هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك : علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لانبي بعدك . رواه الطبري .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

أخبرنا هذا الحديث في « سنن » الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن أبي حاتم وابن اسحق والطبراني في « الكبير » وفي كتاب « مودة القربي » و« جامع

الانساب » هم جميعاً يرفعه بسنده الى أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال : أدركت وفاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة ، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً . قالت : لاولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ص ٦٧ نسخة اسلامبول) قال :

قال موسى الجهني : دخلت علىّ فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، فقال لها رفيقي: كم لك ؟ قالت : ست وثمانون سنة. قال : ماسمعت من ابيك حدثنا .قالت: حدثتني اسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٧٢٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا محمد بن عقيبة، ثنا علي بن المنذر، ثنا اسحاق يعني ابن منصور، ثنا الحسن ابن صالح، عن موسى يعني الجهني ، عن فاطمة بنت علي، عن اسماء بنت عميس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون الا أنه لانبي من بعدي .

وقال أيضاً في ص ٣٦٥ :

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا حسين بن الحكم ، ثنا عبدالحميد بن

عبدالرحمن الكسائي، قال سمعت جعفر الأحمر يقول: ذهب سفيان الثوري وعمرو ابن قيس الملائي الى موسى الجهني فقالا : ان الناس قد أفسدوا فاكتم هذا الحديث حديث فاطمة بنت علي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . فقال : لا أكتمه ولايسألني أحد عنه الا حدثته به ، فقال جعفر الأحمر : سبحان الله ، كأنا أخوف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم من محمد عليه السلام خطوهما في خطأهما .

ومنهم العلامة الشيخ ابويعلى احمد بن على التميمى الموصلى فى « المعجم » (ص٢٣ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

حدثنا علي بن جعفر الأحمر ، قال حدثنا عبدالله ادريس، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدي .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥٦) قال:

وروى عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله لعلي حين قال له : انما قريش زعمت أنك انما خلفتني لانك استقلتني وكرهت صحبتى، وبكى علي فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامنكم احد الاوله حامة يابن أبي طالب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

الثامن

حديث سعد بن مالك

رواه عنه جماعة من أعلام القوم في مجاميعهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٧ نسخة اسلامبول) قال :

روى عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدي .

التاسع

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدى المغربى الفاسى المالكى المتوفى قبل ثمانمائة فى « مطالع المسرات » (ص ٩٧ ط مطبعة النورية فى جامعة « گلبرك » الواقعة به لانپور باكستان) قال :

أخرج مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي . أخرجه الشيخان .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٣٥٠ ط دمشق) قالا :

عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة ولاوراثة .

العاشر

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمدالجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى « تهذيب اسنى المطالب »(ص ٤٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابن أبي عمر ، أنبانا ابن البخار ، أنبأنا حنبل ، أنبـأ ابن الحصين ، أنبأنـا ابن المذهب ، أنبأنا ابن مالك ، حدثنا عبدالله بـن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبدالله ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن عمر عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك خلف علياً فقال : أتخلفني ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي .

ورواه أيضاً في كتابه « اسنى المطالب » ص ٥٢ بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرئوف بن تاج العارفين بن على الحدادى المناوى القاهرى الشافعى المتوفى سنة ١٠٣١ فى « الجامع الازهر فى حديث النبى الانور » (ج ١ ص ٨٦) قال :

عن ابن عمرعن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبوة ولاوراثة .

الحادى عشر

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى صاحب كتاب « لسان العرب » فى اللغة المتوفى سنة ٧١٠ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك : اخلفني فـي أهلي . فقال علي : يـا رسول الله اني لأكره أن يقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. قال : بلى . قال : فاخلفني .

ومنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : انت مني بمنزلة هارون بن موسى الا أنه لا نبى بعدي (حم) عن أبي سعيد .

الثانى عشر

حديث مالك بن الحويرث

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال :

ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الحسن بن علي الحلواني، وثناكهمس ، ثنا الحسن ابن أبي يحيى، ثنا عمران بن ابان، ثنا مالك بن الحسن ، حدثني أبي، عن جدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدي .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٤٩ ط دمشق) قالا :

عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله لعلي : روى الحديث بعينه وليس في آخره : « الا انه لانبى بعدي » .

الثالث عشر

حديث معاوية بن أبى سفيان

رواه عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ١١ ص ٣٠١ فى ترجمة معاوية بـن أبى سفيان والنسخة مصورة مـن مكتبة جستربيتى) قال :

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، انا أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب ، انا محمد بن أحمد بن محمد ، انا أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن عبدالله ، انا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، انا أبوزكريايحيى ابن عمار بن يحيى بن شداد امام جامع الجزيرة بها ، انا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الميمدي، نا أبوبكر يحيى بن محمدالبختري الخباز املا، نا عمر بن عثمان النمري البصري ، نا أبي ، عن اسماعيل بـن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم . فقال : أريد جوابك يا أميرالمؤمنين فيها. فقال : ويحك لقدكرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزه بالعلم عزاً،

ولقد قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي ، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ، وكان اذا اشكل على عمر شيء قال : ها هنا علي ، قم لا اقام الله رجليك ، ومحى اسمه .

ومنهم العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء » قال :

عن قيس بن أبي حازم قال : سأل رجل معاوية عن مسألة ، فقال معاوية :سل عنها علياً فهو أعلم بها مني. قال : جوابك ياأمير المؤمنين فيها أحب الي من جواب علي بن أبي طالب . قال : بئس ما قلت، وبئس ما جئت به ، قد كرهت رجلا كان رسول الله يزقه العلم زقاً ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدي ، وان كان عمر ليسأله ويأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر اذا أشكل عليه شيء قال : هيهنا علي بن أبي طالب . ثم قال معاوية لذلك الرجل : قم لا أقام امه رجليك ، ومحى اسمه من الديوان .

الرابع عشر

حديث أنس بن مالك

رواه عنه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت مني وأنا منك ، انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا يوحى اليك .

ومنهم العلامة الشيخ أبوطاهر أحمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦ فى كتابه « المشيخة البغدادية » (ص ٢٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة « جستربيتى » فى ايرلندة) قال :

حدثنا علي بن محمد ، حدثني داود بن قبصية ، حدثني يغنم بن سالم قال : سمعت أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدي .

الخامس عشر

حديث أبى بكر

برواية ابنته عائشة عنه

رواه جماعة من أعيان القوم في دواوينهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى فى « آل محمد » (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا زكريا بن يحيى، قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي ، عن عبدالمجيد،

عن عائشة ، عن أبيها أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى ثنية الوداع من غزوة تبوك وعلي يشتكي وهـو يقول : اتخلفني مع الخوالف ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبـوة .

السادس عشر

حديث مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥٦) قال :

فيه عن الحرب عن ملك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عدا على ناقة الحمر وخلف علينا في علي حتى أحد ( ) فقال : يارسول الله زعمت قريش انك انما خلفتني لأنك استقلتني وكرهت صحبتي ، وبكى علي ، فنادى رسول الله : مامنكم أحد الاوله حامة ، يابن ابى طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انـه لانبى بعدي .

وروى عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس أيضاً .

السابع عشر
حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٥١١ ط دارالفكرفى بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ، ثنا أحمد بن حازم بن عزرة ، ثنا اسماعيل بن أبان ، ثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدى .

الثامن عشر
حديث ام سلمة

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالا :

عن ام سلمة : قال النبى صلى الله عليه وآله لعلي : ألا ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدي .

التاسع عشر

حديث سعد بن أبي وقاص

وهو على وجوه حسب ما روى عنه جماعة من التابعين :

الاول

ما روى عنه سعيد بن المسيب

نقله جماعة من أعلام العامه في كتبهم :

منهم علامة التاريخ والحديث الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٣ ص ٣٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال عند ذكر ترجمة رزيق القرشي المدني مولى علي بن ابي طالب عليه السلام :

كتب الي ابونصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري ، أنا ابوبكر البيهقي ، أنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثني احمد بن محمد بن رميح ، نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي ، نا الحسين بن عبيدالله ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا موسى بن ايوب النصيبي ، نا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان قال : وقد رزيق مولى علي بن ابي طالب على عمر بن عبدالعزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض ، فقال : يا امير المؤمنين اني رجل من اهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان . فقال له عمر : من أي

الناس أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني. فقال : أنا مولى علي بن أبي طالب ـ وكانت بنو امية لايذكر علي بين أيديهم ـ فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال : أنا مولى علي ، حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : انت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة محمدبن مسلم بن عبدالله الشهاب الزهري في «المغازي النبوية» (ط دار الفكر بدمشق ص ١١١) قال :

عبدالرزاق ، عن معمر ، قال أخبرني قتادة وعلي بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن المسيب يقول : حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى تبوك استخلف علينا الى المدينة علي بن أبي طالب ، فقال : يا رسول الله ماكنت أحب أن تخرج وجهاً الا وانا معك . فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج٢ ص ٨٢٣ ط دارالفكرفي بيروت) قال :

ثنا أبو عبدالرحمن النسائي ، أخبرنا بشر بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا حرب بن شداد، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة فقالوا فيه : ملـه وكره صحبته ، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه في الطريق قال :

يا رسول‌الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا : مله وكره صحبته . فقال له النبي صلى‌الله عليه وسلم: يا علي أنما خلفتك على أهلي، يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي .

وروى فيه أيضاً في المجلد الخامس ص ١٨٤٣ وقال :

حدثنا أبو همام البكراوي ، ثنا عبيدالله بن معاذ ، ثنا أبي قال : ثنا شعبة عن علي‌بن زيد قال شعبة قبل‌ان يختلط عن‌سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم : خلف علياً ، فقال: اتخلفني . فقال : ألم ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي . قال : رضيت .

وقال أيضاً في المجلد السابع ص ٢٥٠٣ :

أخبرنا محمد بن‌محمد بن‌عتبة وعبدالله بن زيدان الكوفيان قالا : ثنا الحسن ابن علي‌الحلواني، ثنا نصربن حماد ، ثنا شعبة ، عن‌يحيى‌بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن‌أبي‌وقاص أن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (يعني لعلي) .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن‌عبدالله الشيرازى الايجى الشافعى‌فى « توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من‌المكتبة الملى بفارس) قال :

وعن سعيد بن المسيب ، عن ابن سعد، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :أنت مني‌بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس معي‌نبي.

قال سعيد بن المسيب : فأحببت أن أشافهه بذلك سعداً ، فلقيته فذكرت له ماذكر لي عنه، فقال : نعم سمعته ، فوضع أصبعيه في أذنيه قال : نعم والا فصكتا .

رواه الامام الخطيب ، ورواه في « جامع الاصول » الا أنه قال : « الا أنه لا نبي بعدى » وقال : « والا فاشتكتا » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

أخرجه النسائي: أخبرنا اسحق بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري، قال حدثنا داود بن كثير الرقي، عن محمد، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة» (ص ١٥ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ، نا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال : هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الشافعي الاصبهاني المتوفى سنة ٥٧٦ في « المشيخة البغدادية » (ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ، ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ، عن سفيان ابن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال سفيان : أراه قال « غير انه لا نبي بعدي » .

وقال أيضاً في ص ١٣٧ :

أخبرنا أبو المفضل، أخبرنا محمد بن أحمد بن زنجه ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سهل الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن أخي الأصمعي ، عن عبدالملك بن قريب ابن علي بن أصمع الأصمعي ، حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال أيضاً في ص ٢٧٨ :

أخبرنا أبو العباس عبدالله بن موسى بن اسحاق الهاشمي ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا هارون بن جابر المقرىء، حدثنا عبدالسلام بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

« النسائي » أخبرنا النديم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبدالسلام ، عن يحيى بن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

وقال في الهامش: رواه في « سنن» الترمذي يرفعه بسنده عن سعيد بن المسيب وعن سعد بن أبي وقاص .

الثانى

عن سعد بن أبى وقاص

برواية ابنه مصعب بن سعد

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار الكتب العلمية فى بيروت) قال :

وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أهله ، وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففاً منه ، فلما قال ذلك المنافقون : أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ، ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو نازل بالجرف، فقال : يا رسول الله

زعم المنافقون انك انما خلفتني تستثقلني وتخفف مني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبوا ، ولكني خلفتك لما تركت ورائي فأرجع ، فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . فرجع الى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره .

حدثنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك ـ رحمه الله ـ، قال أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني ، قال حدثنا يونس بن حبيب ، قال حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة ، واستشهد البخاري برواية أبي داود، وكذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص وابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص٦٢ ط دمشق) قال :

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قالا نا محمد بن جعفر ، قال نا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في « المشيخة البغدادية » (ص ٢٦٥ والنسخة من مكتبة جستربيتي في ايرلندة) قال :

باسناده عن أبي داود الطيالسي، نا شعبة، عن عاصم ، عن المصعب بن سعد، عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

وقد قال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا شعبة، عن الحكم ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي .

وأخرجاه من طريق عن شعبة نحوه، وعلقه البخاري أيضاً من طريق أبي داود عن شعبة .

وقال الامام أحمد : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن بكر ابن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي: يارسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال:

يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة . زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن اسماعيل به . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابه «الكمال في معرفة الرجال»

(ج ١ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا الرئيس أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي باصبهان، أخبرنا أبو يحيى بن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزني بنيسابور، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن اسحق بن ابراهيم ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وأحمد بن اسحق الوزان ، قالا حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن الحكم عن مصعب ، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علياً ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي .

صحيح رواه البخاري عن مسدد ذلك .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»

(ص ٨٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى المسلم بسنده عن المصعب بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبى بعدي . قاله حين خلف علياً ابن ابى‌طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ .

وقال أيضاً في ص ٨٩ :

في «سنن» النسائي : أخبرنا محمد بن بشار ، قال حدثنا محمد بـن شعبة ، عن الحكم ، عن المصعب بن سعد بن ابي وقاص قال: خلف رسول الله صلى‌الله عليه وسلم علي بن ابى‌طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني بين‌النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

وقال أيضاً في ص ١٩١ :

روي البخاري بسنده عن المصعب بن سعد بن ابى وقاص عن أبيه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف علياً ـ الى‌أن قال ـ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزله هـارون من موسى الا انه ليس نبى بعدي .

الثالث

عن ابراهيم بن سعد

رواه عن ابيه سعد بن ابى وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال :

قال ابن اسحاق : وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب على أهله وامره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففاً منه ، فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا ، فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . فرجع علي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره .

ثم قال ابن اسحق : حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن ابراهيم ابن سعد بن ابى وقاص ، عن ابيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي هذه المقالة .

وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن ابى وقاص عن أبيه به .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الديـن ابو الحجاج يوسف بن المزكى عبدالرحمن بـن يوسف الكلبى المزى فى « تهذيب الكمال فى اسماء الرجال » (ج ١٠ ص ١٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

أخبرنا ابوالحسن بن البخاري باسناده ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد أنه سمـع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ألا ترضى أن تكـون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

رواه البخاري يرفعه بسنده عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابى وقاص. والنسائي . ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم وليس فيه « الا انه لانبى بعدي » .

ورواه أيضـاً عن سنن النسائي أنه قال : أخبرنا صفوان بن محمد بـن عمرو قـال : حدثنا احمد بن خالد ، قال حدثنا عبدالعزيز بـن أبي سلمة الماجشون ، عـن محمد بن المنكدر قال : قال سعيد بن المسيب أخبرني ابراهيم بن سعد أنه سمع اباه سعد بن ابى وقاص وهو يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلـم لعلي رضي الله عنه : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبـوة بعـدي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي المعروف بابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٨ ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال :

أخبرنا ابو عبدالخلان ، أنا سعيد بن احمد العيار ، أنا ابوالفضل عبيدالله بن محمد الغالي ، أنا محمد بن اسحق السراج ، أنا عمر بن محمد الأسدي ، أناابى، أنا عبدالعزيز بن ابى سلمة ، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب ،أخبرني ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

قال سعيد : فلم أرض بقول ابراهيم حتى لقيت سعداً فقلت : انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم والا فاصطكتا .

ويروى عن ابن المنكدر عن ابن المسيب عن سعد نفسه .

ويروى أيضاً بسند آخر عن ابن المنكدر عن سعيد أنه سأل سعد بن ابى وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

وأيضاً روى بسند آخر عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن سعد مثله ـ وفي آخره « لانبوة » أو « لانبي » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد الذهبي الشافعي في «سير اعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٢١٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن بطيخ وجماعة، قالوا: أخبرنا الناصح، أخبرتنا شهدة، أخبرنا ابن طلحة، أخبرنا أبوعمر بن مهدي، حدثنا المحاملي، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد، عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى ياعلي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.

الرابع

عن عائشة بنت سعد

روتها عن أبيها سعد بن ابي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المقرىء الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري في «اسنى المطالب» (ص ٥٢ ط مطابع نقش جهان) قال:

وبه الى احمد، حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا اسماعيل، عن عبدالرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها ان علياً خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي رضي الله عنه يبكي يقول:

تخلفني مع الخوالف ؟ فقال : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة .

متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر : وقد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة ، منهم : عمر، وعلي، وابن عباس، وعبدالله بن جعفر، ومعاذ ، ومعاوية ، وجابر بن عبدالله ، وجابر بن سمرة ، وأبوسعيد ، والبراء بن عازب ، وزيد بن ارقم ، وزيد بن ابى أوفى ، ونبيط بن شريط ، وحبشى بن جنادة ، وماهر بن الحويرث، وانس بن مالك وأبى الطفيل ، وام سلمة، واسماء بنت عميس ، وفاطمة بنت حمزة . ثم ذكر طرقها كلها بأسانيده في تاريخ دمشق رحمه الله .

ورواه أيضاً بعينه في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص٤٨ ط بيروت وقال في آخره : الحديث متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابى وقاص .

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن على بن ثابت الاشعرى الشافعى البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ فى « المتفق والمتفرق » (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ، ثنا علي بن اسحاق المادرائى ، ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ، ثنا الحسن بن سر ، ثنا الحكم يعني ابن

عبدالملك ، عن زيد بن نافع ، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

قال علي بن القاسم : كذا في اصل أبي الحسن المادرائي « زيد بن نافع ».

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد »

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكوى) قال :

عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

الخامس

عن عامر بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في «المعجم»

(ص ١٢ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي أبو كبير، قال ثنا يوسف يعقوب يعني الماجشون،

عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس معي نبي .

قال سعيد : فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت له فقال : نعم سمعته . فقلت : أنت سمعته ، فأدخل يديه في أذنيه فقال : نعم والا فاستكتا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

النسائي قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال أخبرنا أبوبكر الحنفي ، قال حدثنا بكر بن مسمار ، قال سمعت عامر بن سعد يقول [قال أبي سعد بن أبي وقاص قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي] حين خلفه في غزوة غزاها، قال علي: خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال صلى الله عليه وسلم: أولا ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الايجى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

وعن الزهري ، عن عامر بن سعد قال : اني لمع أبي اذ تبعنا رجل في قلبه على علي بعض الشيء فقال: يا أبا اسحق ماحديث يذكره الناس عن علي ؟ قال:

وما هو ؟ قال : « أنت مني بمكان هارون من موسى » . فقال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي: أنت مني بمكان هارون من موسى. فقال الرجل : أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم؟ قال: نعم، وماتنكر أن يقول الرسول صلى الله عليه وآله وبارك وسلم مثل هذا أو أفضل منه . رواه الخطيب .

وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: لمثل هذا أو أفضل منه . رواه الخطيب .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن بلبان الحنفى المتوفى قبل المائة السابعة فى « المقاصد السنية فى الاحاديث الالهية » (ص ١٥٢ والنسخة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

روى باسناد المشائخ العشرة المذكورين الى ابن عرفة قال: حدثني علي بن ثابت الجوزي ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب ثلاثاً لأن تكون واحدة منهن أحب الي مـن حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم ان هؤلاء أهلي وأهل بيتي. وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي ـ الخ .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في « تلخيص المتشابة في الرسم » (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

انا أبوعمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقوية ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبدالله بن يحيى بن عبدالجباروم محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد ، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، حدثني علي بن ثابت الخزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي » . وقال له حين خلفه في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة » . وقوله يوم خيبر: « لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه » ، فتطاول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم ، فقالوا : هو رمد . قال : ادعوه . فدعوه ، فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في « علي ومناوئوه » (ص ٣٤ طبع دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال :

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبوجعفر محمد بن الصباح وعبدالله القواريري وسريج بن يونس . . عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،

عن أبيه قال : قال رسول الله لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

السادس

عبدالرحمن بن سابط

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال أخبرنا ابوغسان ، قال أخبرنا عبدالسلام، عن موسى الصغير ، عن عبدالرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالساً فتنقصوا علي بن ابي‌طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـول في علي خصال ثلاث لأن يكون لي واحـدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقـول : انه مني بمنزلة هارون مـن موسى الا انه لا نبى بعدي .

رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن سعد .

السابع

سهل بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في « آل محمد » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدي . رواه مسلم والترمذي هما يرفعه بسنده عن سهل بن سعد عن أبيه والنسائي .

الثامن

حديث أبو بكر بن شيبة

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى « على ومناوئوه » (ص ٣٤ ط دار العلم للطباعة والنشر بالقاهرة) قال :

وحدثنا ابوبكر بن شيبة عن سعد بن ابى وقاص قال : خلف رسول الله صلى

الله عليه وسلم علياً في غزوة تبوك فقال: يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال صلى‌الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدي .

التاسع

عبدالله بن مليك

رواه عن سعد بن ابى وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ ابو القاسم على بن الحسن المشهور بابن عساكر الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٣ فى « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن ، أنا ابوالحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنبأ أبوعلي الحسن بن احمد بن ابراهيم، انا احمد بن اسحق الطيبى ، نا ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، نا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني عمر القاسم بن حبيب التمار الكندي ، حدثني كثير النوا ، عن عبدالله بن مليك قال : جاء سعد بن ابى وقاص فدخل على معاوية فقال له معاوية : ما منعك من القتال؟ فقال : يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق فقلت : اخ اخ فأنخت حتى أسفرت عين فركبت الطريق . فقال له معاوية : والله ما قال الله

في شيء مما أنزل « اخ » ولكنه قال « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاؤا فأصلحوا بينهما بالعدل » ، فوالله ماكنت مع الباغية على العادلة ولا مع العادلة على الباغية ، ولا أصلحت كما امرك الله . فقال سعد : وانك لتأمرني ان أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي . فقال له معاوية : من سمع هذا معك؟ فقال : فلان وفلان وام سلمة . فقال: والله لوسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاتلته .

العاشر

عبدالله بن أرقم الكنانى

رواه عن سعد بن ابى وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي ، قال حدثنا ابونعيم ، قال حدثنا قطر ، عن عبدالله بن شريك ، عن عبدالله بن أرقم الكناني ، عن سعد ابن ابى وقاص : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى .

الحادى عشر

ما روى عن سعد مرسلا

روى جماعة من علماء العامة هذا الحديث عن سعد مرسلا في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لا نبي بعدي (م ت) عن سعد رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ ابوحفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين في « الجمع بين الصحيحين مع حذف السند من البين » (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

عن سعد بن أبي وقاص: ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف علياً في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

وعن سعد بن أبي وقاص : ان معاوية بن أبي سفيان قال لـه : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قلت : فو الله سمعت ثلاثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كانت لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، اذ قال له علي : يا رسول الله

خلفتني مع النساء ؟ فقال لـه رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبوة بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص١٩) قـال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما عن سعد : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل الشامى في «زهر الحديقة في رجال الطريقة» (ص ١٧٣ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وفي صحيحى البخاري ومسلم عن سعد بـن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة السيد عبدالقادر بن محمد الحسينى الشافعى امام مسجدى الحرام والقدس فى كتاب «عيون المسائل فى أعيان الرسائل» (ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

والأحاديث الواردة في فضله ـ أي علي بن أبي طالب ـ كثيرة شهيرة ، منهـا ما رواه البخاري ومسلم عن سعيد بن أبي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله

خلف علياً في غزوة تبوك ـ الخ ، مثل ما تقدم عن « زهر الحديقة » .

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في كتاب « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٣٢٧ ط القاهرة) قال :

وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف المنافقون فقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففاً منه. فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فقال: يانبي الله زعم المنافقون أنك استثقلتني وتخففت مني . فقال :كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . فرجع علي بن أبي طالب الى المدينة ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سفره . انتهى .

وروى النسائي رحمه الله تعالى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة ، فقالوا فيه: مله وكره صحبته ، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق ، قال : يارسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انما خلفتك على أهلي ، أماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي . انتهى .

ومنهم العلامة الشريف السيد جلال الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الايجي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملى في فارس) قال :

عن سعد قال : أمر معاوية سعداً أن يسب أبا تراب ، فقال : أمـا ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الى أن قال ـ : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي: يا رسول تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي ـ الى آخر الحديث . رواه الطبري وقال أخرجه مسلم والترمذي .

وروى في « جامع الاصول » ولفظه: ان معاوية بن أبي سفيان أمر سعداً فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً . الى آخر الحديث كما سبق وقال : أخرجه مسلم والترمذي .

أيضاً قال في ص ٢٣٨ .

وعن سعد بن أبي وقاص: ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون مـن موسى الا انـه لا نبي بعدي . رواه الطبري وقال : اخرجه البخاري ومسلم .

وعن سعد قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم علياً في غزوة تبوك فقال: يارسول الله خلفتني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

خرجه مسلم وأبو حاتم .

ومنهم العلامة الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن على البكرى الحنبلى المشهور بابن الجوزى في « تبصرة المبتدى» (ص ١٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « الانوار اللمعة فى الجمع بين الصحاح السبعة » (ص ١٦٧ نسخة مكتبة آيا صوفيا فى تركيا) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبونعيم عبيدالله بن الحسن الحداد الاصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين » صحيح البخارى وصحيح مسلم (ص ٥٣٤ من مصورة جستربيتى فى ايرلندة) .

روى عن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي معي .

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٧ من نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وغيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص ٧١ مخطوط) قال :

روى مسلم والترمذي بسنديهما أن معاوية بن أبي سفيان أمر سعد بن أبي وقاص فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب . فقال له : أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون واحدة منهن أحب الي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي عليه السلام : خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق » (ج ٦ ص ١٦١ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون

من موسى .

وقال أيضاً في ج ١٧ ص ١٣٠ :

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال: فتطاول لها قال : أدعوا لي علياً . فأتي به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الاية « ندع أبنائنا وأبنائكم » الخ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

وفي حديث آخر بمعناه . وقال : لما نزلت هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

العشرون

ما روى عن جماعة من الصحابة

نقله جمع كثير من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوأحمد عبدالله بن عدى الجرجانى فى « الكامل فى الرجال » (ص ٢٤٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا الساجي ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن البراء بن عازب وزيد بـن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت مني كهارون من موسى غير انك لست نبياً .

ومنهم العلامة أبوالجود التبروني الحنفى فى « الكوكب المضىء » (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

أخرج الشيخان عن سعيد بن أبي وقاص وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن اسماء بنت عميس وام سلمة وحبيش وجنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء بن عازب وزيد بن ارقم : ان رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بـن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يـا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون مـن موسى غير أنه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «تذهيب التهذيب» مختصر تهذيب الكمال فى اسماء الرجال (ج ٣ ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول بتركيا)قال :

وقال ابـن عبدالبر : ولم يتخلف علي عـن مشهد شهده رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا تبوك ، فانه خلفه على المدينة وعلى عياله وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي .

وهذا الحديث من أثبت الأحاديث ، رواه عن النبى صلى‌الله عليه وسلم سعد ابن أبى وقاص وابن عباس ، وابو سعيد الخدري وجابر وام سلمة وأسماء بنت عميس وغيرهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى « اخلفني في قومي وأصلح » .

رواه البخاري بسنده عن سعد والطبراني عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده .

وقال أيضاً :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

عن زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى‌الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟

وأخرجه الشيخان هما يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص ، والامام أحمد

والبزار عن أبي سعيد ، والطبراني عن أسماء بنت عميس وام سلمة وحبيش بن جنادة، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر بن سمرة ، وعلي ، والبراء ، وزيد بن أرقم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ١٤) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم الى المدينة الا في غزوة تبوك ، خلفه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عياله وقال لـه : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، الا أنه لا نبي بعدي .

وروي قوله عليه السلام لعلي « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعة من الصحابة ، وهو من أثبت الاثار وأصحها . رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم: سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره . ورواه جابر بـن عبدالله ، وأسماء بنت عميس ، وابن عباس ، وأبو سعيد الخدري وأم سلمة .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة جـامع السلطانى فى اسلامبول) قال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة الا تبوك ، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده

في غزوة تبوك وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وروى قوله عليه السلام « وأنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعة من الصحابة ، وهو من أثبت الاثار وأصحها ، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبوسعيد الخدري وجابر بن عبدالله وام سلمة واسماء بنت عميس وجماعة يطول ذكرهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

أخرجه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن اسماء بنت عميس وعن سعيد بن المسيب وعن سعيد بن زيد . واخرجه الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص ، قال النبى صلى الله عليه وسلم ... هذا حديث صحيح أيضاً اخرجه الترمذي يرفعه بسندهم الى عن جابر بن عبدالله . قال: وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم وأبى هريرة وام سلمة .

الحادى والعشرون

ما روى مرسلا فى التصانيف

رواه جماعة من علماء العامة مرسلا في كتبهم :

منهم العلامة كمال بن أبو سالم محمد بن طلحة الحنفي النصيبي الجفار المتوفى سنة ٦٥٢ في « مفتاح الجفر » (ص ١٨ ويعرف بالدر المنظم . والنسخة من مكتبة جستربيتي) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي : أنت مني بمنزلة هـارون من موسى غير انه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة شهاب الديـن أحمد بـن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم [لعلي عليه السلام] : وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال أيضاً في ص ٢٣٨ .

وفي رواية أخرجها ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لما نزل الجرف طعن رحال من المنافقين في امرة علي وقالوا : انما خلف استثقالا ، فخرج علي رحمة الله ورضوانه عليه فحمـل سلاحه حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بالجرف فقال: يارسول الله ماتخلفت عنك في غزاة قط قبل هذا وزعم ناس من المنافقين أنك خلفتني استثقالا . قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: كذبوا ولكن خلفتك لما ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي، أفلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . رواه الطبراني بهذا السياق .

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الديـن خليل بـن ايبك الصفدى فى « الوافى بالوفيات » (ج ١ ص١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قـال :

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قـدم المدينة الا تبوك ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة وعلى عيالـه بعده وقال صلى الله عليه وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ثم قال :

وقال ابن عبدالبر : وقد روى « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » جماعـة من الصحابة ، وهو من أثبت الأخبار وأصحها .

ومنهم الشيخ أبوعمر يوسف بن عبدالله المشتهر بابن عبدالبر النمرى القرطبى الاندلسى المالكى فى «التمهيد فى شرح الموطأ» (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى « اسمى المناقب فى تهذيب اسنى المطالب » (ص ٣٣ ط بيروت) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة أبوالجواد فى « الكواكب المضيء » (ص ٤٧) قال :

وورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوى اليمانى فى « الرسالة» (ص ٥) قال :

قال فيه صاحب الشريعة : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة أبوالحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنة ٧٨٩ فى « تخريج الدلالات السمعية على ما كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » (ص ٢٦٦ ط القاهرة) قال :

لم يتخلف علي عليه السلام عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة الا تبوك ، فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة يحيى الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ فى « الطبقات والزهر فى اعيان مصر » (ص ٤ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

ومنها حديث المنزلة ، وهو ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي ولوكان لكنته .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتي الشافعي في « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال الحسن بن زيد بن الحسن: ولم يعبد الاثنان قط لصغره، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وأحداً وسائر المشاهد الا تبوك ، فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وقال له: ألم ترض أن تكون مني منزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة صاحب كتابه « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال :

قال علي : خلفتني بين النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في « بغية المرتاح الى طلب الارباح » (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب لندن) قال :

فشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبوك ، فان رسول الله خلفه في أهله ، فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردى في «تتمة المختصر في اخبار البشر» (ص ٥١ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

واستخلف صلى الله عليه وسلم على أهله علياً ، فأرجف المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا، فأخذ سلاحه ولحق به فأخبره بماقاله المنافقون ، فقال صلى الله عليه وآله : كذبوا انما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

وقال أيضاً في ص ٥٢ :

وقوله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الشيخ هبة الله بن عبدالله المشتهر بابن سيد الكل في «الانباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة» (ص ١٢ والنسخة من مكتبة جستربيتى) قال :

استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ، فتكلم المنافقون فقالوا : قد قلاه وأبغضه ، ملحقه علي وهو نازل بالجرف، فقال : أتخلفني مع الخوالف؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بـن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال:

وخلفه في بعض مغازيه ، فقال لـه علي : يا رسول الله أتخلفني مـع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني‌بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبوة بعدي .

ومنهم العلامة حسام الدين‌المردى الحنفى‌فى «آل محمد» (ص ١٧٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المحقق الاشكورى) قال :

وقال صلى الله عليه وآلـه لعلي عليه السلام حين استخلفه على المدينة : انت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم الفاضل‌المعاصر الدكتورفوزى جعفرفى‌كتابه «على ومناوئوه» (ص ٤٠) قال :

وشهد معه المشاهد الاغزوة تبوك، فقال‌له بسبب تأخيره له بالمدينة: ألاترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى . . .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن‌كثير ابن ضوء بن‌كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ فى‌كتابه « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ١٢ ط دار الاحياء فى بيروت) قال :

قال ابن اسحاق : وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي‌طالب

على أهله وأمره بالاقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه الا استثقالا له وتخففاً منه . فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف ، فأخبره بما قالوا، فقال : كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي ، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى ياعلي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

فرجع علي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن مسعود المالكي المشتهر بابن الخصال في « مناقب العشرة » (ص ٤٣ والنسخة من احدى مكاتب اروبا) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥ والنسخة من احدى مكاتب اروبا) قال :

وشهد المشاهد كلها غير تبوك، فانه عليه السلام خلفه منها في أهله فقال: يارسول الله أتخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد المغربي المالكي في « نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى الا انه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام المهاجر » (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقد شهد بدراً والمشاهد كلها الا تبوك ، فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة ، فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تبعه ، فقال : أتخلفني في النساء والصبيان يا رسول الله ؟ فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

وقال صلى الله عليه وسلم : اني أقول كما قال أخي موسى « اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي (علياً) أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً » .

ونزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه «رونق الالفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة في مكاتب اسلامبول) قال :

وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الا في تبوك ، خلفه رسول الله على المدينة وفيها قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة مجد الدين الفيروز آبادى صاحب القاموس فى «رسالة ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الابواب» (ص ٢٧٢) قال :

والثابت من تلك الجملة حديث: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مسعود المالكى المعروف بابن الخصال فى «مناقب العشرة» (ص ٦٧ والنسخة من احدى مكاتب اروبا) قال :

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله في سد الأبواب أيضاً، فانه صلى الله عليه وآله قال : ان الله أمر موسى على نبينا وآله وعليه السلام أن يبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه الا هو وأخوه هارون وابنا هارون شبر وشبير ، وأمرني أن ابني مسجداً لا يسكنه الا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين ، سدوا هذه الأبواب الا باب علي ، فانه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غاية المرام فى رجال البخارى» (ص ٧٤) قال :

وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله بالمدينة ، فلم يخرج الى تبوك واستقله المنافقون فقالوا : ما أخذ معه الفتى لأمر عظيم ، فالتحق به وأخبره بذلك فرده الى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة شهاب الدين الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

انه المستخلف على الودائع من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الهجرة وعلى الأهل والعيال بالمدينة في وقت الخروج الى غزاة تبوك ، حتى بكى علي وقال : يا رسول الله ان قريشاً تقول : ان رسول الله قد استثقله فتركه . فقال له النبي صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة شيخ الاسلام المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الحنفي في « الرسالة التامة في نصيحة العامة » (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم في تبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبدالله في « معرفة الصحابة » (ص ١٦٩ من نسخة ايرلندة) قال :

قال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري ، فان كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة . فقال : والذي بعثني بالحق ما أخرتك الا لنفسي ، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى

ووارثي . فقال : يـا رسول الله ما أرث منك ؟ قال : وما أورثت الأنبياء . قال : وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال : الكتاب وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مـع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي . ثم تـلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية : اخواناً على سرر متقابلين الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص ٢٥٢ طبغداد) قـال :

فقال علي : يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري ـ الى آخر ما رواه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » .

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافي في « المعيار والموازنة » (ص ٧٠ ط بيروت) قال :

وقد رويتم انه اصطفاه لاخوته ، وقال : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم أبوالبركات عبدالمحسن بـن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ الرائق » (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ أبوبكر عبدالله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ في كتابه «رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية» (ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال:

فقال أبو عبدالله: ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: «علي مني بمنزلة هارون من موسى»؟ فقال له أبو عثمان: نعم الا أنه قال: «(الا) أنه لا نبي بعدي» وهارون كان حجة في حياة موسى، وعلي لم يكن حجة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وهارون كان شريكاً لموسى، أفكان لعلي شرك مع النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة؟ انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علي مني كهارون من موسى» على التقريب والوزارة والولاية.

مستدرك

حديث الطير المشوى

وهى النصوص الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن علياً عليه السلام أحب الخلق الى الله واليه بعده ومؤاكلته معه من الطير المشوى

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص٣١٨ الى ص٣٦٨ وج ١٦ ص ١٦٨ الى ص ٢١٩) ، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث أنس بن مالك

وهو على أقسام :

الاول
رواية أبان عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في « تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ٢٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في ايرلندة) قال :

عبيدالله بن اسحاق بن سهل أبو القاسم السنجاري، حدثني عن أبي الوليد هشام ابن أحمد بن مسرور النصيبي وابي يعلى الموصلي، روى عنه أبو الحسن بن السمسار وعلي بن محمد بن علي بن سوار ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار ، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله ابن اسحاق بن سهل السنجاري ، أخبرنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسرور بنصيبين ، أخبرنا ابراهيم ، أخبرنا موسى بن داود ، أخبرنا عبدالله بن المثنى، عن أبان ، عن انس بن مالك ان أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم بجملات قد شوتهن بأضباعهن وخمهرهن ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير . قال انس : فجاء علي بن أبي طالب فقال : استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هو على حاجة، وأحببت ان يجيء رجل من الانصار . فرجع ثم عاد ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوته فقال : أدخل يا علي ، اللهم والي ، اللهم والي ، اللهم والي .

الثانى
رواية الباقر عليه السلام عن انس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم الحافظ أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى المعروف بابن الشيخ المتوفى سنة ٣١٠ أوسنة ٣٦٩ فى « طبقات المحدثين »

(ص١١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ثنا ابراهيم ، قال ثنا أحمد بن الوليد ، قال ثنا عبدالله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن انس بن مالك قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

الثالث
رواية السدى عن انس

ونقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٦٣ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع ، ناعبيدالله بن موسى ، عن عيسى بن عمر ،

عن السدي ، عن انس بن مالك قال : كان عندالنبي صلى الله عليه وسلم طيرفقال: اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

ومنهم المحدث الخبير أبوأحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى في « الكامل في الرجال » (ج ٦ ص ٢٤٤٩ ط بيروت) قال :

ثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع ، ثنا الحسن بن حماد الضبي ، ثنا مسهر ابن عبدالملك بن سلع بن عيسى بن عمر القاري ، عن اسماعيل بن عبدالرحمن السدي ، عن أنس بن مالك : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال : اللهم آتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء رجل فرده ، ثم جاء رجل فرده ، ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه .

الرابع

رواية مسلم الملائى عن أنس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المحدث ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٦ ص ٢٣٠٩ ط بيروت) قال :

ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي ، عن أنس قال : أهدت أم أيمن الى النبي صلى الله عليه وسلم طيراً مشوياً فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك ـ فذكره .

ثنا صالح بن أبي مقاتل ، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ثنا المنذر بن عمار ، ثنا يعمر بن زائدة ، عن الأعمش، عن مسلم بياع الملاء قال : سمعت أنس ابن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير ـ فذكره .

الخامس

رواية عبدالملك بن عمير عن أنس

رواها جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابـو احمد عبدالله بـن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٣ ط بيروت) قال :

قال الشيخ : وروى الحسين بن سليمان ، عن عبدالملك بن عمير ، عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطير فقال : ائتني بأحب خلق اليك .

السادس

رواية حسن عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المحدث الخبير ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٩٣ ط بيروت) قال :

ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، ثنا ابن مصفى ، ثنا حفص بن عمر العدني ،

عن موسى بن سعيد ، عن الحسن ، عن أنس قال : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي ، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاذا علي يقرع الباب، فقال انس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول ، ثم أتى الثانية فقال أنس : ان رسول الله مشغول ، ثم أتى الثالثة فقال : يا أنس أدخله . فدخل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم الي ، اللهم الي .

السابع
رواية القشيرى عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المؤرخ أبوالقاسم علي بن الحسن بن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٩ ص ٥٨ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

أخبرنا أبومحمد بن الاكفاني مشافهة، أنبأنا أبوعلي الحسين بن أحمد المظفر ابن أبي حريضة ، أنبأنا أبونصر بن الحبان، أنبأنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي من كتابه، أنبأنا أبوحفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المرى الجديائي بقرية جدياء سنة عشرين وثلاثمائة ، قال : أنبأنا أبويعلى حمزة بن حراش الهاشمي، قال : كان لأبي بضع عشرة ولداً وكنت أصغرهم ، قال : فمر به عبدالله القشيري فسلم عليه فرد أبي عليه السلام ، فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة ، فقال له أبي: أفد ابني ، فقال القشيري: حدثني أنس بن

مالك قال : كنت أحجب النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول : اللهم أطعمني من طعام الجنة . قال : فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه ، فقال: اللهم ائتني من تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك . قال أنس : فخرجت فاذا علي عليه السلام بالباب ، قال : فاستأذنني فلم ائذن لـه ، قال : ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك ، قال أنس : فخرجت فاذا علي بالباب ، فأستأذنني فلم اذن له . قال أبو حفص : أحسب أنه قال ثلاثاً ، فدخل بغير أذني ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما الذي بطأ بك يا علي ؟ قال : يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس. قال: يا أنس لم حجبته؟ قال: يارسول الله لماسمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له. قال النبي صلى‌الله عليه وسلم: لا يضرالرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم .

ومنهم العلامة جمال‌الدين بن مكرم صاحب «لسان العرب» المتوفى سنة ٧١١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٧ ص ١٠٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى بتركيا) قال فى ترجمة أبى يعلى حمزة بن حراش :

كان لأبي بضع عشر ولداً . وساق الحديث مثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » بعينه .

الثامن

رواية يغنم عن أنس

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المحدث أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٧٣٨ ط بيروت) قال :

حدثنا محمد بن أبي مقاتل ، ثنا ابراهيم بن صدقة العامري الكوفي ، ثنايغنم ابن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول : اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ـ الحديث .

التاسع

ماروى عن أنس مرفوعاً

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى المتوفى سنة ٧١١ فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤ و١٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراى باسلامبول) قال :

وعن أنس قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحجل مشوي بخبزه وضبابة [وضيافه] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطعام . فقالت عائشة : اللهم اجعله أبي ، وقالت حفصة: اللهم اجعله أبى . قال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عبادة .

قال أنس : فسمعت حركة بالبـاب ، فخرجت فاذا علي بالباب ، فقلت : ان

رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم‌على‌حاجة، فانصرف ثم‌سمعت حركة بالباب فخرجت فاذا علي بالباب ، فقلت : ان رسول الله صلى‌الله عليه وسلم على حاجة ، فانصرف ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال : أنظر من هذا. فخرجت فاذا هوعلي ، فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : ائذن له ، فدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم والي ، اللهم والي .

وعن أنس قال : أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال : اللهم ادخل علي‌أحب أهلي الي واليك يأكل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثم‌جاء ثانية فحجبته. ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من‌قومي، ثم جاء رابعة فأذنت له ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم انا أحبه ، وأكل معه من الطير .

وعن أنس قال: أهدي لرسول‌الله صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائتني برجل يحبه‌الله ويحبه رسولك. قال أنس: فجاء على فقرع الباب فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار ـ الى‌أن قال ـ: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: ياأنس أدخله فقد عنيته، فلما أقبل قال : اللهم الي ، اللهم الي .

قال عبدالعزيز بن زياد: ان الحجاج بن‌يوسف دعا أنس بن‌مالك من‌البصرة، فسأله عن علي بن أبي طالب فقال : أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به

فطبخ وصنع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب الخلق الي يأكل معي . فجاء علي فرددته ، ثم جاء ثانية فرددته ، ثم جاء ثالثة فرددته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنس اني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله، فخرجت فاذا انا بعلي ، فأدخلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه الي وقد استجيب لي فما حبسك؟ قال: يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردني أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: يانبي الله بأبي أنت وأمي انه ليس أحد الا وهو يحب قومه ، وان علياً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلا من قومي . قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة ، فسكت ولم يقل شيئاً .

وعن أنس: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، وقال الحبري : عثمان فرده ، ثم جاء علي فأذن له .

وعن أنس قال : كنت وزيد بن أرقم تتناوب النبي صلى الله عليه وسلم فأتته أم ايمن بطير أهدي له من الليل ، فلما أصبح أتته بفضله ، فقال صلى الله عليه وسلم: ما هذا ؟ قلت : فضل الطير الذي أكلت البارحة . فقال : أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير. قال : فقلت: اللهم اجعله من الأنصار . قال : فنظرت فاذا علي قد أقبل ، فقلت له : انما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فوضع ثيابه، فسمعني أكلمه فقال: من هذا الذي

تكلمه ؟ قلت : علي . فلما نظر اليه قال : اللهم أحب خلقك اليك والي .

وفي رواية عن أنس قال : أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم طائر كان يعجبه أكله ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي ـ الحديث .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ والنسخة من احدى مكاتب الشخصية بلدة قم) قال :

روى أنس بن مالك قال : أهدى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرختين مشويتين ، فقال: اللهم سق الي أحب خلقك اليك ليأكل معي . قال أنس: وكنت على الباب، فجاء علي فرددته رجاء أن يجيء رجل من الأنصار، ثم جاء علي فأذنت له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل يا علي فأنت أحب خلق الله اليه وقد دعوت الله أن يسوق لي أحب خلقه اليه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني الجشمي الحنفي ثم الزيدي المعروف بالحاكم الجشمي في « الرسالة التامة في نصيحة العامة» (ص١٧ والنسخة مصورة من مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم في خبر الطير : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي وأكل معه .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسيني الحافي الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب

الناس ـ أو خلقك ـ اليك يأكل معي الطير. فجاء علي فرددته ، ثم جاء فرددته ، فدخل في الثالثة أو الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك عني ـ أوما ابطأ بك عني ـ ياعلي ؟ قال : جئت فردني أنس . قال: يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : رجوت أن يكون رجلا من الأنصار . فقال : يا أنس أفي الأنصار خير من علي ـ أو أفضل من علي .

وفي رواية قال : قدمت لرسول الله صلى‌الله عليه وسلم طيراً فسمي وأكل لقمة وقال : اللهم ائتني بأحب الخلق اليك والي ، فأتى علي فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ قال : علي. قلت : ان رسول الله على حاجة . ثم أكل لقمة . وقال مثل مقالته ، فضرب علي فقلت : من أنت ؟ قال : علي . قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة . ثم أكل لقمة وقال : مثل مقالته ، فضرب علي ورفع صوته ، فقال: يا أنس افتح الباب ، ففتحته فدخل علي ، فلما رآه النبي تبسم ثم قال: الحمدلله الذي جعلك هو، فانيأدعوفي كل لقمة أن يأتيني اللهبأحب‌الخلق اليه والي فكنت أنت . قال : فو الذي بعثك بالحق نبياً اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال صلى الله عليه وسلم : لم رددته ؟ قال :كنت أحب معه رجلا من الأنصار. فتبسم النبيصلى‌الله عليه وسلم وقال: ما يلام الرجل على قومه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أنس بن مالك قال : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوي، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

رواه الطبري وقال : خرجه الترمذي والبغوي في « المصابيح » في الحسان . وأخرجه الحربي وقال : اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيروكان مما يعجبه اكله ـ ثم ذكر الحديث .

وخرجه الامام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وقال : عن أنس انه قال : قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى وأكل لقمة وقال : اللهم ائتني بأحب الخلق اليك والي ، فأتى علي فضرب الباب، فقلت : من أنت ؟ قال : فقال: علي . فقلت : ان رسول الله على حاجة . قال : ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ، فضرب علي، فقلت : من أنت ؟ قال: علي. فقلت: ان رسول الله على حاجة . قال : ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى ، فضرب علي فقلت : من أنت . فقال : علي . قلت : ان رسول الله على حاجة . ثم أكل لقمة فقال مثل ذلك فضرب علي رضي الله تعالى عنه ورفع صوته ، فقال رسول الله : يا أنس افتح الباب . قال : فدخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك ، فاني ادعوفي كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت قال رضي الله تعالى عنه : والذي بعثك بالحق اني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم رددته ؟ قلت : أحب معه رجلا من الأنصار ، فتبسم رسول الله وقال : ما يلام الرجل على قومه .

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والي ـ وفي رواية يحبه الله ورسوله ـ قال أنس : فجاء علي فقرع الباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول . وكنت أحب أن يكون الرجل من الأنصار ، ثم أتى علي رضي الله تعالى عنه ففرع الباب ، فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدخله فقد عنيته ، فلما أن اقبل قال صلى الله عليه وسلم : اللهم والي .

وعنه رضي الله عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير نضيج فأعجبه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب الخلق اليك والي يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي رحمة الله تعالى عليه فأكل معه . رواهما الزرندي .

وعنه رضي الله عنه قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي . قال : فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدق الباب ، فقلت : من هذا ؟ قال : انا علي ، فقلت : ان النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل [وقال :] كان يمنعني أنس . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما حملك على ذلك ؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي . رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوى) قال :

قال النبي صلى‌الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبوبكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له .

قال في الهامش : رواه النسائي يرفعه بسنده عن أنس قال : كان عند النبي طائر . . .

وقال أيضاً :

اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه .

قال في الهامش : رواه الترمذي والحربى والبغوي في « المصابيح » في الحسان هم جميعاً يرفعه بسنده عن أنس .

وقال أيضاً :

اللهم ائتنى بأحب الخلق اليك والي ، فأتى علي فضرب الباب ، فقلت له : انه صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك ، فضرب الباب علي فقلت له : انه صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم ضرب علي ورفع صوته ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أنس افتح الباب ، فدخل علي وقال لعلي : الحمدلله الذي جعلك، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . قال علي : اني ضربت الباب ثلاث مرات ويردني أنس ، فقال صلى الله

عليه وسلم : لم رددته ؟ قلت : كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار. فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : لايلام الرجل على حب قومه .

رواه الامام أبوبكر بن عمر بن بكير النجار يرفعه بسنده عن أنس قال : قدمت امرأة من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم طيراً ـ الذخائر .

وقال أيضاً في ص ٥١ :

قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي . فجاء علي فأكل معه .

قال في الهامش : رواه في « سنن » أبي داود يرفعه بسنده عن أنس قال : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طبخ .

وقال أيضاً : وقد روى أربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن أنس ، منهم سعيد بن المسيب والسدي واسماعيل ، اخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقاً .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين »

(ص ٣٤ من احدى مكاتب الهند) قال :

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطائر ، فجاء أبوبكر وجاء عمر ثم جاء علي وقال له : كله .

ثم قال ما معناه : فليعلم أن المحدثين الكبار كالبخاري والنسائي والترمذي

رووا هذا الحديث بطرق متعددة كثيرة وصححوه ، وقال الحاكم وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفساً ، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفينة رضي الله عنهم .

وقال أيضاً في ص ٣٥ :

ووقع في رواية الطبراني وأبي يعلى والبزار بعد قوله : فجاء علي رضي الله عنه فرددته ، فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما حبسك عني او ما ابطأ بك عنى يا علي ؟ قال : جئت فردني أنس ، ثم جئت فردني أنس . فقال صلى الله عليه وسلم : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رجوت أن يكون رجلا من الأنصار . فقال : أوفي الأنصار خير من علي أو أفضل من علي .

وقال أيضاً :

وفي كامل ابن عدي في ترجمة « جعفر بن سليمان الضبيعي » : ان الطير المشوي كان حجلا . وفي ترجمة ابن ميمون : انه كان حبارى . وفي المستدرك : ان أم أيمن رضي الله عنها اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم طيراً مشوياً ، وقال : وزاد بعضهم بعد قوله « فجاء علي بن أبي طالب » فقال : استأذن بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما عليه اذن ، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال أنس بن مالك : كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل من هذا الطير معي ، فجاء أبوبكر فرده ، فجاء عثمان فرده ، فجاء علي فأذن له .

وفي رواية لأنس : أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك ، فجاء علي فأكل معه .

وفي رواية لأنس أيضاً يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله ، فأتى علي فقرع الباب فقلت : ان رسول الله مشغول ، وكنت أحب أن يكون من الأنصار ، ثم اتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس أدخله فقد عنيته . فقال : اللهم والي ، اللهم والي .

الحديث الثاني

رواية سفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٥) قال :

وعـن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهدت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين ، فقدمتهما اليه صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك ، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي : الله ورسوله وجبريل عنك راضون .

ومنهم الحافظ أحمد بن على المعروف بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» (ج ٤ ص ٦٢ ط المطبعة العصرية بالكويت) قال :

سفينة صاحب زاد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، وكان في المسجد ، ولم يكن في البيت غيري ، وغير أنس بن مالك ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالغداء ، فقلت : يارسول الله قد أهدت لك امرأة هدية ، فقدمت اليه الطيرين فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك ـ أحسبه قال : ـ اليك والى رسولك . قال : فجاء علي فضرب الباب ضرباً خفيفاً ، فقلت : من هذا ؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب ورفع صوته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قلت : علي . قال : افتح له . ففتحت وأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك والى رسولك، فجاء علي فأكل معه من الطيرين حتى كفيا .

رواه في « مسند » الامام أحمد بـن حنبل يرفعه بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أهدت امرأة من الأنصار طيرين .

الحديث الثالث

مارواه عبدالله بن العباس

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٥١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والي ، فجاء علي فأكل معه .

قال في الهامش : رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن داود بن علي بن عبدالله ابن العباس عن أبيه عن جده . . .

ثم قال الشيخ حسام الدين : أخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقـاً .

ومنهم العلامة أبـو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فـى « الكامل فى الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٨ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

ثنا القاسم المقري وابن صاعد ، قالا : حدثنا ابراهيم بن سعيد ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطير فقال : اللهم آتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي فأكل معه .

الحديث الرابع

رواية مطر بن طهمان الوراق

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣٤) قـال :

وذكر الشيخ النجار في « ذيل تاريخ بغداد » حديث الطير بطوله في ترجمة سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الاصبهاني ، فقال : انه حدث عن اسماعيل بن هارون ، عن الصعق بن حزن ، عن مطر الوراق ، قال : اهدي النبي صلى الله عليه وآله [طير مشوي] فأكله واستبطأه وقـال صلى الله عليه وسلم : اللهم أدخل الي أحب الخلق اليك ، وأنس بالباب فجاء علي رضي الله عنه فقال : استأذن بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انه على حاجة ، فدفع في صدره ودخل فقال:

يوشك أن يحـال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : اللهم وال من والاه .

ماروى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى فى « الامام المهاجر » (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال :

أهدت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك ، فأتى علي فضرب الباب ، فقال لـه أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم ضرب الباب وقال له مثل ذلك ، ثم ضرب الباب ورفع صوته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياأنس افتح الباب . فلما رآه صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال: الحمدلله الذي جعلك، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق اليه والي فكنت أنت . فقال: والذي بعثك بالحق اني لأضرب ثلاث مرات ويردني أنس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يلام الرجل على حب قومه .

ومنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فدخل علي .

مستدرك

حديث سد الابواب

وهو قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

سدوا هذه الابواب الا باب علي

قد تقدم ما يدل عليه من الاخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٥٤١ الى ص ٥٨٦ وج ١٦ ص ٣٢٢ الى ص ٣٧٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

وهو يشتمل على أحاديث :

منها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم [أبواباً الى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . قال : فتكلم في ذلك نـاس . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أمـا بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غيرباب علي ، فقال فيه قائلكم، واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته .

رواه الطبري وقال : أخرجه أحمد .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبد الجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ١٢٤) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير بـاب علي ، فقال فيه قائكلم ، واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ، ولكن أمرت بشيء فاتبعته (حم) والضياء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز) .

ومنهم العلامة محمد بن يحيى في « ابتسام البرق » (ص٦ ط بيروت) قـال :

عن زيد بن أرقم قال : كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أبواب شارعة في المسجد ، فقال يوماً : سدوا هذه الأبواب الا باب علي . قال : فتكلم في ذلك أناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فاني أمرت بسد هذه الأبواب ، فقال فيه قائلكم ، والله ماسددت شيئاً ولافتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته. رواه الحاكم في المستدرك.

ومنهم العلامة المولوى اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

أخرج النسائي في «الخصائص» عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا هذه الأبواب الا باب علي. فتكلم في ذلك اناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائكلم، والله ما سددته ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته.

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمى فى «الفردوس» (ص١٦١ نسخة مكتبة الناصرية فى لكنهو) .

روى عن زيد بن أرقم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا الأبواب كلها الا باب علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد المحقق الاشكورى) قال :

[روى النسائي قال] أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري ، قال حدثنا

محمد بن جعفر ، قال حدثنا عوف، عن ميمون أبي‌عبدالله ، عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا الأبواب الا باب علي . فتكلم بذلك الناس ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، وقال فيه قائكلم ، والله ما سددته ولا فتحته ولكني أمرت فاتبعته .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: أما بعد فاني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائكلم ، واني والله مـا سددت شيئاً ولا فتحت ولكني أمرت بشيء فاتبعته .

قال في الهامش : رواه الامام أحمد والضياء بالاسناد عن زيد بن أرقم .

وقال أيضاً في ص ١٣٤ :

ان علياً عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي .

هذا الحديث أي « سد الأبواب الا باب علي » أخرجه موفق بن احمد يرفعه بسنده عن أبي ذر وعن أبي الطفيل أيضاً ، الحموينى يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة .

وأيضاً في كتاب « المغازلي » يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن‌عامر الشعبي ، وصاحب « المناقب » عن ابن عباس .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (٢٤١) قال :

وعن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم : سدوا الأبواب كلها الا باب علي ـ وأومأ بيده الى بابه . رواه الامام الخطيب .

ومنها

حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

روى عن حرب بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فنودي ليخرج من في المسجد الآآل رسول الله وآل علي ، فخرجنا فلما أصبح

أتاه عمه فقال : يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: ما أنا أمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام، ان الله هو آمر به .

وفيه أيضاً عن سعد : ان العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : سددت أبوابنا الا باب علي . فقال : ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها ولكن الله فعل ذلك .

ومنهم العلامة جمال الدين بن محمد بن مكرم الانصاري في «مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا : ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى‌الله عليه وسلم وآل علي. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى‌الله عليه وسلم فقال: يارسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت باخراجكم واسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد » (ص ٣٧٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في « سنن النسائي »: أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال أخبرنا علي وهو ابن قادم ، قال أخبرنا اسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ، قال : أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له : سمعت لعلي منقبة ؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فروى فينا لسده [كذا] ليخرج من

في المسجد الاآل رسول الله وآل علي. قال: فخرجنا ، فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هـذا الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماأناأمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام، ان الله هوأمربه.

وقال أيضاً في ص ٣٧٨ :

« النسائي » قال قطر عن عبدالله بن شريك ، عن عبدالله بن أرقم ، عن سعد ان العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سددت أبوابنا الا باب علي . فقال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بـن مكرم الانصارى في « مختصر تاريخ دمشق » (نسخة اسلامبول ج ١٧ ص ١٣٦) قال :

وروى عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لايحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

ومنهم العلامة عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الشامى في « زهـر الحديقة » (ص ٧٤ نسخة احدى مكاتب ايرلندة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مختصر تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي لايحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

ومنها

حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ١٠٨٨ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا اسماعيل بن موسى ، أنا زافر ، عن اسرائيل ، عن عبدالله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، عن سعد بن مالك قال: سد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواباً كانت شارعة في المسجد وترك باب علي .

ومنها

حديث الريان الصلت

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣٧٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوى) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : ماانا تركته وأخرجتكم ولكن‌الله عزوجل تركه وأخرجكم . وفى هذا بيان قوله لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» قال الله تعالى « وأوحينا الى موسى واخيه أن تبوا لقومكما بمصر بيوتـاً واجعلوا بيوتكم قبلة »، ففي هذه الاية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله صلى‌الله عليه وسلم، ومع هذا قال‌النبى‌صلى‌الله عليه وسلم: ألاان هذا المسجد لا يحل الا لمحمد وآله .

ومنها

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عبدالله الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣١١ ط دهلى) قال :

روى عن عبدالله بن‌عباس أن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب الاباب علي . رواه الترمذي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بسد الأبواب الاباب علي .

قال في الهامش : رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٢) قال :

عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت الأبواب الاباب علي .

وأيضاً عن ابن عباس : سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فكان يدخل المسجد وهو جنب ، وهو طريقه ليس له طريق غيرها .

ومنها

ما رواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

اخرج ابن المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفاري وعن سعد بن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله

عنهم جميعاً قال كلهم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال : ان الله أوحى الى نبيه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لايسكنه الاموسى وهارون، وان الله أوحى الي أن ابنى مسجداً طاهراً لا يسكنه الا انا وأخي علي .

وقال أيضاً في ص ١٣٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان رجالا يجدون في أنفسهم شيئاً، اني اسكنت علياً في المسجد وأخرجتهم ، والله ما أخرجتهم واسكنته بل الله أخرجهم واسكنه ، ان الله عزوجل أوحى الى موسى وأخيه « ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة » ثم أمر موسى ان لايسكن مسجده ولاينكح فيه ولا يدخله جنب الا هارون وذريته ، وان علياً مني بمنزلة هارون من موسى ، وهو أخى ، لايحل لأحد أن ينكح فيه النساء الا علي وذريته ، فمن ساءه فهيهنا ـ وأشار صلى الله عليه وسلم بيده نحو الشام .

وقال في الهامش : رواه فى « المناقب » عن أبى الطفيل وعن حذيفة بن اسيد الغفاري وعن أبي رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ١٣٤ ما لفظه :

ان علياً عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب الا باب علي ، هذا الحديث [أي سد الأبواب الاباب على] أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبى ذر وعن ابى الطفيل . أيضاً الحموينى يرفعه بسنده عن أبي مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة . وأيضاً صاحب كتاب

« المغازلي » يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي . وصاحب « المناقب » عن ابن عباس .

ومنهم العلامة محمد بن يحيى اليماني الزيدي في « ابتسام البرق » (ط بيروت ص ٦) قال :

وأخرجه النسائي والحاكم من حديث ابن عباس وسعد بن أبي وقاص وزيد ابن أرقم وجابر بن سمرة، وفي بعضها أن النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم قال: ما أنا أمرت بسدها ولكن الله أمر بسدها، حين تكلم أناس في ذلك . وفي رواية: اني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته ـ اه .

ما رواه علماء العامة مرسلا

منهم العلامة ابن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في « الرسالة التامة في نصيحة العامة » (ص ١٧ نسخة مكتبة امبروزيانا في ايطاليا) قال :

وقال صلى الله عليه وآله في حديث سد الأبواب التي كانت في المسجد من الدور : سدوا هذه الأبواب الاباب علي . فقال أبوبكر : دع لي كوة يا رسول الله أنظر فيها . فقال : لا ولا رأس ابرة . وخرج حمزة يبكي وقال : يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك . فقال : ما أنا أخرجتك ولا أنا اسكنته، ولكن الله اخرجك واسكنه . ثم قال: ان الله تعالى أمر موسى بن عمران ان يبني مسجداً طاهراً لايسكنه الا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير ، وأمرني أن ابني مسجداً

لايسكنه الاأنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين، سدوا هذه الأبواب الا باب علي، فانه مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالمحسن بن عثمان في «الفائق» (ص٨٣ نسخة مكتبة ايرلندة) قال :

[قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:] سدوا كل باب في المسجد الا باب علي.

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في « الامام المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : « اني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي ».

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في « المسند » مراراً وفي كتاب « الفضائل » ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً : سدوا كل باب في المسجد الا باب علي ، فسدت ، فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فيهم فقال : ان قوماً قالوا في سد الأبواب وتركي باب علي ، اني ما سددت ولا فتحت ولكني أمرت فاتبعته .

مستدرك

حديث كان النبى صلى الله عليه وآله
يحب لعلى عليه السلام ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧ وج ١٧ ص ٦٤ وص ٦٥) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في مامضى:

فمنهم العلامة عبدالحميد الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ فى « السند » (ص ١٢ نسخة مكتبة ايا صوفيا) قال :

أخبرنا عبدالله بن موسى بن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن الحارث، عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما اكره لنفسي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد » (ص ٦٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذي عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ياعلي

أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .

وقال أيضاً في ص ٦٣٦ :

روى في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي .

وقال أيضاً :

روى القاضي عبدالجبار في « الامالي » يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي ـ الخ .

وقال أيضاً في ص ٦٣٧ :

روى عبدالرزاق في كتاب « الجامع » والبيهقي في « السنن » عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ فذكر الحديث الى آخره .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالا :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تلبس المعصفر ، ولا تختم بالذهب . ولا تلبس القسى ، ولا تركبن على ميثرة حمراء فانها من مياثر ابليس (القاضي عبدالجبار فى أماليه عن علي رضي الله عنه) .

مستدرك

حديث المباهاة

وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

ان الله باهى بعلى عليه السلام على الملائكة

تقدم ما يدل عليه فى (ج ٦ ص ١٠١ الى ص ١٠٧ وج ١٦ ص ٤٧٠ الى ص ٤٧٧) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة أبوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية فى « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٦) قال :

وعن جابر أيضاً [عن النبي صلى الله عليه وآله] ان الله عزوجل: يباهي لعلي ابن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول : بخ بخ هنيئاً لك يا علي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ١٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يباهي بعلي بن أبى طالب كل يوم

على الملائكة المقربين حتى يقول : بخ بخ هنيئاً لك يا علي .

رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن جابر .

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان الله يباهي بعلي كل يوم على الملائكة . رواه الديلمي صاحب « المسند » في « الكنوز » .

ومنهم العلامة أبوالقاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٥ ص ٢٧٨ والنسخة من مخطوطة جامع السلطان أحمد في اسلامبول) قال :

عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله ، أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أنا ابراهيم بن عبدالله بن محمد ، نا أبوالحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني ، حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالرحمن الداري ، نا الحسن بن حفص، نا موسى بن عمر الكوفي، عن الحسن بن محبوب السراج، عن ابي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر ـ يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك، فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا : يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة . فقال: ومالي لاأضحك وهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله عزوجل: ان الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات ، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في «التبر المذاب» (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن ابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف المهاجرين والأنصار صفين ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام والعباس فمر بين الصفين ، ثم ضحك فقال رجل : من أني ضحكت يا رسول الله فداك أبي وأمي ؟ قال : هبط علي جبرئيل فبشرني بأن الله يباهي بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات العلى ، وباهى بي وبعلي والعباس حملة العرش . خرجه أبو القاسم .

مستدرك

حديث رد الشمس لعلي عليه السلام

بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه في (ج ٥ ص ٥٢١ الى ص ٥٣٩ وج ١٦ ص ٣١٥ الى ص ٣٣١) .

وفيه أحاديث :

الاول

حديث الحسين الشهيد بالطف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ احمد بن علي بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي في « تلخيص المتشابه في الرسم » (ط دمشق ج ١ ص ٢٢٥) قال :

حدثني الحسن بن أبي طالب قال : نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان ، قال نا

يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال نا عمرو بن حماد ، قال نا يزيد بن سعيد، قال نا المطلب بن زياد ، عن ابراهيم بن حيان ، عن عبدالله بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين ، عن الحسين بن علي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي ، وكان يوحى اليه ، فلما سري عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك ، فرد عليه الشمس ، فردها ، فصلى علي ، فغابت .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحي اليه ، فلما سري عنه قال : يا علي صليت العصر ؟ قال : لا . قال : اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس . فردها عليه فصلى وغابت الشمس . خرجه الدولابي .

الثانى
حديث فاطمة بنت على

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابواسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي الشافعي النيسابوري البغدادي في «العرائس» (ص ٩٦ النسخة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حاتم الاصبهاني ، قال حدثنا أبو بكر بن جعفر ابن المطير ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الكندي ، قال حدثنا عبدالله بن شريك ، قال حدثنا عبده بن عبدالله، قال: دخلت على فاطمة بنت علي رضي الله عنها رأيت في عنها خرزة ورأيت في يدها مسكتين وهي عجوز ـ انتهى حديثها ان علياً رضي الله عنه دفع اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أوحى اليه فجلله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس أو كادت ان تغيب، ثم ان نبي الله سرى عنه الوحي فقال له: أصليت يا علي ؟ فقال: لا. فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم أردد عليه الشمس، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٢ ص٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى اسلامبول) قال:

قال عروة بن عبدالله بن قشير : دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب فرأيت على عنقها خرزه ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ماهذا؟ فقالت: انه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها ان علي بن أبي طالب دفع الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد أوحى اليه فجلله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس. قالت: فلما سرى عن النبي صلى

الله عليه وسلم رفع رأسه فقال : صليت يا علي العصر ؟ قال: لا. قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ردها على علي . قالت أسماء : فوالله لنظرت اليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى ، فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد.

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس بن أحمد صقر وعباس عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق) قالا :

كان صلى‌الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوماً وهو في حجرعلي رضي الله عنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت العصر ؟ قال : لا ، فدعى‌الله عزوجل فرد عليه الشمس حتى صلى‌العصر (طك) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها .

ومنهم العلامة عبدالله بن شيخ المحدثين المعروف بابن الحديدة الانصاري في « مصباح المضيء » (ص ١٨ نسخة مكتبة العامة المرعشية بقم) قال :

قال القاضي عياض : أخرج الطحاوي في « مشكل الحديث » عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه، فلم يصل‌العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أصليت يا علي ؟ فقال: لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انه كان في طاعتك طاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقعت على الجبال والأرض .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليمانى الزيدى المتوفى سنة ٩٥٤ فى «ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق » (ص ١٠٣ ط بيروت) قال :

وروي عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحي اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ان علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعدأن غربت، وفي رواية أخرى ، فقام علي فصلى العصر . فلما قضا صلاته غابت الشمس فاذا النجوم مشتبكة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ٤٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصليت يا علي ؟ قال : لا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انه ان كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والأرض ، وذلك بالصهباء في خيبر .

قال: هذان الحديثان ـ أي شق القمر ورد الشمس ـ ثابتان ورواتهما ثقات عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فذكره .

وقال في الهامش: رواه في «الشفاء» خرجه الطحاوي في «مشكل الحديث» هما يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ٥٧ .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم ان عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه الشمس. قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء الكبير .

وقال في الهامش : رواه في « جمع الفوائد » يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً في حاجة ، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فلم يحركه علي حتى غابت الشمس .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انه كان ان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

وقال في الهامش : صححه الطحاوي والقاضي في « الشفاء »، وحسنه شيخ

الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ورأسه في حجر علي عليه السلام ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صليت ياعلي؟ قال: لا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انه كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس . قالت : أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن احمد الحسينى الخافى فى « التبر المذاب » (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي، فكره علي أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ، ففرغ النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له علي أنه لم يصل، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه عزوجل أن يرد الشمس عليه ، فأقبلت لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت العصر ، فصلى ثم رجعت . خرجه الحاكمي .

الرابع

حديث جماعة من الصحابة

منهم جابر بن عبدالله الانصارى

وام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وآله واسماء بنت عميس

وابوسعيد الخدرى وغيرهم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

وفي كتاب « الارشاد »: ان ام سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل ، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي ، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس ، وصلى علي صلاة العصر بالايماء ، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أردد الشمس لعلي . فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر ، فصلى علي العصر ثم غربت .

وقال في الهامش: رواه ابن المغازلي والحموينى وموفق بن أحمد الخوارزمي وهم جميعاً يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن جابر وعن أبي سعيد وغيرهم .

الخامس

ما روى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بدر الدين محمود العينى الحنفى المتوفى سنة ٨٢٥ فى « عقود الجمان فى تاريخ أهل الزمان » (النسخة موجودة فى المكتبة العامة المرعشية بقم ص ١٢٨) قال :

روي أن الشمس رجعت حتى صلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة العصر بعد ما فاتته بسبب نوم النبي صلى الله عليه وآله على ركبته ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها عليه حتى يصلي العصر ، فرجعت .

قال ابن كثير : وقد صححه أحمد بن صالح المصري .

ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المشتهر بابن قنفذ القسنطيني الاندلسى المالكى فى كتابه « وسيلة الاسلام بالنبى » (ص ٩٨ ط دار العرب الاسلامى فى بيروت) قال :

ان الشمس وقفت ثلاث مرات : مرة ليوشع بن نون النبي « ع » ، ومرة للنبي صلى الله عليه وسلم عند سؤال قريش عن عبيدهم وأصحابهم بعد مراجعته عن المعراج، والمرة الثالثة وقوفه لعلي عليه السلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، وسبب ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه في حجر علي وعليه

صلاة العصر ، وتقل بعضهم أنها رجعت بعد أن غربت ، وهي آية عظيمة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد النووى الجاوى فى تفسير « مراح لبيد » (ج ٢ ص ٤٦٧ ط دار الفكر بيروت) قال :

ونام رسول الله صلى الله عليه وآلـه ورأسه في حجر علي ، فانتبه وقد غربت الشمس فردها وصلى . وردها مرة أخرى لعلي فصلى العصر في وقته .

ومنهم محمد بـن على الحنفى المصرى فى كتاب « اتحـاف أهل الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

ومن كراماته ان الشمس ردت عليه لما كان وجه رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما أسري عنه صلى الله عليه وسلم الا وقد غربت الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ، فطلعت بعد ما غربت .

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربى المالكى فى كتاب «نظم الدرر السنية فى معجزات سيد البرية » (ص ٢٤ والنسخة من مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قـال :

كان صلى الله عليـه وسلم يـوحى اليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه ، فلم يصل علي العصر حتى غربت الشمس ، فقال : اللهم انه كان طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء بنت عميس: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت. خرجه الطحاوي من طريقين .

ونظم هذا الحديث بأبيات وقال :

وصح رد المصطفى الشمس على علي الولي فـا علا
اذا أسند النبي رأسه اليه والوحي نازل من الله عليه
فما انقضى الا بفوت العصر فحين لم الأمر
وانما اجتهد في بسرين وقدم الأرجح في الفرضين
دعا الا له أن يرد الشمسا لكي يتم بالأداء الخمسا
اذا بها طالعة بعد الغروب آبت وما العادة فيها ان تؤب
لكن قدرة الا له صالحة ودعوة النبي حتماً ناجحة

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري في «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٣) قال :

وكان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه، فلما سري عنه ، قال: ياعلي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم انك تعلم أنه في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس ، فردها عليه فصلى وغابت الشمس .

مستدرك

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان الناس لو اجتمعوا على حب على عليه السلام
لما خلق الله النار

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ الى ص ١٥١ وج ١٧ ص ٢٤٠ وص ٢٤١) ، وننقل هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس «رض» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اجتمع الخلائق كلهم على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عزوجل النار. رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٤١٩ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

عن ابن عباس : [عن النبي صلى الله عليه وسلم :] لو اجتمع الناس على

حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى بقم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

قال في الهامش: رواه صاحب « مسند الفردوس » يرفعه بسنده عن عبدالله بن مسعود .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ٣٥٢ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء ، حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة ، فقال : يا محمد لو اجتمع امتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي عليه السلام .

وقال أيضاً في ص ٣٦٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار .

قال في الهامش: رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي، وفي كتاب « مودة

القربى » هما يرفعه بسنديهما عن طاوس وعن ابن عباس .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق اللهالنار.

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن ابن‌عباس.

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: او اجتمع الناس علىحب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار .

وقال في‌الهامش: رواه موفق بن‌أحمد الخوارزمي‌المكي و«جامع الانساب» هما يرفعه بسنده الى عن عمر بن الخطاب ، وعن طاوس وعن ابن عباس .

مستدرك

حديث النجوى بالطائف

وهو النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله تعالى امره للمناجاة مع علي عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في كتبهم في (ج ٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣١ وج ١٧ ص ٥٣ الى ص ٥٥) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم :

وفيه احاديث :

منها

حديث جابر الانصاري

رواه جماعة من العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي ايرلندة) قال:

قال جابر بن عبدالله الأنصاري : لما كان يوم الطائف دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناجاه طويلا ، فقال لـه بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فقال صلى الله عليه وسلم : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال » (ج ١ ص ٤١٨ ط بيروت) قال :

ثنا عبدان ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى عليـاً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم ؟ فقال : ما انتجيته ولكن الله عزوجل انتجاه .

ومنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن سمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم اسماعيل بن سعدة ، أنبأنا ابو القاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي ، أنبأنا علي بن ثابت الدهان ، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن سالم بن أبي حفصة ،

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلا ، فلحق أبوبكر وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله . قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

[قال ابن عساكر :] قال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه .

قلت : [بل] رواه عن أبي الزبير جماعة .

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبومحمد الجوهري ، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الشخير ، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثني أحمد ابن يحيى الصوفي ، أنبأنا مخول بن ابراهيم ، أنبأنا عبدالجبار بن العباس ، عن عمار الدهني، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً طويلا فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيه ؟ فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي ، أنبأنا أبو العباس بن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى ـ هو ابن زكريا الصوفي ـ ، أنبأنا عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي ، أنبأنا أبي ، أنبأنا الأجلح بن عبدالله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال مناجاته ، فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم . فقال : ما أنا أنتجيته ولكن

الله انتحاه .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، وأبوالبركات بن المبارك ، قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبوهشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، أنبأنا محمد بن الفضيل ، أنبأنا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فناجاه طويلا . كذا قال [الراوي : الأعمش] وانما هو الأجلح [لا الاعمش] .

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبوبكر بن المقرىء ، أنبأنا أبويعلى ، أنبأنا أبوهشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، أنبأنا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه ، فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاه .

أخبرنا أبوالبركات الزيدي ، أنبأنا أبو الفرج الشاهد ، أنبأنا أبو الحسين النحوي ، أنبأنا أبوعبدالله المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا أبوعبدالرحمن عن سالم بن أبي حفصة وابراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : لما ان كان يوم الطائف خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي فناجاه طويلا ، وأبوبكر وعمر ينظران والناس ، قال : ثم انصرف الينا فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماأنا انتجيته ولكن

الله انتجاه .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الحنفى الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن الكائنة فى لكنهو) قال :

روى من طريق الترمذي عن جابر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنهم العلامة منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٨) .

روى الحديث عن جابر رضي الله عنه بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٠٩ ط دهلى) قال :

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن الله انتجاه ـ رواه الترمذي.

ومنهم الحافظ العلامة أبونعيم الاصبهانى فى « تاريخ اصبهان » (ج ١ ص ١٤١ ط ليدن) قال :

حدثنا الحسين بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن العباس

ابن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا مخول بن ابراهيم ، ثنا عبدالجبار ابن العباس الشبامي ، [أخبرني] أحمد بن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فطالت نجواه ، فقال أحد الرجلين للاخر : لقد طالت نجواه لابن عمه . فبلغ ذلك النبي فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

ومنها

حديث جندب بن ناجية

أو ناجية بن جندب

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المولى علي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص١٢٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي ملياً ثم مر ، فقال له أبوبكر : يا رسول الله لقد طالت مناجاتك علياً منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (طب) .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروي أيضاً في « المسند » أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا علياً في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك ، فقال لهم قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه . فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك، فجمع منهم قوماً ثم قال : ان قائلا قال لقد أطال نجوى ابن عمه ، أما اني ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

مستدرك

ما روى ان النبى صلى الله عليه وآله قال فى على عليه السلام « ما انا ادخلته واخرجتكم بل الله ادخله واخرجكم »

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج ١٧ ص٢٨٨) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهـم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين بن المكرم فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة طوب قبوسراى) قال :

وعن ابراهيم بـن سعد بن أبي وقاص قال : دخـل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس ، فخرجوا يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، ودخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم .

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله المولوي اللكنهوي في «مرآة المؤمنين»

(ص ٦٢ المخطوط) قال :

عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس، فدخل علي فلما دخل خرجوا ، ولما خرجوا تلاوموا فقالوا : والله انما أخرجنا وأدخله ، فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٢ ص ٣١٢) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا أنبأنا وأبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير النجار ، وأبوالحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغز [ل] قالا : أنبأنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجذر ، أنبأنا محمد بن سليمان لوين، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل علي فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

قال [الخطيب]: وأخبرنا أبوبكر البرقاني، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي التميمي ، أنبأنا أبوعوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني، أنبأنا أبوبكر المروزي قال : وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ اويناً فقال : قد حدث حديثاً منكراً عن ابن

عيينة ماله أصل . قلت : ايش هو ؟ قال : هو عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قصة علي رضي الله عنه : ما أنا بالذي أخرجتكم بل الله أخرجكم . فأنكر انكاراً شديداً وقال : ماله أصل وقال :

قال الخطيب : أظن [أن أبـا] عبدالله أنكر على لوين روايته متصلا ، فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنـه مرسل عن ابراهيم بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك :

أخبرنـاه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي ، أنبأنا أبـو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أنبأنا عبدالله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال : دخل علي بن أبي طالب رضي عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس، فخرجوا وهم يقولون : ما أمرنا رسول الله صلى الله عليـه وسلم أن نخرج ، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم .

قال الخطيب : ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان :

أخبرناه ابن الفضل ، أنبأنا عبدالله بـن جعفر بن درستويه ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنـا سفيان ، أنبأنا عمرو ، قـال :كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بابراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال لي : أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عمرو: فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن علياً أتى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل فلمادخل [علي] خرجوا، ثم انهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله فلم خرجنا ؟ فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اني والله ما أخرجتكم وأدخلته ولكن الله هو أدخله وأخرجكم .

مستدرك

حديث مبيت علي عليه السلام

وهوقصة منام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله ليلة الهجرة حين اتفق المشركون على قتله صلى الله عليه وآله في فراشه

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه عند ذكر قوله تعالى « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » سورة البقرة: ٢٠٧، في (ج ٣ ص ٢٤ الى ص ٣٣).

وتقدم أيضاً عند ذكر الأخبار الدالة على مباهاة الملائكة بعلي عليه السلام لمنامه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في (ج ٦ ص ٤٧٩ الى ص ٤٨١ وج ٨ ص ٣٢٤ الى ص ٣٤٨ وج ١٤ ص ١١٦ الى ص ١٣٠) عن كتب أعلام العامة ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣١٧ ط دهلى) قال :

عن عمرو بن ميمون قال : اني جالس الى ابن عباس اذ أتاه رهط يقعون في علي بن أبي طالب ، فـرد عليهم ابن عباس وقال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس علي ثوبـه ونام على فراشه وكان المشركون يـؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجـاء أبو بكر وهـو نائم فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصاح : يا نبي الله . فقال لـه علي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبوبكر رضي الله عنه حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبات الكفار يرمون علياً بالحجارة وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب الى الصباح . رواه أحمد .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الدمشقى المتوفى سنـة ٧٦٤ فى « عيون التواريخ » (ج ١ ص ٤٤ من مخطوطة مكتبة جستربيتى فى ايرلندة) قـال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : نـم على فراشي واتشح ببردي الأخضر ونم فيه فانه لايخلص اليك شيء تكرهه، وأمره ان يؤدي عنه ما عنده من وديعة وأمانة وغير ذلك .

ومنهم العلامة شرف الدين أبو محمد عبدالرحمن بن حلف المالكي التونسي المتوفى سنة ٧٠٥ في « مختصر في سيرة النبي » (ص ٣٩ نسخة مكتبة جستربيتي في ايرلندة) قال :

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر رضي الله عنه فقال : انالله أذن لي في الخروج ـ الى أن قال ـ: وأمر علياً أن يبيت في مضجعه تلك الليلة ، فبات فيه علي رضي الله عنه وتغشى برداً أحمر حضرمياً كان رسول الله ينام فيه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٢ ص ٢٣٤ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

أمـا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه الاوضعه عنده، لمايعلم من صدقه وأمانته .

وقال أيضاً في ص ٢٣٩ :

فبات علي على فـراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبحوا ثاروا عليه ، فلمـا رأوا علياً رد الله عليهم مكرهم ، فقالوا : أين صاحبك هذا ؟ فقال : لا أدري .

فاقتفوا أثره ، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم ، فصعدوا الجبل فمروا بالغار ، فرأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا : لودخل هاهنا أحد لم يكن نسج العنكبوت على بابه ، فمكث فيه ثلاث ليال .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى « غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام » (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

قال ابن اسحق : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر أصحابه الى المدينة ، أقام ينتظر مجيء جبريل عليه السلام ، وأمره أن يخرج من مكة باذن الله في الهجرة الى المدينة ، حتى اذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وأمر أن لايبيت في مكانه الذى يبيت فيه ، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر ، ففعل . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم على بابه ، فتتابع الناس في الهجرة ، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي ، وذلك انه صلى الله عليه وسلم أخبره [. . .] واجله ثلاثاً وأمره أن يؤدي الى كل ذي حق حقه، ففعل ثم لحق به صلى الله عليه وسلم وأخرج اليه أهله، وكان قد أمره أن يضطجع على فراشه ، وكان قريش ينظرون الى الفراش فيرون علياً فيظنونه النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا أصبحوا رأوا علياً ، فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبسهم الله تعالى بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم . . .

ومنهم العلامة المفسر الشيخ أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في كتابه « الكشف البيان في تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٨٢ نسخة مصورة مخطوطة جستربيتي بايرلندة) قال :

ورأيت في بعض الكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكة لقضاء ديونهم ورد الودائع التي كانت عنده .

ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني الاندلسي المتوفى سنة ٨١٠ في « وسيلة الاسلام بالنبي » (ط دار الغرب في بيروت) قال :

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبوبكر ، حتى انتهى الى غار بأسفل مكة ، ثم أقام فيه ثلاثة أيام وترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه يرد الودائع التي كانت عند النبي ، وقدم الى المدينة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جماعة كثيرة وعثمان وغيره بأرض الحبشة . ولما آيست قريش بعد البحث والوقوف على الغار، واستد بابه بنسج العنكبوت وعمارة بالحمام ، ركب صلى الله عليه وسلم راحلته وركب أبوبكر أخرى ومعهما رجلان : عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ودليلهما عبدالله بن أريقط الليثي ، وتبعه من المشركين سراقة فارساً ، فلما قرب وقفت به فرسه في وحل من غير وحل ، فقال : يامحمد ادع الله لي وننصرف . ودعا له فارتفعت قوائمها من الأرض ورجع ، وأسلم بعد ذلك

سراقة رضي الله عنه . والى هذا أشار الشقراطسي بقوله :

وفي سراقة آيات مبينة اذساختالحجرفيوحل بلاوحل

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه «على ومناوئوه» (ص ٣٢) قال :

واجتمعت لذلك مشيختهم في دار الندوة عتبة وشيبة وأبوسفيان من بنى أمية، فتشاوروا في حبسه أو اخراجه عنهم ، ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شاباً جلداً فيقتلونه جميعاً فيتفرق دمـه في القبائل ولايقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم، واستعدوا لذلك من ليلتهم . . . فلما رأى ارصادهم على باب منزله أمر علي بن أبي طالب أن ينام على فراشه ويتوشح ببرده .

وقد أمر النبي علياً أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس . فأقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع، حتى اذا فرغ منها لحق برسول الله، فقطع الامام المسافة بين مكة والمدينة وحده ماشياً حتى ورمت قدماه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ١٣ ط دمشق) قال :

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا فرغ منها لحق

برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل معه على كلثوم بن هدم الأوسي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخة اسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن عباس قال : أنـام رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على فراشه ليلة انطلق الى الغار، فجاء أبوبكر يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره علي أنه قد انطلق ، فاتبعه أبوبكر وباتت قريش تنظر علياً وجعلوا يرمونـه ، فلما أصبحوا اذاهم بعلي ، فقالوا : أين محمد ؟ قال: لاعلم لي به . فقالوا : قد أنكرنا تضورك ،كنا نرمي محمداً فلا يتضور وأنت تتضور . وفيه نزلت هذه الاية « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

وعن أبى رافع أن علياً كان يجهز النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بالغار ويأتيه بالطعام ، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ودليلهم ابـن أرقط ، فخلفه النبي فخرج اليه أهله ، فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي اليه وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدى علي امانته كلهـا .

وأمره ان يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال: ان قريش لن يفقدونى مارأوك. فاضطجع علي على فراشه، وكانت قريش تنظر الى فراش النبى صلى الله عليه وسلم فيرون عليه رجلا يظنون أنه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى اذا أصبحوا رأوا عليه علياً فقالوا : لو خرج محمد لخرج بعلي معه ، فحبهم الله عزوجل بذلك عن طلب

النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوا علياً ولـم يفقدوا النبي صلى الله عليه وسلم . وأمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرجه اليه ، فكان يمشي الليل ويكمن بالنهار حتى قـدم المدينة ، فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم قدومه قال : ادعوا لي علياً. قيل : يارسول الله لا يقدر على أن يمشي ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقه وبكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم وكانتا تقطران دماً ، فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا لـه بالعافيه ، فلم يشكهما علي حتى استشهد .

مستدرك

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
« ان السعيد كل السعيد من احب علياً في حياته وبعد موته »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٦ وج ١٧ ص ٢٢٩ الى ص٢٣١) عن كتب أعلام العامة ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٠٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

قال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن فاطمة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

وقال أيضاً في ص ١١٢ :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: انالله باهى بكم الملائكة وغفرلكم عامة، وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة، اني قائل لكم قولا غير مجاب فيه لقرابتى : ان السعيدكل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

قال في الهامش : رواه أبوعبدالله أحمد بن حنبل في كتاب « فضائل علي » وفي « المسند » يرفعه بسنده عن علي أيضاً .

وقال أيضاً في ص ١٢٠ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جل شأنه باهى وغفرلكم عامة ولعلي خاصة ، واني أرسلت الى‌الناس جميعاً غير مجاب لقرابتى ، ان السعيدكل السعيد وحق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

أخرجه في « مسند » أحمد بن‌حنبل .كتب الينا أبوجعفرالحضري‌قال: حدثنا جندب بن والق ، قال حدثنا محمد بن عمر ، عن عباد الكلبي ، عن‌جعفرالصادق، عن أبيه ، عن علي بن الحسين . وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن أمه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت : خرج ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وقال لنا . . .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في « المسند » وفي‌كتاب « فضائل‌علي » ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج على الحجيج عشية عرفة فقال لهم: ان الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة ، اني قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرابتى ، ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الدمشقى فى « اسمى المناقب فى تهذيب اسنى المطالب » (ص ٧٠) قال :

أخبرنا أبوالعباس أحمد بن الطحان المقرىء شيخنا مشافهة ، عن محمد بن محمد بن محمدالشيرازي، أخبرنا محمودبن ابراهيم بن منده الحافظ في كتابه [الي] من اصبهان، أخبرنا محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا الشيخ أبوسعد محمد بن الهيثم بن محمد ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم ، حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي، حدثنا الحسين بن جعفر القرشي، حدثنا جندل بن والق ، حدثنا محمد بن عمر الكاسي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين، عن فاطمة ألصغرى، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما، عن فاطمة بنت محمدصلى الله عليه [وآله] وسلم ورضي عنها، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: ان الله عزوجل باهى بكم ففغرلكم عامة وغفر لعلي خاصة ، واني رسول الله اليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي ، هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد وفاتي .

ومنهم العلامة الشريف شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص٢٣٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: ان الله عزوجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة ، واني رسول الله غير هائب عن قومي ولا محابي لقرابتي ، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته ، وان الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته .

رواه الصالحاني وقال : أورده امام زمانه والمقدم على سائر أقرانه الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في معجمه باسناده .

وقال أيضاً في ص ١٩٠ :

وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في « الامام المهاجر » (ص١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد مماته .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من احب ان يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ١٠٦ الى ص ١١٠ وج ١٧ ص ٢٤٥ الى ص ٢٤٨) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم :

وفيه أحاديث :

منها

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٣ النسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

روى عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب يحيى حياتي ويموت موتي فليتمسك بالقصبة الياقوت وليتول علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء » (نسخة مكتبة آيا صوفيا ص ١٤٨) قال :

قال حذيفة بن اليمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي يتمسك القضيب الذي خلقه الله تعالى ثم قال كوني فليتمسك وليتول علي بن أبى طالب بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم الشافعى فى كتابه «الانوار القدسية» (ص طبع مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ونختم ترجمة هذا الامام بخبر رواه بعض الأعلام ، وهو ما خرجه الحافظ أبو نعيم بسند قوي جداً عن حذيفة مرفوعاً : من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتية التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي ابن أبي طالب ـ انتهى .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من سره ان

يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتي التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها : كوني فكانت فيتول علي بن أبي طالب من بعدي .

رواه الامام الحافظ أبونعيم في كتاب « الحلية » .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى « نثر الدر المكنون » (ص ١٣٣ ط زهران بمصر) قال :

وروى الحافظ أبو نعيم في الجزء الأول من الحلية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي ، فليوال علياً من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي، فانهم عترتي، خلقوا من طينتي ، رزقوا فهماً وعلماً، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي ، القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التى غرس الله تعالى

أشجارها بيده فليوال علياً من بعدي ، فليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي ، فانهم عترتي خلقوا مـن طينتي ورزقوا فهماً وعلماً ، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي .

رواه الامام الصالحاني عـن الامام أبي سعيد الصانع ، عن الامام أبي علي الحداد ، عن الامام أبي نعيم الحافظ باسناده . ورواه في « الحلية » أيضاً .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى « الامالى » (ج ١ ص ١٤٤ ط القاهرة) قال :

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا علي بن سعيد الزرار، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبي اسحاق، عن زياد بن عوف، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدنى ربي، فان ربي غرس قضيبها بيده فليتول علي بن أبي طالب . فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال .

ومنها
ما روى مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٣٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى أبونعيم الحافظ في كتاب « حلية الأولياء »: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوتية التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني وكانت فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٣٥ :

وروى أيضاً في الكتاب المذكور : من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي ، فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهماً وعلماً، فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي ، لا أنالهم الله شفاعتي .

وقال أيضاً :

وروى الامام أحمد في « مسنده » وفي كتاب « فضائل علي بن أبي طالب » ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

مستدرك

ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن الله تعالى يحب علياً عليه السلام

قد تقدم مايدل على ذلك في ضمن الأحاديث الجامعة في (ج ٥ ص ٢٤ وج ١٦ ص ٥٣١) عن كتب العامة ، ونستدرك هيهنا عمن لم نذكر عنهم في ما مضى :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل»

(ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن ابن عباس «رض» : ان علياً رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام اليه وعانقه وقبل عينيه ، فقال له العباس : أتحب هذا يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : والله الله أشد حباً له مني .

رواه الطبري وقال : أخرجه أبو الخير القزويني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص٢٧ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى في « مودة القربى » بسنده عن عتبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: أحبوا هذا ـ يعني علياً ـ فان الله يحبه ، واستحيوا منه فان الله يستحي منه .

عتبة بـن عامر الجهني قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول « ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً نبيه وعلياً وصيه » ، فأي من الثلاثة تركناه كفرنا ، وقاله لنا النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة محمد بـن المكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن العباس قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش له وقام اليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس لـرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتحب هذا ؟ فقال النبي : يـا عم رسول الله والله الله أشد حباً لـه مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن الله تعالى وجبرئيل يحبان علياً عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عـن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٧٩ الى ص ٨١ وج ١٦ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٨) ونذكر هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي الضحاك الانصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠٩ طبع دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي ان جبريل زعم أنه يحبك . قال : وقد بلغت أنه يحبني جبريل قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله عز وجل يحبك (الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٦١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحسن بن سفيان بسنده عن أبي الضحاك الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ياعلي ان جبريل زعم أنه يحبك . قال: وقد بلغت أن يحبني جبريل . قال : نعم ومن هو خير من جبريل ، الله عز وجل يحبك .

ومنهم العلامة الشريف أبوالمعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في فضائل الاخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن ابراهيم البزار ، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ، أنبأ علي بن الحسن بن فضال ، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبأأبي، نبأمندل بن علي، عن اسماعيل بن زياد، عن ابراهيم بن بشير الأنصاري، عن أبي الضحاك قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر جعل علياً

رضي الله عنه على مقدمته، فلما ساروا قال: وردت أن علياً قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بها علي، قال : فنزل جبرئيل عليه السلام الى رسول الله عليه السلام يضحك. قال: فقال رسول الله لعلي: ان جبرئيل يزعم أنه يحبك . قال : وقد بلغت أن يحبني جبرئيل . قال : نعم ومن هو خير منه ، الله جل وعز يحبك .

مستدرك

حديث من احب علياً فقد احبنى
ومن ابغضه فقد ابغضى

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص ٤٠٠ الى ص ٤١٨ وج ١٦ ص ٦٠٦ الى ص ٦٢٤) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سلمان

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو طاهر احمد محمد السلفى الاصفهانى المتوفى سنة ٥٧٦ في « المثيغة البغدادية » (من مصورة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

روى باسناده عـن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعلي رضي الله عنه : محبك محبي ومبغضك مبغضي .

ومنهم العلامة شيروية بن شهريار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٧٦) قال :

وعن سلمان [عن النبي صلى الله عليه وآله] : يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص ١٣٤) قال :

أخبرنا عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن علي البربهاري ، قال حدثنا محمد بن يونس ، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري ، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي ، قال : قلت لسلمان رضي الله عنه: ما أشد حبك لعلي عليه السلام . فقال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في «فضائل الخلفاء » قال :

عن سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: محبك محبي ، ومبغضك مبغضي .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٣١ ط دمشق) قال :

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: محبك محبي ، ومبغضك مبغضي ـ قاله لعلي عليه السلام .

ومنها

حديث أم سلمة

رواه الأعلام من العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٥) قال :

روى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل .

رواه الطبري وقال: أخرجه المخلص الذهبي، وأخرجه غيره من حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه . وفيه : ومن تولى علياً فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة البدوى في « العشرة المبشرون » (ص ٢٠٨ ط القاهرة) قال :

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنهم محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام »

(ص ٦٥ من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله .

ومنها
حديث معلى بن مرة الثقفى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال :

وروى عن معلى بن مرة الثقفي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر أو منافق .

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، ومن أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وان هذه ستخضب من هذا ـ يعني على لحيته من رأسه .

قال في الهامش: رواه الدارقطني في «الافراد» والحاكم والخطيب هم جميعاً يرفعه بسنده عن علي .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دارالفكر بيروت) قال :

حدثنا عبدالله بن ناجية ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا يحيى بن عبدالله الرقي قال : ثنا يونس بن أبي يعقوب قال: ثنا علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني عن جدي حيان قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، ومن أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني .

ومنها

حديث عماربن ياسر

رواه الأعلام من العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٧٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصي من آمن بى وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل .

قال في الهامش: رواه الطبراني في « الكبير » وابن عساكر وصاحب «مسند

الفردوس » هم جميعاً بسنده يرفعه عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٧٠ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوصى من آمن بى وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقط تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل (طب) وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنها

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي في علي عهداً ، فقلت : يارب بينه لي . فقال : اسمع . فقلت : سمعت . فقال : ان علياً

راية الهدى وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي الزمته المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك . فجاء علي فبشرته فقال : يارسول الله أنا عبدالله وفي قبضته ، فان يعذبني وان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال : قلت : اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان . فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي، فقلت: يارب أخي وصاحبي . فقال : ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوالقاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٩ ص ٣٠٠ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم وأبو محمد الأكفاني اجازة ان لم يكن سماعاً ، قالا أنبأنا نصر بن طلاب ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأنا أبوعلي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري ، أنبأنا القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل في طريق زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين، أنبأنا عبدالرزاق ابن همام بصنعاء اليمن ، أنبأنا معمر ، عن الزهري، عن عبيدالله ، عن ابن عباس قال : مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة ، فقال لي : يابن عباس

أظن القوم استصغروا صاحبكم اذ لم يولوه أموركم . فقلت : والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اختاره لسورة البراءة يقرؤها على أهل مكة . فقال لي : الصواب ما تقول ، والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ، ومن أحبني أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ٢٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الاخرة ، من أحبك فقد أحبني وحبيك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٥ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظر الى علي بن أبى طالب رحمة الله ورضوانه عليه ثم قال : أنت سيد في الدنيا سيد في الاخرة ، من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك .

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوبكر أحمد بن على البغدادى الشافعى الاشعرى المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى « المتفق والمتفرق » (ج ١٠-١٨ ص ٥٩ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

أخبرنا علي بن علي المعدل ، أنبأنا اسماعيل محمد بن اسماعيل الكاتب ، حدثنا أبوعبدالله ابراهيم بن محمد الواسطي ، حدثنا فضل بن عبدالله الواسطي، حدثنا عمرو بن سليم البجلي ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد ابن أرقم قال : قال رسرل الله صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً في حياتي وبعد موتي كتب الله له الأمن والايمان ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، ومن أبغض علياً فى حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية .

ومنها

حديث عمرو بن شاس الاسلمى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الـدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبة ـ رضي الله تعالى عنه قال : خرجت مـع علي كرم الله وجهـه الى اليمن ، فجفـاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه، فلماقدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه ، فلما رآني ابد في عينيه حدد النظرالي حتى اذا جلست قال صلى الله عليه وآلـه وسلم : يا عمرو والله لقدآذيتني . قلت : أعوذ بالله أن أؤاذيك يا رسول الله . قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : بلى من آذى علياً فقد آذاني .

وعنه رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني ، ومن آذاني فقدآذى الله .

رواهما الطبري وقال في الأول : أخرجه أحمد ، وفي الثاني : أخرجه أبو عمر النمري .

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن النافع وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه ، فغضب فقال : مابال أقوام يذكرون من ماله منزل كمنزلتي ألا من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني رضي الله تعالى عنه ، ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة ، ألا من أحب علياً تقبل صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاه، ألا ومن أحب علياً استغفر له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أي باب شاء بغير حساب، ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من الشجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب علياً هون الله عليه تبارك وتعالى سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة، ألا ومن أحب علياً بعث الله اليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب علياً أظله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء ، ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار ، ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ، ألا ومن أحب علياً أنبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة ، ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش : أن يا عبدالله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها . ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة السلامة ، ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له

ميزان ويقال له : أدخل الجنة بغير حساب ، ألا ومن أحب علياً أمن من الحساب والميزان والصراط ، ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عندالله عز وجل ، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة ـ قالها ثلاث ـ .

رواه الصالحاني باسناده .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي [الخوافي] الشافعي في « التبر المذاب » (ص٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى الامام احمد عن عبدالله بن عمر قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة من الأنصار والمهاجرين اذ أقبل علي يمشي وهو متغضب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أغضب هذا فقد أغضبني . فلما جلس قال: ما لك يا علي ؟ قال : آذاني بنو عمك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أنك معي في الجنة ، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا واشياعنا عن ايماننا وشمائلنا .

ومنها

ما رواه مرسلا جماعة

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧) قال :

وفي حديث مرسل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى عهد الي في علي عهداً ، قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد ، ان علياً راية الهدى بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه أحببني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

وقال أيضاً في ج ١٧ ص ١٤٧ :

وروي عن سلمان الفارسي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: محبك محبي، ومحبي محب الله، ومبغضك مبغضي ، ومبغضي مبغض الله .

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ الوائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي في ايرلندة) قال :

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد » (ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني في « [المعجم] الكبير » بسنده الى سلمان قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : محبك محبي ، ومبغضك مبغضي . قاله في شأن علي [عليه السلام].

مستدرك

ما ورد فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من أحب أن يتمسك بالقضيب الاحمر فى جنة عدن فليتمسك بحب على بن أبى طالب عليه السلام

وفيها أحاديث :

منها

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبوالمعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار وعبدالملك بن محمد بن

عمل الله العدل ، قالا نبأ حمزة بن محمد الدهقان ، نبأ محمد بن مندة ، نبأ محمد ابن بكير، نبأ عبدالله عمر البلخي، عن الفضل بن عمر المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسها الله في جنة الفردوس فليتمسك بحب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه .

ومنها

حديث زيد بن ارقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ١ ص ٨٩ النسخة الفوتوغرافية في كلية طهران) قال :

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القوماني حدث بقزوين ، فقال حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة احدى وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا علي بن سعيد العسكري ، قال حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري ، قال حدثنا عبدالملك بن دليل ، قال حدثنا أبي ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن ابي طالب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عزوجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

رواه الصالحاني باسناده الى أبي نعيم الحافظ باسناده .

ومنها

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق » (ج ٢٣ ص١٤٧ نسخة اسلامبول) قال :

محمد بن يعقوب أبو بكر الدينوري ، حدث عن أبي ميمون جعفر بن نصر، بسنده الى البراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي .

ومنها
ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ الرائق » (ص١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله بيده لنبيه في جنة الخلد فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أبونصر شهردار بن شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في « المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٢٦٤ المخطوط) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة [بالقضيب] الياقوتة التي خلقها الله عزوجل بيده فليتول علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ص ٢٧١ :

قال صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فان ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة .

رواه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي .

مستدرك

« حديث من احب علياً كان معى ومعه »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو البركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفى فى « الفائق فى اللفظ الرائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً كان معي في حضيرة القدس .

وقال أيضاً في ص ١١٤ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً كان معي ومعه .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان أحب الاعمال الى الله عز وجل حب علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج٧ ص ٢٦٧ وص ٢٦٨ وج ١٧ ص ٢٥١ و٢٥٢) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة أبونصر شهردار بن شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في « المسند الفردوس » (ج ٣ ص ٥٠ مخطوط) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحب الى الله عزوجل؟ قال : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٠٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « مسند الفردوس » بسنده عـن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلت لجبريل: أي الأعمال أحب الى الله تعالى؟ قال جبريل : الصلاة عليك يا محمد ، وحب علي بن أبى طالب .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ الى ص٢٦٣ وج ١٧ ص٢٤٢ الى ص ٢٤٤) ، ونروى هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في « فضائل الخلفاء » (نسخة مكتبة ايا صوفيا) قال :

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٤ المصور من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي ابن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٢٢٩ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : حب علي بـن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

أخرجه الديلمي صاحب « مسند الفردوس» وابن عساكر وابن الجوزي، وفي كتاب « مودة القربى » والامام أحمد بن حنبل ، وأورده الملا في سيرته هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعاً و« الذخائر » و«جامع الانساب» وفي « فضائل أمير المؤمنين » و« الكنوز » و« الجامع الكبير » .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان حب علي حسنة لا تضر معها سيئة

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج٧ ص ٢٥٧ الى ص ٢٥٩ وج ١٧ ص ٢٣٣ وص ٢٣٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد »

(ص ٢٢٨ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده عن أنس ، وفي كتاب « مودة القربى » بسنده عن معاذ ، [قال] صلى الله عليه وسلم : حب علي حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

وقال في ص ٢٢٩ :

روى في كتاب « فضائل أهل البيت » والديلمي صاحب «الفردوس» هما بسنده عن معاذ بن جبل [قال] صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب حسنة لا

تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

وقال أيضاً :

روى الديلمي بسنده : حب علي حسنة لا تضر معها سيئة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

روى عن أنس « رض » ان النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال : حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معه سيئة ، وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة .

رواه الصالحاني، عن الشيخ أبي رشيد اسماعيل بن غانم، عن الحافظ الامام أبي سعيد محمد بن المطرزي، عن الامام الحافظ الجليل أبو نعيم الاصفهاني باسناده.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في كتابه « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨ من مكتبة أيا صوفيا) قال :

روى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا يضر معها حسنة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام :

طوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك

قد مضى نقل الأحاديث الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٧٠) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك،

وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

قال في الهامش : رواه الطبراني والحاكم وتعقب والخطيب وهم جميعاً يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله فقال في الهامش : رواه عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٦) قال :

وعن عمار: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم المحدث الخبير ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٥ ص ١٨٣٢ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن حفص ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزور قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

الثانى
حديث أمير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك وكذبك، محبوك معروفون بين أهل السماوات، وهم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع ، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم ، وقد عرفوا حق ولايتك ، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة دموعها تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك ، عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولوا الأمر من الائمة من ولدك بالقرآن وسنتي، وهم متواصلون متحابون، وان الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم .

قال في الهامش : رواه الحموينى المحدث الفقيه الشافعي مرفوعاً بسنده عن علي بن المهدي الرفى عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

قال في الهامش : الحسن بن عرفة العبدي بسنده عن ابن عباس .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بـن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس قال: [سمعت] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك. أخرجه الحسن بن عرفة العبدي .

مستدرك

ما ورد من أن النبي صلى الله عليه وآله أمر الناس بحب علي عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ١٤٦ وج ١٧ ص ١٧٥) ، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل : وفيه أحاديث :

منها

حديث حسن بن علي عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة صاحب كتاب « مختار مناقب الابرار » (ص ١٧) قال : الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يارسول الله. قال: هذا علي

فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فان جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

ومنها

حديث رووه مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنه ٩٢٥ في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام» (ص٧٥ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

فقال صلى الله عليه وسلم : يامعشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله . قال : هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل .

مستدرك

ماورد فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان الله تعالى أمره بحب اربعة
اولهم على بن ابى طالب عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٢٠٠ الى ص ٢٠٨ وج ١٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٤) ، وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من نسخة اسلامبول) قال :

وروى عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم : انك يا علي منهم ، انك يا علي منهم ، انك يا علي منهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبوذر وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي.

قال في الهامش: رواه الترمذي والامام أحمد وابن ماجة وموفق بن أحمد هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال أيضاً في ص ١١٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل: يارسول‌الله سمهم لنا. قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبوذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم.

قال في الهامش: رواه الترمذي وابن‌ماجة وصححه هم جميعاً يرفعه بسنده عن بريدة، والامام أحمد والخوارزمي هما يرفعه بسنده عن بريدة وعن علي مرفوعاً.

ومنهم العلامة الشيخ القرنى الطلبة البدوى فى «العشرة المبشرون»

(ص ٢٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم. قيل: يا رسول سمهم لنا. قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبوذر والمقداد وسلمان.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٣ ط دمشق) قال :

قال الترمذي: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، نا شريك، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة . قيل: يا رسول الله سمهم . قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبو ذر والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . قال : هذا حديث حسن غريب .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم : ان الله أمرني أن أحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم . قال : فقلنا من هم يا رسول الله ؟ [قال صلى الله عليه وسلم:] وان علياً منهم ـ ثم ذكر صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني والثالث ـ فقال صلى الله عليه وسلم: ان علياً منهم والمقداد ابن أسود الكندي وسلمان وأبا ذر الغفاري .

مستدرك

ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

« حب علي عليه السلام آية حب أهل البيت »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج٩ ص٤٠٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضي :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في « تفسير آية المودة » (ص ٢٦ نسخة لاحدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

وفي حديث : والذي نفسي بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع : عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من كسبه وفيم أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت . فقال له عمر: يا نبي الله وما آية حبكم؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس الى جانبه وقال : آية حبي حب هذا من بعدي .

وقال أيضاً في ص ٤٥ :

وعن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبى . فقال عمر بن الخطاب : وما علامة حب أهل بيتك ؟ قال : هذا ، وضرب بيده على علي .

مستدرك

ما ورد فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابى طالب عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص ٢٤٨ الى ص ٢٥١ وج ١٧ ص ٢٢٥ الى ص ٢٢٨ عن كتب العامة) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن المشتهر بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٤١ نسخة مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا ابو بكر الخطيب، حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظاً، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوري المكبري ببغداد ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مهران الرملي ، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب ، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ، حدثنا قدامة ابن النعمان، عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا اله الا

هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب .

قال : وأخبرنا علي بن الحسن ، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقري، حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله ، حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبدالرحمن ، حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب، حدثنا عارم بن الفضل باسناده مثله .

ومنهم العلامة محمد عبدالمنعم خان بن الحافظ محمد عبدالرحيم خان بهادر مظفر جنگ الهندي الدهلوي الحنفي المتوفى بعد سنة ١٣٣٤ بقليل في كتابه « الرسالات النبوية » (ص ٢ طبع دهلي) قال :

قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم : عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب .

مستدرك

ما ورد فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ وج ١٧ ص ١٩٩) عن جماعة من أعلام القوم ونروى هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغض

علياً الا منافق ، أو فاسق ، أو صاحب دنيا .

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوى فى «الجامع الازهر فى حديث النبى الانور» (ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح : عن النبي صلى‌الله عليه وسلم انه قال : لايحبك يا علي الامؤمن ، ولايبغضك الامنافق .

ومنها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوى فى «الجامع الازهر فى حديث النبى الانور» (ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن عمران بن حصين عنه صلى الله عليه وسلم : لايحبك يا علي الا مؤمن ، ولايبغضك الا منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله ، وبغيضي بغيض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي .

وفيه أيضاً :

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يحبك يا على الامؤمن ، ولايبغضك الامنافق .

ومنها

حديث ميثم بن عمار التمار

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ميثم عن أبيه ميثم قال : شهدت علي بن أبي طالب وهو يجود بنفسه يقول : يا حسن. قال الحسن : لبيك يا ابتا . قال : ان الله أخذ ميثاق أبيك وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كل منافق وفاسق على بغض ابيك .

ومنها

حديث يعلى بن مرة الثقفى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، ثنا ابراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، ثنا عباءة بن زياد ، ثنا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبدالله الثقفي ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة الثقفي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحب علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك الامؤمن ولايبغضك الا كافر أو منافق .

ومنها

حديث عبدالله بن نجى

عن على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى « تلخيص المتشابه فى الرسم » (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال :

أنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبدالواحد الهاشمي، نا علي

ابن اسحاق بن محمد المادرائي ، نا محمد بن عبيد بن عتبة ، نا عبدالرحمن بن شريك ، نا أبي ، نا جابر ، عن عبدالله بن نجي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقوك : لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين ، وكان مما عهد الي أن لايبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق . والله ماكذبت ولاكذبت ، ولا ضللت ولا أضل بي ، ولا نسيت ما عهد الي .

ومنها

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن ، ولا يحبك منافق .

وفي حديث عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لايحبك الامؤمن ، ولايبغضك الامنافق أوكافر .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٢ ط دمشق) قال :

الترمذي : حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي النصر ، عن المساور الحميري ، عن أمه ، قال : دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لايحب علياً منافق، ولايبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٥٢ ط بيروت) قال :

وأخبرنا شيخنا رحلة الافاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتي عليه غير مرة، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي، أنبأنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الهروي ، أنبأنا أبو عامر الأزدي ، أنبأنا أبو محمد الجراحي ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر [الوراق] ، عن المساور الحميري، عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فسمعتها تقول : كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٢٩ ط لكنهو) قال :

وعن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لا يحبك الا مؤمن ، ولايبغضك الامنافق .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بـن يوسف الصيرفى الشافعى فى « الاوامر والنواهى » (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

روى عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن . أخرجه الترمذي .

ومنها

حديث زر بن حبيش

عن على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى « تلخيص المتشابه فى الرسم » (ج ١ ص ٢٢١ ط دمشق) قال :

أنا أبو بشر محمد بـن أبي السري الوكيل ، نا أحمد بن الفرج بـن منصور الكاتب، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا جعفر بن عنبسة بن عمرو، نا أبي، نا أيوب

ابن شعيب بن عامر الضبعي القزاز، عن الأعمش وأخيه عمار بن شعيب كلاهما قال: حدثني عدي بن ثابت ، عن زر بـن جبيش ، عن علي قال : عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لايحبك الامؤمن ولايبغضك الا منافق .

ومنهم العلامة شمس الـدين محمد بن أحمد الـذهبى الشافعى فى « سير أعلام النبلاء » (ج ٦ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال :

كتب الي عبدالله بن يحيى الجزائري ، أنبأنا ابراهيم بن بركات ، أنبأنا أبـو القاسم الحافظ ، أنبأنا علي بـن ابراهيم الحسيني ، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني عبدالملك بن عمر ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أبوالقاسم هبة الله ابن جعفر المقرىء ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب ، حدثنا ادريس بن علي، حدثنا السندي بن عدويه ، حدثنا ابراهيم بـن طهمان ، عن منصور بن معمر ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر، عن علي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي انه لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم الحافظ أبوالفرج عبدالرحمن بن على البكرى الحنبلى الشهير بابن الجوزى فى «تبصرة المبتدى» (ص١٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قـال :

قال أحمد : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ابن حبيش قال : قال [علي] : والله انه لما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لايبغضنى الا منافق ولا يحبني الا مؤمن .

ومنها

حديث عبدالله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المناوى فى «الجامع الازهر فى حديث النبى الانور» (ج ٢ ص ١١٩) قال :

عن ابن عباس : لا يحب علياً الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق .

ومنهم العلامتـان عباس أحمد صقر واحمد عبدالجواد فى « جـامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٤٩٣ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحبك يا علي الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق ، من أحبك فقد أحبني ، ومـن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله ، وبغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي (طس) عن ابن‌عباس رضي الله عنه .

ومنها

حديث عباية بن ربعى

عن على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٤٠ ط بيروت) قال :

ثنا محمد بن الحسين المحاربي ، ثنا عباد ، ثنا عبدالله ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي ، عن علي قال : انه لعهد عهده الي النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنها

حديث عبدالله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عبدالله بن حنطب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وامانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب ، فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق ، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن المطلب بن عبدالله بـن حنطب « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس أوصيكم بحب أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، وانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق . أخرجه أحمد في المناقب .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بـن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن أبي ذر قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضى الله عنه : ان الله أخذ ميثاق المؤمن على حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك ، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ، ولو نرث الدنانير على المنافق ما أحبك ، لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنها

ماروى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق » (ص ٢٨٣ ط بيروت) قال :

وذكر الكفار والمنافقين في هذه الأحاديث وغيرها تدل على أن مبغضي علي عليه السلام وأهـل بيته من الكفار والمنافقين ، وهـو مقتضى الحديث الصحيح « لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق » .

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن فى «الطبقات والزهر فى أعيان مصر» (والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

وأخرج مسلم في صحيحه عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم العلامـة شهاب الدين أحمد بـن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٣ والنسخة مصورة من احدى مكاتب قم الشخصية) قال :

قال لـه النبي صلى الله عليه وسلم : لايحبك الامؤمن ، ولايبغضك الامنافق .

فقال علي : والله انه لعهد النبي الأمي الي ألايحبني الامؤمن ولايبغضني الامنافق .

ومنهم العلامـة المؤرخ المحدث الشيخ أبوالقاسم على بـن هبة الله الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى « الاشراف على معرفة الاطراف» (ج ٤ ص ١٩٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى) قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لايحب علياً منافق ، ولايبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن صالح اليمانى فى «مطلع البدور ومجمع البحور» (ج ١ ص ٧ والنسخة مصورة من جامعة دار الكتب العربية بمصر) قال :

مارواه مسلم في صحيحه من قوله صلى الله عليه وسلم لعلي : لايحبك الامؤمن ولايبغضك الامنافق .

ومنهم العلامة محمد بن موسى الخوارزمى الحنفى فى « الرسالة » (ص ١٢) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : لايحبك الامؤمن، ولايبغضك الامنافق.

ومنهم العلامة عبدالحق بن عثمان الحنفى فى «الفائق فى اللفظ الرائق» (ص ٦٧ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : حب علي ايمان وبغضه نفاق .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : لايحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس أوصيكم بحب ذي القربي أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، لايحبه الامؤمن ولايبغضه الامنافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله بالنار .

مستدرك

ما ورد من الاحاديث في قول النبى صلى الله عليه وآله « من آمن بى فليتول على بن أبى طالب »

وقد مضى نقل الأحاديث الواردة في ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٢٢ وج ١٧ ص٩٦ و٩٧ وص ٣٢٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ١٧١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوحي من آمن بى وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله .

قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب «الفردوس» يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر في « فضائل أمير المؤمنين » .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوحي من آمن بى وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » وابن عساكر وصاحب «مسند الفردوس » هم جميعاً يرفعه بسنده عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ٢٦٩ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بى وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ، فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله (طك) عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الافريقى المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى « لسان العرب » (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال :

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تولاني فليتول علياً .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من لم يوال علياً عليه السلام لم يشم رائحة الجنة

تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨ وج ١٧ ص ١٨٣)، ونروى هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

[عن] علي بن أبي‌طالب : لوأن عبداً عبد الله مثل ماقام نوح في‌قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس» (ج ٣ ص٧٨ مخطوط) قال :

قال صلى‌الله عليه وسلم: لوأن عبداً عبد الله عزوجل مثل ماقام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن علي أميرالمومنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : لوأن عبداً عبد الله عزوجل مثل ماقام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل‌الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل‌مظلوماً بين الصفا والمروة ولم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

رواه الصالحاني عن الشيخ محمد بن اسماعيل بن‌أبي نصر بصرف بدامكفاذ عن سيد وقته وزمانه وأورع عصره وآنه أبي علي الحداد الحسن بن أحمد عن الحافظ الورع والامام البارع أبي نعيم الاصفهاني باسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عن‌أبيه عن جده عن علي رضي‌الله تعالى عنه وعنهم أجمعين .

مستدرك

ماورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه
« امتحنوا أولادكم بحب على عليه السلام »

قد مضى نقل مايدل عليه من الأخبار عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص٢٦٥ و٢٦٦ وج ١٧ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم نروعنها في ما مضى :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فان علياً لايدعو الى ضلاله ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهومنكم ومن أبغضه فليس منكم .

وقال أيضاً :

قال أنس بن مالك: فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم وقف على طريق علي ، واذا نظر اليه توجه بوجهه تلقاه وأومى باصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فان قال الغلام : نعم قبله ، وان قال : لا حرف به الأرض وقال له : الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها فلاحاجةلي في من لايحب علي ابن أبي طالب .

ومنهم علامة التاريخ والحديث الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ مدينة دمشق » (ج٢ ص٢٢٤ من ترجمة الامام علي بن أبي طالب ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب ، قالا أنبأنا أبوعبدالله بن أبي الحديد، أنبأنا المسدد بن علي ، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبي ، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم ، عن عباد الدبري بصنعاء سنة احدى وسبعين ومائتين، أنبأنا عبد الرزاق ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر علياً يوم خيبر فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر الى آدم في خلقه ـ وأنا في خلقي [كذا] ـ والى ابراهيم في خلقه ، والى موسى في مناجاته ، والى يحيى في زهده ، والى عيسى في سنه [كذا] فلينظر الى علي بن

أبي طالب ، اذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فان علياً لايدعو الى ضلالة ولايبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم .

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ، واذا نظر اليه يوجهه بوجهه تلقاءه وأوماً باصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فان قال الغلام : نعم قبله ، وان قال : لاحرف به الأرض وقال له: الحق بأمك ولاتلحق أبيك بأهلها [كذا] فلاحاجة لي فيمن لايحب علي بن أبي طالب .

وروى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : كنا نبور ونمتحن أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، ونعرف أنه لغير أبيه ببغضه علياً عليه السلام :

منهم عبادة بن الصامت الصحابي الورع البدري أحد النقباء الصلحاء المتوفى سنة ٣٤ بعد الهجرة ، نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المقرىء الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في « اسنى المطالب » (ص ٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا الامام العلامة شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة، عن الامام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمد ابن فتيان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الامام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ ،

أخبرنا أبوسعد محمدبن الهيثم، أخبرنا أبوعلي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بـن محمد الكاتب ، حدثنا أحمد بـن الحسين الخزاز ، حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن اسائب، عن أبيه ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا ، وانه لغير رشدة .

وقال الحافظ المذكور في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب» ص ٥٦ ط بيروت :

أخبرنا الامـام العلامة شيخ الاسلام أبوالعباس أحمد بـن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة ، عن الامام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه ، أخبرنا الامام أبوموسى محمد بن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبوسعد محمد بن الهيثم ، أخبرنا أبوعلي الطهراني، حدثنا أحمد بـن موسى ، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب ، حدثنا أحمد بـن الحسين الخزاز ، حدثنا [أبي ، حدثنـا] حصين بن مخارق ، عن زيد بن عطاء ابن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فاذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشدة .

[قال المؤلف] قوله « لغير رشدة » هوبكسر الراء واسكان الشين المعجمة،

أي ولد زنا .

وهذا مشهور من قديم [الأيام] والى اليوم : أنه ما يبغض علياً رضي الله عنه الا ولد زنا .

وروينا ذلك أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ولفظه : كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً رضي الله عنه ، فاذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا انه ليس منا .

[قال المؤلف :] قوله « نبور » بالنون والباء الموحدة وبالراء : أي نختبر ونمتحن .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الامام علي ط بيروت) قال :

أخبرنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة ، أنبأنا أبوالقاسم حسين بن محمد عن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فاذا رأينا أحداً لايحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا ، وانه لغير رشدة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراى) قال :

عن عبادة بن الصامت قال : كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فاذا رأينا أحداً لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وانه لغير رشدة .

ومنهم أبو سعيد الخدري الصحابي المعروف وهـو سعد بن مالك بن سنان الخدري كان من ملازمي رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه أحاديث كثيرة توفى بالمدينة سنة ٧٤ بعد الهجرة النبوية .

نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى « اسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب » (ص ٥٨) قـال :

وروينا ذلك أيضاً مـن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ولفظه : كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً رضي الله عنه، فاذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا .

وروى في كتابه « أسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٥٧ مثله .

وروى هذا الحديث محبوب بن أبي زناد ـ وهوشيخ من شيوخ المدينة كما ذكر ابن عساكر في « تاريخ بغداد » ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة سيدنا الامير عليه السلام ـ عن الانصار رضي الله عنهم .

نقل عنه جماعة من أعلام العامة :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن عبدالله ، أنبأنـا أبوبكر الخطيب ، أخبرني

أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن علي المطرز، أنبأنا عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر ، أنبأنا محمد بن الحرث بن الأبيض القرشي ، أنبأنا عبدالسلام بن أحمد ، أنبأنا ابراهيم بن صالح أبو صالح، أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : انكنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي ابن أبي طالب .

قال : وأنبأنا عبدالرحمن بن عمر ، حدثناه أبو الحسن محمد بن اسحاق الملحمي، حدثني عبدالسلام بن سهل السكري ، أنبأنا ابراهيم بن صالح الحرار، أنبأنا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار : انكنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

عن محبوب بن أبي الزناد قال : قالت الأنصار : انا كنا لنعرف الرجل الى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

ورواه العلامة المذكور آنفاً في كتابه « لسان العرب » ج ٤ ص ٨٧ وقال :

ورواه أيضاً العلامة اللغوي ابن الاثير في « النهاية في اللغة » في (ب ور) وقال : ومنه الحديث «كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام » .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان علياً عليه السلام يقاتل على التاويل [حديث خاصف النعل]

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٢٤ الى ص ٣٨ وج ١٦ ص ٤٢٥ الى ص ٤٢٨) ، ونستدرك هيهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها هناك :

ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث عبدالرحمن بن بشير الانصارى

ذكره جماعة من أعيان العامة في مجاميعهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٢٠ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى في « الاصابة » مرفوعاً بسنده عن عبدالرحمن بن بشير الأنصاري قال : كنـا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قـال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبوبكر: أنا هو يارسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : أنا هو يارسول الله؟ قال : لا ولكن خاصف النعل. فانطلقنا فاذاً علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فبشرناه .

وقال أيضاً في ص ١٤٢ :

وفي « الاصابة » عن عبدالرحمن بن بشير الأنصاري قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال : ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله . فقال أبوبكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قـال : لا ، ولكنه خاصف النعل . فانطلقنا فـاذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فبشرناه .

الثانى

حديث أبى سعيد الخدرى الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد حسين عليشاه بن السيد روشن على شاه الحسيني النقوى البخارى الحنفى الهندى فى « تحقيق الحقايق ـ گلزار مرتضوى ـ محبوب التواريخ » (ص ط مطبعة احسن المطابع فى لاهور) قال :

ومن ذلك مـا نقله القاضي الامام أبو محمد الحسين بـن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة يرفعه بسنده الى أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقال أبابكر : انا هو يارسول الله؟ قال : ولكن خاصف النعل ، وكان علي قد أخذ نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخصفها ، فقضى عليه السلام ان علياً يقوم بالقاتل على تأويل القرآن كما قام هو بالقاتل على تنزيله، فهذا منطوق الحديث .

ومنهم العلامة أبو احمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٦٦ ط بيروت) قال :

ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن عبدالملك، عن أبيه، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : كنا في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس الينا ولكأنه على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا ، فقال : ان منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فقام أبوبكر فقال : أنا هو يارسول الله ؟ فقال : لا. فقام عمر فقال : هـو أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ولكنه خاصف النعل في الحجر علي بن أبي طالب ومعه

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى كتاب « غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام » (ص ٧٤ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

وقال أبوسعيد الخدري : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله ، فأخذها علي يصلحها ، فمضى صلى الله عليه وسلم فقال : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . فاستشرف له القوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكنه خاصف النعل . فلما جاء بشرناه بذلك ، فلم يرفع به رأساً كأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى « التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبوبكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : انا يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل ـ وكان أعطى علياً نعله يخصفها . خرجه أبوحاتم .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد انقطع شسع نعله ، فدفعها الى علي ليصلحها ، ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله . فقال أبوبكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . فقال عمر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل . قال : فأتينا علياً نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه قبل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ١٤١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النسائي: حدثنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن قدامة واللفظ له ، وعن حرب ، عن الأعمش ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج الينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى به الى علي رضي الله عنه فقال : ان منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبوبكر: أنا هو يا رسول الله ؟ قال: لا. فقال عمر: انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل .

وقال أيضاً :

روى الامام أحمد بن حنبل وأبويعلى وابن حبان والحاكم وأبو نعيم وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري ، كما في « الجامع الكبير » . ثم ذكر عين ما تقدم آنفاً .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة البدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عـن ابن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى فى « دلائل النبوة »

(ج ٦ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بـن عبيدالله الجرفي ببغداد ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، قال حدثنا اسحاق بن الحسن ، حدثنا أبونعيم، حدثنا فطر ـ يعني ابن خليفة ـ ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدري قال : كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا من بعض بيوت نسأله ، فقمنا معـه غشى فانقطع شعس نعله ، فأخذها علي رضي الله عنـه فتخلف عليها ليصلحها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه ننتظره ونحن قيام ، وفي القوم يومئذ أبوبكر وعمر ، فقال : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فاستشرف لها أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: لا، ولكنه صاحب النعل ، فأتيته لأبشره قبل بها فكأنه لم يرفع به رأساً، كأنه شيء قد سمعه .

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد

ابن عبدالجبار ، حدثنا أبومعاوية ، عن الأعمش، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبوبكر : انا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل . قال : وكان أعطى علياً رضي الله عنه نعله يخصفها .

وروى أيضاً عن عبدالملك بن أبى غنية عن اسماعيل بن رجاء .

الثالث

حديث ربعي بن حراش عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٧٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاشر قريش انتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . قالوا : من هو يا رسول الله ؟ وقال أبوبكر : من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل ، وكان أعطى نعله علياً يخصفها . قال : ثم التفت علي الينا فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار .

أخرج هذا الحديث في سننه الامام الترمذي وفي سننه الامام النسائي وفي سننه أبي داود والامام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد ، وأيضاً والحافظ بن نعيم والخطيب والسمعاني في الفضائل وهم جميعاً يرفعه بسنده الى عن أبي ربيع بن حراش قال : حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال : لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين ، وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم الينا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يامعشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان . فقالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل . وكان أعطى علياً نعله يخصفها . ثم التفت علي الى من عنده وقال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار .

أخرج هذا الحديث في « سنن » الامام الترمذي في « الذخائر » في ذكر أن علياً خاصف النعل، عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا: يا محمد خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا فراراً من أموالنا فارددهم الينا . فقال ـ فذكره في « الذخائر » وقال : حديث حسن صحيح .

وقال أيضاً في ص ٦٧٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكـم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين ـ أو يضرب بعضكم . قال أبوبكر : انا هـو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : انا هـو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن ذلك الذي يخصف النعل . وقد كان أعطى علياً نعلا يخصفها .

أخبرنا هذا الحديث في « سنن » الامام النسائي برفعه بسنده .

أبوجعفر محمد بن عبدالله بـن المبارك المخزومي ، قال حدثنا الاسود بن عامر ، قال حدثنا شريك ، عـن منصور ، عن ربعي ، عـن علي عليه السلام قال : جاء النبى صلى الله عليه وسلم أناس مـن قريش فقالوا : يـا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان من عبيدنا قدأتوك ليس بهم رغبة في الدين ولارغبة في الفقه انما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم الينا ، فقال لأبي بكر : ما تقول ؟ فقال : صدقوا انهم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر : مـا تقول ؟ قال : صدقوا انهـم لجيرانك وحلفاؤك . فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ـ الحديث .

ومنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصفهاني الشافعي في « مانزل من القرآن في علي » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٣٣) قال :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد بـن الحسن بن عبدالجبار ، قال حدثنا عبدالرحمن بن عمر ، قال حدثنا عمي وأبو مالك الجنبي ، عن الأجلح الكندي ،

عن قيس الأشعري ، عن ربعي بن حراش قال: خطبنا علي بن أبي‌طالب بالمدائن فقال: جاء سهيل بن‌عمرو الى رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله فقال : أردد علينا أبناءنا وأرقاءنا فانما خرجوا [اليك] تعوذاً بالاسلام . فقال لهم النبي صلى‌الله عليه وآله [وسلم] : ولن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان ـ الحديث بتمامه .

الرابع
حديث وهب بن صفى البصرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى في كتاب « السبعين في فضائل سيدنا [كذا في المصدر] » بسنده عن وهب بن صفي البصري عن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم أنه قال : أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويل القرآن .

الخامس
حديث على عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم مرفوعاً عنه عليه السلام :

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي في « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧١ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

قال علي بن أبي طالب : لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، وقالوا : خرج اليك ناس من اخواننا واقربنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان .قالوا: من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل ، وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها . قال : ثم التفت الينا علي فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وروى الترمذي عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج لنا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا : يا رسول الله خرج اليك من أبنائنا واخواننا وأقاربنا فارددهم الينا فان كان بهم فقه في الدين سنفقههم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف علي الدين قد امتحن الله قلبه علي الايمان .

فقالوا : من هو يا محمد ؟ وقال أبوبكر : مـن هو يا رسول الله ؟ وقال عمر : من هو يارسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل، وكان أعطى علياً نعله يخصفها . ثم التفت علي الى مـن عنده وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

السادس

ماروى عنه بنحو آخر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى وليعة : يا بنى وليعة لتنتهين أولابعثن اليكم رجلا يمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة او يسبى الذرية. فأخذ بيد علي وقال: هو هذا ـ مرتين .

وقال في الهامش : رواه الامام أحمد بن حنبل في « مسند »ه يرفعه بسنده عن علي عليه السلام .

السابع
حديث عبدالله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين في كتابه المذكور آنفاً (ص٣٢٤) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتهين يابني وليعة أولابعثن اليكم رجلا كنفسي يمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية . ثم قال : فهو خاصف النعل. فالتفت الى علي فأخذ بيده فقال : هو هذا .

أخرجه الامام أحمد بن حنبل في «مسنده» وفي « المناقب » وابن الامام أحمد نحوه ، وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن عبدالله بن حنطب قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

ثم ذكر آية المباهلة فقال : فأبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً والحسن والحسين وفاطمة من قوله « انفسنا » نفس علي ، ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وحديث « لتنتهين بنو وليعة أولابعثن اليهم رجلا كنفسي » يعني علياً، فهذه خصوصية لهم لا يلحقهم فيها بشر .

الثامن

ماروى مرفوعاً عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

فمنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى « الامام المهاجر » (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : انك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله .

مستدرك

ماورد من النص من رسول الله صلى‌الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام يحبه الله ورسوله وهو يحبهما

قد تقدمت أخبار كثيرة تدل عليه في باب « اعطاء الراية » و« حديث الطير » وغيرهما فراجع ، وتقدم أيضاً مايدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٤ وج ١٧ ص ٣٢٣) عن جماعة من علماء العامة فى كتبهم ، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم الفاضل المعاصر الاستاذ توفيق ابوعلم فى « اهل البيت »(ص ١٤٥ مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

ذكـر في خطبة علي عليه السلام فاطمة عليها السلام أن علياً عليه السلام أقبل على الرسول صلى الله عليه وآله وهـو عند أم سلمة وطرق الباب ، فقالت : مـن بالباب ؟ فقال الرسول صلى الله عليه وآله : قومي وافتحي الباب له ، هذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص٣٨٩ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

أخرجه في سننه الترمذي يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب قال : بعث النبي جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبى طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد ، فافتتح علي حصناً فأخذ منها جارية ، فكتب معي خالد كتاباً الى النبي صلى الله عليه وسلم يسيء به ، فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول ، فسكت .

مستدرك

ما نقل في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

ان علياً مع القرآن والقرآن مع علي

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٦٣٩ وج ١٦ ص ٣٩٨)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢١٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت : مرحباً بأبي ثابت أدخل، فدخلت فرجعت قالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها ؟ قال: مع علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه . قالت : وفقت والذي نفس أم سلمة بيده، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي بن أبي طالب لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، ولقد بعثت ابنى عمر وابن أخي عبدالله بن أبي أمية وأمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله،

ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمرنا أن نقر في حجالنا وفي بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي .

رواه الصالحاني باسناده الى ابن مردوية مسنداً .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم الحافظ بن شيروية الديلمى فى « الفردوس » (ص ٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة الناصرية فى لكنهو) قال :

روى عن أم سلمة انها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة بدوى فى «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الطبراني في الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت : سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لايفترقان حتى يردا علي الحوض .

تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٧٣

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القرآن مع علي وعلي مع القرآن .

قال في الهامش : رواه الديلمي يرفعه بسنده عن أم سلمة .

وقال أيضاً في ص ٢٧٣ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ثم ذكر حديثاً آخر مثله فقال : هذان الحديثان يروي الطبراني الأوسط والصغير وموفق بن أحمد والزمخشري في كتابه «ربيع الابرار» والحموينى هم جميعاً يرفعه بسنده عن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة رضي الله عنها فباذنها دخل البيت أبوثابت مولى علي ، فقالت : يا أبا ثابت . أين طارقلبك حين طارت القلوب مطائرها ؟ قال : اتبعت علياً . قالت : وفقت بالحق ، والذي نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد فى «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٥٥٠ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي ، لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (طس ، د) عن أم سلمة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة أبو شجاع شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في «المسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٠ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القرآن مع علي وعلي مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتي الشافعي في « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : علي مع القرآن والقرآن مع علي .

ومنهم العلامة محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة» (ص٥):

علي مع القرآن والقرآن مع علي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٨) :

عن أم سلمة : القرآن مع علي وعلي مع القرآن .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« ان الحق مع علي وعلي مع الحق »

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٨ وج ١٦ ص ٣٨٤ الى ص ٣٩٧) ، ونستدرك هيهنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري المتوفى سنة ٧١٠ في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ٩ ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

روى عن عبيدالله بن عبدالله المدني قال : حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة وجلس في مجلس فيه سعد بن وقاص وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس، فالتفت الى عبدالله بن عباس فقال : يابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا ، وأنا ابن عم المقتول ظلماً ـ يعني عثمان بن عفان ـ وكنت أحق بهذا الأمر من غيري . فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا

ـ وأوماً الى ابن عمر ـ أحق بها منك، لأن أباه قتل قبل ابن عمك . فقال معاوية : ولاسواء ، لأن ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون . فقال ابن عباس: هم والله أبعد لك وأدحض بحجتك .

فتركه وأقبل على سعد فقال: يا ابا اسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا . فقال سعد: اني قد رأيت الدنيا قد اظلمت، فقلت لبعيري: اخ فأنخيته حتى انكشفت. قال: فقال معاوية : لقد قرأت مابين اللوحين ما قرأت في كتاب عزوجل اخ . فقال سعد : اذ أبيت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار. فقال معاوية: لتأتيني على هذا ببينة. قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقاموا جميعاً فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا: يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا سعد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مالم نسمعه، انه قال، يعني لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . قال : فقال معاوية لسعد: يا ابا اسحاق ماكنت ألوم منك الان اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وجلست عن علي لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنت خادماً لعلي حتى أموت .

ومنهم العلامة أبوالقاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة من مكتبة « جستربيتي » بايرلندة) قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبوبكر، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن يوسف ابن بشر، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبري بصور وأحمد بن حازم بن أبي عذرة الكوفي ، قالا أنبأنا أبوغسان مالك بن اسماعيل ، حدثنا سهل بن شعيب النهمي، عن عبيدالله بن عبدالله المدني ، قال: حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس ، فالتفت الى عبدالله بن عباس فقال : يابن عباس انك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا، وانا ابن عم المقتول ظلماً (يعني عثمان) وكنت أحق بهذا الأمر من غيري . فقال ابن عباس : اللهم ان كان هكذا فهذا ـ وأومأ الى ابن عمر ـ أحق بها منك، لأن أباه قتل ابن عمك. فقال معاوية: ولاسواء، ان ابا هذا قتله المشركون وابن عمي قتله المسلمون . فقال ابن عباس : هم والله أبعد لك وأدحض لحجتك .

فتركه وأقبل على سعد فقال: يا ابا اسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا ، تجلس ولم يكن معنا ولاعلينا قال: فقال سعد: اني رأيت الدنيا قد اظلمت، فقلت لبعيري: اخ فأنختها حتى انكشفت . قال : فقال معاوية : لقد قرأت بين اللوحتين ما قرأت في كتاب الله عزوجل اخ قال : فقال سعد : أما لنا سبب ، فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مع الحق والحق معك حيث مادار قال: فقال معاوية : لتأتيني على هذا بينه . قال: فقال سعد : هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقاموا جميعاً فدخلوا على أم سلمة ، فقالوا : يا أم المؤمنين ان الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهـذا سعد يذكر عن النبي ما لم نسمعه ، انه قال ، يعني لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار . فقالت أم سلمة : في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . قال :فقال معاوية لسعد: يا ابا اسحاق ماكنت أظلم الان اذ سمعت هذا من رسول الله وجلست عن علي ، لو سمعت هذا من رسول الله لكنت خادماً لعلي حتى أموت .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد »(ص ٧١ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق مع علي حيث دار .

قال في الهامش : رواه الحموييني يرفعه بسنده عن ازرق بن قيس وعن ابن عبـاس .

وقال أيضاً في ص ٧٢ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق مع ذا الحق مع ذا ، أي علي .

وقال في الهامش : يعني علياً ، رواه أبويعلى وأبوجانم هما يرفعه بسنده عن أبي سعيد .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في «فضائل الخلفاء» (ص ١٥٠) قال :

وبالسماع العالي عن عبيدالله الكندري حليف لبني أمية من أهل المدينة قال: حج معاوية بن أبي سفيان فأتى مجلس في حلقة ، فجلس بين يدي عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال : أنا كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك . فقال ابن عباس : ولم ؟ قال : لأني ابن عم الخليفة المقتول ظلماً . قال : هذا الرجل أولى بالأمر منك لأن به اتى هذا قبل ابن عمك . قال : فانصاع [اكلمه يحود ابن عباس] فأقبل على سعد بن وقاص فقال : وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقاً من باطل غيرنا فتكون علينا أو معنا . قال: اني لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت: هيج فأنخته حتى اذا اسفرت مضيت. قال : والله لقد قرأت المصحف ـ أو ما بين الدفتين ـ وما وجدت فيه « هيج » . فقال سعد : أما اذا أبيت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : أنت مع الحق والحق معك . قال : لنجيء ابن سعد معك أولافعلن . قال : أم سلمة . قال : فقام وقاموا معه حتى دخل على أم سلمة رضي الله عنها . قال : فبدأ معاوية فتكلم فقال : يا أم المؤمنين ان الكذابة قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزال قائل يقول « قال رسول الله » مالم يقل ، وان سعداً روى حديثاً يزعم انك سمعتيه من رسول الله . قالت : ما هو ؟ قال : زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مع الحق والحق معك . قالت أم

سلمة رضي الله عنها : صدق في بيتي قاله . فأقبل معاوية على سعد بن أبي وقاص فقال : الان ألوم ماكنت عندي ، والله لوسمعت هـذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مازلت خادماً لعلي بن أبي طالب حتى أموت .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافى فى « التبر المذاب » (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أحمد بـن موسى بن مردوية من عدة طرق عـن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحق مع علي وعلي مع الحق .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان علياً عليه السلام واصحابه على الحق

تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٩) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامتان الشيخ عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٦٣٨ طبع دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : تكون بين الناس فرقة واختلاف ، فيكون هذا وأصحابه على الحق ، يعني علياً (طب) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٦٨٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق ، يعني علياً .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » يرفعه بسنده الي عن كعب بن عجرة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
« الله وليي وانا وليك »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٣٠٧) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى المتوفى ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٣ ص ١٠٧٠ ط بيروت) قال :

انا أبويعلى ، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن معلى ابن عرفان ، عن شقيق ، عن عبدالله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ومسالم من سالمت .

وقال أيضاً في ج ٦ ص ٢٣٦٧ :

أخبرنا أبويعلى ، ثنا زكريا ، ثنا يحيى الكسائي ، ثنا علي بن القاسم ، عن معلى بن عرفان ، عن شقيق ، عن عبدالله قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ومسالم من سالمك .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من كنت وليه فعلي وليه

قد تقدم مايدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٦٩ الى ص ٣٨٠ وج ١٧ ص ٣٢٥) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة محمد عبدالمنعم خان الدهلوي الحنفي في « الرسالات النبوية » (ص ٢ ط دهلي) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه [أي علي] : من كنت وليه فعلي وليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

النسائي : أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال حدثنا أبومعاوية، قال حدثنا الاعمش، عن سعيد بن عمير، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا : كيف رأيتم صحبة صاحبكم: فاما شكوته أنا واما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكباباً واذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر فقال : من كنت وليه فعلي وليه .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« من كنت امامه فعلى امامه »

قد تقدم مـا يدل عليه مـن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٧٧ و٣٧٨) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٥٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت امامه فعلي امامه .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن فاطمة.

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من حشره الله يوم القيامة محبا لعلى عليه السلام يدخل الجنة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ فى « الطبقات والزهر فى أعيان عصر » (ص ٣ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال :

روى عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات منه فوجدته مغمى عليه في حجر علي بن أبي طالب ، فلما أفاق قال : يا أبا ذر أيما عبد مؤمن يصلي ركعتين في ظلام الليل ولم يرد بهما أحداً الا الله دخل الجنة . ثم اغمي عليه ، فلما أفاق جلس متكئاً على صدر علي وجعل يده في صدره ورأسه في نحره وقال: يا أباذر أيما عبد مؤمن صام يوماً تطوعاً ولم يرد به الا وجه الله دخل الجنة ، يا أباذر فأزيدك ؟ قلت : نعم . قال : من حشره الله يوم القيامة محباً لهذا الرجل ـ وجعل يده في صدر علي ـ دخل الجنة .

مستدرك

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
من أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٦٠) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم :

منهم العلامة أبوالبركات عبدالمحسن بن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ الرائق » (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب علياً فقد استمسك بالعروة الوثقي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٤١٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي وأهل بيتي .

وقال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى علي .

ما ورد

من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن العبد لاينال الولاية الابحب على عليه السلام

تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ١١٣ وج ١٧ ص ١٥٧)، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :

منهم العلامة ابونصرشهرداربن أبيشجاع شيروية بنشهردارالديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مـن أحبني فليحبك ، فان العبد لاينال ولايتي الا بحب علي بن أبي طالب . قاله لعلي رضي الله عنه .

مستدرك

ماورد من قول النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

« ما سالت الله شيئاً الا سالت لك مثله »

تقدم مايدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦ وج ١٧ ص ٤١ الى ص ٤٤) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى المتوفى سنة ٤٩٩ فى « الامالى » (ط القاهرة ج ١ ص ١٤١) قال :

أخبرنا الحكم بن محمد بن اسماعيل بن الحكم المخزومي بقراءتي عيله في جامع الكوفة ، قال أخبرنا أبوطالب محمد بن الحسن النحاس الفيلمي ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي ، قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجني ، قال أخبرنا علي بن هاشم ، عن أبي الجحاف : أن رجلا جاء الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : حدثنا بأعجب سابقة كانت لك على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : كانت لي سوابق كثيرة على

لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال: يا علي ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئاً الا أعطيته ، ولا سألت لنفسي شيئاً الا سألت لك مثله فأعطاني ما سألت .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٥٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ما سألت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسي الاسألت لك مثله ، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي الا استعذت عنك مثله .

أخرج هذا الحديث الامام المحاملي في كتاب « الذخائر » يرفعه بسنده عن عبدالله بن الحارث قال : قلت لعلي رضي الله عنه : أخبرني أفضل منزلتك من النبي صلى الله عليه وسلم. قال: نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته قال لي . . .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمدبن مكرم الانصارى الخزرجى فى « مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص١٥١ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن الحارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم ، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ماسألت الله عزوجل من الخير الاسألت لك مثله ، وما استغفرت الله من الشر الا استغفرت لك مثله .

وقال أيضاً :

وعن علي قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر وهو في مصلاه في بعض حجره ، فقال : ياعلي بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأناجي ربي تعالى، فما سألت الله شيئاً الاسألت لك مثله، وما سألت من شيء الا أعطاني، الا أنه قيل لي انه لانبى بعدي .

وقال أيضاً :

وعن علي بن أبي طالب قال : مرضت مرة مرضاً فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل علي وأنا مضطجع ، فأتى الى جنبى ثم سجانى بثوبه ، فلما رآني قد ضعفت قام الى المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء ورفع الثوب عني ثم قال : قم ياعلي فقد برئت. فقمت فكأني مااشتكيت قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني ، وما سألت شيئاً الاسألت لك مثله .

مستدرك

ماورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الحكمة قسمت على عشرة اجزاء تسعة منها لعلي عليه السلام وجزء واحد لسائر الناس

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٥١٦ الى ص ٥٢١ وج ١٦ ص ٣١٠ الى ص ٣١٤) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « أسنى المطالب » (ص ٧١ ط طهران) قال:

أخبرنا أبوعلي بن هلال سماعاً ، أنبأنا أبوالحسن بن البخاري ، أخبرنا القاضي أبوالمكارم الاصبهاني في كتابه ، أخبرنا أبوعلي الحداد ، أخبرنا أبونعيم الحافظ، أخبرنا أبوأحمد الغطريفي ، حدثني أبوالحسين بن أبي مقاتل ، أخبرنا محمد ابن عبيد بن عتبة ، أخبرنا محمد بن علي الوهبي الكوفي، أخبرنا أحمد بن عمران

ابن سلمة وكان ثقة عدلا مرضياً، أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور، عن ابراهيم، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال ، كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فسئل عن علي رضي الله عنه ، فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامة أبونصر شهرداربن شيروية بن شهريار الديلمى الحنفى فى « مسند الفردوس » (ج ٣ ص٥ نسخة مكتبة لاله لى باسلامبول) فى فصل «القاف» قال :

قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس واحد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٢ المصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس) قال :

عن علقمة عن عبدالله قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

ومنهم العلامـة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت) قال :

[عـن] ابن مسعود : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة وأعطي الناس جزءاً واحداً .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه مدينة الحكمة وعلى بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٢ وج ١٦ ص ٢٩٨) ، وانما ننقل ههنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال: حدثنا علي ، قال ثنا عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، قال ثنا عيسى ـ يعني ابن يونس ـ ، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها .

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه دار الحكمة وعلى بابها

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٧ الى ص ٥١٥ وج ١٦ ص ٣٠٤ الى ص ٣٠٩) ، وانما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٧٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه [الي] من اصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرىء ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرحاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا عبدالحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابجي ، عن علي

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

رواه الترمذي والبيهقي والحموينى هم يرفعه بسنديهما عن سويد بن غفلة الصناعي عن علي . وفي الباب عن ابن عباس والحموينى عن سلمة بن كهيل الصناعي وابن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس ، وأيضاً عن سلمة ابن كهيل الصناعي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة السيدشهاب الدين أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١٢ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

رواه الحافظ أبونعيم والطبري ورواه فى« المشكاة » وقال: أخرجه الترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى « اسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السلام » قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه ، عن علي بن أحمد بن عبدالوحد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه من اصبهان ، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن الحسن المقرىء ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا عبدالحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحى ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلى بابها .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبرى الشافعى المتوفى سنة ٣١٠ فى « تهذيب الاثار وتفصيل معانى الثابت من رسول الله » (ج ١ ص ٨٩ ط مطابع الصنعا) قال :

حدثني اسماعيل بن موسى السدي ، قال أخبرنا محمد بن عمر الرومي ، عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحى ، عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة أبوطاهر أحمد بن محمد السلفى فى «المشيخة البغدادية» (ص ٤١ من مخطوطة مكتبة جستربيتى) قال :

حدثنا ابراهيم بن عبدالله الكتنى، عن محمد بن عبدالله الى وهى شريك، عن

سلمة بن كهيل، عن الصنابحى ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسينى التقوى الحنفى الهندى المتوفى سنة ١٣٢٢ فى « تحقيق الحقائق » (ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية فى دمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار الحكمة وعلي بابها .

مستدرك

ماورد في النص من رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم على انه دار العلم وعلى بابها

تقدم ما يدل عليه في(ج ١٦ ص ٣٠٣) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣ والنسخة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى في « ذخائر العقبى » عن البغوي في المصابيح وروى أبوعمر همايرفعه بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها .

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله

« انا مدينة العلم وعلى بابها »

قـد تقدم نقل الأحاديث الدالـة عليه في (ج ٥ ص ٤٦٩ الى ص ٥٠٢ وج ١٦ ص ٢٧٨ الى ص ٢٩٧) ، وانما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك : وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد جرير الطبرى الشافعى المتوفى سنـة ٣١٠ فى « تهذيب الاثار وتفصيل معانى الثابت من رسول الله » (ج ١ ص ٩٠) قال : حدثني محمد بن اسماعيل ابصراري، قال حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي،

قال حدثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابهـا .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى « اسنى المطالب فى مناقب سيدنا على ابن أبى طالب » (ص ٧٠) قال :

ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

وقال أيضاً في « اسمى المناقب » ص ٧٦ :

ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها .

ومنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج٣ ص١٢٤٧ ط دارالفكرفى بيروت) قال :

ثنا أحمد بن حفص، ثنا سعيد بن عقبه ابوالفتح الكوفي، ثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنـا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

وقال أيضاً في ج ٢ ص ٧٥٢ :

ثنا العدوي ، ثنا الحسن بن علي راشد ، ثنا أبومعاوية ، ثنا الأعمش ، عـن

مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها .

وقال أيضاً في ج ١ ص ١٩٢ :

حدث أحمد بن سلمة أبو عمر الكوفي كان بجرجان يسكن سليمان آباد ، وحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ، ثنا عبدالرحمن بن سليم بن موسى ابن عدي الجرجاني بمكة ، ثنا أحمد بن سلمة أبوعمرو الجرجاني ، ثنا أبوميمون الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى « غاية المرام فى رجال البخارى الى سيد الانام » (ص٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت من بابه .

ومنهم العلامة الشيخ أبى الجواد التبروني الحنفى فى « الكوكب المضيء » (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

والحديث المشهور على ألسنة الناس « أنا مدينة العلم وعلي بابها » قال ابن الملقن : انه حديث منكر ، لكن قال الحافظ العلامة الجلال الدين السيوطي : هذا الحديث أخرجه الترمذي من حديث علي والطبراني والحاكم وصححه من

حديث ابن عباس وحسنه العلائي وابن حجر .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في «فضائل الخلفاء»

(ص ١٤٨ من مكتبة ايا صوفيا) قال :

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : انا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد»

(ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه ، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمت شيئاً الا علمته علياً ، فهو باب علمي. ثم دعاه اليه فقال : يا علي سلمك سلمي ، وحربك حربي ، وأنت العلم فيما بيني وبين امتي .

رواه موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس.

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى « تلخيص المتشابه فى الرسم »

(ص ٣٠٩ طبع دمشق) قال :

نا علي بن أبى علي ، نا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً ، نا محمد بن الحسن الخثعمي ، نا عباد بن يعقوب، نا يحيى بن بشار الكندي ، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، عن ابى اسحق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام ، وعن عاصم بن صفوة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شجرة أنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب الا الطيب ؟ وأنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أرادها فليأت الباب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها، قال الله تعالى « وأتوا البيوت من أبوابها » ، فمن اراد العلم فعليه بالباب .

قال : رواه في « الدر المنظم » لابن طلحة الحلبى الشافعي برفعه بسنده عن علي « ع » .

وقال أيضاً :

روى ابن المغازلى عن حذيفة بن اليمان وعن علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت الا من أبوابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن يوسف السنوسى فى « عمدة أهل التوفيق فى شرح عقيدة اهل التوحيد » (ص ٢٤٩ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

عن علي أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وعلي بابهـا .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج الترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة شهاب الديـن أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢١١ والنسخة مصورة من المكتبة الملى بفارس) قال :

عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها .

رواه في « جامع الأصول » وقال : أخرجه الترمذي .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في « التبر المذاب » (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعنه [علي عليه السلام] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها . خرجه أبو عمر .

ومنها

حديث الامام الحسن السبط

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

عن الأصبغ بن نباتة قال : لما جلس علي رضي الله عنه في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبوسعيد البختري الى آخرها ، ثم قال الحسن : يا بني فاصعد المنبر وتكلم ، فصعد وبعد الحمد والتصلية قال : أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وسلم [قال :] انا مدينة العلم وعلي بابها ـ الى آخر الحديث .

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجوادفي « جامع الاحاديث » (ج ٤ ص ٥٦٧ ط مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : علي باب علمي ، ومبين لأمتي ما ارسلت به من بعدي ، حبه ايمان وبغضه نفاق ، والنظر اليه رأفة ـ الديلمي عن أبىذر رضي الله عنه .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ شمس‌الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى « اسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السلام » (ص ٧١) قال :

وروى الحاكم أيضاً من حديث جابر بن عبدالله ولفظه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ونقل أيضاً في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٧٧ عن جابر مثله .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بـن على الحنفى المصرى فى « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

واخرج البزار والطبراني في« الاوسط » عن جابربن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها . وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ محمد بن على الحنفى المصرى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

أخرج الطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنامدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية : فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة أبو الجود التبرونى الحنفى فى « الكوكب المضىء » (ص ٤٦) قال :

اخرج البزاروالطبراني في الاوسط عن جابربن عبدالله والطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٢٤ فى « الامام المهاجر » (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالمحق بن عثمان الحنفى فى « الفائق من اللفظ الرائق » (ص ٢٥ من مكتبة جستربيتى) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب .

ومنهم العلامة محمد بن ابى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ نسخة احدى مكاتب قم الشخصية) قال:

انه باب مدينة العلم لقوله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال :

وروى عنه عليه السلام انه قال : أنـا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابه .

ومنهم العلامة ابـو محمد عبدالله بـن أبي حمزة الازدي المالكي الاندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في « بهجة النفوس » (ج ١ ص ١١٣ ط دار الجيل في بيروت) قال :

واليه أشار علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي هو باب العلم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها . فقال رضي الله عنه : لكل آية ظهر وبطن ، ولكل حرف حـد ومطلع ، فالحد والبطن والظهر يتقارب الناس في ذلك بعضهم فوق بعض .

ومنهم العلامة محمد بـن علي الحنفي المصري في « اتحـاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وفي أخرى عند ابن أبي عدي : علي باب علمي .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين ابوسالم محمد بن طلحة البسطامى الحنفى فى « مفتاح الجفر » (ص ٩ و ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدى المغربى الفاسى المالكى فى « مطالع المسرات » (ص ٥٨ طبع الافست فى مطبعة النورية فى جامعة « گلبرگ » الواقعة به لانپورك باكستان) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة ابومحمد عبدالله بن ابى حمزة الازدى المالكى الاندلسى المتوفى سنة ٦٩٩ فى « بهجة النفوس » (ج ٤ ص ١٣٦ ط دارالجيل فى بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى فى « رونق الالفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني النقوى البخاري الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ في «تحقيق الحقائق ـ گلزار مرتضوى ـ محبوب التواريخ» (ص ٩ ط مطبعة احسن المطابع لاهور) قال:

ما وراه الترمذي في صحيحه بسنده وقد تقدم أنه قال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة ابن سيد الكل في «الانباء المستطابة» (ص ٥٠) قال: أنه قال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في «الرسالة» (ص ٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال:

قال شيخ المشائخ في زمانه وأحد القران في علومه وعرفانه الشيخ زين الدين أبوبكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي: فلذا اختص علي كرم الله وجهه بمزيد العلم والحكمة، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبى الحنفى فى « مفتاح الجفر » (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

قال عليه السلام : أنا مدينة العلم وعلي بابها . قال الله تعالى « وأتوا البيوت من أبوابها » ، فمن أراد العلم فعليه بالباب .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمدبن يوسف الزرندى المتوفى سنة ٧٥٠ فى « بغية المرتاح الى طلب الارباح » (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة احدى مكاتب لندن) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، لم يسبقه الأولون بعلم ولم يدركه الاخرون .

مستدرك

ماورد فى ان الله تعالى خلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعلياً عليه السلام من نور واحد قبل خلق آدم بآلاف سنة

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٥٥ وج ١٦ ص ١٠٥ الى ص ١١٩) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سلمان

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ شيروية بن شهردار الديلمى فى « الفردوس » (ج ٢ ص ٣٠٥ ط بيروت دار الكتاب العربى) قال :

روي عن سلمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلقت أنا وعلي من

نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة وفي علي الخلافة .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٣٢ :

[عن] سلمان : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عزوجل مطبقاً ، يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله بآدم بأربعة [عشر] ألف عام ، فلما خلق الله عزوجل آدم ركب ذلك النور في صلبه ، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص١٢٣ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

وروى فيه عن سلمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً يسبح الله ذلك النور ، وخلق منه قبل أن يخلق آدم ، ركز ذلك النور في صلبه ، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب ، فجزء أنا وجزء علي .

ومنها

حديث أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام

ذكره عدة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص١٢٢ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

روى محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه ، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب ، فقسمه قسمين قسماً في صلب عبدالله وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي مني وأنا منه ، لحمه لحمي ودمه دمي ، فمن أحبه فبحبي أحبه ، ومن أبغضه فببغضي أبغضه .

ومنها

حديث علي عليه السلام

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص٦٤١) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي خلقني الله وخلقك من نوره ، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه ، فلم نزل أنا وأنت شيء واحد ، ثم افترقنا في صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والامامة .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى علي .

ومنها

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافى] الشافعى فى «التبر المذاب » (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في الكتابين المذكورين : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عزوجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه وجعل ذلك جزئين فجزء أنا وجزء علي .

وزاد صاحب كتاب « الفردوس »: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبدالمطلب، وكان لي النبوة ولعلي الوصية .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام
« خلقت انا وانت من نور الله عزوجل »

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٢٥٣ وص ٢٥٤ وج ١٦ ص ١١٠ وص ١١٤) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في مامضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »
(ص ٣٣٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الحموينى بسنده عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : خلقت أنا وأنت من نور الله عزوجل .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

« خلقت انا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا »

« وعلى بن أبي‌طالب من طينة واحدة »

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦ وج ١٦ وص ٤٨١ الى ص ٤٨٢) ، وننقل‌هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة النصيبى الحنفى فى « مفتاح الجفر » (ص ١٨ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد »

(ص ٢٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » بسنده عن علي مرفوعاً .

مستدرك

ما ورد في ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى علي عليه السلام ان الامة ستغدر بك بعدى

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٣٢٤ الى ص ٣٢٧ وج ١٧ ص ٢٧٥ وص ٢٧٦) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد»

(ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الامة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذا ـ يعني على لحيته من رأسه .

قال في الهامش : رواه الدارقطني في « الافراد » والحاكم والخطيب هم جميعاً يرفعه بسنده عن علي .

ومنهم العلامة ابوبكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه « دلائل النبوة » (طبع دار الكتب العلمية في بيروت ج ٦ ص ٤٤٠) قال:

أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أخبرنا عبيدالله وأبونعيم وثابت بن محمد ، عن فطر بن خليفة ، قال : وحدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عبيدالله ، حدثنا عبدالعزيز بن سياه ، قالا جميعاً ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحماني ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه على المنبر وهو يقول : والله انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي أن الامة ستغدر بك بعدي .

وقد رويناه باسناد آخر عن علي ان كان محفوظاً .

أخبرنا أبوعلي الروذباري ، أخبرنا أبومحمد بن شوذب الواسطي بها، حدثنا شعيب بن أيوب ، حدثنا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن اسماعيل بن سالم ، عن أبي ادريس الأزدي ، عن علي قال : ان مما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بك بعدي .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٦٣١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدي ، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذه ستخضب من هذه ـ يعني لحيته من رأسه (قط) في الافراد (كث) والخطيب عن علي رضي الله عنه .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول‌الله صلى الله عليه وآله على ان الناس من اشجار شتى وانه صلى الله عليه وآله وعلياً عليه‌السلام من شجرة واحدة

تقدم مايدل عليه في (ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٥ وج ١٦ ص ١٢٠ الى‌ص ١٣٢) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ شيروية بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار»

(ج ١ ص ٧٧ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال :

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٣ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

الحديث الأول أيضاً الامام شمس الدين محمد بن الحسن يوسف الأنصاري الزرندي المحدث بالحرم الشريف النبوي المحمدي ، والحديث الثاني الى الامام الحافظ الوارع أبي نعيم الاصفهاني برواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة . ثم قرأ صلى الله عليه وآله وبارك وسلم « وفي الأرض قطع متجاورات » حتى بلغ « ويسقى بماء واحد » .

رواه الصالحاني باسناده الى الحافظ ابن مردويه .

ومنها

حديث أبي امامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ١٢٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أبو امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحده ، أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن منها نجى ، ومن زاغ عنها غوى وهوى ، ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام حتى صار كالشن البالي ثم لم يلق الله بمحبتنا اكبه الله على منخريه في النار .

ومنها

حديث عبدالله بن مسعود وجابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ١٤ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » عن عبدالله بن مسعود وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى .

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

يـا علي خلقت من شجرة وخلقت منها ، وأنـا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ومحبونا أوراقها ، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن علي.

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن جابر بـن عبدالله قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم:

« وجنات وعيون وزروع ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الثعلبى الشافعى فى « الكشف والبيان فى تفسير القرآن » (ج ٨ ص ٧٠ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

أخبرنا أبـوعبدالله العالي ، أنبأنا الحسين العاصي ، أنبأنا أبـوبكر السبعي الحلبي، أنبأنا علي بن العباس المعاني ، حدثنا هارون بن حاتم، حديث عبدالرحمن ابن أبي أحمد ، عـن اسحاق العطار ، عـن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : الناس من شجرة شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة . ثم قرأ صلى الله عليه وسلم « وفي الأرض قطع متجاورات » الخ .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٦٤٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يـا علي ضع كفك في كفي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنـا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، فمـن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة ، يا علي لو أن امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى كانوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار .

أخرج هذا الحديث الحموينى في « فرائد السمطين » والسمعاني في « الفضائل » هما يرفعه بسنديهما الى عـن أبي الزبير المكي عن جابر بـن عبدالله الأنصاري

رضي الله عنهما ، وأيضاً عبدالرحمن بن كثير وأبوحمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه يحدثنا عن أبيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين علي رضي الله عنهم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال ـ فذكره .

وقال أيضاً في ص ٩٧ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الاوسط » يرفعه بسنده عن جابر .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس من اشجار شتى أنا وعلي من شجرة واحدة .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الاوسط » و « جمع الفوائد » هما يرفعه بسنده عن جابر بن عبدالله .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٢٣٥ طبع مطبعة محمد هاشم الكتبى بدمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (الديلمي) عن جابر رضي الله عنه .

مستدرك

ما ورد في أن النبي صلى الله عليه وآله
قد خص علياً باعطاء الراية يوم خيبر
بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه الا لمن يحب الله ورسوله ويحبه‌الله ورسوله

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٣٦٨ و ج ١٥ ص ٦٢٨ وص ٦٣٢ وص٦٤٤ و ج ١٦ ص ٢٢٠ الى ص٢٧٦) ، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

منها

حديث سهل بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٢٥١) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن أبي حازم قال : أخبرني سهل بـن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسل اليه فأتى ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا لـه ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي: يارسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، قال أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن نعيم، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن

الاسكندراني ، عن أبي حازم ، قال أخبرنا سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعد .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ فى كتاب «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ٢ ص ٦١٤ ط دمشق) قال :

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي ـ بالكوفة ـ ، ناعبيد بن هاشم البزاز ، نا ابن أبي حازم ، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فدفع الى علي ، فأخذها، فجعل يجعل يعدو بها عدواً. فقالوا: أتعبتنا يا أبا الحسن. قال : بذلك أمرت .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد الجزرى الشافعى الدمشقى فى « أسنى المطالب » (ص ٦٣ ط اصفهان) قال :

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق، أخبرنا الامام أبو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد اليونيني ، وأبوعبدالله الحسين بن مبارك الزبيدي، أخبرنا أبوالوقت عبدالأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبوعبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري ، حدثنا الامام أبوعبدالله محمد ابن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يشتكي عينه يـا رسول الله . قال : فأرسلوا اليه فأتوني بـه ، فلما جاء بصق في عينه ودعا له فبرىء حتى كأنه لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليمانى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص٢٠٩ ط بيروت) قال :

وعن سهيل بن سعد أن سول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدركون ليلتهم أنفسهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتي به فبصق في عينيه ودعا له ، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، وأعطاه الراية. الخبر أخرجه البخاري ومسلم .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وروى أبوالعباس سهل بن سعد ، ثم ذكر عدة أخرى من الصحابة أنهم رووا كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ـ الخ .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرجا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فقال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها . فقال: أين علي بن أبي طالب . فقيل : هو يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا اليه ، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له ، فبرىء حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامة محمد بن على المصرى الحنفى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الشيخان عن سعد بن سهل بن سعد وغيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فبات الناس يدكون ـ أي يتحدثون ويخوضون ـ ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا : يشكو عينيه . فقال: أرسلوا اليه، فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرىء حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ»

(ص ١٧٥ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اروبا) قال :

وأخرج مسلم عن سهل بن سعد انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه : ما أحببت الامارة الا يومئذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعو الي علياً ، فأتى به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ المقرىء شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » (ص ٦٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق ، أخبرنا الامام أبوالحسين علي بن الشيخ الامام محمد اليونيني وأبوعبدالله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري سماعاً، قال أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، أخبرنا أبوالوقت عبدالأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن مطر الفربري ، حدثنا الامام أبو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبدالعزيز ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة ابن معين في كتابه « الجمع بين الصحيحين » (ص١٢٥) قال :

وفي رواية سهل بن سعد أنه لما أعطاه الراية قال : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما تجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد »

(ص ٥٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح [الله] على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فقال صلى الله عليه وسلم : أين علي؟ فأعطاه الراية فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم أدعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم . قاله يوم خيبر .

قال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده الى عن سهل بن سعد .

وقال أيضاً :

قال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه . فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوهم كلهم يرجو أن يعطى، فقال صلى الله عليه وسلم:

أين علي ؟ فقيل: يشتكي عينيه ، فأمر فدعي له ، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء ، فقال : نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم ، فوالله لئن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم . قاله يوم خيبر .

قال في الهامش : رواه البخاري يرفعه بسنده عن سهل بن سعد .

وذكر في ص ٥٣٣ أيضاً مثله بتفاوت يسير في اللفظ .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في « فضائل الخلفاء » (ص ١٤٣) قال :

أخبرنا القاضي نظام الدين جمال الاسلام أبو المظفر منصور بن هبة الله الأسد آبادي رحمة الله عليه في مدينة ارمية يوم الجمعة في جامعها الثالث عشر من ذي القعدة سنة ٥٤٣، قال الشيخ الامام أبو الفضل عبدالملك بن أبي الحسن بن محمد الهروي ، قال أبو عثمان ، قال قتيبة بن سعيد ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن وعبدالعزيز بن أبي حازم واللفظ ليعقوب بن أبي حازم ، قال أخبرنا سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٧ من نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروي عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر :

لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتى به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن بـه وجع فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكون مثلنا ؟ قال : اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم أدعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم مـن حق الله فيه فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

ومنهم العلامـة أبونعيم عبيدالله بن الحسن الاصبهاني في « الجامع بين الصحيحين » (ص ٦٩٣) قال :

روى باسناده عن سهل بن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يده .

قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يشتكي عينه . قال : فأمر به فدعي به ، فبصق في عينه ودعا له فبرأ مكانه كأن لم يكن به شيء ، فأعطاه الراية فقال: يارسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: علي رسلك، اذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الاسلام وأخبرهم بمايجب عليهم، فوالله ان هدي الله تعالى بهداك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم .

ومنهم العلامة عبدالغني بن اسماعيل النابلسي في « زهر الحديقة في رجال الطريقة » (والنسخة مصورة من مخطوطة جستربيتي) قال :

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطي الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال : أين علي بن أبي طالب ؟ فقيل : يا رسول الله يشتكي عينه . قال : فأرسلوا اليه فأتى بـه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له ، فبرىء حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم.

ومنهم الحافظ عبدالرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي في « تبصرة المبتدي » (ص ١٩٥ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

قال أحمد : وحدثنا قتيبة، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

قال: فبات الناس يذكرون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال صلى الله عليه وسلم : أين علي

ابن أبي طالب ؟ فقيل : هو يارسول الله يشتكي عينه . قال : فأرسلوا اليه ، فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية ، فقال علي : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

أمر معاوية بن ابى سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسب ابا تراب ؟ فقال : اما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلئن تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة بعدي، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله . قال: فتطاول لها، قال : ادعوا لي علياً ، فأتي به أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ، ففتح الله

عليه ، فلما نزلت هذه الاية « ندع أبنائنا وابنائكم » الخ ، دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

وفي حديث آخر بمعناه ، وقال : لما نزلت هذه الاية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

وقال أيضاً :

وفي حديث الحارث بن مالك : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : سمعت [شهدت خ ل] له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ببراءة الى مشركي قريش ، فسار بها يوماً وليلة، ثم قال لعلي : اتبع ابابكر فخذها فبلغها ورد علي أبابكر فرجع ابوبكر، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل في شيء ؟ قال : لا الا خير ، الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني ـ أو قال : من أهلي بيتي ـ .

الثانية قال : فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . قال : فخرجنا نجر نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا أمرت باخراجكم ولا اسكان هذا الغلام ، ان الله هو الذي أمر به .

والثالثة : ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعد الى خيبر ، فخرج عمروسعد ، فرجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (الي أن قال:) فدعا علياً، فقالوا: انه أرمد، فجيىء به يقاد ، فقال له : افتح عينيك . قال : لا استطيع . قال : فتفل في عينيه ريقه ودلكهما بأبهامه ، واعطاه الراية .

والرابعة يوم غدير خم ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ، ثم قال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات . قالوا : بلى . قال : أدن يا علي ، فرفع يده، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى بياض ابطيه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ حتى قالها ثلاث مرات .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى « تلخيص المتشابه فى الرسم » (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال :

أنا أبوعمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رز ، ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد، قالوا أنبأنا اسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الخزرجي، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال : سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثاً : لأ [ن] تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي . وقال له حين خلفه

في غزاة غزاها، فقال علي : يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة . وقوله يـوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فتطاول المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم ، فقالوا: هو رمد . قال : أدعوه فدعوه ، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة ابن معين في « الجمع بين الصحيحين » (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية بن أبي سفيان قال له: مايمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت : فوالله سمعت ثلاثاً مـن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كانت لي واحدة منهن أحب الي مـن حمر النعم ، اذ قال له علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبى بعدي ، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فتطاولنا. فقال : أدعوا لي علياً، فأتى بـه أرمد ، فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه . ولمـا نزلت هذه الاية « نـدع أبنائنا وأبنائكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليـاً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(٢٩٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

السائي : أخبرنا حرمي بن يونس بـن محمد الطرطوسي ، قال أخبرنا أبو غسان ، قال أخبرنا عبدالسلام ، عن موسى الصغير ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعد قال : كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقلت : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في علي خصال ثلاث لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدي ، وسمعته يقول : لأعطين الراية غـداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقال في الهامش : رواه في « سنن » النسائي يرفعه بسنده الى عن سعد .

[قال] صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ويفتح الله على يديه ، فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى علي .

[ثم قال] أخرج هذا الحديث في سننه النسائي يرفعه : أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني ، قال أخبرنا نصر بـن علي ، قال حدثنا عبدالله بن داود ، عن عبدالوحد بـن أيمن ، عن أبيـه أن سعداً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية اليوم الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاول القوم، فقال : أين علي بـن أبي طالب ؟ فقالوا : يشتكي عينه . قال : فبصق نبى الله في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع اليه الراية ، ففتح الله على يديه .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في «السيرة النبوية» (ج ٣ ص ٣٥٣ طبع دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال البيهقي: أنبأنا الحاكم ، أنبأنا الأصم ، أنبأنا العطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة ، أخبرني أبي ، قال : لماكان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر ، فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لن يرجع حتى يفتح الله له. فبتنا طيبة نفوسنا أن الفتح غداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائماً ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوهو يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه . قال : فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح له. فسمعت عبدالله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب.

قال يونس : قال ابن اسحاق : كان أول حصون خيبر فتحاً حصن ناعم ،

وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحى منه فقتلته .

وقال أيضاً في ص ٣٥٤ :

ثم روى البيهقي ، عن يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلمة الأزدي، حدثنا عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لايخرج ، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وان أبابكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نهض فقاتل قتالا شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لأعطينها غداً [رجلا] يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة . وليس ثم علي ، فتطاولت لها قريش ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي بن أبي طالب على بعيره حتى أناخ قريباً وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك ؟ قال : رمدت بعدك . قال : أدن مني ، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله .

ثم أعطاه الراية ، فنهض بها وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها ، فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاك سلاحي بطل مجرب

اذا الليوث أقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة

اكيلكم بالصاع كيل السندرة

قـال : فاختلفا ضربتين ، فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس . وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة أبوبكر احمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »
(ج ٤ ص ٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قـال أخبرنا أبوالعباس ، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار ، قال حدثنا يونس ، عن الحسين بـن واقد المروزي ، عن عبدالله بن بريدة ، قال حدثنا أبي ، قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن مسلمة ، فرجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لو أني غداً لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لن يرجع حتى يفتح لـه . فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غـداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ، ثـم دعا باللواء وقام قائماً ، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنالها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينه ، فمسحها ثم دفع اليه اللواء ففتح ، فسمعت عبدالله بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب . قال يونس : قال ابن

اسحاق كان أول حصون خيبر فتحاً حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رجا منه فقتلته .

أخبرنا أبوالحسين بن بشران العدل ببغداد ، قال أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز ، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن المسيب بن مسلم الأزدي ، قال حدثنا عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة ، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج ، ولما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس ، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا شديداً ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا أشد من القتاتل الأول ثم رجع ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطينها غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة . وليس ثم علي ، فتطاولت لها قريش ورجا كل منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح وجاء علي على بعير له حتى أناخ قريباً وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك ؟ قال : رمدت بعدك . قال : ادن مني ، فنفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله ، ثم أعطاه الراية فنهض بالراية وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خيبر مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظهر يماني ، وحجر قد نقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز :

قد علمت خيبر أني مرحب شاك سلاحي بطل مجرب

اذا الليوث أقبلت تلهب وأحجمت عن صولة المغلب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمته أمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة

أكيلهم بالصاع كيل السندرة

فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس ، وأخذ المدينة .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٨ نسخة اسلامبول) قال :

وفي حديث بريدة الأسلمي قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه شيء نهض معه من الناس ولقوا أهل خيبر ، فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبنه أصحابه ويجبنهم ، قال رسول الله : لأعطين اللواء غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فلما كان الغد تصادر لها أبوبكر وعمر ، فدعا علياً وهو أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض . قال : فتلقي أهل خيبر فاذا مرحب يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر اني مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

أطعن احياناً وحيناً أضرب اذ الليوث اقبلت تلهب

فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه علي على هامته حتى عض السيف منه بيض

رأسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته ، فما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح لهم وله .

وقال أيضاً في ج ٥ ص ٨٦ :

روي عن بريدة قال : لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذ عمر فرجع ولم يفتح له ، وقتل محمود بن سلمة فرجع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح له . فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة ، ثم دعا باللواء وقام قائماً ، فمامنا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يرجو أن يكون ذلك الرجل ، حتى تطاولت أنالها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه ، فدعا علي ابن أبي طالب وهو يشتكي عينه قال : فمسحها ثم دفع اليه اللواء . قال بريدة : انه كان صاحب مرحب .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي في « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد عن بريدة قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبوبكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه عمر من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني دافع اللواء الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لايرجع حتى يفتح الله عليه فبتنا طيبة أنفسنا

أن الفتح غداً ، فلما أصبح صلى الله عليه وسلم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم ، فدعا علياً وهو أرمد ، فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء ففتح له .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المتشابه في الرسم» (طبع دمشق ج ٢ ص ٤٢٦) قال :

أنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي ، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، نا أبوزرعة الدمشقي ، نا آدم بن اياس ، نا يزيد بن بزيع الرملي ، عن عطاء الخراساني ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه . فمابقي يومئذ بها مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو قدمة الا تعرض لها ، وعلي يومئذ أرمد العين ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في القوم بعد الصلاة فلم يره ، فسأل عنه فأني به يقاد قوداً، فدعا بالراية فقلاها اياه ودعا له ، فشكا علي وجع عينيه ، فتفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، فكان علي يحدث أنه لم يجد في عينيه حراً ولا برداً بعد تفلات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسار علي ولقيه مرحب ففتله وفتح الحصن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي في «غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام» (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال بريدة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم خيبر] : لنعطين الراية

غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . فصلى صلى الله عليه وسلم صلاته ثم دعى باللواء ، فدعى علياً وهو يشتكي عينيه، فمسحها وبصق فيها فبرأ بساعته ، ثم دفع اللواء ففتح خيبر وقتل مرحباً صاحب الحصن .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن الواقدي ، قال أخبرنا معاذ بن خالد ، قال أخبرنا الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة قال : سمعت أبي بريدة يقول : حاصرنا خيبر ، فأخذ الراية أبوبكر ولم يفتح له ، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس شدة وجهد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني دافع لوائي غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لايرجع حتى يفتح له . وبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ، ثم جاء قائماً ورمى اللواء والناس على قصافهم ، فما معنا انسان له منزلة عند الرسول الا وهو يرجوأن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أرمد فتفل ومسح في عينيه فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه، قالوا: أخبرنا ممن تطاول بها . رواه النسائي في السنن .

وقال أيضاً في ص ١٦٥ :

عن أبي داود وعبدالله بن الامام أحمد في زوائد المسند ، هما يرفعه بسنده ، عن بريدة قال : حاصرنا خيبر مدة ولم يفتح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اني دافع الراية غـداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لايرجع حتى يفتح له . وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً لنا ، فتطاولنا لها ، ثم أقام علياً قائماً ودعى باللواء له وفتح له ، وانا فيمن تطاول لها .

ومنها

حديث سلمة بن الاكوع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ ابوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنه ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥١ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

وقال البخاري : حدثنا عبدالله بـن مسلمة ، حدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الاكوع قـال : كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمداً، فقال : أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق بـه ، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال : لاعطين الراية غـداً ـ أو ليأخذن الراية غداً ـ رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه . فنحن نرجوها ، فقيل : هذا علي، فأعطاه ففتح عليه .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٥٣ :

وقال يونس بن بكير عن محمد بـن اسحاق : حدثني بريدة بن سفيان بن

فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث عمر رضي الله عنه فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح ، فقال رسول الله صلى الله وعليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، وليس بفرار .

قال سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو يومئذ أرمد ، فتفل في عينيه ثم قال : خذ الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك .

فخرج بها والله يأنح يهرول هرولة ، وانا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله على يديه .

وقال أيضاً في ج ٣ ص ٣٥٦ :

قال : وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد وقال : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده . قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ، فأعطاه الراية ، فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب أقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله . وكان الفتح .

هكذا وقع في هذا السياق أن علياً هو الذي قتل مرحباً اليهودي لعنه الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت دار الكتب العلمية)قال :

أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب ، قال أخبرنا أبوبكر الاسماعيلي ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان . وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، قال : أخبرني أبوبكر ابن عبدالله ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة هو ابن الأكوع ، قال : كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ، وكان رمداً فقال : أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ! فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها ، قال رسول الله صلى الله وعليه وسلم : لأعطين الراية غداً ـ أولياخذن الراية غداً ـ رجل يحبه الله ورسوله، أوقال: يفتح الله عليه ، فاذا نحن بعلي وما نرجوه ، فقالوا : هذا علي ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد .

وقال أيضاً في ص ٢٠٧ .

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبوالحسن محمد بن عبدالله الجوهري وأبوعمرو محمد بن أحمد ، قالا حدثنا محمد بن اسحاق ، قال حدثنا أبوموسى محمد بن المثني ، قال حدثنا عبدالملك بن عمرو ، قال حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي ، عن اياس بن سلمة ، عن أبيه « ح » .

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، قال أخبرنا أبوالفضل بن ابراهيم ، قال حدثنا أحمد بن سلمة ، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع ، قال حدثنا أبي فذكر حديثاً طويلا ، قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي يدعوه وهوأرمد، فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فجئت به أقوده ، قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرء فأعطاه الراية . قال : فبرز مرحب وهو يقول :

قد علمت خيبرانى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب اقبلت تلهب

قال : فبرز له علي وهو يقول :

أنا الذي سمتنى أمى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندرة

فضرب مرحباً فغلق رأسه فقتله ، وكان الفتح .

رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر .

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكرأحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، قالحدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمي ، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال: بعث رسولالله صلىالله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثـم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر رؤي الله عنه ، فقاتل ثم رجع ولم يكنفتح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غـداً رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح على يديه ليس بفرار .

قال سلمة : فدعا رسول الله صلىالله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يومئذ أرمد ، فنفل في عينه ، وقال : خذ هذه الراية فامض بها حتىيفتح الله عليك ، فخرج بها وانـه يأنح يقول يهرول هرولة وانا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم مـن حجارة تحت الحصن ، فأطلع اليه يهودي مـن رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال : انا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : عليتم وما أنزل على موسى . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري البرى في « الجوهرة »

(ص ٧٠ ط دمشق) قال :

وقال ابن‌اسحاق : حدثني‌بريدة بن‌سفيان بن فروة الاسلمي، عن أبيه سفيان، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر يقاتل ثم رجع ولـم يكن فتح وقد جهد ، ثـم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ، ولـم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين‌الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح على يديه ، ليس بفرار .

قال : يقول سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وهو أرمد ، فتفل في‌عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك . فمضى والله بها يأنح يهرول هرولة ، وانـا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة الحصن ، فأطلع اليه يهودي من رأس الحصن، فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . قال : يقول اليهودي : علوتم علينا وما أنزل على موسى، أوكما قال . فما رجع حتى فتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بـن يحيى بهران اليمانى المتوفى سنة ٩٥٤ فى « ابتسام فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق »

(ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

وروي ابن هشام في سيرته ، عن ابن‌اسحق ، عن مسلمة بن الأكوع ، قال:

بعث رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم أبابكر برايته، الى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يـك فتح وقد جهد ، ثم بعث الغداة عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح، فقال رسول الله : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ، ليس بفرار . قال : يقول مسلمة : فدعى رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم علياً وهو أرمد، فقبله بين عينيه، ثم قال: خذهذه الراية فأمض بهـا حتى يفتح الله عليك . قال : يقول مسلمة : فخرج بها يأنح ، يهرول هرولة ، وأنا خلفه أتبعه أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن ، فقال : من أنت ؟ قال: أنا علي بن أبي طالب . فقال اليهودي : علوتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله على يديـه .

وقال أيضاً في ص ٢٠٩ :

وفي حديث أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع مالفظه : ثم أرسلني ـ يعني النبي ـ الى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وهـو أرمد وقال : لأعطين الراية رجلايحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فأتيت علياً، فجئت به أقوده وهو أرمد ، حتى أتيت رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم فبصق في عينيه ، فبرأ وخرج مرحب فقال :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي كرم الله وجهه :

أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يده .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالحسن علي بن محمد الخزاعي التلمساني في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله » (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

يقول سلمة : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وهو أرمد، فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم قال : خذ الراية فامض حتى يفتح الله عليك . قال : يقول سلمة : فخرج والله يأنح يهرول هرولة وانا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن فقال له : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : يقول اليهودي : علوتم وما أنزل على موسى ، أو كما قال . انتهى .

ومنهم العلامة أبوأحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٢ ص ٤٩٤ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا أحمد بن عبدالرحمن الحراني ، ثنا أبوجعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علياً وهو رمد ، فتفل في عينه ثم

قال : خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك . قال : فما رجع حتى فتح الله علي يديه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية ـ أوقال : ليأخذن غداً ـ رجل يحبه الله ورسوله ـ أوقال : يحب الله ورسوله ـ يفتح الله عليه .

قال في الهامش : رواه البخاري برفعه بسنده الى سلمة بن الأكوع .

وذكر حديثاً آخر أيضاً عنه مثله .

وقال أيضاً في ص ٥٣٤ :

قال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً ـ أوليأخذن الراية غداً ـ رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي . فأعطاه ففتح عليه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيدالله بن الحسن الاصبهانى فى «الجامع بين الصحيحين» (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

حدثنا أحمد بن سهل ، قال حدثنا أبوسعيد ، قال حدثنا أبوعمر ، قال حدثنا الحسن ، قال حدثنا أبوبكر ، قال حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عكرمة بن عمار، قال حدثنا أياس بن سلمة ، قال أخبرني أبي قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله . قال: فجئت به أقوده أرمد، حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه فبرأ ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب

اذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف فقتله ، وكان الفتح على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ محى الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقى المتوفى سنة ٨١٤ فى « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص ١٧٥ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وفي صحيح مسلم وغيره عن سلمة بن الأكوع قال : فوالله مالبثنا ثلاث ليال ـ يعني بعد رجوعهم من ذي قرد بعد الحديبية كما تقدم ـ حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولاصلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام ان لاقينا

وانزل سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : أنا عامر . فقال : غفر لك ربك . قال : وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد. قال : فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له : يانبى الله لولا متعتنا بعامر. قال:

فلما قدمنا خيبر خرج يخطر بسيفه يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذ الحروب أقبلت تلهب

قال : وبرز له عامر فقال :

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر

قال : فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له ، فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه .

قال سلمة : فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : بطل عمل عامر قتل نفسه . قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله بطل عمل عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال ذلك؟ قال: قلت: ناس من أصحابك. قال : كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين . ثم أرسلني الى علي وهو أرمد، فقال: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله .

قال : فأتيت علياً رضي الله عنه ، فجئت به أقوده رهو أرمد حتى (نظر) به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذ الحروب أقبلت تلهب

قال علي رضي الله عنه :

انا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيكم بالصاع كيل السندره

قال : فضرب رأس مرحب فقتله ، ثم كان الفتح على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء في فضل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي » (ص ٥٨ نسخة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

منها ما نقله المحب الطبري عن سلمة رضي الله عنه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر الصديق برايته وكانت بيضاء الى بعض حصون خيبر ، فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وهو أرمد ، فتفل في عينيه ثم قال : خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك .

قال سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع اليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : انا علي بن ابى طالب . فقال اليهودي : علوتم وما انزل على موسى أو كما قال . فما رجع حتى فتح الله عليه . اخرجه ابن اسحق .

وفي رواية: أنه لما دنى من الحصن خرج اليه اهله، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود وطرح ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح الله عز وجل عليه ثم ألقاه من يده حتى فرغ .

وفي رواية : ان علي بن أبي طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها وبعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا. وقيل: اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم ان اعادوا الباب .

ومنها

حديث الامام الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أحمد بن حماد الانصاري في «الذرية الطاهرة»

(ص ٩٣ نسخة مكتبة السليمانية باسلامبول) قال :

أخبرنا الحسن، انبأنا أبو بشر وأخبرني أحمد بن شعيب، قال أخبرني اسحق بن ابراهيم ، قال أخبرنا النصر بن سهل وأخبرنا يونس بن أبي اسحق ، عن أبي اسحق ، عن هبيرة بن مريم قال : خرج الينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء، فقال : لقد كان فيكم بالأمس رجل ماسبقه الأولون ولا يدركه الاخرون، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله عز وجل ورسوله ، يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ولايرد

رأسه حتى يفتح الله على يديه .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة ابو المظفر يوسف بن قزاوغلى المعروف بسبط ابن الجوزى الحنفي في « اللوامع في الجمع بين الصحاح والجوامع » (ص٢٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض باسلامبول) قال :

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله، لايخزيه الله أبداً ، فاستشرف من استشرف، فقال: أين علي ؟ وهو في الرحى يطحن ، فدعاه وهوأرمد ما يكاد يبصر ، فتفل في عينه، وهز الراية ثلاثاً فدفعها اليه .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالجود التبروني الحنفي في « الكوكب المضيء » (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

أخرج الشيخان أيضاً عن سهل بن سعد ، والطبراني عن ابن عمر وابن أبى ليلى ، وعمران بن حصين والبزار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يتفكرون ـ أي يخوضون ويتحدثون ـ ايلتهم أيهم

يعطاها ، فقال : أين علي بن أبى طالب ؟ فقيل لـه : يشتكى عينيه . فأرسلوا اليه فأتي به ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية .

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسولـه ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فأعطاها علياً رضي الله عنه وفتح الله عليه (بز) عن ابن عباس .

ومنها

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بـن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٦ نسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر بن الخطاب : ومـا أحببت الامارة الا يومئذ . قال: فتشارفت لها رجاء ان ادعى لها. قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب فأعطاه اياها. قال: امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ماذا اقاتل ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا الـه الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٥٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : لأعطين‌هذه الراية رجلايحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على‌يديه . قال عمر: ما أحببت الامارة الايومئذ . قال: فتطاولت لها رجاء ان أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبى طالب فأعطاه اياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي ماشياً ، ثم وقف فصرخ علي : يارسول الله على ماذا أقاتل الناس ؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الابحقها وحسابهم على‌الله. ففتح‌الله بيده قاله يوم‌خيبر.

قال في الهامش : رواه مسلم يرفعه بسنده الى أبى‌هريرة، وابن ماجة [يروي حديث فتح خيبر] بيد علي .

ومنهم العلامة ابن مبين فى كتابه « الجمع بين‌الصحيحين » (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وفي رواية ابى‌هريرة أنه لما اعطاه الراية قال له : امش ولا تلتفت حتى‌يفتح

الله عليك ، فسأله علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ماذا أقاتلهم ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله . فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة ابونعيم عبيدالله بن الحسن الاصفهانى فى « الجامع بين الصحيحين » (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد ، قال أخبرنا ابوسلمة ومحمد بن المفضل ، قالا أخبرنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابى هريرة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى عليه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتشارفت لها رجاء أن ادعى لها . قال : فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى‌طالب فأعطاه اياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

ومنهم العلامة محمد بن ابى‌بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٧١ ط دمشق) قال :

وروى هذا الحديث أيضاً أبوهريرة وسعد بن‌أبى وقاص وسلمة بن الأكوع.

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : نا يعقوب ـ يعني ابن عبدالرحمن القاري ـ عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ، فأعطاه اياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ برسول الله : على ماذا أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم‌الا بحقها ، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٣ والنسخة من مكتبة جستربيتي) قال :

ومن ذلك ما روى أبوهريرة قال : قال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه .

وفي رواية عنه: قال عمر: ماتمنيت الامارة الا يومئذ ـ أوقال: قبل‌يومئذ ـ . شك شاذان . قال : فلما كان من الغد تطاولت عليها ، فأعطاها علياً عليه السلام وقال له : لا تلتفت حتى يفتح الله عليك .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالمنعم صالح الغرى البغدادى فى كتاب « الدفاع عن أبى هريرة » (ص ١٧١ ط النهضة فى بيروت) قال :

فأبو هريرة هو الذي يروي منقبة علي يوم خيبر ، اذ أخرج الامام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى فى « على ومناوئوه » (ص ٣٤ ط القاهرة) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد . . . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هـذه الراية رجلا يحب الله ورسوله . . . قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الامارة الا يومئذ . قال : فتساورت لها رجاء أن أدعى لها . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه اياها .

ومنهم المولى الشيخ أبوالفداء عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى الدمشقى فى « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٢ ط بيروت) قال :

وفي صحيح مسلم والبيهقي من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحب‌الله ورسوله ويحبه‌الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر : فما أحببت الامارة الا يومئذ. فدعا علياً فبعثه ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تتلفت . قال علي: عل ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً

عبده ورسوله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم وأموالهم الا بحقها، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي الاندلسي في « الجمع بين الصحيحين » (ج ٣ ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

عن يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب : ما أحب الامارة الا يومئذ . قال : فتشاورت لها رجاء أن أدعى لها . قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه اياها وقال : أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك . قال : فسار علي شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ برسوله الله : على ماذا أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لااله الاالله وأن محمداً رسول الله، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوطاهر الفقيه ، قال أخبرنا أبومحمد حاجب بن أحمد الطوسي ، قال حدثنا عبدالرحيم بن منيب ، قال حدثنا جرير بن عبدالحميد، قال أخبرنا سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه . قال عمر : فما أحببت الامارة قط حتى يومئذ ، فدعا علياً فبعث ، ثم قال : اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت . قال علي: على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها ، وحسابهم على الله .

أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح .

ومنها

حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في « التبر المذاب » (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان أبي يسمر مع علي ، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له : لو سألته ؟ فسأله فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم الخيبر، فقلت: يا رسول الله اني أرمد العين. فتفل في عيني وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ . وقال: لأوتين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار . فتشوف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأعطانيها .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن عبدالرحمن بـن أبي ليلى قال : كان علي يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين وما يبالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا : انا قد رأينا مـن أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته ؟ فقلت: وما هو؟ قالوا : رأيناه يخرج علينا في الحر الشديد بالقباء المحشو الثخين وما يبالي الحر ، ويخرج لنا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئاً ؟ فقلت: لا ما سمعت فيه بشيء . فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه ، فأتيته وسألته وأخبرته ما قال الناس ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . قلت : فانهم قد أمروني أن أسألك . فدخل على علي وسمر معه ، فقال: يا أمير المؤمنين ان الناس قد تعتقدوا منك شيئاً وسألوني عنه فلم أدرر ما هو . فقال علي : وما ذلك ؟ فقال : يزعمون أنك تخرج عليهم في الحر الشديد وعليك القباء المحشو الثخين لا تبالي بالحر وتخرج عليهم في البرد الشديد وعليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد . فقال : أوما شهدت معنا الخيبر ؟ فقلت : بلى . قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبابكر فعقد له فبعثه الى القوم ، فانطلق ثم جاء بالناس وقد هزموا ؟ فقال : بلى . قال : ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق ولقي القوم وقاتلهم ثم رجع وقد هزم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلـك : لأعطين الراية اليوم رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح عليه غير فرار، فدعاني وأعطاني الراية ثم قال : انطلق . فقلت : يا رسول الله اني ارمد والله ما أبصر شيئاً، فتفل في عيني ثم قال : اللهم اكفه الحر والبرد . فما وجدت بعد يومي ذلك حراً ولا برداً .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في «اسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» (ص٦٥ ط بيروت) قال :

وأخبرنا محمد بن أحمد قراءة عليه ، أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا حنبل بن عبدالله ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن مالك ، أخبرنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كان أبي يسمر مع علي ، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته . قال : فسألته ، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله اني أرمد العين ، فتفل في عيني وقال: اللهم اذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانيها .

رواه ابن ماجة في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، والحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي يلبس في الحر والشتاء القباء المخشم التخين وما يبالي الحر ، فأتاني أصحابي فقالوا: انا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته ؟ فقلت : وما هو ؟ قالوا : رأيناه يخرج الينا في الحر الشديد في القباء المحشو التخين، وما يبالي الحر ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد ، فهل سمعت في ذلك شيئاً ؟ فقلت : لا . فقالوا : سل لنا أباك عن ذلك فانه يسمر معه ، فأتيته فسألته ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . فدخل على علي رضي الله عنه فسمر معه ثم سأله عن ذلك ، فقال : أوما شهدت معنا خيبر ؟ فقلت : بلى . قال : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبابكر فعقد له وبعثه الى القوم فانطلق فلقي القوم ، ثم جاء بالناس وقد هزموا ؟ فقال : بلى . ثم قال : ثم بعث الى عمر فعقد له ثم بعثه الى القوم فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع وقد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه غير فرار. فدعاني فأعطاني الراية ثم قال : اللهم أكفه الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك برداً ولا حراً .

حدثنا أبوبكرمحمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب ، قال حدثنا أبوداود الطيالسي، قال حدثنا أبوعوانة ، عن مغيرة الضبي ، عن أم موسى، قالت : سمعت علياً يقول: لا رمدت ولا صدعت مذ دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر .

ومنها

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

فمنهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى الخزرجى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وفي حديث عمران بن الحصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . فبعث الى علي فجاء وهو أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، فما رد وجهه حتى فتح الله عليه وما اشتكى فيما بعد .

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال :

عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأدفعن الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال: فدعا علياً وانه لأرمد، فتفل في عينيه ثم دفعها اليه، ففتحها الله عليه .

ومنها

حديث أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله له ليس بفرار ، فأعطاها علياً رضي الله عنه ، وكان أرمد ، فتفل في عينيه وقال : اللهم اكفه ألم الحر والبرد (بز) عن أبي ليلى رضي الله عنه .

ومنها

حديث عبدالله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسين بن نصربن أحمد المشتهرباب خمعس في «مناقب الابرار» (ص ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة جستربيتى) قال :

عن عبدالله بن عمر قال : سمعته (أي النبى صلى الله عليه وسلم) يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال: فتطاولن، فقال: ادعوا لي علياً، فأتى به أرمد فبصق في عينيه، ودفع الراية اليه ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب علي بن ابى طالب » (ص ١٢٥ مخطوط) قال :

قال ابن عمر : ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، واعطاؤه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦١) قال :

وعن ابن عمر قال : كان لعلي ثلاث لوكانت لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم : تزويجه بفاطمة ، واعطاء الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٩ ص ١٦٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ـ وعقدها لعلي رضي الله عنه (طك) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقالا أيضاً في ص ١٦٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . ودفعها لعلي رضي الله عنه (طك) عن جميع بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما .

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

وقال يونس عن ابن اسحاق ، عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي الى خيبر، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته ، فلما دنا من الحصن وخرج اليه أهله فقاتلهم ، فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أناثاً منهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ولكن روى الحافظ البيهقي والحاكم من طريق مطلب بن زياد ، عن ليث

ابن أبي‌سليم ، عن أبي‌جعفر الباقر، عن جابر ، أن علياً حمل الباب يوم خيبرحتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا .

وفي رواية عن جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جهدهم أن أعادوا البـاب .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧٠ ط دمشق) قال :

قال ابن اسحاق : وحدثني عبدالله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خرجنا مع علي بـن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته يوم خيبر، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم ، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باباً كان عند الحصن، فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم ، نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه .

ومنهم العلامـة الشيخ محي الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بـن النحاس الدمشقي في كتابه « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص١٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وقال ايضاً : وروى ابن اسحق ، عن عبدالله بن حسن ، عـن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال : خرجنا مع علي حين بعثه

رسول الله برايته ، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر سبعة وأنا ثامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

ومنهم العلامة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، قال حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله ، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، قال حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، قال حدثنا اسماعيل بن موسى السدي ، قال حدثنا مطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي جعفر ـ وهو محمد بن علي ـ قال : دخلت عليه فقال : حدثنا جابر بن عبدالله أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى

صعد المسلمون عليه فافتتحوها ، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا .

تابعه فضيل بن عبدالوهاب عن المطلب بن زياد، وروي من وجه آخر ضعيف عن جابر : ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليمانى الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومة القصص الحق فى سيرة خير الخلق» (ص ١٨٨ ط بيروت)قال :

قال ابن اسحق : وحدثني عبدالله بن حسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : خرجنا مع علي رضي الله عنه حين أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده ، فتناول باباً كان عند الحصن ، فترس به عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ ، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فلم نقلبه .

ومنها

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وفي حديث أبي سعيد قال : أخذ رسول الله صلى‌الله عليه وسلم الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: انا ، فقال : امط ، ثم قام رجل آخر فقال: أنا ، فقال: امط ، ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : امط . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لايفربها، هاك ياعلي، فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر ، وجاء بعجوتها وقديدها .

ومنهم المولى الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ٣ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال :

وقال الامام أحمد : حدثنا مصعب بن المقدام وجحش بن المثنى ، قالا حدثنا اسرائيل ، حدثنا عبدالله بن عصمة العجلي سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال : أنا . قال: امض . ثم جاء رجل آخر فقال : امض . ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر . فقال : هاك يا علي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في « الكامل في الرجال » (ج ٥ ص ١٧٠٨ ط دار الفكر في بيروت) قال :

ثنا ابن سعيد ، ثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام ، قال : وجدت في

كتاب جدي، ثنا عمر بن زياد الألهاني، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنوي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فأعطاها علياً .

ومنهم العلامة الشيخ محى الدين أحمد بن ابراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقى المتوفى سنة ٨١٤ فى كتابه « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص ١٩٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى أحمد ، عن أبى سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ الراية وهزها ، قال : من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال : انا ، فقال: امض. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لايفر ، هاك ياعلي ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها .

ومنها

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى كتابه « الانباء المستطابة » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

وقوله [عمر] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال عمر : فما تمنيت الامارة الايومئذ ، فلما كان من الغد تطاولت لها ، فأعطاها علياً عليه السلام .

ومنها

ما روى عن عدة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ١٧ ط دمشق) قال :

وروى أبوالعباس سهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبدالله ابن عمر وعمران بن حصين ، كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الخزاعي التلمساني في « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبدالرحمن بن عمرو وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع ، كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية

غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه ، وهي كلها آثار ثابتة .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في « رونق الالفاظ » (ص ٣٣٩ نسخة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبوهريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبوسعيد وابن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد : أن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يده . وأعطاها علياً .

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في « تهذيب الكمال » (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني باسلامبول) قال :

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبدالله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه‌الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه واعطاه الراية ، ففتح الله عليه . وهي كلها آثار باقية .

ومنها

ما روى مرسلا

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم مرسلا :

منهم العلامة علاء الدين على بن بلبان الحنفى فى « المقاصدالسنية من الاحاديث الالهية » (ص ١٥٢ والنسخة مصورة من مكتبة مادريد باسبانيا) قال :

وقوله صلى الله عليه وسلم يـوم خيبر : لأعطين الراية غـداً رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديـه . فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رمد . قال: أدعوه ، فدعوه فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ محى الدين أحمد بن ابراهيم بـن محمد بن النحاس الدمشقى فى « مشارع الاشواق الى مصارع العشاق » (ص ١٩٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وروى جماعة مـن الصحابة : أن النبي صلى الله عليه وسلم يـوم خيبر قال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو رمد ، فتفل فى عينيه فبرأ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه.

ورواه اصحاب الصحاح والسنن وغيرهما .

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط مصر) قال :

وثبت في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم أعطاه الراية في يوم خيبر ، وأخبر أن الفتح يكون على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعد المحسن بن كرامة البيهقى الجشمى الخراسانى الشافعى فى « الرسالة التامة فى نصيحة العامة » (ص ١٦ نسخة مكتبة امبروزيانا فى ايطاليا) قال :

وقال [صلى الله عليه وسلم] أيضاً في فتح خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار ، يفتح الله على يديه .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه « تذهيب التهذيب فى مختصر تهذيب الكمال فى اسماء الرجال » (ج ٣ ص٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة طوب قبوسراى اسلامبول بتركيا) قال :

وروى جماعة من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه . ثم دعا بعلي وهو أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن عساكر كما في الصحيحين واسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي

النيشابوري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الفتح يكون على يده ، (الى أن قال :) وحمل يومئذ باب الحصن على ظهره حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها ، وأرادوا بعد ذلك حمله فلم يحمله الا أربعون رجلا .

وأخرجه ابن عساكر أنه تترس بباب حصن خيبر عن نفسه ، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فألقاه ، ثم اراده ثمانية أن يقلبوه فما استطاعوا، حتى قال الامام أحمد : ماجاء لأحد من الفضائل ماجاء لعلي .

ومنهم العلامة الشيخ الامير جمال الدين ابى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الظاهرى الاتابكى الحنفى فى « مورد اللطافة فى من ولى السلطنة والخلافة » (ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول) قال :

منها : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه . قال عمر : فما أحببت الامارة قبل يومئذ . ودعاء علياً فدفعها اليه .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن مسعود الاندلسى المالكى المعروف بابن الخصال فى « مناقب العشرة » (ص ٤٢ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اروبا) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة الشيخ أبـو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي المشتهر بابن البدر في « التهذيب في التفسير » (ص ٩٥ والنسخة مصورة مـن مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وقيل : نزلت في علي لما دفع اليه الراية وقال : لأدفعن الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم العلامة زيـن الدين عمر بـن مظفر الشهير بابن الوردي في « تتمة المختصر في اخبار البشر » (ص ٤٨ والنسخة مصورة مـن مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : والله لأعطين الرايـة غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، كراراً غير فرار يأخذها . فتطاول المهاجرون والأنصار اليها ، وكان علي أرمد ، فتفل في عينيه فزال وجعهما ، ثم اعطاه الراية وعليه حلة حمراء وخرج مرحب صاحب الحصن وهو يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سمتني أمي حيدره اكيلهم بالسيف كيل السندره

واختلفا بضربتين ، فقدت ضربـة علي المغفر ورأس مرحب وسقط ، وفتحت على يد علي .

وفي ص ٥٣ قال :

وقوله صلى‌الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب‌الله ورسوله (الحديث).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى فى « بغية المرتاح الى‌طلب الارباح » (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة لندن) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ـ وذلك يوم خيبر ـ ليس بفرار ، يفتح الله على يديه . فدعا بعلي وهو أرمد ، فبصق في عينه فبرىء ، وأعطاه الراية ، ففتح الله عليه .

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى الدمشقى فى « عيون التواريخ » (ج ٢ ص ١٣٥ نسخة احدى مكاتب اسلامبول) قال :

وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم قال يوم‌خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على‌يديه. فبات الناس يودكل منهم أنه يعطاها ، حتى قال عمر: ما أحببت الامارة الايومئذ ، فلما أصبح أعطاها علياً ففتح الله على يديه .

ومنهم العلامة أبو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى فى « تخريج الدلالات السمعية » (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال :

قال ابن‌اسحاق: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق‌برايته الى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد ، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب ، فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد جهد ، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : لأعطين الراية غـداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه وليس بفرار ـ الخ .

ومنهم العلامـة عبدالله بـن نوح الجيانجوري الجاوى فى « الامام المهاجر » (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم يـوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبات الناس يدوكون (أي يخوضون) ليلتهم أيهم يعطاها ، فلما أصبحوا اجتمعوا على باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته فقال : أين علي بـن أبي طالب ؟ فقيل له : انه يشتكي عينيه ، وكان به رمد شديد .

فقال صلى الله عليه وسلم : ارسلوا اليه . فأتي بـه ، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له ، وقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد . فبرىء فأعطاه الراية، وفتحت على يديه، ولم يرمد بعدها أبداً ، ولم يجد حراً ولابرداً من يومئذ.

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان ما في الجنة نبي الا يشتاق الى علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه مـن الأخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ وج ١٦ ص ٤٧٨) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الامام احمد بن حنبل والملا في « السيرة » عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وما في الجنة نبي الا وهو يشتاق الى علي .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقون الى علي بن أبي طالب ، وما في الجنة نبي الا يشتاق الى علي . خرجه الملا .

ما ورد

من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
« اشتاق بالجنة الى ثلاثة »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٢٨ ط بيروت) قال :

ثنا علي بن احمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبوأحمد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : اشتاق بالجنة الى ثلاثة : علي ، وعمار ، وبلال .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الجنة اشتاقت الى اربعة احدهم علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٨٩ وج ١٦ ص ٥٢٣) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد المعروف بابن الشيخ في « طبقات المحدثين » (ص ٣٦ والنسخة موجودة بالظاهرية بدمشق) قال :

حدثنا محمد بن عامر ، عن أبيه ، عن جده ، عن نهشل ، عن الأعمش ، عن مادام ، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الجنة اشتاقت الى أربعة : فأحدهم علي ، والثاني المقداد ، والثالث سلمان ، والرابع ابوذر الغفاري .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص١٠٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الطبراني وأبو نعيم عن شداد بن اوس قال : قال صلى الله عليه وسلم : ان الجنة تشتاق الى أربعة : علي ، وعمار ، وسلمان ، والمقداد .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الجنة اشتاقت الى ثلاثة اولهم علي عليه السلام

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٩٣ الى ص ٢٠٠ وج ١٦ص ٥٣٢ الى ص ٥٣٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضي :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب « آل محمد » (ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى أبويعلى في « المسند » ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فقال : يا محمد ان الله يحب من أصحابك ثلاثة علي وابوذر والمقداد بن الاسود ، يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك علي وعمار وسلمان .

وقال أيضاً في ص ٦٩ :

روى الترمذي والحاكم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان .

وروى أيضاً في ص ١٠٦ مثله عن انس والحسن البصري .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالحق بن عثمان الحنفي في « الفائق في اللفظ الرائق » (نسخة مكتبة جستربيتى ص ٤٥) قال :

قال صلى الله عليه وآله : ان الجنة تشتاق الى ثلاثة : علي، وعمار، وسلمان.

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :

[روى] انس بن مالك [قال صلى الله عليه وآله وسلم :] ثلاثة تشتاق اليهم الجنة : علي ، وعمار ، وسلمان .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان اهل السماء مشتاقون الى علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ وج ١٦ ص ٤٧٨) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعنه [ابن عباس] رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها مشتاقون الى علي بن أبي طالب ، وما في الجنة شيء الا وهو يشتاق الى علي بن أبي طالب .

رواه الطبري وقال : أخرجه الملا في « سيرته » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقون الى علي ابن أبى طالب .

قال في الهامش : رواه الامام احمد بن حنبل والملا في « سيرته » يرفعه بسنده الى ابن عباس مرفوعاً .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الخافى فى « التبر المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مررت بسماء الا وأهلها يشتاقون الى علي بن أبى طالب .

٢١٤

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على انه لا يجوز أحد على الصراط الا بولاء علي ـ أو ـ الا من كتب له على الجواز

قد نقلنا نبذة من الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٧ ص ١١٤ الى ص ١٢١ وج ١٧ ص ١٥٨ الى ص ١٦٢) ، ونذكر هيهنا أحاديث من كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها في ما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى كتابه « اتحاف اهل الاسلام » (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وروى ابن سماك ان أبا بكر « رض » قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجوز الصراط الا من كتب علي الجواز .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبدالله الحسينى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧) قال :

وعن قيس بن أبي حازم قال : التقى أبوبكر وعلي بن أبي طالب ، فتبسم أبوبكر في وجه علي ، فقال له : مالك تبسمت ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب علي الجواز .

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في كتاب « الموافقة » .

ومنها

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط ، فلا يجوز الصراط أحد الا ببراءة بولاية من علي ،

فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار .

قال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدري .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذاكان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه الا من معه جواز فيه ولايـة علي بن أبي طالب ، وذلك قوله تعالى « وقفوهم انهم مسئولون » عن ولاية علي [عليه السلام] .

وقال في الهامش : رواه في «المناقب» عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخفاجى خطيب المنبر النبوى الشريف فى « تفسير آية مودة القربى » (ص ٢٦ المخطوط) قال :

وأخرج أبوالحسن بن المغازلي عن ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبيه قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يـوم القيامة ونصب الصراط على

شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنها

حديث ابن مسعود

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين الهردى فى «آل محمد» (ص ٣٥ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذاكان يوم القيامة يقعد علي على الفردوس ـ وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر أنهار الجنة ويتفرق في الجنان ـ وعلي [عليه السلام] جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم ، لا يجوز أحد الصراط الا ومعه سند بولاية علي وولاية أهل بيته ، فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار .

قال في الهامش : رواه الموفق بن أحمد يرفعه بسنده عن الحسن البصري وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث جماعة من الصحابة

رواه عدة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: اذا جمع الله الأولين والاخرين يوم القيامة نصب الصراط على جهنم ، لم يجز عنها أحد الا من كانت معه براءة بولاية علي ابن أبي طالب [عليه السلام] .

أخرجه الحموينى يرفعه بسنده عن مالك بن أنس ، وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي وعن النبي صلى الله عليه وسلم .

أيضاً هذا الحديث أبوالمؤيد أخطب الخطباء موفق بـن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده عن الحسن البصري عـن ابن مسعود ، أيضاً موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس .

وأيضاً الفقيه أبوالحسن بـن المغازلي أخرج هذا الحديث يرفعه بسنده الى مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس وعن ابن عباس. أيضاً بسنده عن أنس بن‌مالك وبسنده عن أبي سعيد الخدري .

مستدرك

قول رسول الله صلى‌الله عليه وآله

« ان رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره »

« فاسلك مع علي »

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج٥ ص٧٢ و ج١٧ ص٣١٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى :

منهم العلامة محمد بن صالح السماوي في « الرسالة » (ص ٥) قال :

. . . وقال فيه لعمار رضي‌الله عنه : اذا سلك الناس وادياً فاسلك وادي علي.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧١٢) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يـا عمر ان رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، انـه لن يدلك على رديء ولن

يخرجك من الهدى (الديلمي) عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب رضي الله عنه.

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص٦٦٢ مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعمار اذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس واديـاً غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، انـه لن يدلك على ردىء ولن يخرجك من هدى .

قال في الهامش رواه الديلمي صاحب « الفردوس » يرفعه بسنده الى عمار ابن ياسر وعن أبي أيوب .

وقال أيضاً :

[قـال] صلى الله عليه وسلم : يا عمار ستكون بعدي في أمتي هنآت حتى يختلف السيف فيمابينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعني علياً) فان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخل عن الناس، ياعمار ان علياً لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردىء ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله جل شأنـه .

وقـال في الهامش : رواه الحموبني المحدث الفقيه الشافعي ، وفي كتاب « جامع الانساب » في « مودة القربى » هم جميعاً يرفعه بسنده الى الأعمش عـن ابراهيم النخعي عن علقمة والأسود .

وقال أيضاً في ص ٦٦٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عمار ستكون في أمتي هنآت حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ، فـاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعني علياً بـن ابي طالب) ، ان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار علي لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردىء ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله .

أخرج هذا الحديث في كتاب « مودة القربى »، وأخرجه الحموينيالمحدث الفقيه في كتاب « فرائد السمطين » هما يرفعه بسنده عن علقمة بنقيس ، والاسود ابن بريد قالا معاً أتينا ابا أيوب الأنصاري فقلنا : يا ابا ايوب ان الله تعالىاكرمك بنبيك اذ أوحى الى راحلته فركب الى بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع لك فضيلة فضلك بها ، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل أهل لا اله الا الله . فقال أبو ايوب : فاني أقسم لكما بالله تعالى لقدكان النبى صلى الله عليه وسلم معي فيهذا البيت الذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسولالله صلى الله عليه وسلم وعلي جالس عن يمينه وأنس قائم بين يديه اذ حرك الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر الى الباب من بالباب ، فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتـح الباب لعمار الطيب المطيب ، ففتح انس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ياعمار ـ الى آخر ما ذكره .

مستدرك

ما ورد من ان الناس كانوا يعرفون المنافقون في عهد النبي ببغضهم علياً

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ و ج ١٧ ص ٢٢١) ،

ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٧٣ ط دمشق) قال :

وروى عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال : ماكنا نعرف المنافقين الا

ببغض علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شهاب الديـن احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملى بفارس) قال :

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : ماكنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً.

أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصرتاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن جابر قال : ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار الا ببغضهم علي بـن أبي طـالب .

ومنهم العلامة عبدالله بـن نوح الجيانجورى الجاوى فى « الامـام المهاجر » (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال :

قال جابر بن عبدالله : كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد » (ص ٣٩٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[عن جابر] : ماكنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً .

قال في الهامش: رواه الامام احمد وفي « سنن » الترمذي هما يرفعه بسنديهما عن جابر وعن أبى سعيد الخدري .

الثانى
حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بـن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

عن أبي سعيد الخدري قال : ماكنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً .

ومنهم العلامة محمد بـن على الحنفى المصرى فى « اتحاف اهـل الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي عن أبى سعيد الخدري قال : كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليـاً .

ومنهم العلامة محمد بـن أحمد المغربى المالكى فى « نظم الدرر السنية فى معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال:

وعن أبي سعيد الخدري قال: ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ببغضهم لعلي .

ومنهم السيد عبدالقادر بـن محمد الحسيني الشافعي امام مسجدي الحرام والقدس في « عيون المسائل في اعيان الرسائل » (ص ٨٣ ط القاهرة) قـال :

وعن أبي سعيد الخدري : نعرف المنافقين ببغضهم علياً .

ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في « اسنى المطالب » (ص ٥٦ ط بيروت) قال :

وأخبرنا ابن مزيد قراءة مني عليه ، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد ، حدثنـا ابـن طبرزد ، أخبرنا أبوالفتح الكروخي ، أخبرنا أبوبكر الغورچي ، أخبرنـا عبدالجبارالمروزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب، أخبرنا ابن سورة الحافظ، حدثنا قتيبة ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عـن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : انا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

رواه الترمذي ، وقـال : حديث غريب ، قال : وقد روى هذا الحديث عـن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .

الثالث

حديث أبي ذر الغفاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ المذكور فانه قال في الكتاب المزبور بعد ذكر الحديث ما لفظه :

ورواه الحاكم في صحيحه عن أبي ذر ولفظه : ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم الله ورسوله ، والتخلف عن الصلاة ، والبغض لعلي بن أبي طالب .

وقال : صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه .

الرابع

حديث زر بن حبيش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في « اسنى المطالب » (ص ٥٣ ط بيروت) قال :

وأخبرنا شيخنا صلاح الدين بن أحمد الامام قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد سماعاً ، أخبرنا علي البغدادي ، أخبرنا هبة الله بن الحصين ، أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد ، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال علي رضي الله عنه: والله انه لمما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه لا يبغضني الا منافق ولا يحبني الا مؤمن .

هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في كتاب الايمان من صحيحه ، عن أبي

بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وأبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به وافظه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الأمي الي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

ورواه ابن ماجة أيضاً عن علي بن محمد وعبدالله بن نمير به، فوقع لنا موافقة عالية ، وبدلا عالياً لشيوخ مسلم وأصحاب السنن ، ولله الحمد .

وروى أيضاً في كتابه « اسمى المناقب في تهذيب اسنى المطالب » ص ٥٠ مثله ، الا أن فيه « أبوعلي البغدادي ». وفيه أيضاً : ورواه ابن ماجة أيضاً عن علي ابن محمد عن [وكيع وأبي معاوية] .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على انه أمر بحب علي عند شكوى بريدة ونهيه عن بغضه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج٦ ص ٨٥ وج ١٦ ص ٤٤٩)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة ابوالحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في « تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله » (ص ٥٨٠) قال :

روى البخاري رحمه الله تعالى عن أبي بريدة رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد ليقبض الخمس ، وكنت أبغض علياً ـ وقد اغتسل ـ فقلت لخالد : ألا ترى الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكرت ذلك له ، فقال : يا بريدة أتبغض علياً ؟ فقلت : نعم . فقال : لا تبغضه، فان له في الخمس أكثر من ذلك .

أقول : وقد ذكرنا أحاديث هـذا الباب في ذكر « بعثه الى اليمن » فراجع هنـاك .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على انه لا تنفع الاعمال الصالحة مع بغض علي عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٢٣٢) ، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل :

وفيه أحاديث :

منها

ما رووه باسناده عن علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة محيي الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في « الامالي » (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في

الرصافة، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميتم قراءة عليه ، قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال حدثني أبي جعفر ، عن أبيه محمد ، قال حدثني جعفر الصادق ، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال حدثني أبي علي ابن الحسين ، عن أبيه الحسين الشهيد ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أن عابداً عبد الله عزوجل سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عزوجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحداً لحقه ناكثاً لولايته لأنعس الله جده وجدع أنفه .

ومنها

حديث رووه مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة يحيى بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في « الطبقات والزهر » (مخطوطة دار الكتب المصرية ص ٤) قال :

وفي شمس الأخبار ان في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ويعصوك لاكبنهم الله في النار .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله في ان من مات وهو يبغض علياً مات ميتة جاهلية

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن العامة في (ج ١٧ ص ١٤) ، ونروى هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامتان عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٨ ص ٧٦٨ ط دمشق) قالا :

قال قم يا علي ، فما صلحت الا أن تكون أبا تراب ، أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم ؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي ؟ ألا من أحبك حف بالأمن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعمله في الاسلام (طك) عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال : لما آخى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من المهاجرين والانصار ولم يؤاخ بين علي وأحد، خرج مغضباً حتى أتى جدولا فتوسد

ذراعه وسفت عليه الريح ، فطلبه حتى وكزه برجله ـ وذكره .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن علي قال : ان محمداً صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال : من مات وهو يبغضك فهي ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الاسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والايمان ما طلعت الشمس وغربت حتى يرد علي الحوض .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد» (ص ١٨٨ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية ويحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

قال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » يرفعه بسنده عن ابن عمر .

وقال أيضاً في ص ٣٠٤ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام .

وقال في الهامش : رواه الطبراني في « الكبير » يرفعه بسنده الى عن ابن عباس .

مستدرك

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من آذى علياً فقد آذانى

قد تقدمت الأخبار المشتملة عليه في (ج ٦ ص ٣٨٠ الى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦ ص ٥٨٨) ، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث عمرو بن شاس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال: عن عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال : كنت مع

علي بن أبي طالب في خيله التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء ، فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته ، فأقبلت يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ، فلما رآني أنظر الى عينيه ، نظر الي حتى جلست اليه ، فلما جلست اليه قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني. فقلت : انا لله وانا اليه راجعون، أعوذ بالله وبالاسلام ان أوذي رسول الله . فقال : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى « تلخيص المتشابه فى الرسم » (ج ١ ص ٣٠٦ ط دمشق) قال :

أخبر الحسن [بن] أبي بكر ، أنا عبدالله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ، أنا أحمد بن زهير ، أنا أبوغسان . قال عبدالله : وأخبرنا ابن اسحاق بن صالح ، أخبرنا عبدالعزيز بن الخطاب ، قالا أخبرنا مسعود بن سعد الجعفي ، عن محمد ابن اسحق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن تيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحب أن أوذيك يا رسول الله . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى فى « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال :

وأخبرنا أبوعبدالله ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق، حدثنا أبان بن صالح ، عن عبدالله بن دينار الأسلمي ، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فجفاني علي بعض الجفاء ، فوجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته ، وأقبلت يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فلما رآني أنظر الى عينيه نظر الي حتى جلست اليه ، فلما جلست قال : انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني ! فقلت : انا لله وانا اليه راجعون أعوذ بالله والاسلام أن أوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الشافعي الحسيني في « التبر المذاب » (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد عن عمرو بن شاس الأسلمي قال : خرجت مع علي الى اليمن ، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد ، حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآني أبدني عينيه حتى اذا جلست قال : يا عمر لقد آذيتني . فقلت : أعوذ بالله من أن أوذيك يا رسول الله . فقال : بلى من آذى علياً فقد آذاني .

الثانى
حديث سعد بن أبى وقاص

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ ابوبكر احمد بن على بن ثابت بن احمد البغدادى الشافعى فى «المتفق المتفرق» (ج ١٠ ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال:

أخبرنا أبوبكر الصياد ، أنـا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بـن محمد ، ثنا عبدالرحمن بـن زياد انوازي ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن قبان بن عبدالله، عن زربن حبيش ، عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ولكم ، من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن سعد بن أبي وقاص قال : كنت جالساً في المسجد أنا ورجل معي فقلنا في علي ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه ، فقال : مالكم ومالي ، من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم العلامـة محمد بن على الحنفى فى « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج أبويعلى والبزار عن أبي وقاص قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم:

من آذى علياً فقدآذاني .

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

روى عن جابر قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : من آذاك فقدآذاني، فمن آذاني فقدآذى الله .

الرابع

حديث حسين بن على

رواه جماعة من أعلام القوم في كهتبم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملى بفارس) قال:

وعن حسين بن علي رضي‌الله تعالى عنهما ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعرة منه : ان جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بشعرة منه وقال : من آذى شعرة منك فقد آذاني ، ومن آذاني فقدآذى الله ، ومن آذى الله لعنه

الله ملاء السماوات والأرض .

رواه الصالحانى ، عن الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن أحمد بن ماشاذة ، عن الحافظ سليمان بن ابراهيم ، عن الامام الحافظ أبي بكر بن مردوية باسناده .

ورواه الزرندي مسلسلا عن ارطاة بن حبيب، قال حدثني أبو خالد الواسطى وهو آخذ بشعره ، قال حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره ، قال حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، قال حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره ، قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بشعره ـ فذكر الحديث بتمامه .

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطى الشافعى فى « الانباء المستطابة » (ص ٦٤ نسخة مكتبة جستربيتى) قال :

ومن ذلك ماروى جابر عن عمر بن الخطاب قال : كنت أجفو علياً عليه السلام، فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم قال : آذيتني يا عمر . قلت : بأي شيء يا رسول الله ؟ قال : تجفو علياً ، من آذى علياً فقد آذاني . فقلت : لا أجفوه أبداً .

السادس

ما روى مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابوالعباس أحمد بن الحسن الخطيب الشهير بابن قنفذ في « وسيلة الاسلام بالنبي » (ص ٧٨ ط بيروت) قال :

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

ومنهم الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في « الامام المهاجر » (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني ، ومن سب علياً فقد سبني.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن ابراهيم السنهوتي الشافعي في « الانوار القدسية » (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : من آذى علياً فقد آذاني، ومن سبه فقد سبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أحبه فقد أحبني .

وقال صلى الله عليه وسلم : لا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق .

ما ورد

من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا لا يبغضه من الرجال الا منافق او من حملته أمه وهي حائض ومن النساء الا السلقلق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠ وج ١٧ ص ١٩١) ، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٥ ص ٤١٠ ط بيروت) قال :

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لايبغضك من الرجال الا منافق ومن حملته أمه وهي حائض ، ولا يبغضك من النساء الا السلقلق (وهي التي تحيض من دبرها) .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني

تقدم ما يـدل عليه في (ج ٦ ص ٣٩٥ الى ص ٣٩٨ وج ١٦ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٥) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى :

وفيه أحاديث :

منها

حديث أبى ذر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال :

أنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، ثنا علي بن المنذر، ثنا عبدالله بن

نمير ، ثنا عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن داود بن أبي عوف، عن معاوية ابن ثعلبة ، عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فارق الله ، ومن فارقك يا علي فارقني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال :

وعن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني (ك) وتعقب عن أبي ذر رضي الله عنه .

وقالا في ج ٦ ص ٤٨٥ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : من فارقك يا علي فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه .

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن ابي در رحمه الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يقول : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فارقني .

رواه الطبري وقال : خرجه احمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله .

قال في الهامش : رواه الحاكم يرفعه بسنده الى عن أبي ذر .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم.

وعن ابى ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني .

رواه الامام احمد .

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابونصر شهردار بن شيروية بن شهريار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ٣٤٢ المخطوط) قال :

من فارق علياً فارقني ، ومن فارقني فارق الله عز وجل .

رواه الطبراني ، عن الحضرمي ، عن أحمد بن صبح الاسدي، عن يحيى بن يعلى ، عن عمران بن عمار ، عن أبي ادريس ، عن مجاهد ، عن ابن عمر «رض» قال : قال رسول الله ـ الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد » (ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله .

وقال في الهامش : رواه في « سنن » ابى داود والطبراني في « الكبير » هما يرفعه بسنده عن ابن عمر .

ومنها

حديث وابصة بنت عبدالله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الحافظ المناوى فى « الجامع الازهر فى حديث النبى الانور » (ج ٣ ص ١٥٤) قال :

من طريق رابصة بنت عبدالله بن علي عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي من فارقني فارق الله ، ومن فارقك فارقني .

ومنها

حديث جابر بن عبدالله الانصارى

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق علياً فارقني ، ومـن فارقني فارق الله .

وقال في الهامش : وذكره في « المناقب » عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الله يمنع عن هذه الامة القطر من السماء ببغضهم علياً عليه السلام

قـد تقدمت الأخبار الدالـة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ وج ١٧ ص ٢١٩) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة جمال الـدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وعن ابـن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انما رفع الله القطر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وان الله عزوجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة شيرويـة بن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٤٢١ ط بيروت) قال :

[عن] ابن عباس: انما رفع الله القطر عن بني اسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم، وان الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

ما ورد

في قوله صلى الله عليه وآله وسلم :
ان الله عزوجل منع الطهر عن هذه الامة
ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٥٠ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى صاحب « مسند الفردوس » برفعه بسنده عن عبدالله بن مسعود (قال) صلى الله عليه وسلم: انما رفع الله الطهر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وان الله عزوجل منع الطهر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

مستدرك

ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : حربك حربي وسلمك سلمي

تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٣٩ الى ص ٤٤١ وج ١٧ ص ١٣) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آلـه وبارك وسلم لعلي : . . . وان حربك حربي ، وسلمك سلمي ، وسرك سري ـ الى آخر الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا علي أنت وصيي ، حربك حربي ،

وسلمك سلمي، وأنت الامام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلا فويل لمبغضيهم . يا علي لو أن رجلا أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومـع أولادك ، وأنتم معي في الـدرجات العلى ، وأنت قسيم الجنة والنار ، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار .

قال في الهامش : رواه في « المناقب » عن أبي الطفيل عـامر بن الوائلة ، وهو آخر من مات من الصحابة بالانفاق ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .

مستدرك

ما روى في ان من سب عليا فقد سب رسول الله صلى الله عليه وآله

قد تقدمت الأخبار فيه عن العامة في (ج ٦ ص ٤٢٣ وج ١٧ ص ٢) ، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ أبوالوليد اسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس غنمة الاشبيلي في « مناقل الدرر ومناقب الزهر» (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال :

مر ابن عباس على قوم ينالون من علي ويسبونه ، فقال لقائده : أندنيني منهم

فأدناه، فقال : ايكم الساب الله ؟ قالوا: نعوذ بالله ان نسب الله . قال : فأيكم الساب لرسول الله ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نسب رسول الله . قال : فأيكم الساب لعلي بن أبي طالب ؟ قالوا : اما هذا فنعم . قال : فأشهد هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سبني فقد سب الله ، ومن سب علياً فقد سبني ، فأطرقوا فلما ولى ابن عباس قال لقائده : كيف رأيتهم ؟ قال :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شبار الجازر

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الامالى» (ج ١ ص ١٣٦ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال حدثنا أبوسعيد الثقفي ، جندار بن واثق ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير قال : بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن قوماً يقعون في علي عليه السلام ، فقال لابنه علي ابن عبدالله: خذ بيدي فاذهب بي اليهم، فأخذ بيده حتى انتهى اليهم ، فقال: أيكم الساب الله؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك . فقال: أيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : من سب رسول الله فقدكفر . فقال : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا: قد كان ذلك . قال : فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم تولى عنهم، فقال لابنه علي: كيف رأيتهم؟ فأنشأ يقول:

نظروا اليك بأعين مزورة نظر التيوس الى شفار الجازر

قال : زدني فداك أبوك ، فقال :

حرزالحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

قال : زدني فداك أبوك . قال : ما أجد مزيداً . قال لكني أجد :

أحيازهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن ابن عباس قال : أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله عزوجل اكبه على منخريه .

رواه الطبري وقال : أخرجه أبو عبدالله الجلابي .

وقال أيضاً في ص ١٨٧ :

عن سعيد بن جبير أن ابن عباس « رض » سمع قوماً يقعون في علي كرم الله تعالى وجهه ، فقال لابنه علي بن عبدالله : خذ بيدي فاذهب بى اليهم ، فأخذ بيده حتى انتهى اليهم ، فقال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب لله تعالى ؟ فقالوا : سبحان الله من سب الله فقد أشرك . قال رضي الله عنه : فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول‌الله صلى‌الله عليه وعلى آله وسلم فقدكفر . قال رضي الله تعالى عنه : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا : قد كان ذلك . قال رضي الله تعالى‌عنه : فأشهد بالله أني‌سمعت رسول الله صلى‌الله

عليه وعلى آله وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم ولى عنهم فقال لابنه علي : كيف رأيتهم ؟ فأنشأ يقول :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر

فقال : زدني فداك ابوك . فقال :

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

فقال : زدني فداك ابوك . فقال :

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المدينى باسناده . ورواه الزرندي باختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وعنده ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما استزاد ابنه في النوبة الثالثة قال ابنه : ما عندي مزيد . فقال : لكن عندى ، وأنشأ البيت الثالث .

ولي بيت في هذا المعنى رحمة الله على من وافقنا في ذلك وكان معنا :

ألا لعنة الله واللاعنينا لمن سب مولى الورى أجمعينا

فمن سبه سب خير البرايا أيا شر قوم به فاعلينا

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٤ ص ١٨٩ ط بيروت) قال :

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سب علياً فقد سبني ،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله أدخله النار [نار جهنم] وله عذاب مقيم .

ومنهم العلامة الشيخ بهاءالدين أبوالقاسم هبةالله بن سيد الكل القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٦ نسخة مكتبة جستربيتي) قال :

عن ابن عباس : من سب علياً فقد سب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان ابن عباس قد رفع هذا الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس: انه مر ـ بعد ما حجب بصره ـ بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علياً ، فقال لقائده : ما سمعت هؤلاء يقولون ؟ قال سبوا علياً . قال : ردني اليهم، فرده قال : أيكم الساب لله ؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك فقال : أيكم الساب لرسول الله ؟ قالوا : سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر . فقال : أيكم الساب لعلي ؟ قالوا: أما هذا فقد كان . قال: فأنا أشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عزوجل اكبه الله على منخريه . ثم ولى عنهم، فقال لقائده : ما سمعتهم يقولون ؟ قال : ما قالوا شيئاً . قال : فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت ؟ قال :

نظروا اليك بأعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر

خرز الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

خرجه الجلابى .

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى « فضائل الخلفاء »

(ص ١٤٨ ط مكتبة أيا صوفيا) قال :

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : مر على قوم يسبون علياً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج أبوعبدالله الخلائي يرفعه بسنده الى عن ابن عباس قال : أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عز وجل ، ومن سب الله عز وجل اكبه على منخريه في النار .

وقال أيضاً فى ص ٤٣٥ :

أخرج [صاحب] « مودة القربى » يرفعه بسنده الى سعيد بن جبير قال : كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد ، فمر بقوم يسبون علياً ، فقال : ردني اليهم ، فرددته فقال : أيكم سباب الله ؟ فقالوا : سبحان الله من سب الله فقد كفر . فقال : أيكم سب علياً ؟ قالوا : أما هذا فقد كان . فقال ابن عباس : أشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني،

ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله ورسوله يوشك ان يأخذه. ثم انصرف ابن عبـاس .

الثانى
حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامـة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٣٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

(أخبرنا) احمد بن شعيب ، قال أخبرنا عبدالاعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي ، قال جعفر بن عون ، عن سعد بن أبي عبدالله، قال حدثنا ابوبكر بن خالد ابن عرفطة ، قال : رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال : ذكر لي أنكم تسبون علياً. قلت : قد فعلنا . قال: لعلك نبه [كذا] بعد ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت : من سب اهل بيتي فأنا بريىء منه .

قال في الهامش : قوله نبه كذا مرسوم بالاصل وبمطرته ولعله « لم تنبه » .

الثالث
حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال:

وخرج الامام الاحمد منه من حديث ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

قال زيد بن أرقم : دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قالت : من الذين يسب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : لا والله يا امه ما سمعت أحداً يسب رسول الله . قالت : بلى انهم يقولون : فعل الله بعلي ومن يحبه وقد كان والله رسول الله يحبه .

وقال أيضاً :

وروى أبو عبدالله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت : يا أبا عبدالله أيسب رسول الله فيكم وأنتم احياء ؟ قلت : سبحان الله وأني يكون هذا . قالت : أليس يسب علي ومن يحبه ؟ قلت : بلى . قالت : أليس كان رسول الله يحبه ؟ وفي رواية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب علياً فقد سبني.

وروى عن أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : من سب علياً وأحباءه فقد سب رسول الله ، وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله .

قال في الهامش : رواه الامام احمد والحاكم هما برفعه بسنده عن ام سلمة .

وقال أيضاً في ص ٤٣٥ :

(النسائي) : أخبرنا احمد بن شعيب، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن زكريا، قال أخبرنا اسرائيل، عن أبى اسحق ، عن أبى عبدالله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : سبحان الله ـ أومعاذ الله . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة محمد بن على الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الاسلام»

(ص ٦٦ ط دمشق) قال :

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبنى .

الرابع

حديث كعب بن عجرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتـان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالا :

عن كعب عجرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا علياً فانه ممسوس في ذات الله .

ورويا أيضاً في ج ٩ ص ٤٦٦ مثله .

الخامس

حديث ابن سكن

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة محمد بـن أحمد المغربى المالكى فى « نظم الدرر السنية فى معجزات سيد البرية » (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال:

وعن ابن سكن قال صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني .

السادس

حديث علي بن طلحة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة شهاب الـدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن علي بن طلحة مولى بنى أمية قال: حج معاوية ومعه معاوية بن خديج، وكان من أسب الناس لعلي رحمة الله وروضوانه عليه، فمر بالمدينة والحسن بن علي رضي الله تعالى عنه جالس، فقيل له : هذا معاوية بن خديج الساب لعلي كرم الله تعالى وجهه ، فقال : علي بالرجل ، فأتاه فقال لـه الحسن رضي الله تعالى عنه : أنت معاوية بن خديج ؟ قـال : نعم . قال : أنت الساب لعلي ، فـكان استحيى ؟ فقال له الحسن : أم والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الأزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الأبل، قول الصادق المصدق وقد خاب من افترى .

رواه الزرندي .

مستدرك

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خلق الله من نور وجه على عليه السلام ملائكة يستغفرون له ولمحبيه

تقدم ما يدل عليه من الاحاديث من كتب العامة في (ج ٧ ص ٣١٩ الى ص ٣٢١ وج ١٧ ص ٢٧٢) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها في مامضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٦ نسخة المكتبة الملى بفارس) قال :

وعن أنس « رض » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيامة .

رواه الصالحاني باسناده .

مستدرك

حديث ان الله تعالى أيد نبيه محمداً صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام

تقدم مايدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٦ ص١٣٩ الى ص١٤٧ وج ١٦ ص ٤٨٧) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى كتابه «مرآة المؤمنين» (ص ٣٦) قال :

وعن محمد بن حنفية قال : قال رسول الله صلى الله عليه و(آله و) سلم: لما عرج بي الى السماء رأيت في السماء الرابعة والسادسة ملكاً نصفه من نار ونصفه من ثلج في جبهته مكتوب « أيد الله محمداً بعلي بن أبي طالب » فبقيت متعجباً ، فقال لي الملك : مم تعجب ؟ كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألفي عام .

ومنهم الحافظ القاضي أبوالحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموي في كتابه « معجم الصحابة » (الجزء العاشر ص ٢٦٦ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول في تركيا) قال :

باسناده عن سعيد بن جبير عن أبي الحمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء فاذا على العرش « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي » .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالمحق بن عثمان في « الفائق » (ص٧٧ مصورة من مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : رأيت مكتوباً على ساق العرش « أنا الله وحدي لا اله غيري ، خلقت جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي من خلقي ، ايدته بعلي ونصرته بعلي رضي الله عنه » .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه « توضيح الدلائل » (ص٢٠٨ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال :

وعن وهب بن منبه قال : مكتوب في بعض الكتب : انه مكتوب على ساق العرش « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أيدته بعلي ونصرته به » .

رواه الحافظ أبوبكر الخطيب .

وعن أبي الحسن رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليلة أسري بى الى السماء نظرت الى ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمت « محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، أيده بعلي ونصره به ».

رواه الطبري وقال : خرجه الملا في سيرته .

ورواه الزرندي ولفظه قال : صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لمـا أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته به » .

قال : وفي رواية: رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً « أنا الله وحدي لا اله غيري، غرست جنة عدن بيدي ، محمد صفوتي ، أيدته بعلي » .

وعن ابن الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : لما أسري بى الى السماء دخلت الجنة ـ أوقال : اطلعت في الجنة ـ فرأيت عن يمين العرش مكتوباً « لا اله الا الله، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته به » .

رواه الحافظ أبوبكر الخطيب .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٥) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن ، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الي السماء وجدت على صخرة بها « لا اله

الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي وزيره » ، ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت عليها « اني أنا الله لا اله الا أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به » ، ولما انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوباً على قوائمه « اني أنا الله لا اله الا أنا ، محمد حبيبي من خلقي ، أيدته بعلي وزيره ونصرته به » .

رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً جامع الانساب.

وقال أيضاً في ص ٣٤٨ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بى الى السماء وخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الايمن مكتوباً « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته بعلي » .

قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بى الى السماء اذاً على العرش مكتوب « لا اله الا الله ، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيدته بعلي » .

قال في الهامش : رواه ابن قانع القاضي ـ يرفعه بسنده الى عن أبي الحمراء في كتاب « الشفاء » مسطور .

مستدرك

قول رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم :

على منى بمنزلة رأسى من بدنى

تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٣٥ الى ص ٢٣٩ وج ١٦ ص ٩٨ الى ص ١٠٤) ، وننقل هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى :

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله الحسيني الايجي الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال :

قال البراء بن عازب : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي .

ومنهم العلامة أبوالجود التبرونى الحنفى فى « الكوكب المضىء » (ص ٤٤) قال :

فقد نقل الطبري عن البراء انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٧٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الخطيب بسنده عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني بمنزلة رأسي من بدني .

وقال في ص ٦٣٠ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت مني بمنزلة رأسى من جسدي .

قال في الهامش : رواه الامام أبواسحاق الثعلبى والملا في سيرته، هما يرفعه بسنده الى عن البراء بن عازب مرفوعاً .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من جسدي . خرجه الملا وروى الترمذي .

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الديلمي عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني بمنزلة رأسي من بدني .

ومنهم العلامة الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ٩٧) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اتحاف اهل الاسلام » .

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه ، قال أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، قال حدثنا محمد بن محمد ، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي ، قال حدثنا الحسين بن الحسن ، قال حدثنا قيس ابن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من بدني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد»

(ص ٢٧٤ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من بدني .

وقال في الهامش: رواه الديلمي بسنده عن البراء والديلمي بسنده عن ابن عباس.

وقال أيضاً :

وأخرج ابن المغازلي الشافعي والموفق بن أحمد الخوارزمي هما عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي مني مثل رأسي من بدني .

وقال في الهامش : رواه الديلمي بسنده عن عبدالله بن مسعود وابن المغازلي وابن أحمد هما يرفعه بسنديهما عن مجاهد وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ان قصر علي في الجنة بين قصري وقصر ابراهيم

تقدم نقل ما يدل عليه (ج ٧ ص ٣١٠ الى ص ٣١٣ وج ١٦ ص ٥٠٠ وص ٥٠١) ، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في « آل محمد » (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هم جميعاً يرفعه بسنده عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، فقصري في الجنة وقصر ابراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين .

وقال في ص ٣٧ :

وروى البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هما يرفعه بسنده عن سلمان قال صلى الله عليه وسلم : اذا كان يـوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي فـي « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

عن عبدالرحمن بـن سهل بن خزيمة عن أبيـه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لابراهيم خليل الرحمن ، وضربت بينهما قبة خضراء لعلي بن أبي طالب ، فما ظنك بحبيب بين خليلين .

رواه الحافظ الخطيب .

وقال في ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور :

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ان الله اتخذني خليلا كمـا اتخذ ابراهيم ، فقصري وقصر ابراهيم في الجنة متقابلان ، وقصر علي ابن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين .

رواه الزرندي ، ورواه الطبري ، وقال : أخرجه أبوالحسن الحاكمي .

ومنهم العلامة الشيخ أحمدبن محمد بن الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : اذا كان يـوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين‌العرش ، وضرب لأبى ابراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش ، وضرب فيما بينهما لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء ، فما ظنكم بحبيب بين خليلين . خرجه الحاكمى أيضاً .

وقال أيضاً في الصفحة المذكورة :

قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى اتخذني خليلاكمـا اتخذ ابراهيم خليلا ، وان قصري في الجنة وقصر ابراهيم متقابلان ، وقصر علي بن أبى طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين‌خليلين. خرجه الحاكمي .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
حق على على هذه الامة كحق الوالد

تقدم ما يدل عليه فى (ج٦ ص٤٨٨ الى ص ٤٩٢ وج١٧ ص ٢٥ الى ص٢٧)،

وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٢٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : حق علي بن ابى طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

قال فى الهامش : رواه الديلمى صاحب الفردوس بسنده عن جابر بن عبدالله فى فضائل أمير المؤمنين .

و[قال] صلى الله عليه وسلم: حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد.

قال فى الهامش: رواه الديلمى بسنده عن جابر .

[وقال] صلى‌الله عليه وسلم : حق علي‌على المسلمين حق الوالد على‌ولده .

قال فى الهامش : رواه موفق بن احمد والحموينى هما بسنديهم عن جابر وعن عمار وعن انس وعن ابى أيوب .

وقال أيضاً فى ص ٦٤١ .

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي حقك على المسلمين كحق الوالد على ولده . رواه ابن المغازلى بسنده .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص٢١٠ ط بيروت دار الكتاب العربى) قال :

[عن] جابر: حق علي بن أبي‌طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣٦ مخطوط) قال :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي بن ابى طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة ابوالقاسم عيسى‌بن على بن‌عيسى بن داود بن الجراح المتوفى‌سنة ٣٩١ فى‌الجزء الثانى‌من‌حديثه (ص١٥ـ الموجود فى‌مجموعة مشتملة على اجزاء مختلفة من النسخ العتيقة ـ والنسخة من مخطوطة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال:

قرأ على أبى الحسن محمد بن نوح الجندى سابورى وأنا أسمع ، قيل له: حدثكم احمد بن‌يحيى الصوفى ، حدثنا احد بن‌المفضل بن عمر العنقزى ، حدثنا

جعفر الأحمر ، عن أبي رافع ، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه ، عن عمار ابن ياسر ، وعن أبي ايوب قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده .

ومنهم العلامة الشريف ابوالمعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان قال :

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البراز، أنبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، نبا يعقوب بن سفيان ، نبا ابوعلي احمد بن المفضل ، نبا جعفر الأحمر عن ابن ابي رافع ، نبا عبدالله بن عبدالرحمن ، عن أبيه، عن عمار بن ياسر وعن ابى ايوب الأنصاري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان السماوات والارضين لو وضعت فى كفة ووضع ايمان على فى كفة لرجح ايمانه

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه فى (ج٦ ص١٠ وج١٦ص ٤٠٦ الى ص٤١٠) عن كتب العامة ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الديـن احمد الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٧٥ نسخة مكتبة العلى بفارس) قال :

وعـن أميرالمؤمنين عمر الفاروق « رض » أنه قـال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لسمعته وهـو يقول : لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

رواه الطبرى وقال : أخرجـه ابن السمان فى الموافقة والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية .

ورواه الصالحاني أيضاً ، ولفظه : انه جاء رجلان الى عمر « رض» فقالا له : ما ترى في طلاق الأمة ؟ فقام الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : ما ترى فى طلاق الأمة ؟ فقال : اثنتان ، فانبت اليهما فقال اثنتان ، فقال لـه أحدهما : جئناك وأنت أميرالمؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة فجئت الى رجل فسألته . فقال عمر : ويلك أتدرى من هذا ، هذا علي بـن أبى طالب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول : لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة ووزن ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «مختارمناقب الابرار» (ص١٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

قال عمربن الخطاب : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول : ان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعتا فى كفة ثم وضع ايمان علي فى كفة ميزان لرجح ايمان علي .

ومنهم العلامة ابوالجود التبرونى الحنفى فى « الكوكب المضىء »

(ص ٤٩ نسخة جستربيتى) قال :

وقال عمر بن الخطاب « رض » : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: ان السماوات السبع والارضين السبع لووضعنا فى كفة ميزان ووضع ايمان علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي رضى الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في « الانباء المستطابة » (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال :

ومن ذلك ما روي عن عمر قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن السماوات والارض وضعا في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي بن ابي طالب .

ومنها سؤال عمر لعلي عليه السلام عن طلاق الأمة ، فأومى علي عليه السلام باصبعيه ـ يعني طلقتين ـ وقد عوتب عمر في مساءلته فقال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سمعته وهو يقول: ان السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ميزان ثم وضع ايمان علي في كفة الميزان لرجح ايمان علي عليه السلام .

وقال صاحب الكتاب: وهذا تفضيل عظيم .

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في « عيون الاخبار في مناقب الاخبار » (ص٢٦ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال :

أخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الرياحي بواسط، أنبأ صالح بن محمد بن أبي مقاتل القيراطي، نبأ محمد بن تسليم الوراق ، عن رقبة بن مشفله ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أن السماوات السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٣٦٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعاً في الذخائر [قال] صلى الله عليه وسلم: لوأن السماوات السبع والأرضين وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

قال في الهامش: رواه ابن السمان في « الموافقة » والحافظ السلفي همايرفعه بسنده الى عن عمر مرفوعاً .

وقال أيضاً :

أخرج في كتاب «مودة القربى» و«جامع الأنساب» يرفعه بسنده الى عن عبدالله جويشفة بن مرة العيري عن جده قال: أتى عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق الأمة ، فانتهى الى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة ؟ فأشار بالسبابة والتى يليها، فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال: اثنان . فقال لهما عمر: هذا علي بن أبي طالب ، أشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لوأن ايمان أهل السماوات والارض وضع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي بن أبي طالب .

وقال في الهامش : رواه في كتاب « مودة القربى » يرفعه بسنده الى عن عمر

ابن الخطاب .

وقال أيضاً :

[قـال] صلى‌الله عليه وسلم : لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي.

وقال في الهامش: رواه الديلمي صاحب « الفردوس » يرفعه بسنده الى عن ابن عمر.

وقال أيضاً في ص ٥٤ :

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بـن أحمد وأخرجه الحافظ ابـن شيروية الديلمي في كتابه « الفردوس » وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال‌الدين السيوطي هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن عباس وعـن عروة بن الزبير عنهما قال : لما قتل علي عمرو بن عبدود العامري ـ الى أن قال ـ : فقال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: قتله علي، وقال: ابشر ياعلي فلو وزن عملك اليوم بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.

وقال في ص ٥٥٦ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الحسن لو وضع ايمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ماعمل الخلائق، وان‌الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، ورفع الحجب من السماوات السبع وأشرقت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين ، وان‌الله تعالى يعوضك ذلك اليوم مايغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد قاله لعلي

ابن أبي‌طالب .

أخرج هذا الحديث أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب هما يرفعه بسنديهما عن جعفر بـن محمد عن أبيه عـن علي بن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ لعلي بن أبي‌طالب .

وقال أيضاً في ص ٦٥١ :

ياعلي لو وضع أعمال أمتي في كفة ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك، وان الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين ، ورفعت الحجب من السماوات السبع وأشرفت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك رب العالمين .

قـال في الهامش : رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده الى عن جعفر الصادق عليه السلام عن آبائه رضي الله عنهم عن النبي صلى‌الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة المولوى ولى‌الله اللكهنوى فى كتابه «مرآة المؤمنين»

(ص ٨٦ مخطوط) قال :

وعن عمر أيضاً قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لـو أن السماوات والأرض وضعتا في كفـة وايمان علي في كفة ووزن ايمان علي لرجح ايمان علي .

ومنهم العلامة شيروية بـن شهردار الديلمى فى « فردوس الاخبار »

(ج ٣ ص ٤٠٨ ط بيروت دار الكتاب العربى) قال :

[عن] عمربن الخطاب: لوأن السماوات والأرض وضعتا في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

قال ابليس لعلي : والله ما يبغضك احد الاوقد شاركت اباه في امه

تقدم مايدل عليه في (ج ٧ ص٢٢٤ وج ١٧ ص ٣٢٨)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٩٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحدثنا اذ خرج علينا ممـا يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة، قال : وقال خزيت ـ أولعنت شك اسحاق ـ قال: فقال علي كرم الله تعالى وجهه : يا رسول الله ما هذا؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أوما تعرفه يا علي ؟ قال رحمة الله ورضوانه عليه : الله ورسوله أعلم . قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: هذا ابليس ، فوثب علي كرم الله تعالى وجهه فأخذ

بناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه ، ثم قال كرم الله وجهه : يا رسول الله أقتله ؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : أوما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم . قال : فتركه عن يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يابن أبي طالب ، والله ما بغضك أحد الاوقد شاركت اباه فيه .

رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى الخزرجي في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

روى عن ابن عباس قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا اذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم مايكون من الفيلة، قال : فقال رسول الله: لعنت ـ أوقال: خزيت ـ قال : فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : أوما تعرفه يا علي ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : هذا ابليس، فوثب اليه فقبض على ناصيته وجذبه فازاله عن موضعه وقال لرسول الله : أقتله ؟ قال رسول الله : أوما علمت انه قد أجل الى الوقت المعلوم ؟ قال : فتركه من يده ، فوقف ناحية ثم قال : مالي ولك يابن أبي طالب ؟ والله ما أبغضك أحد الاوقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ماقال الله فقال « وشاركهم في الأموال والأولاد ». قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته كأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولادعوة أخي (سليمان) لأربتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون اليه .

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله :

ناولنى جبرئيل بسفرجلة لما أسرى بى الى السماء وخرجت منها حوراء فقالت : خلقنى الله لاخيك على عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٢١ وج ١٦ ص ٤٩٥ ، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها في مامضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعـن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بى الى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبرئيل عليه السلام فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، ثم ناولنى سفرجلة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء فقالت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يـا رسول الله . قلت : وعليك يرحمك الله مـن أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقني الجبار من

ثلاثة أنواع ، أسفلي من المسك ووسطي من العنبر وأعلاني من الكافور ، عجنت بماء الحيوان ، قال الجبار : كوني فكنت ، خلقت لأخيك وابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب .

رواه الامام الخطيب ، ورواه الطبري بتغيير يسير في اللفظ وقال : أخرجه الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام .

ومنهم العلامة الشيخ صفي الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الشافعي الحضرمي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ١٠٤٧ في « وسيلة المآل في عد مناقب الال » (ص ١٣٢ والنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وعن سيدنا علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقلبها اذ تفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يامحمد . فقلت : وعليك السلام من أنت؟ قالت : أنا الراضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك ، عجنتني بماء الحيوان ثم قال: كوني فكنت ، خلقني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب . أخرجه الامام علي بن موسى الرضا .

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه « آل محمد » (ص ٣٥٠ نسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكوري) قال :

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده [الى عن داود بن

سليمان، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه] عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي الى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فأنا أقلبها فاذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله . قلت : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضية ، خلقت من أصناف ثلاثة أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلائي من عنبر ، عجنني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار : كوني فكنت ، وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً في الهامش :

وأخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه « ربيع الابرار » .

وفي المناقب بسنده عن الأعمش وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه ، ولكن زاد : أشفار عينها مقاديم النسور ، فقالت : السلام عليك يا أحمد ، السلام عليك يا محمد .

وقال أيضاً في ص ٣٥١ :

روى الامام علي بن موسى الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعاً [قال] صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة ، فكنت أقلبها فاذا انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السلام عليك يامحمد . قلت : وعليك السلام من أنت ؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان ثم قال: كوني فكنت ، خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب .

مستدرك

قول رسول الله صلى‌الله عليه وآله :
الصديقون ثلاثة

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٢٩٥ الى ص ٢٩٧ وج ١٧ ص ٣٣٢ و٣٣٣) ، ونستدرك هيهنا من الكتب التي لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجري في « الامالي » (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال فيما كتب الينا عبدالله بن غينام الكوفي ، يذكر أن الحسن بن عبدالرحمن بن أبي يعلى المكفوف حدثهم ، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري ، عن محمد ابن أبي يعلى ، عن عيسى بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن أبي يعلى ، عن

أبيه أبي يعلى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال « ياقوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله »، وعلى بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة مصورة من احدى مكاتب اسلامبول) قال :

عن ابي ليلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة ـ الحديث .

ورواه أيضاً في صفحة ١٥١ من المجلد السابع عشر عن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمي في « الفردوس » (ص ٨٠ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال :

روى عن ابي ليلى الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ٥٨١ ط بيروت) قال :

[عن] داود بن بلال : الصديقون ثلاثة: حبيب النجار ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابى طالب والثالث افضلهم .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

روى أيضاً فى الكتاب المذكور آنفاً : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذى كان يكتم ايمانه ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في « الجامع الصغير» و« الذخائر » روى الامام احمد بن حنبل وابو نعيم الاصفهاني وابن عساكر عن ابى ليلى ، وروى ابن النجار عن ابن عباس : ان رسول الله صلى‌الله عليه وسلم‌قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذى قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال « أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله » ، وعلي بن ابى طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً :

روى الامام احمد بن حنبل فى « مسنده» وابو نعيم وابن المغازلي والموفق الخوارزمي هم جميعاً عن أبى ليلى وعن أبي أيوب الأنصاري ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى [قال ظ] « أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله » ، وعلي بن ابى طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً :

روى الديلمي عـن داود بن بلال عـن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو من آل يس ، وحزقيل وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضلهم .

في « الصواعق » و« الجامع الصغير » روى ابن النجار بسنده مرفوعاً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الصديقون ثلاثة : حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبى طالب .

وقال أيضاً في ص ٨١ :

روى الامام احمد بن حنبل في « مسنده » بسنده عن أبى ايوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم ايمانه ، وعلي بـن أبي طالب وهو أفضلهم .

ومنهم العلامة ابوطاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي في « المشيخة البغدادية » (ص ٩ مصورة مكتبة جستربيتى) قال :

حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا اسحاق بن عبدالرحمن الأنصاري ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابى ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابى طالب الثالث وهو أفضلهم .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان الله تعالى قد زين علياً بزينة لم يزين
احداً بزينة احب الى الله منها

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص٤٩٠ وج ١٧ ص٨٠ الى ص ٨٢) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهاب الديـن أحمد الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن عمار بن ياسررضي الله تعالى عنهما يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب اليه منها ، زهدك في الدنيـا وأبغضك وحبب اليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك اماماً. يا علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك واخوانك في دينك وشركائك في جنتك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه

مقام الكذابين .

رواه الصالحاني .

أبونعيم عن عمار أيضاً ولفظه : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الي منها، هي زينة الابرارعند الله تعالى الزهد في الدنيا، فجعلك ترضى بهم اتباعاً ويرضونك اماماً .

ورواه الطبري عن عمار أيضاً وقال : أخرجه ابوالخير الحاكمي الا أنه قال: ووصب لك حب المساكين .

وروى الزرندي عن عمار رضي الله عنه أيضاً ، ولفظه يوم صفين : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لعلي: ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب اليها ، منها الزهد في الدنيا وحبك للمساكين ، فجعلك ترتضى بهم اتباعاً ويرضون بك اماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، فهم رفقاؤك في الجنة ومجاوروك في دارك ، وأما من أبغضك وكذب عليك فانه حق على الله تعالى أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين .

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري في « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وروى عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله ، منها الزهد في الدنيا ، فجعلك لاتنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً ،

ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماماً ورضيت بهم اتباعاً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، وأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذيـن أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف المكذبين يوم القيامة .

ومنهم ابوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال :

عمار بن ياسر : يا علي ان الله عز وجل زينك بزينة لم يتزين الخلائق بزينة هي أحب الى الله منها ، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لاتنال منك شيئاً .

ومنهم العلامـة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣٤) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله تعالى منها، زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا، فجعلك لاتزرأ من الدنيا ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلت ترضى بهم اتباعاً ويرضون لك اماماً .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

الرابع ما ورد فيه من الأحاديث الصحيحة قوله صلى الله عليه وسلم : ياعلي

ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب اليه منها ، هي زينة الابرار عند الله تعالى ، الزهد في الدنيا ، جعلك لا تزرأ من الدنيا شيئاً ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك اماماً.

رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه « حلية الأولياء » وزاد فيه الامام احمد في « مسنده » : فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :
على قاضي ديني

قد تقدم مايدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص٣٣٩ وص ٣٨٥ وج ٦ ص ٥٨١ الى ص٥٩٢ وج ١٥ ص ٥٧٤ الى ص ٥٧٧) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنها في ما مضى :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ١٨٨) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ألا أرضيك يا علي، أنت أخي ووزيرى تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرىء ذمتي ، فمن أحبك في حيـاة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمان، ومن احبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمان وآمنه يوم الفزع .

قال في الهامش: رواه الطبراني فى الكبير يرفعه بسنده عن ابن عمر .

وقال أيضاً في ص ١٤٢ :

رواه الطبراني يرفعه بسنده عن أبي سعيد وعن سلمان في الجامع الكبير: ان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدى وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابى طالب .

ومنهم العلامة الشيخ ابوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمى في « فردوس الاخبار » (ج ٣ ص ٨٨ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال :

عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي بن أبى طالب ينجز عداتي ويقضي ديني .

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر واحمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٩٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدى وينجز عدتى ، ويقضى ديني علي بن ابى طالب ، (طب) عن أبي سعيد عن سلمان رضي الله عنه .

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبرى الشافعى المتوفى سنة ٣١٠ فى « تهذيب الاثار » (ج ١ ص ٥٤ ط مطابع الصنعاء) قال :

وحدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الأسدي ، عن علي قال : لما نزلت هذه الاية « وأنذر عشيرتك الاقربين » قال : جمع رسول الله صلى الله

عليه وآله أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا ، فأكلوا وشربوا فقال لهم : من يضمن عني ديني ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال: فعرض ذلك عليهم ، فقال رجل : يا رسول الله كنت بحراً من يطيق هذا ، حتى عرض على واحد واحد فقال علي : أنا .

وقال أيضاً :

حدثنا أبوهشام الرفاعي قال حدثنا يحي بن آدم ، قال قلت لشريك : ما تقول في الرجل يقول لورثته : من يضمن عني ديني ، فضمنه بعضهم ولايسمى . فقال: من أجازه فهو أحسن قولا ممن لم يجزه ، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد ، عن علي أن النبي صلى الله عليه قال: من يضمن عني ديني ويقضي عداتي ويكون معي في الجنة ؟ أو نحو ذا ، قلت : أنا .

وحدثنا أبوهشام الرفاعي ، قال حدثنا يحي ، قال حدثنا أبوبكر ابن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر ـ ان شاء الله شك يحي ـ عن علي ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان الله تعالى جعل ذريته في صلب علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ وج ١٧ ص ٢٩٢) ، وننقل هيهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في « استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول » (ص ٤٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف افندي باسلامبول) قال :

وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب . أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن ابن عباس قال : كنت أنا والعباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي ، فسلم فرد عليه النبي وقام اليه وعانقه وقبل بين عينيه و أجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله يا عم الله أشد حباً له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

خرجه الحاكمي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله بن نوح الجيانجوري الجاوي في «الامام المهاجر » (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا ، وأشار الى علي .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الاهدلي الحسيني الشافعي اليماني في « نثر الدر المكنون » (ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر) قال :

وأخرج الطبراني في « الكبير » من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جابر ابن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وان الله يجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أبواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط دارالفكر فى بيروت) قال :

ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدثني عبدالرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، حدثنا عباد بن زياد الكوفي، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم : جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ١ ص ١٩ مصورة مكتبة فيض الله افندى باسلامبول) قال :

وعن جابر : ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ١٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الدارقطني بسنده عن عاصم بن ضمرة وعن هبيرة وعن عمرو بن واثلة قالوا: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أبوولدي . وقالوا : قال علي كرم الله وجهه يوم الشورى: والله لأحتجن عليهم بمالا يستطيع قريشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ، ثم قال لهم خصالا صدقوها ـ الى أن قال ـ : أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله مني ؟ وهل فيكم من جعله الله نفس نبيه وأبناه أبناه ونساءه نساءه غيري ؟ قالوا : لا . وقال : فأنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم : أنت الساب علياً لئن وردت عليه الحوض ومـا أراك ترده لتجدنه مشمراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله .

وقال أيضاً في ص ١١٥ :

روى الطبراني والديلمي بسنده عـن جابر مرفوعاً عـن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ان الله تعالى عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

وقال أيضاً :

روى الطبراني والخطيب البغدادي بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة يحيى الموفق بالله الشجرى في « الامالى » (ج ١ ص ١٥٢ ط القاهرة) قال :

أخبرنا ابن ريذة قراءة عليه باصبهان، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي ، قال حدثنا يحيى بـن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل جعـل ذرية كل نبي مـن صلبه ، وان الله عزوجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامتان عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٢ ص ٢٩٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهم .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٦٤ ط دمشق) قال :

وقال خزيمة بن خازم : حدثني أبوجعفر المنصور ، قال حدثني أبي محمد ابن علي بن عبدالله بن عباس ، قال حدثني أبي علي بن عبدالله ، قال حدثني أبي عبدالله بن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبي طالب فسلم ، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به ، وقام اليه واعتنقه ، وقبل بين عينيه ، وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي عليه السلام : يا عم رسول الله والله لله أشد حباً له مني، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

ومنهم العلامة المولى الكردستاني الشافعي في «المحمدية في تلخيص المسمين بمحمدين من تاريخ بغداد » (ص ٣ نسخة جستربيتي) قال :

باسناده عن عبدالله بن عباس قال : كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبي طالب ، فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: أتحب هذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عم رسول الله والله لله أشد حباً لـه مني ، ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان النظر الى وجه على عليه السلام عبادة

تقدمت الأخبار الدالة عليه من علماء العامة في كتبهم في (ج ٧ ص ٨٩ الى ص ١١٠ وج ١٧ ص ١٣٩) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ ابوشجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج ٥ ص ٤٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال :

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة.

وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى ابن أبي طالب عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعى الدمشقى الشهير بابـن عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج ٧ ص ٤٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

أخبرنا أبوالعباس أحمد بن الفضل بن احمد الخياط وجدي ، أخبرنا ابوبكر احمد بن الفضل الباطرقاني وجدي ، حدثني احمد بن عبدالله وجدي ، حدثني أبو عمر وعثمان بن عمر بن عبدالرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار بدمشق وجدي ، حدثني احمد بن عيسى الوشا وجدي ، حدثنا يزيد بن العتاب وجدي، حدثني عبدالرزاق وجدي ، حدثني معمر وجدي ، حدثني هشام بن عروة وجدي، حدثتني عائشة وجدي قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة شهاب الدين احمد بـن محمد الحنفى المصرى فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال :

روت عائشة قالت : رأيت ابى يديم النظر الى وجهه ، فسألته عن ذلك فقال: يا بنتي وما يمنعني من ذلك وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلى الكردى الحموى الشافعى فى « غاية المرام » (النسخة مصورة من مكتبة جستربيتى) قال :

روت عائشة قالت: رأيت أبى يديم النظر الى وجه علي، فسألته عن ذلك فقال : بنية

وما يمنعني من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة ، وانه صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبة بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة »

(ص ٢٠٨ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى علي عبادة .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى « التدوين فى اخبار القزوين » (ج ٢ ص ١٢٧ ط بيروت) قال :

ابراهيم بن محمد البصير القارىء ، سمع محمد بن اسحاق بن محمد الكيساني بقزوين .

ابراهيم بن محمد القزاز، سمع أباعبدالله المعسلى حديثه عن علي بن ابراهيم ابن سلمة، ثنا محمد بن ادريس الحنظلي، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى، ثنا عمران ابن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر الى علي بن أبى طالب عبادة .

وقال في ج ٣ ص ٣٩١ :

أنبا السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسنى سنة احدى وأربعمائة ، ثنا أبوطاهر المحمدآبادى، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى، ثنا ابراهيم بن

اسحاق ، حدثني عبدالله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبة بن الحجاج، عن قتاده، عن حميد بن عبدالرحمن بن أبى سعيد الخدرى، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: عد عمران بن حصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ : لم تحد النظر اليه ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة . فقال معاذ : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أبوهريرة : وأنا سمعته من رسول الله . خرجه الفزاري .

وقال أيضاً :

وعن عائشة قالت : رأيت ابابكر يكثر النظر الى وجه علي ، فقلت : ياأبتى رأيتك تكثر النظر الى وجه علي . فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة . خرجه ابن السمان .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة (طب) والرافعي عن عمران بن حصين (ك) ، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد

الخدري عن عمران بـن حصين الشيرازي في الألقاب ، وتعقب عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال أيضاً في ص ١٣ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة (ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها) .

ومنهم العلامـة شمس الدين محمد بـن احمد الذهبى الشافعى فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١٥ ص ٥٤٢ ط المؤسسة الرسالة فى بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا جعفر الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا علي بن مردك بالري ، أخبرنا أبوسعد السمان، أخبرنا أبوالعباس بن الحاج وأبوعلي بن مهدي الرازي ، قالا أخبرنا أبو الفوارس بن السندي ، حدثنا محمد ابن حماد الطهراني ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة عبدالله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٠٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجهك يـا علي عبادة ، أنت سيد في الدنيا سيد في الاخرة ، من أحبك أحبني ، وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك .

قال في الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل في المسند يرفعه بسنده الى عن علي وعن ابن عباس .

وقال أيضاً :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة . كان أبوبكر يكثر النظر الى وجه علي فسألته عائشة فقال: سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول: النظر الى وجه علي عبادة .

وقال أيضاً في ص ١٠١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

عن جابر مرفوعاً : يا علي عد عمران بـن الحصين فانه مريض ، فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة، فأقبل عمران يحد النظر الى علي، فقال له معاذ بن جبل: لم تحد النظر اليه ؟ قـال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجـه علي عبادة . فقال معاذ وأبو هريرة ، انا سمعناه هكذا .

أخرجه ابن أبي الفربي والامام أحمد والطبراني وابن المغازلي يرفعه بسنده

عن عمران بن حصين وعن واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة ، قالوا وكذا أيضاً موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود، أيضاً الحمويني أخرجه بسنده عن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري وعن عمران بن حصين، وأخرجه أبو الحسن الحربي بسنده عن ابن مسعود مرفوعاً جامع الأنساب والذخائر وزوائد المسند والجامع الكبير .

وقال أيضاً :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

قال في الهامش: رواه الامام أحمد بن حنبل والطبراني في «الكبير» والحاكم هم جميعاً يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين .

وقال أيضاً في ص ٦٤٦ :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي عد عمران بن الحصين فانه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ بن جبل: لم تحد النظر اليه ؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: النظر الى وجه علي عبادة . فقال معاذ وأبوهريرة : انا سمعناه هكذا .

أخرج هذا الحديث ابن أبي الفربى يرفعه بسنده الى عن جابر مرفوعاً في كتاب « الذخائر » المذكور .

وأيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً : النظر الى وجه علي عبادة .

أخرجه أبو الحسن الحربي في « الذخائر » المذكور .

وأيضاً أخرجه الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن طلق بن محمد قال: رأيت عمران بن حصين يحد النظر الى علي ، فقيل له فقال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

في «جمع الفوائد» مذكور أيضاً ، وأخرجه للمعجم الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

في « جمع الفوائد » مذكور أيضاً، أخرجه ابن المغازلي والموفق بن أحمد الخوارزمي والحمويني هم جميعاً يرفعه بسنده الى عن عمران بن حصين واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود وعن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري قالوا معاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ٢٣٥) قال :

قالت عائشة : رأيت أبي يكثر النظر الى وجه علي عليه السلام، فقلت: يا أبته رأيتك تكثر النظر الى وجه علي. فقال: يابنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

رواه الطبري وقال : أخرجه ابن السمان في « الموافقة » ، ورواه الصالحاني وعنده « ذكر علي عبادة » .

وقال أيضاً :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

رواه الطبري وقال : أخرجه أبو الحسن الحريق .

وقال أيضاً :

وعن عمرو بن العاص مثله . قال الطبري : وأخرجه الأبهري .

مستدرك

النص من رسول الله صلى‌الله عليه وآله
على ان من زعم انه يحبه ويبغض علياً فهو كاذب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص٥٤٦ وج ١٧ ص ٥٧)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

وهي أحاديث :

منها

حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٨ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

روى باسناده عن صلصال بن الدلهمس قال : كنت عند النبي صلى‌الله عليه وسلم

في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كذب من زعم انه يحبني ويبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله فمن أحب الله ادخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار .

ومنها

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى عن عبدالله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زعم انه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن .

ومنها

حديث أبي سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن المكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا

علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك .

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٧٧٣ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

ثنا عبدالله بن سلميان بن الأشعث ، ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي ، ثنا حسين ابن سليمان الطلحي ، عن عبدالملك بن عمير ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك .

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال :

وروى عن جابر قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في

المسجد وهو آخذ بيد علي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألستم زعمتم أنكم تحبوني ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

ومنها

حديث ابن عباس

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦١٧ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك .

وقال في الهامش : رواه الحموينى في « فرائد السمطين » يرفعه بسنده الى عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مستدرك

قصة بعث النبى صلى الله عليه وآله عليا الى اليمن واسلام أهل اليمن بيده عليه السلام

وفيه أحاديث :

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى الشافعى فى « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠١ ط بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا شريح بن مسلمة ، حدثنا ابراهيم بن يوسف ابن أبي اسحاق ، حدثني أبي ، عن أبي اسحاق ، سمعت البراء بن عازب قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ، قال : ثم بعث

علياً بعد ذلك مكانه قال : مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل ، فكنت فيمن عقب معه . قال : فغنمت أواقي ذات عدد .

انفرد به البخاري من هذا الوجه .

وقال أيضاً في ج ٤ ص ٢٠٣ :

وقال الحافظ البيهقي : أنبأنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو اسحاق المزكي ، حدثنا عبيدة بن أبي السفر، سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن البراء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام .

قال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم الى الاسلام ، فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وامره أن يقفل خالداً ، الا رجلا كان ممن مع خالد فأحب أن يعقب مع علي فليعقب معه .

قال البراء : فكنت فيمن عقب مع علي ، فلما دنونا من القوم خرجوا الينا ، ثم قدم بنا فصلى بنا علي ، ثم صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جميعاً ، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان .

ومنهم المؤرخ الكبير عبدالكريم بـن محمد الـرافعى القزوينى فى « التدوين فى أخبار القزوين » (ج ٢ ص ٤٢٩ ط بيروت) قال :

الحسن بن ماك أخو أبي القاسم عبدالعزيز بن ماك ، سمع أبا الحسن القطان في املاء له من الطوالات، ثنا أبوجعفر الحضرمى محمد بن عبدالله بن سليمان ، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يحيى بن عبدالرحمن عن ابراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي اسحاق ، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فكنت في من سار معه فأقام عليهم ، سنة أشهر فلم يجيبوه الى شيء ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فان أراد احد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه .

قال البراء رضي الله عنه: فكنت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه فلما انتهى الى أوائل أهـل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي رضي الله عنه الفجر ، فلما فرغ صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابه خر ساجداً ، ثم جلس ، فقال : السلام على همدان ـ ثلاث مرات ـ ثم تابع أهل اليمن على الاسلام .

ومنهم العلامة ابوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة »

(ج ٥ ص ٣٩٦ ط بيروت) قال :

وأخبرنا محمد بـن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، نبأنا أبوعبدالله أحمد بـن علي الجوزجاني ، حدثنا أبوعبيده بن أبي السفر ، قال : سمعت ابراهيم بن يوسف بن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن البراء : ان النبي بعث خالد بن الوليد الى أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام ، قـال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بـن الوليد ، فأقمنا ستة أشهر ندعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ، ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يقفل خالداً الى رجل كان ممن يمم مع خالد ومن أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه .

قال البراء : فكنت فيمن عقب مع علي، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا فصلى بنا علي ثم صفنا صفاً واحداً ، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جمعاً ، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليـه وسلم باسلامهم ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرساجداً، ثم رفع رأسه فقال : السلام على همدان ، السلام على همدان .

أخرجه البخاري ، [في الصحيح] مختصراً مـن وجه آخر عن ابراهيم بـن يـوسف .

ومنهم العلامة أبـو نعيم عبيدالله بن الحسن الاصبهانى فى « الجامع بين الصحيحين » (ص ٧٣١) قال :

وروى عن بـراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى كتاب الله ويعرض عليهم الاسلام ، فأقام خالد بـن الوليد عندهم ستة أشهر فمـا يجيبوه الى شيء . قال : فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في أثره ، فقال له : من أحب أن تقفل من أصحاب خالد فاقفله ومن أحب المقام معك فليقم .

قال براء : كنت فيمن اختار المقام مع علي ، فبلغ أهـل اليمن قدوم علي بن أبي طالب ، فاحتشدوا. قال : فأصبح علي فصلي بنا الصبح ، فصفنا صفين فاجتمعت همدان فقرأ عليهم علي بن أبي طالب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام . قال : فأسلمت همدان كلها في يـوم واحد ، فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام همدان ، فلمـا ورد الكتاب على رسول الله خـر رسول الله ساجداً ثم قال: السلام عليكم ياهمدان ، السلام عليكم ياهمدان ،السلام عليكم يا همدان ـ ثلاثاً ـ الحمد لله . فتتابع أهل اليمن في الاسلام .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدل الحسينى الشافعى اليمانى من مشائخنا فى الرواية فى كتابه « نثر الدر المكنون » (ص ٤٣ ط مطبعة زهران بالربيعة بمصر) قال :

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام . قال البراء : فكنت فيمن خرج مع خالد بـن الوليد رضي الله عنهما ، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليـاً عليه السلام وأمره أن يقفل خالداً الا رجلا ممن كان مع خـالد أحب أن يعقب مع علي عليه السلام فليعقب معه .

قال البراء رضي الله عنه : فكنت فيمن عقب مع علي عليه السلام ، فلما دنونا مـن القوم خرجوا الينا ، ثم تقدم بنا فصلي بنا علي كرم الله وجهه ، ثم صفنا صفاً واحداً وتقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان جميعاً ، فكتب علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامهم ، فلما قرأ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب خر ساجداً ثـم رفع رأسه فقال: السلام على همدان ، السلام على همدان . ثم تتابعت أهل اليمن على الاسلام.

رواه الاسماعيلي والبيهقي فـي السنن وفي المعرفة وفي الدلائل مـن طريق الاسماعيلي ، وقال : رواه البخاري مختصراً وتمامه صحيح على شرطه .

وقال أيضاً في ص ٧٤ :

بعثه [اي علي بن أبي طالب] صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن من بلاد مذحج في رمضان سنة عشر من الهجرة وعقد له لواء . قال الواحدي: أخذ عمامته فلفها مثنية مربعة فجعلها في رأس الرمح ، ثم دفعها اليه وعممه صلى الله عليه وآله وسلم بيده المباركة ثلاثة أكوار وجعل له ذراعاً بين يديه وشبراً من ورائه ، وقال

له : امض ولاتلتفت . فقال علي كرم الله وجهه : يارسول الله ما اصنع ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : اذا نزلت بساحتهم فلاتقاتلهم حتى يقاتلوك وادعهم الى قول « لا اله الا الله » فان قالوا : نعم فأمرهم بالصلاة ، فان أجابوا فلاتبغ منهم غير ذلك، والله لأن يهدي بك رجلا واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت. فخرج الى مذحج في ثلاثمائة فارس، وكانت أول خيل دخلت بلاد مذحج ، فلما انتهى اليهم فرق أصحابه فأتوا بنهب ـ بفتح النون ـ وغنائم نعم وشاة ، ثم لقي جمعهم ، فدعاهم الى الاسلام فأبوا ورموا أصحابه عليه السلام بالنبل والحجارة، ثم خرج رجل من مذحج يدعو الى البراز، فبرز اليه الاسود بن خزاعي فقتله وأخذ سلبه، ثم صف علي كرم الله وجهه أصحابه ودفع لواءه الى مسعود بن سنان الأسلمي، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلا ، فانهزموا وتفرقوا ، فكف علي عليه السلام عن طلبهم، ثم دعاهم الى الاسلام ، فأسرع الى اجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم ، وقالوا : نحن على من ورائنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى ، فجمع علي كرم الله وجهه الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء وكتب في سهم منها « لله » وأقرع عليها، فخرج أولاسهم الخمس، وقسم الباقي على أصحابه، وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره الخبر، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كتب الى علي عليه السلام أن يوافيه الموسم ، فانصرف عبدالله بن عمرو الى علي بذلك فقفل كرم الله وجهه راجعاً . ثم رجع عليه السلام فوافى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قدمها

للحج ـ أي حجة الوداع ـ .

والذي في البخاري : لما قدم علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بما أهللت يا علي؟ قال : بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم .قال: فاهدوا مكث حراماً ، وكان علي كرم الله وجهه تعجل الى رسول الله وخلف على الجيش والخمس أبا رافع ، وكان في الخمس من ثياب اليمن أحمال معكومة ونعم وشاة مما غنموا ، فسأل الجيش أبا رافع أن يكسوهم ، فكساكل رجل منهم حلة من الخمس ، فلما دنا القوم من مكة خرج علي كرم الله وجهه يتلقاهم فاذا عليهم الحلل ، فقال لأبي رافع : ويلك ما هذا ؟ قال : كسوت القوم ليتجملوا اذا قدموا في الناس . قال : ويلك انزع قبل أن تنتهي به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فانتزع الحلل وردها في البز، فاشتكي الناس علياً عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم لعلي : ما لأصحابك يشكونك ؟ قال : قسمت عليهم ماغنموا وحبست الخمس حتى يقدم عليك فترى فيه رأيك . فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القوم خطيباً على ماء بقرب المدينة يدعى بغدير خم سيأتي في الخاتمة من عدة روايات .

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم :

منهم العلامة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي في « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعمر محمد بن عبدالله الأديب ، أنبأنا أبوبكر الاسماعيلي ، أخبرنا ابن خزيمة ، أنبأنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا علي بن سويد بن منجوف ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، فأخذ منه جارية ، فأصبح ورأسه يقطر . قال خالد لبريدة : ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال بريدة: وكنت أبغض علياً ، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما صنع علي ، فلما أخبرته قال : أتبغض علياً ؟ قلت : نعم. قال : فأحبه فان له في الخمس أكثر من ذلك .

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في « السيرة النبوية » (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الاحياء في بيروت) قال :

ثم قال البخاري : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا علي ابن سويد بن منجوف ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، وكنت أبغض علياً فأصبح وقد اغتسل ، فقلت لخالد : ألاترى الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه

وسلم ذكرت ذلك له فقال: يا بريدة تبغض علياً ؟ فقلت: نعم . فقال : لاتبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك .

انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه .

وقال الامام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبدالجليل ، قال : انتهيت الى حلقة فيهـا أبو مجلز وابنا بريدة ، فقال عبدالله بن بريدة : حدثني أبي بريدة قال : أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قط ، قال : وأحببت رجلا من قريش لـم أحبه الا على بغضه علياً .

قال : فبعث ذلك الرجل على خيل ، فصحبته ما أصحبه الاعلى بغضه علياً . قـال : فأصبنا سبياً . قال : فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابعث الينا من يخمسه . قال : فبعث الينا علياً وفي السبى وصيفة من أفضل السبى .

قال: فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر ، فقلنا : يا أبا الحسن ما هذا ؟ فقال: ألـم تروا الى الوصيفة التى كانت في السبى ، فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم صارت في آل علي ووقعت بها .

قال : فكتب الرجل الى نبى الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : ابعثني ، فبعثي مصدقاً . قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدق . قال : فأمسك يدي والكتاب فقـال : اتبغض علياً ؟ قال : قلت: نعم . قال : فلاتبغضه ، وان كنت تحبه فازدد لـه حبـاً ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل على في الخمس أفضل من وصيفة .

قال : فما كان من الناس احد بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الي من علي .

قال عبدالله بن بريدة : فوالذي لا اله غيره مابيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث غير أبي بريدة .

ومنها

حديث أبى سعيد الخدرى

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ فى « دلائل النبوة » (ج ٥ ص ٣٩٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا أبواسحاق اسماعيل بن اسحاق القاضي، حدثنا اسماعيل بن ابي أويس، قال: حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن اسحاق ابن كعب بن عجزة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبى سعيد الخدري، أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب الى اليمن. قال أبوسعيد: فكنت ممن خرج معه ، فلما أخذ من ابل الصدقة سألناه أن نركب منها ونريح ابلنا، فكنا قد رأينا في ابلنا خللا، فأبى علينا وقال: انما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال : فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أمر علينا انساناً وأسرع هو فأدرك

الحج ، فلما قضى حجته قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع الى أصحابك حتى تقدم عليهم . قال أبو سعيد : وقد كنا سألنا الذي استخلفه ماكان علي منعنا [اياه] نفعل، فلما جاء عرف في ابل الصدقة ان قد ركبت ، رأى أثر المركب، فذم الذي أمره ولامه فقلت : انا أن شاء الله ان قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخبرنه مالقينا من الغلظة والتضييق .

قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أفعل ماكنت حلفت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته ، وقال: متى قدمت ؟ قلت : قدمت البارحة ، فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فقال : هذا سعد ابن مالك بن الشهيد . قال : أئذن له ، فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءني وسلم علي وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفى المسألة ، فقلت له: يا رسول الله مالقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق . فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أنا أعدد مالقينا منه حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ـ وكنت منه قريباً ـ ثم قال: سعد ابن مالك الشهيد ! مه ، بعض قولك لأخيك علي ، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله . قال : فقلت في نفسي : ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم ، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سراً ولاعلانية .

ومنها

حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام العامة فى كتبهم :

منهم العلامةالمعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى من مشائخنا فى الرواية فى « نثر الدر المكنون » (ص ٤١ ط مطبعة زهران بمصر) قال :

وعن أبي رافع قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً الى اليمن فعقد له لواء ، فلما مضى قال: ياابا رافع الحقه ولاتدعه من خلفه ولتقف ولاتلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال : يا علي لئن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس . أخرجه الطبراني .

ومنها

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى « نثر الدر المكنون » (ص ٤١ ط زهران بمصر) قال :

وعن علي عليه السلام قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناس من

اليمن فقالوا : ابعث فينا مسن يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انطلق ياعلي الى أهل اليمن ففقهم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيها بكتاب الله فقلت: ان أهل اليمن قوم يأتوني من القضاء مالاعلم لي به ، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدري ثـم قال : اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة . أخرجه ابن جرير .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :
ان علياً قفل الجنه والنار ومفتاحهما »

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياابن عباس عليك بعلي ، فان الحق على لسانه وجنانه ، وانــه قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان مبارزة علي يوم الخندق أفضل من اعمال امتي الى يوم القيامة

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ١٦ ص ٤٠٢ الى ٤٠٥) ، وانما ننقل هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها هناك :

منهم العلامة أبونصر شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي الحنفي في « مسند الفردوس » (ج ٣ ص ١٤٥ والنسخة مخطوطة) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق ، افضل من عمر أمتي الى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمي في « البريقة الخادمية » (ج١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال :

وانه أشجع الناس في الحروب ، حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاحزاب : لضربة علي خير من عبادة الثقلين . وتواترت وقعته في خيبر وغيره وانه

اشتهر حسن خلقه ومزيد قوته في بدنه حتى قطع باب خيبر بيده .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٣٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمبارزة علي لعمرو بن عبدود أفضل من أعمال أمتي الى يوم القيامة .

وقال في الهامش : رواه الحاكم وتعقبه هما يرفعه بسندهم عن بهز بن حكيم عن أبيه وعن جده .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :
من لم ينصر علياً فليس منى

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٦٤٢ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني .

قال في الهامش : رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر .

مستدرك

حديث « ان الله فرض على الناس طاعة على عليه السلام كطاعة النبى صلى الله عليه وآله »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم: ان الله قدفرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته ـ الحديث .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ان الله امرني بحب اربعة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في « اتحاف أهل الاسلام » (ص ٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . قيل: يارسول الله سمهم لنا . قال : علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وابوذر والمقداد وسلمان .

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٧٢٧ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى

يحب أربعة من اصحابى : علي وسلمان وابوذر والمقداد . (حل) وابن عساكر عن أبى بريدة عن أبيه .

ومنهم العلامة ابوالقاسم على بن حسن الشهير بابن عساكر فى « تاريخ مدينة دمشق » (ج ٤ ص٢٢٧ مصورة مخطوطة مكتبة جامع السلطان احمد باسلامبول) قال :

وأخبرتنا ام الرضا « صنو » بنت حمد بن علي بن محمد الحبال، قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن ابراهيم ، قالت حدثنا ابوالحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه ، أنبأنا أبو عيسى محمد بن احمد بن ابراهيم الثلاثائي بالبصرة ، نا أبوعمرو نصر بن علي الجهضمي ، نا ابو احمد الزبيري ، عن شريك ، عن ابى ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : ان منهم علي بن أبى طالب والمقداد ابن الاسود واباذر الغفاري وسلمان الفارسي .

أخبرنا أبوسهل محمد بن ابراهيم ، أنا ابوالفضل الرازي ، نا جعفر بن عبدالله ، نا محمد بن هارون ، نا ابن اسحاق ، أنا الاسود بن عامر ، أنا شريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرني الله بحب أربعة من أصحابى علي والمقداد وسلمان وأبى ذر .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الذكى عبدالرحمن بن يوسف عبدالملك الكلبى المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتابه « تهذيب الكمال فى اسماء الرجال » (ج ٢١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان احمد باشا باسلامبول) قال :

ذكر في ترجمة أبى ذر الغفاري : وقال عبدالله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أمرت بحب أربعة من أصحابى وأخبرني الله أنه يحبهم . قلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : علي وابوذر وسلمان والمقداد .

قول النبى ﷺ

« الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين ابوالقاسم هبةالله بن سيد الكل القفطى في كتابه «الانباء المستطابة» (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتى بايرلندة) قال :

ومن ذلك ما روى جابربن عبدالله عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابناي هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة ، وابوهما خير منهما .

مستدرك

النص من رسول الله صلى‌الله عليه وآله على ان الله تعالى ورسوله وجبريل راضون عن على عليه السلام

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه فى (ج ٦ ص٨٢ وج ١٧ص ٣٢) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجرى فى «الامالى» (ج١ ص١٤٠ ط القاهرة) قال :

قال السيد أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه باصفهان ، قال أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن‌العباس المزني القنطرى، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان، قال حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيدالله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام مبعثاً ، فلما قدم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الله ورسوله وجبريل عنك راضون .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص٤٩) قال :

روى الطبراني يرفعه بسنده عن محمد بن عبيدالله بن ابى رافع عن أبيه عن جده : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً مبعثاً ، فلما قدم قال : الله ورسوله وجبريل عنك راضون يا علي. قال : فذكره في الجامع الكبير والكنوز.

ومنهم العلامتان عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد فى «جامع الاحاديث» (ج ٢ ص ٦٣ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى‌الله عليه وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك رضوان (طب) عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى‌الله عليه وسلم بعث علياً رضي الله عنه مبعثاً فلما قدم له ـ فذكره .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

ان أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عنكم لذلك

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٢٧) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٢ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلف عليه .

[قال] صلى الله عليه وسلم : ان أباحسن وجد في بطنه مغصاً فتخلفت عنكم لذلك.

أخرجه أبوعمر يرفعه بسنده عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه عن جده قال : أقبلنا من بدر ففقدنا (أو) فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى الأصحاب بعضهم بعضاً : أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتى جاء صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ، فقالوا : يا رسول الله فقدناك ، ذكر شفقة

النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ، قال فذكره رياض وذخائر .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصرى فى « تفسير آية المودة » (ص ٧٤ مصورة من احدى المكاتب الشخصية بقم) قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عن أصحابه لأجله ، لما روي أنهم لما أقبلوا من بدر راجعين الى المدينة فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادوا الرفاق بعضهم بعضاً : أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ومعه علي ، فقالوا : يا رسول الله فقدناك . قال : ان أبا حسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت عليه.

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله :
ثلاث من كن فيه فليس منى ولا انا منه ، ومنها بغض
على بن أبى طالب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن أعلام القوم في (ج ١٧ ص ٣٠٤)، ونروى هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال :

وروى باسناده عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل بيتي ، ومن قال : الايمان كلام .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمى فى « فردوس الاخبار » (ج ٢ ص ١٣٤ ط بيروت) قال :

عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ، ونصب [بغض] أهل بيتي ، ومن قال الايمان كلام .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٢٥ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طالب ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال : الايمان كلام .

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر والشيخ احمد عبدالجواد فى « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٦٩٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي ، ونصب أهل بيتي ، ومن قال ان الايمان كلام (الديلمي عن جابر رضي الله عنه).

مستدرك

حديث « ان النبى صلى الله عليه وآله يعطى يوم القيامة مفاتيح الجنة والنار لعلى عليه السلام »

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٢١٠ الى ص ٢١٤ وج ١٦ ص ٥٤٥) ، ونروي هيهنا جملة منها عمن لم نرو عنهم هناك :

وفيه أحاديث :

الاول

حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : اذا سألتم الله

عزوجل فاسألوه لي الوسيلة ، فسئل عنها فقال : هي درجة في الجنة ، وهي ألف مرقاة ، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً ، مرقاة زبرجد الى مرقاة لؤلؤ الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة نور، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب ، فينادي المنادي: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وانا يومئذ مترزبر بطة من نور على رأسي تاج الرسالة واكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله » حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون الينا ويقولون : طوبى لهذين العبدين مـا أكرمهما الله . فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق : هـذا حبيب الله محمد ، وهذا ولي الله علي . فيـأتي رضوان خازن الجنة فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله . فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي . ثم يأتي مالك خازن النار فيقول : أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله ، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخي علي ، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها وأشتد حرها، فتنادي جهنم: ياعلي ذرني فقد اطفأ نورك لهبي . فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه ، ولذلك كان علي

قسيم النار والجنة .

قال الامام الشافعي :

علي حبه جنة قسيم النـار والجنة

وصي المصطفى حقاً امـام الانس والجنة

وقال أيضاً في ص ١١٣ :

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار ، فقال : ياسلمان قل لعلي : انك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء .

الثانى
حديث جابر الانصارى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة حسام الديـن المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٣٨) عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذاكان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح ، حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة مـن مفاتيح النار ، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين مـن شيعة محمد وعلي ، وعلي مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك ، فادفعها الى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد ، فو الذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار أبداً .

حديث

سلام جبرئيل وميكائيل واسرافيل لعلي عليه السلام في ليلة البدر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشيخ احمد بـن محمد الخافي الحسيني الشافعي في « التبر المذاب » (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى أيضاً في كتاب « فضائل علي » : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسقي ماه ، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئراً بعيـدة القعر مظلمة ، فانحدر فيهـا فأوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه ، فهبطوا مـن السماء لهم لفظ يذعر من سمعه ، فلما حاذوا البئر سلموا عليه اكراماً له واجلالا .

وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك : لتؤتين ياعلي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام

« ويقدم على الله عدوك غضباناً مقمحين »

تقدم نقل مايدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٣٠٣ و ج١٧ ص ٢٦٤) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد »

(ص ٦٤٣ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انك ستقدم علي وشيعتك راضين مرضيين ، ويقدم على الله عدوك غضباناً مقمحين . ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح .

قال في الهامش : رواه الطبراني يرفعه بسنده الى ان علياً قال : ان خليلي صلى الله عليه وسلم [قال :] . . .

قول رسول الله ﷺ

يا علي تبرىء ذمتي وتقبل على سنتي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر واحمد عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي تبرىء ذمتي وتقبل على سنتي (بز) عن أبي رافع .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :
ذكر علي عبادة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١١١ وص ١١٢) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى « آل محمد » (ص ٢٤٢) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة .

رواه الديلمى صاحب مسند الفردوس والخليلى وفي كتاب « مودة القربى » وفي كتاب « فضائل أمير المؤمنين » هم جميعاً يرفعه بسنده عن عائشة مرفوعاً .

ومنهم العلامة شيروية بن شهردار الديلمى فى « الفردوس » (ج ٢ ص ٣٦٧ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال :

قال [عن] عائشة : ذكر علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن شيروية الديلمي في «الفردوس» (ص٢٨٨ نسخة مكتبة الناصرية في لكنهو) قال :

روي عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة.

ومنهم العلامة أبو البركات عبدالمحق بن عثمان في « الفائق » (ص٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي بن أبي طالب عبادة .

ومنهم العلامة عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني في « التدوين في أخبار القزوين » (ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت) قال :

كادح بن جعفر أبو عبدالله الزاهد كوفي ، روى عن هشام بن عروة ، وروى عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال: ليس بها بأس، وقال : حدثني عبدالله بن محمد القاضي ، حدثني محمد بن جعفر الواسطي ، ويعرف بشعبة، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر علي عبادة ، قال الخليل : لم نكتبه الا من هذا الوجه .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على انه أتاه جبريل بورقة آس مكتوب فيها :
انى افترضت محبة على على خلقى

قد تقدم نقل مايدل‌عليه في(ج ١٧ ص٢٥٧) عن كتب علماء العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى :

فمنهم‌العلامة السيد شهاب‌الدين أحمد بن‌عبدالله الحسينى الشيرازى الشافعى فى « توضيح الدلائل » (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملى بفارس) قال :

وعن جابر رضي‌الله تعالى‌عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جاءني جبرئيل من عند الله بورقة‌آس خضراء مكتوب فيها ببياض « اني افترضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني » . رواه الصالحاني .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد »

(ص ٢٢٦ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

في كتاب « موفق بن أحمد » بسنده عن محمد الباقر وعن جابر بن عبدالله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها ببياض « اني انا الله افترضت مودة علي على خلقي فبلغهم يا حبيبي ذلك عني » .

وقال أيضاً :

روى الديلمي في « مسند الفردوس » وابن الامام أحمد بن حنبل باسناده عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة خضراء من عند الله عز وجل مكتوب فيها ببياض « اني افترضت حب علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك » .

مستدرك

قول النبى صلى‌الله عليه وآله لعلى عليه السلام :

لك من الاجر مثل مالى

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٩٤ وص٩٥) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق » (ج ١٧ ص ١٣٨) قال :

وروى عن أنس بن مالك أيضاً قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك : أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من المغنم مثل مالي .

ومنهم العلامة احمد بن محمد الخافى [الخوافى] الحسينى الشافعى في « التبر المذاب » (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من الغنم مثل مالي .

خرجه الخلعي .

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام :

لك فى الجنة احسن منها

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٨٠ الى ص ١٨٦ وج ١٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٢٩) ، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ٢٥٨ مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن علي أمير المؤمنين قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة ، فأتينا على حديقة فقلت ماأحسنها ، ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها . قال : لك في الجنة أحسن منها ، حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها .

رواه الطبري وقال أخرجه احمد في المناقب ، ورواه الصالحاني وزاد :

فلما خلا الطريق أجهش باكياً ، فقلت : يا رسول الله وما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور قوم لايبدونها لك الابعدي . فقلت : في سلامة من ديني ؟ في سلامة من ديني ؟ فقال : في سلامة من دينك .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الانصارى فى « مختصر تاريخ دمشق »

(ج ١٧ ص ١٥٢) قال :

وروى عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديقة فقال علي: يارسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، قال : حديقتك في الجنة أحسن منها، حتى مر بست حدائق ـ وفي روايات أخرى بسبع حدائق ـ كل ذلك يقول علي : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ، فرد عليه رسول الله : حديقتك أحسن منها. ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه على احدى منكبي علي فبكى فقال له علي : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها حتى أفارق الدنيا . فقال علي : فما أصنع يا رسول الله ؟ قال : اصبر . قال : فان لم استطع ؟ قال : يا علي جاهد . قال : ويسلم لي ديني ؟ قال : ويسلم لك دينك .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد »

(ص ٣٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الاشكورى) قال :

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن علي : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة فمررنا حتى أتينا على

سبع حدائق ، فقلت : يا رسول الله ما أحسنها . فقال : لك في الجنة أحسن منها.

وقال أيضاً في ص ٣٧٩ :

روى الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده الى عن أبي عثمان النهدي وعن علي قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة اذا أتينا على حديقة ، قال : فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة . فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يارسول الله ما أحسنها من حديقة ، فقال: ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة ، فقال : ما احسنها ولك في الجنة احسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق وكل ذلك أقول لـه : ما أحسنها ويقول : لك في الجنة أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن لك في صدور أقوام لا يبدونها لك الا مـن بعد موتي . قال : قلت : يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان من حسد علياً فقد كفر

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المنقولة في كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٢٢ وج ١٧ ص ١) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها :

فمنهم العلامتان عباس أحمد صقر واحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٦ ص ٣٦١ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر (ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه) .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في « آل محمد » (ص٤٣٢) قال :

روى ابن مردويه يرفعه بسنده عن أنس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم :

لمبارزة علي بن أبي‌طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق افضل . . .

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج٦ ص٦ الى‌ص ٨ وج ١٦ ص ٤٠٣ وص ٤٠٤)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شيروية بن‌شهردار الديلمي في « فردوس الاخبار » (ج٣ ص ٥٠٤ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال :

[عن] معاوية بن حيدة : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمر أمتي الى يوم القيامة .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

من صافح علياً فكأنما صافحني

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨١ وص ٢٨٢) ، ونستدرك هنا ما لم ننقله سابقاً :

فمنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٧ مخطوط) قال :

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صافح علياً فكأنما صافحني ، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش ، ومن عانقه فكأنما عانقني، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم ، ومن صافح لعلي محباً غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ان علياً وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص٣٢١ الى٣٢٢ وج ١٧ ص ٢٧٣ و٢٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك :

فمنهم العلامة محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي في «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٤٠ نسخة اسلامبول) قال :

قد سبق في الباب الثاني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه و[آله و] سلم قال: يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء .

وقال أيضاً في ص ٣٤ :

وعن ابي رافع رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين .

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبيدالله بن ابى رافع عن أبيه عن جده .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٢ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى ابن ماجة بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواه .

وروى أيضاً عـن ابن المغازلي والطبراني في « المعجم الكبير » بالاسناد الى أبى رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يـا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواه مرويين مبيضة وجوههم ، وان عـدوك يردون علي الحوض ظماء مقمحين .

وروى عن الديلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ياعلي أنت وشيعتك تردون علي الحوض وردا .

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر واحمد عبدالجواد فى «جامع الاحاديث» (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت وشيعتك تردون الحوض رواه روائين مبيضة وجوههم ، وان أعداءك يردون علي الحوض ظمأى مقمحين (طك) عـن أبى رافع عن يحيى بن يعلى رضي الله عنه .

مستدرك

حديث : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسار علياً عليه السلام ويناجيه حين قبض

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ وج ١٧ص ٥٦) ، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها :

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال :

وعن عائشة « رض » قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا له عمر ، فلما نظر اليه وضع رأسه ثم قال : ادعوا الي حبيبي ، فدعوا علياً ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه ، فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

رواه الطبري وقال : أخرجه الرازي، ورواه الصالحاني باسناده عن سلمان الحافظ عن ابن مردويه باسناده ، ولفظه : عن عائشة « رض » قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه لما حضره الموت : ادعوا لي حبيبي ، فدعوت أبابكر ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي . فقلت : ويلكم أدعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره . فلما رآه فرح وطرح الثوب الذي كان عليه ، ثم أدخله فيه فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الترمذي وصاحب « التفسير الكبير » الامام فخر الدين الرازي باسنادهما عن عائشة ، وفي « الذخائر » عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ادعوا لي حبيبي ، فجاء ابوبكر ثم عمر فلم يلتفت اليهما ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا علياً ، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض صلى الله عليه وسلم .

وقال أيضاً في ص ١٤٦ :

قال النسائي في « السنن » : أخبرنا محمد بن قدامة ، قال حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن ام موسى قالت : قالت ام سلمة : والذي تخلف بـه ام سلمة ان أقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه . قالت : لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ـ فجعل يقول : جاء علي ؟ ثلاث مرات ، فجاء

قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة ، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب ، فأكب عليه علي رضي الله تعالى عنه ، فكان آخر الناس به عهداً ، فجعل يساره ويناجيه .

فى قول النبى ﷺ

سمى علياً

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولى الكشفى الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١١٩ ط بمبىء) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: وسمي علياً لأنه لم يسم قبله باسمه . عن أم سلمة رضي الله عنها .

في قول النبي ﷺ

سمي مختاراً

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم :

منهم العلامة المولى الكشفي الحنفي الترمذي في « المناقب المرتضوية »

(ص ١١٩ ط بمبيء) قال :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : وسمي (علي) مختاراً لأن الله تعالى اختاره . عن أم سلمة رضي الله عنها .

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم :
ان لعلى منبراً من نور يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٣ وج ٧ ص٣٧٥) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في « جامع الاحاديث » (ج ٣ ص ٣١ ط دمشق) قالا :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبي منبراً من نور يوم القيامة ، وان لعلي أطولها وأنورها .

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله :

يا علي ستقاتلك الفئة الباغية

تقدم نقل مما يدل عليه في (ج ٥ ص ٦٣٥ وج ١٧ ص ١٦٦ وص ١٦٧) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفي في كتابه « آل محمد »

(ص ٦٤٢ مصورة مكتبة السيد الاشكوري) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم : يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني .

رواه ابن عساكر يرفعه بسنده الى عن عمار بن ياسر .

مستدرك

نص النبى صلى الله عليه وآله
على انه كان ركناً لعلى عليه السلام

قد تقدمت نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص٢٣٢ وج ١٥ص ٥٩٩ وج ٢٠ ص ٤٣٨) عن كتب العامة في ذكر نعوته عليه السلام ، ونستدرك هيهنا بهذا العنوان عن كتبهم التى لم نرو عنها :

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافى الحسينى الشافعى فى « التبر المذاب » (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال :

وروى الامام أحمد في المناقب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلام عليك أبا الريحانتين ، فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتى عليك ، فما قبض النبي قال علي : هذا أحد الركنين .

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبدالجواد في «جامع الاحاديث» (ج ٤ ص ٣١٨ ط دمشق) قالا :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهدم ركناك والله خليفتي عليك ـ قاله لعلي عليه السلام . (أبو نعيم وكر) عن جابر رضي الله عنه .

قول جبرئيل

« انك فى طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان »

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم :

منهم العلامة الشريف أبوالمعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى « عيون الاخبار فى مناقب الاخيار » (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان) قال :

أخبرنا أبونصر أحمد بن محمد بن يوسف المدعو بجرجان ، أنبأ أبوبكر أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلي ، أنبأ أبوالحسن أحمد بن الحسن الصوفي ، أنبأ محمد بن أحمد بن زيد المذاري بالبصرة ، أنبأ عمرو بن عاصم ، أنبأ الطيب بن سليمان ، عن حاجب بن قعقاع الدارمي ، أنبأ عبدالجبار بن العباس ، عن جعفر بن عقبة ، عن قيس بن سعد ، عن أبيه أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول : أصابني يوم أحد ستة عشر ضربة سقطت الي الارض منها ، فأتاني رجل حسن الهيئة حسن الوجه طيب الريح ،

فأخذبضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم فانك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان . قال علي: فأتيت النبي عليه السلام فأخبرته فقال : ياعلي أما تعرف الرجل؟ قلت : لا والله ولكنه شبيه بدحية الكلبى . قال : أقر الله عينك ، ذلك جبرئيل عليه السلام .

مستدرك

قول النبى صلى الله عليه وآله

« ان علياً معى فى القيامة على مفاتيح خزائن الجنة »

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٦ ص ٢١٠ وص ٢١١ وج ١٨ ص ٥٤٨)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابواحمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى « الكامل فى الرجال » (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دارالفكر بيروت) قال:

ثنا عبدالملك ، ثنا أحمد بن هارون التنيسي ، ثنا أبوعمرو لاهز بن عبدالله التيمي البغدادي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن مالك قال : بعثني النبى صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الأسلمي فقال له وانا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال: علي راية الهدى ، ومنار الايمان وامام أولياء ربى، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ، ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ثم انا ثم على عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٠٠ وج ٦ ص ١٦٢ وج ١٦ ص ٥١٦) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى :

فمنهم العلامة الحافظ أبونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق ابن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى « مانزل من القرآن فى على عليه السلام » خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى وسماه « النور المشتعل » (ص ٢٦٤ ط وزارة الارشاد بطهران) قال :

حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الكندي وأحمد بن جعفر النسائي ، قالا حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، قال حدثنا محمد ابن حسان ، قال حدثني أبو الأحوص [سلام بن سليم الحنفي الكوفي الحافظ] عن زبيد اليامي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف علي بن أبي طالب بيني وبين ابراهيم عليه السلام زفاً الى الجنة .

ومنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٨٥ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

روى الديلمي صاحب « الفردوس » بسنده عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لخلته ، ثم أنا لصفوتي ، ثم علي بن أبي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفاً الى الجنة .

وقال في ص ١٢٩ :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول خلق الله يكسى يوم القيامة ابراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم ادعى فأكسى ثوبين أخضرين أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني، أفما ترضى أن تدعى اذا دعيت ، وتكسى اذ كسيت، وان تشفع اذا شفعت.

رواه الدارقطني وابن الجوزي، وقد تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم ابن ظهيره (قلت) الحكم روى له الترمذي .

مستدرك

النص من رسول الله صلى‌الله عليه وآله
على امره المسلمين بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدمت نقل الأخبار الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٩ الى ص ٧٨ وج ١٦ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦)، ونستدرك النقل ههنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه « غاية المرام في رجال البخاري الى سيد الانام » (ص ٧٤) قال :

وقال أبو سعيد: أمرنا رسول الله صلى‌الله عليه وسلم أن نقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ، قلنا : يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال : مع علي بن أبي طالب ، معه يقتل عمار بن ياسر .

قال مخنف بن سليم: أتينا أبا أيوب الأنصارى فقلنا :قاتلت بسيفك المشركين؟ قال : أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين .

ومنهم العلامة ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجانى الشافعى فى « الكامل فى الرجال » (ج ٢ ص ٦٣٦ ط دار الفكر فى بيروت) قال :

حدثنا أحمد بن جعفر البغدادى بحلب ، ثنا سليمان بن سيف ، ثنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا فطر ، عن حكيم بن جبير ، عن ابراهيم، عن علقمة ، عن علي قال : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

« انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين »

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٤ ص٩٩ وص ٢٤٥ وص٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ وج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٧) ؛ ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ أبوسعد المحسن بن كدامة الشافعي في « نصيحة العامة » (ص ١٦ مصورة مكتبة امبروزيانا) قال :

مثل ما قاله النبي صلى الله عليه : انك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على ان الله تعالى يرضى لرضى على عليه السلام ويغضب لغضبه

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٥٢) ، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى :

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد»

(ص١٢٨ نسخة السيد الاشكورى) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال [لعلي عليه السلام]: ان الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك .

وقال في الهامش : رواه ابن أبي الدنيا كما في « الكنوز » .

مستدرك

حديث « ان علياً يدخل احباءه الجنة بغير حساب »

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٧ ص ١٧٠ الى ص ١٧٤) ، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى :

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه « آل محمد » (ص ٦٣٤ مصورة مكتبة السيد الاشكورى) قال :

[قال] صلى الله عليه وسلم: ياعلي انك قسيم الجنة والنار، وانت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب .

تصويبات واستدراكات

ص	س	خطأ	صواب
٩	١	فقبلنا منك وذلك	فقبلنا منك ذلك
١٨	١١	انزل	انزله
٢٠	٧	أميرالمؤمنين	أميرالمؤمنين علي
٢٠	١٨	يوم غديرخم وذلك	يوم غدير خم وذلك في خطبة

خطبها النبي صلى‌الله عليه وسلم في حقه في ذلك اليوم وهو الثامن عشر من شهر ذي‌الحجة سنة احدى‌عشر لمارجع صلى‌الله عليه وسلم من حجة الوداع وقال أيضاً المؤلف المذكور في كتابه « اسنى المطالب » ص ٤٨ مثله الا ان فيه ويثبت‌أيضاً.

اقول : لفظة «احدى» زائدة والصواب السنة العاشرة لان النبي صلى‌الله عليه وآله وسلم حج بالناس في السنة العاشرة من الهجرة النبوية .

٢٢	١٣	نحو	نحوه
٢٩	١٦	عبدالله بثر	عبدالله بن بشر
٣٦	١٦	وذكره	ذكره
٣٨	١٧	اسحاق بن زيد	اسحاق بن‌ابراهيم بن زيد
٥٢	١٣	قال : رسول الله	قال : اخذ رسول‌الله
٥٧	٣	اوفطاط	اوفسطاط
٥٧	١٧	واويت	وأديت
٦١	١٣	عثمان الوعظ	عثمان الواعظ
٦٦	٤	ابن السما	ابن السمان
٧٣	١٤	مسلمة كهيل	مسلمة بن كهيل
٧٤	٩	اللهم والاه	اللهم وال
٧٤	١١	عدم النجوم	عدد النجوم
٧٥	١٦	عبدالله شريك	عبدالله بن شريك

٩٠	يضاف بعد سطر ٧		ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدى المغربى الفاسي المالكى فى « مطالع المسرات » (ط المطبعة النورية في جامعة «گلبرك» فى باكستان) قال : وقال صلى الله عليه (وآله) وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .
٩٠	١٨	سورة الانفال ٣٢	سورة الانفال ى ٣٢
٩١	٦	فقلناه منك	فقبلناه منك
٩١	٦	فقبلنا	فقبلناه
٩١	١٣	ج ٢٧ ص ١٥٥	ج ٢٧ ص ١٥٥ نسخة احدى مكاتب اسلامبول
١٠١	٦	ان سمنا	انا سمعنا
١٠٤	١٥	ان سمعنا	انا سمعنا
١٠٧	٢	نشهد	فشهدوا
١٠٧	٣	ورواه الطبرى	رواه الطبرى
٧٠١	٤	صلى الله عليه سلم	صلى الله عليه وآله وسلم
١١١	١٤	آل محمد ص ٦٤٦	آل محمد ص ٤٤٦
١١٣	١٨	سعيد بن وهب	سعد بن وهب
١١٤	٥	سعيد بن وهب	سعد بن وهب
١٠٦	٥	أخبرنا محمد	أخبرنا أبوبكر محمد
١٠٦	٥	بن الأشتر	بن الأشقر
١٠٦	٦	ثابت وعبيدالله	ثابت عبيدالله
١١٥	٢	همايلى	مايلى
١٢٣	٤	حبش	حبشى
١٢٨	١٦	سلم	وسلم
١٤٣	٣	ج ١٧	ج ٩
١٤٧	٤	أبوشجاع	أبونصر شهردار بن
١٤٧	٤	فى المسند الفردوس	فى مسند الفردوس
١٤٨	١١	لاسهمنا	لاسهبنا

١٥٥	١٨	رجلا	رجالا
١٥٥	١٨	يزداد	يذاد
١٥٧	١٧	الاطرابلسى	الطرابلسى
١٥٩	١٨	آل محمد ص ١٥	آل محمد ص ١٥٠
١٦٠	١١	اشهدى	اسمعى واشهدى
١٦٣	١٥	ص ٦٣	ص ٦٣٠
١٦٤	٣	وفاطمة	فاطمة
١٦٤	٧	مختصر تاريخ دمشق	مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠
١٦٤	١٨	ص ٣٦٥	ج ٢ ص ٥٦٥
١٦٩	٣	قال	قالا
١٦٩	٤	بن موسى	من موسى
١٦٩	١٣	ان تكون منى بمنزلة	ان تكون بمنزلة
١٧١	١٣	لا اقام امه	لا اقام الله
١٧٣	١٣	استقلتنى	استثقلتنى
١٧٤	١٥	ان يكون	ان تكون
١٨٠	٤	النديم	القديم
١٨٢	١٥	طريق	طرق
١٩١	١٣	ان تكون	ان تكون مني
١٩٦	٧	عبد . . . بن	مارواه عبد . . . بن
١٩٦	١٠	سنة ٥٧٣	سنة ٥٧١
٢١١	٢	أبو الجواد	أبو الجود
٢١١	١٤	يحيى الحسن	يحيى بن الحسن
٢١٢	٤	الاثان	الاوثان
٢١٣	١٥	ملحقه	فلحقه
٢٢٢	١٤	بجملات	بحجلات
٢٢٨	٧	بأحب خلقك	بأحب خلقك اليك

٢٢٢	١٥	خمهرهن	خبزهن
٢٤٠	٤	قال	قال:قال النبي صلى الله عليه وسلم
٢٥٦	٦	فى السند	فى المسند
٢٥٧	١٠	لعلى	بعلى
٢٦٠	٦	انى	أي
٢٦٠	٧	يباهى	باهى
٢٦٣	٨	عنها	عنقها
٢٦٣	١٤	ج ٢	ج ٢٠
٢٦٤	٨	عباس عبدالجواد	أحمد عبدالجواد
٢٧٢	يضاف بعد سطر ٦		رواه جماعة من اعلام القوم
٢٧٣	٩	ومنهم العلامة حسام الدين ـ الخ ، زائد	وقال أيضاً فى ص ٣٥٢
٢٨١	٥	لهم	زائد
٢٩٢	١٨	فحبهم	فحبسهم
٢٩٩	٣	١٤٣	١٤٤
٢٩٩	١٢	الأنوار القدسية	الأنوار القدسية ص ٢٦
٣٠٢	يضاف بعد سطر ٩		وروى الامام أحمد فى مسنده وفى كتاب فضائل علي بن أبي طالب ان النبى (ص) قال: من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله فى جنة عدن بيمينه فليمتسك بحب علي بن أبي طالب .
٣٠٧	٢	وردت	وددت
٣٠٧	٥	ان يحبنى جبرئيل	ان يحبني جبرئيل ؟
٣٠٩	٤	ج ١ ص ١٧	فردوس الاخبار ج ١ ص١٧٦ نسخة مكتبة فيض الله افندى باسلامبول
٣١٠	٣	قال	قالا
٣١٠	٤	وان يعذبنى	وان يعذبنى فبذنبى
٣١٥	١٢	جستربيتى بايرلنده	طوب قابوسراى باسلامبول

٣١٩	٦	من ماله	من له
٣٢٥	١٠	المسند الفردوس	مسند الفردوس
٣٢٧	٩	المسند الفردوس	مسند الفردوس
٣٣١	يضاف بعد سطر ٦		رواه جماعة من علماء العامة
٣٣٢	١٠	محمد بن المطرزي	محمد بن محمد
٣٥٢	٣	ط لكنهو	مخطوط
٣٥٣	٣	زر بن جبيش	زر بن حبيش
٣٥٦	١٤	ولو نرث	ولو نثرت
٣٥٩	١٠	اوحى	اوصى
٣٦٠	٢	اوحى	اوصى
٣٦٢	٣	المسند الفردوس	مسند الفردوس
٣٦٣	١١	ضلاله	ضلال
٣٦٦	٤	اسائب	السائب
٣٦٨	١٤	تاريخ بغداد	تاريخ دمشق
٣٦٩	يضاف بعد سطر ١٦		ومنه الحديث كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام
٣٧٣	١٧	توضيح الدلائل	توضيح الدلائل ص ٢١٥
٣٨٩	٢	المسند الفردوس	مسند الفردوس
٣٩٢	١٤	قتل ابن عمك	قتل قبل ابن عمك
٤٠٠	٢	من النص	فى النص
٤١٢	١٧	ص ٤١	ص ٤٢
٤١٢	١٨	الكنني	الكشى
٤١٣	٤	التقوى	النقوى
٤١٥	١٤	ايصرارى	الصرارى
٤٢٤	٢	التبرونى	البثرونى
٤٢٧	٥	وراه	رواه

٤٣٧	١٨	على سنى	على سنتى
٤٤٦	٥	يدكون	يدوكون
٤٤٧	٦	ص ٦٣	ص ٦٢
٤٤٧	١٥	يدكون	يدوكون
٤٤٩	١٥	يدكون	يدوكون
٤٥١	٣	ص ١٢٥	ص١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتى بايرلندة
٤٥١	٧	تنزل	تنزل
٤٥١	١٤	اوعهم	ادعهم
٤٥٤	٣	رجال الطريقة	رجال الطريقة ص ١٧٣
٤٥٨	١٣	لانبى	لانبوة
٤٦٢	٨	ص ٢١	ص ٢١٠
٤٦٣	١٠	القناتل	القتال
٤٦٣	١٣	رجا كل	رجا كل رجل
٤٧٩	٦	التبرونى	البترونى
٤٨١	٨	فيض	فيض الله افندى
٤٨١	١٣	التبرونى	البترونى
٤٨٢	٢	فارسلوا	قال : فارسلوا
٤٨٢	١٦	يفتح	ثم يفتح
٤٨٢	١٧	ابن مبنى	ابن معين
٤٨٤	٨	احمد	احمد قال اخبرنا الحسن
٤٨٤	١٤	على ما	على ما ذا
٤٨٤	١٥	منى	من
٤٨٤	١١	فتشارفت	فتساورت
٤٨٧	٩	احب	احببت
٤٨٧	٩	فتشاورت	فتساورت
٤٨٧	١٢	برسوله	برسول

٤٨٩	١٣	ادرر	ادر
٤٩٠	٦	ط بيروت	ط طهران
٤٩٤	١٢	مرآة المؤمنين	مرآة المؤمنين مخطوط
٤٩٥	١٧	اناثاً منهم	انا ثامنهم
٥٠٢	١٨	اثار باقية	اثار ثابتة
٥٠٣	٨	يحبُ الله ورسوله	يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
٥٠٣		يضاف بعد سطر ٤	منهم العلامة الفاضل المعاصر

الدكتور فوزى فى « على ومناوؤه » ص ط القاهرة قال : ومن خصائص علي قول الرسول يوم خيبر: لادفعن الراية غداً الى رجل يحب الله ورسوله ويحبهالله ورسوله ... فدفعها لعلي . فقال عمر : ما احببت الامارة الا ذلك اليوم .

٥٠٧	٧	فتح الله عليه	ففتح الله عليه وكانت الراية معه يوم بدر
٥٢٥	٢	المنافقون	المنافقين
٥٢٨	٧	ط بيروت	ط طهران
٥٢٩	١١	ط بيروت	ط طهران
٥٤١	١٢	كهتبم	كتبهم
٥٤٠	٨	انوازى حدثنا	الفزارى
٥٦٤	٨	وروضوانه	ورضوانه
٥٦٧	٢	القاض	القاضى
٥٦٧	٣	ص ٢٦٦	ص ١٨٦
٥٧١	٧	التبرونى	البترونى
٥٧٢	١٣	ج ١ ص ٩٧	ج ١ ص ٩٧ مخطوط
٥٧٣	٨	رواه الديلمى بسنده عن البراء	رواه الخطيب بسنده عن البراء
٥٧٥	٩	درة بيضاء	من درة بيضاء
٥٨١	١٤	التبروني	البترونى
٥٨٩	٢	واعلانى	واعلائى

٥٩٢	١٣	ابن شيرويه	شيرويه ابن شهردار
٦٠٩	١٨	غاية المرام	غاية المرام ص ٧٣
٦٠٩	٤ الى ٩		لم نعرف كلمة «وجدي» المتكررة في هذا الاسناد ولعلها « وحدي »
٦٢٣	٩	سنة اشهر	ستة أشهر
٦٢٥	٩	فبلع	فبلغ
٦٢٦	٣	فأفمنا	فأقمنا
٦٣٠	١٥	فبعثى	فبعثنى
٦٣٠	١٧	صدف	صدق
٦٤٦	٧	فتخلف	فتخلفت
٦٥٤	٧	ص ٦٤٣	ص ٦٣٤
٦٦٩	بعد السطر الأخير يضاف :		وروى مثله بتفاوت يسير في استجلاب الغرف ص ٣٤